جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات / قسم الجغرافية



التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف

رسالة تقدمت بها الطالبة

هبة وبدان عنيد اللامي

الى مجلس كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية

بإشراف الاستاذ الدكتور

حسين جعاز ناصر الفتلاوي

صفر /1443هـ

ايلول/ 2021 م



بسم الله الرحمن الرحيم
{هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ}
صدق الله العلي العظيم
سورة الملك آية 15

إقرار المشرف العلمي

اشهد بأن إعداد الرسالة الموسومة ب**(التحليل الجغرافية للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف)** التي قدمتها الطالبة **(هبة وبدان عنيد)** قد جرى بإشرافي في قسم الجغرافية / كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة بمراحلها كافة ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الجغرافية وبناء على ذلك ارشحها للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم: د. حسين جعاز ناصر الفتلاوي

الدرجة العلمية: أستاذ

التاريخ: ٩ / ٧ / ٢٠٢١م

بناءاً على ترشيح المشرف العلمي وتقرير الخبير العلمي أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم: د. عتاب يوسف كريم اللهبي

رئيس قسم الجغرافية

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

التاريخ: ١ / ٨ / ٢٠٢١ م

شهادة الخبير العلمي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ(**التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف**) وقَوَمتُها علمياً ووجدتها صالحة للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم: د. رعد مفيد أحمد

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

العنوان: الجامعة المستنصرية

التاريخ: ١/ ٨/ ٢٠٢١م

شهادة الخبير العلمي

أطلعت على الرسالة الماجستير الموسومة بـ**(التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف)** وقَوَمتُها علمياً ووجدتها صالحة للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم: د. علي عبد الأمير ساجت

الدرجة العلمية: أستاذ

العنوان: كلية الآداب / جامعة بغداد

التاريخ: ١٢ / ٨ / ٢٠٢١م

شهادة الخبير اللغوي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ**(التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف)** وقوّمتُها لغوياً ووجدتها صالحة للمناقشة.

الإمضاء:

الاسم: د. محمد حاكم حبيب

الدرجة العلمية: مدرس

العنوان: كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

التاريخ: ١٢ / ٨ / ٢٠٢١م

شهادة الخبير الإحصائي

أطلعت على رسالة الماجستير الموسومة بـ**(التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف)** وقَوّمتُها احصائياً ووجدتها صالحة للمناقشة.

الإمضاء :

الاسم: د. سميرة فيصل حطحوط

الدرجة العلمية: أستاذ مساعد

العنوان: كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

التاريخ: ١ / ٨ / ٢٠٢١م

إقرار لجنة المناقشة

نشـــهد نحـــن أعضـــاء لجنـــة المناقشـــة قـــد أطلعنـــا علـــى هـــذه الرســـالة الموســـومة بـ (**التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف**) وناقشنا الطالبة (**هبة وبدان عنيد**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الجغرافية، وبتقدير (امتياز).

الامضاء :

الاسم : د. مهدي ناصر حسين

الدرجة العلمية : أستاذ مساعد

العنوان : كلية التربية / جامعة سومر

عضواً

التاريخ: ٧/ ١٠/ ٢٠٢١

الامضاء :

الاسم : د. عقيل حسن ياسر

الدرجة العلمية: مدرس

العنوان : كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

عضواً

التاريخ: ٧/ ١٠/ ٢٠٢١

الامضاء :

الاسم : د. حسين جعاز ناصر

الدرجة العلمية : أستاذ

العنوان : كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

عضواً ومشرفاً

التاريخ: ٧/ ١٠/ ٢٠٢١

الامضاء :

الاسم : د. عبد علي حسن عبود

الدرجة العلمية : أستاذ المتمرس

العنوان : كلية الآداب / جامعة الكوفة

رئيساً

التاريخ: ٧/ ١٠/ ٢٠٢١

صادق مجلس كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة في جلسته (   ) بتاريخ   /   /٢٠٢١، على قرار لجنة المناقشة.

الامضاء :

عميد الكلية: د. علاء ناجي جاسم المولى

الدرجة العلمية: أستاذ

التاريخ: ٥ / ١٢/ ٢٠٢١



الإهداء

الى كرامة مولاتي الزهراء (ع) . . .

الى كرامة الامام علي (ع) . . .

الى مقام الامام الحجة (ع) . . .

الى أرض المقدسات وطني العراق . . .

الى موطن العلم والعلماء النجف الاشرف . . .

الى عائلتي الكريمة حباً ووفاء . . .

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة : هبة اللامي

الشكر والعرفان

قال تعالى: (لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

بتوفيق من الله وعناية ال بيت الرسول اتممت انجاز هذا العمل المتواضع الشكر لُه تعالى اولا واخراً ...

قال رسول الكريم محمد (ص): {لا يشكر الله من لا يشكر الناس}

يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل الى الاستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور حسين جعاز ناصر المشرف على الرسالة لما سخره من جهود فضلاً عن توجيهاته القيمة ونصائحه السديدة لتخرج الدراسة بصيغتها النهائية فجزاه الله عن العلم واهلة خير جزاء المحسنين.....

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى اساتذتي في قسم الجغرافية كلية التربية للبنات الذين غمروني بعلمهم وتوجيهاتهم السديدة طوال سنوات الدراسة والى مكتبة الكلية وامينة المكتبة ام احمد والى جميع العاملين في مكتبات جامعة الكوفة كل الشكر والتقدير لجهودهم.

كما يسرني أن أقدم جزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من قدم لي المساعدة للحصول على البيانات واخص بالذكر الاستاذ عقيل الناجي د . مثنى الوائلي ، د. حسين الكلابي ، الاستاذ طاهر عبيد ، الاستاذ حسين جبار .

واختتم شكري الى عائلتي الحبيبة على رأسهم ابي الغالي وامي الحنونة الذين كانوا لي خير سند في اكمال دراستي هذه.

والله ولي التوفيق

الباحثة

هبة اللامي

المستخلص

تحظى عملية التنمية الريفية بالاهتمام لما تبرزه من مقومات اساسية في تنمية المكان إذ تعد عصب ارتقاء الدول النامية التي تهدف الى تطوير الريف من خلال خطط التنمية الشاملة من اجل تحسين الحياة الريفية في ضوء توفر الخدمات والنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والخدمي للوصول الى الرفاه الاقتصادي والاجتماعي من خلال استثمار الامكانات الطبيعية والبشرية وبسبب هذه الاهمية جاءت دراسة هذا الموضوع الموسوم **((التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف))**. وهدفت هذه الدراسة الى تحليل الامكانات الجغرافية التي تسهم في تحقيق عملية التنمية المكانية وتحديد اهم المعوقات ومعالجتها وايضاح مدى كفاءة الخدمات الرئيسة للتنمية الريفية كالخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية ،وتكمن مشكلة الدراسة الرئيسة في محاولة معرفة ما لإمكانات الطبيعية والبشرية التي تسهم في تحقيق التنمية المكانية في ريف محافظة النجف ،على افتراض ان هناك امكانات طبيعية وبشرية يمكنها ان تسهم في تحقيق التنمية المكانية، إذ تم جمع البيانات المكتبية والالكترونية والرسمية فضلاً عن استخدام الدراسة الميدانية، وتحليل مؤشرات التنمية المكانية باستخدام الاسلوب التحليلي سوات (S.W.O.T) الذي شخص نقاط القوة والضعف ، والفرص والتهديدات التي تواجه عملية التنمية المكانية.

وقد تكونت الدراسة من أربعة فصول تناول الفصل الأول بعد المقدمة الاطار النظري والامكانات الطبيعية ، وتناول الفصل الثاني الامكانات البشرية ، وتناول الفصل الثالث الامكانات الاقتصادية وخصص الفصل الرابع لدراسة مؤشرات التنمية الريفية والاستراتيجية المستقبلية ، وتوصلت الدراسة بناءً على ذلك الى جملة من الاستنتاجات أبرزها يمتلك ريف محافظة النجف اشعاع شمسي يصل الى (81، 18) ميكا جول / م ^{2}/ يوم وتعد كمية هذا الاشعاع كافية لإنتاج الطاقة البديلة باستخدام الالواح الشمسية والتي ستحل الكثير من المعرقلات التي تواجه النشاط الزراعي والصناعي، واظهرت الدراسة وجود تنمية في الجانب البشري والنشاط الزراعي بشقية النباتي والحيواني، عدا الثروة السمكية، والدواجن من العام 2007 حتى العام 2020 وهذا يعد مؤشر ايجابي لإمكانية تحقيق التنمية المكانية ، لقد اتضح ان مستوى الدخل لسكان الريف في جميع الوحدات الادارية لا يتناسب والمعايير العالمية لحصة الفرد من الدخل والتي قدرت بـ (8 دولارات يوميا) وكان أدنى مستوى دخل في ريف ناحية الحرية إذ امتاز سكانها بمستوى معاشي منخفض قياسا ببقية الوحدات الادارية وبينت الدراسة ان ريف محافظة النجف يفتقر للاستثمار الصناعي وخاصة الصناعات الغذائية سيما وإن المادة الاولية لقيام هذه الصناعات تعد متوفرة ،وكشفت الدراسة تدني مستوى المؤسسات الاجتماعية (التعليم والصحة) فهي دون مستوى العيار التخطيطي المحلي وغير موزعة بصورة مناسبة قياسا لحجم السكان بين الوحدات الادارية اذ ثبت افتقار ريف ناحية الحيدرية لوجود اي مركز صحي ، في حين امتاز ريف مركز قضاء الكوفة ، والعباسية بالفائض في عدد المراكز الصحية ، وبشكل عام يبدو ان ريف محافظة النجف دون حدود المعايير التخطيطية في البنى الارتكازية.

فهرست المحتويات

فهرست الجداول

فهرست الخرائط

فهرست الاشكال

فهرست الصور

المرئيات الفضائية

فهرست الملاحق

المقدمة : Introduction

تُعد التنمية من الموضوعات الرئيسة التي نالت مجالاً واسعاً في مخططات البلدان والحكومات التي تسعى لإجراء تغيرات جوهرية في مختلف القطاعات الريفية الاقتصادية والاجتماعية والخدمية وإن رفع المستوى التنموي في الاقاليم الريفية بأسلوب متطور بات امراً ضرورياً كون عملية التنمية الريفية ركنا مهما في زيادة الناتج القومي لأي بلد وإن اهمالها سيؤدي الى خلل في البيئة الريفية ومن ثم سيفقدها الدور الاساس بوصفها المسؤول الأول عن رفد المدينة بالمنتجات الزراعية والحيوانية سواء أكانت طبيعية أو مصنعة، وللحفاظ على هذا الدور الذي تقوم به البيئة الريفية لابد من وضع استراتيجية مدروسة من اجل انتشال الريف من الفقر وتوفير بيئة مزودة بأهم اساليب الحياة للمجتمع الريفي كالسكن الصحي، والخدمات الصحية والتعليمية والبنى التحتية التي تعد حقوق أساسية لأفراد اي مجتمع من اجل الارتقاء بالمستوى المعاشي والقضاء على اسباب التخلف من خلال التخطيط والإنتاج والتقدم فهي ليست عملية تلقائية وانما تحدث نتيجة لتدخل الانسان في التخطيط والإدارة بغية الوصول الى نتائج مرضية موضوعة على أسس علمية لتوفير الخدمات للأفراد وتحقيق الأهداف التنموية.

ان عملية التنمية الريفية في ريف محافظة النجف لا تأتي أُكلها مالم تكن موزعة بصورة متوازية بين الوحدات الإدارية في ريف المحافظة بغية الوصول الى نتائج مثمرة لأنها تعد مكملة بعضها للبعض الاخر ولابد من تشجيع سكانها على الانتاج من خلال اقامت الندوات بهذا الخصوص فضلا عن تفعيل دور الهيئات التي تعمل لخدمة المجتمع الريفي واشراكهم في استثمار الموارد المتاحة، وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة لتحليل الإمكانات التي يتمتع بها ريف كل وحدة إدارية في محافظة النجف والتخطيط لاستثمار مالم يستغل منها الى الآن مما يؤدي بالتالي الى تحسين الواقع المعاشي والخدمي لسكان المجتمع الريفي وبالتالي الوصول الى مستوى متقدم من الرفاه الاقتصادي لمحافظة النجف بشكل عام وريفها بشكل خاص.

الفصل الاول

الدليل النظري
والإمكانات الطبيعية للتنمية الريفية

المبحث الاول: الدليل النظري

المبحث الثاني: الإمكانات الطبيعية للتنمية الريفية

المبحث الأول : الدليل النظري

اولاً – الدليل النظري:

يعد الدليل النظري الموجه الاساس للدراسة بدءاً من تحديد المشكلة وطرحها ووضع الفروض وتحديد موضوعات الدراسة حتى وضع النتائج واثبات صحة الفروض وتحقيق النتائج المرجوة.

1 – مشكلة الدراسة : The question

تمثلت مشكلة الدراسة بسؤال رئيس مفاده:

- ما هي الامكانات الجغرافية التي يمكن أن تسهم في تحقيق التنمية المكانية في ريف محافظة النجف؟

اما المشاكل الثانوية فيمكن طرحها على النحو الاتي:

1. ما أهم الجوانب التي يمكن أن تنهض بها عملية التنمية المكانية في ريف محافظة النجف ؟
2. ما مدى توافق مؤشرات التنمية الريفية مع المعايير التخطيطية؟
3. ماهي الرؤى المستقبلية للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف؟

2- فرضية الدراسة : The Hy pothesis

في ضوء التساؤلات المطروحة تفترض الباحثة امتلاك ريف محافظة النجف امكانات جغرافية تلائم تحقيق التنمية المكانية الشاملة ، لكنها تختلف بين وحدة ادارية واخرى .وبما ان الفرضية العامة لا توضح التفاصيل سنقوم باتباعها بفرضيات ثانوية:

1. تتوفر اراضي زراعية يمكن استثمارها في تنمية الثروة الزراعية والحيوانية في ريف محافظة النجف، فضلا عن امكانية استغلال المواقع الاثرية والسياحية .
2. ارتفاع الحجم السكاني مع غياب التخطيط ادى الى عدم كفاية مؤشرات التنمية الريفية لهذه الزيادة ووقوعها دون مستوى المعايير التخطيطية المحلية.
3. تم اعتماد استراتيجية مستقبلية سلطة الضوء على مقدار الحاجة لأبرز الخدمات والقطاعات من خلال تقدير الحجم المستقبلي للسكان .

3 – هدف الدراسة : The Aim

ان الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو معرفة واقع التنمية المكانية في ريف محافظة النجف ووضع خطة تنموية شاملة من خلال الكشف عن الاهداف الثانوية المتمثلة بما يأتي:

1. تحليل الإمكانات الجغرافية التي تسهم في تحقيق عملية التنمية المكانية وتحديد اهم المعوقات ومحاولة معالجتها.
2. ايضاح مدى كفاءة الخدمات الرئيسة للتنمية الريفية كالخدمات المجتمعية وخدمات البنى التحتية.

4 – أهمية الدراسة : The Importance

في ظل غياب التخطيط والتنسيق وعدم القدرة على التحكم بالموارد المتاحة، وعدم الارتقاء بالواقع الخدمي، التعليمي والصحي للمستوى المطلوب، لذا جاءت أهمية الدراسة للكشف عن الخطط التنموية التي يمكنها النهوض بالواقع الريفي لمنطقة الدراسة في ضوء معرفة الإمكانات المتوفرة لتحقيق عملية التنمية المكانية الشاملة في ريف محافظة النجف والوصول الى مستوى متقدم من الرفاه الاقتصادي.

5 – مبررات الدراسة : Study justifications

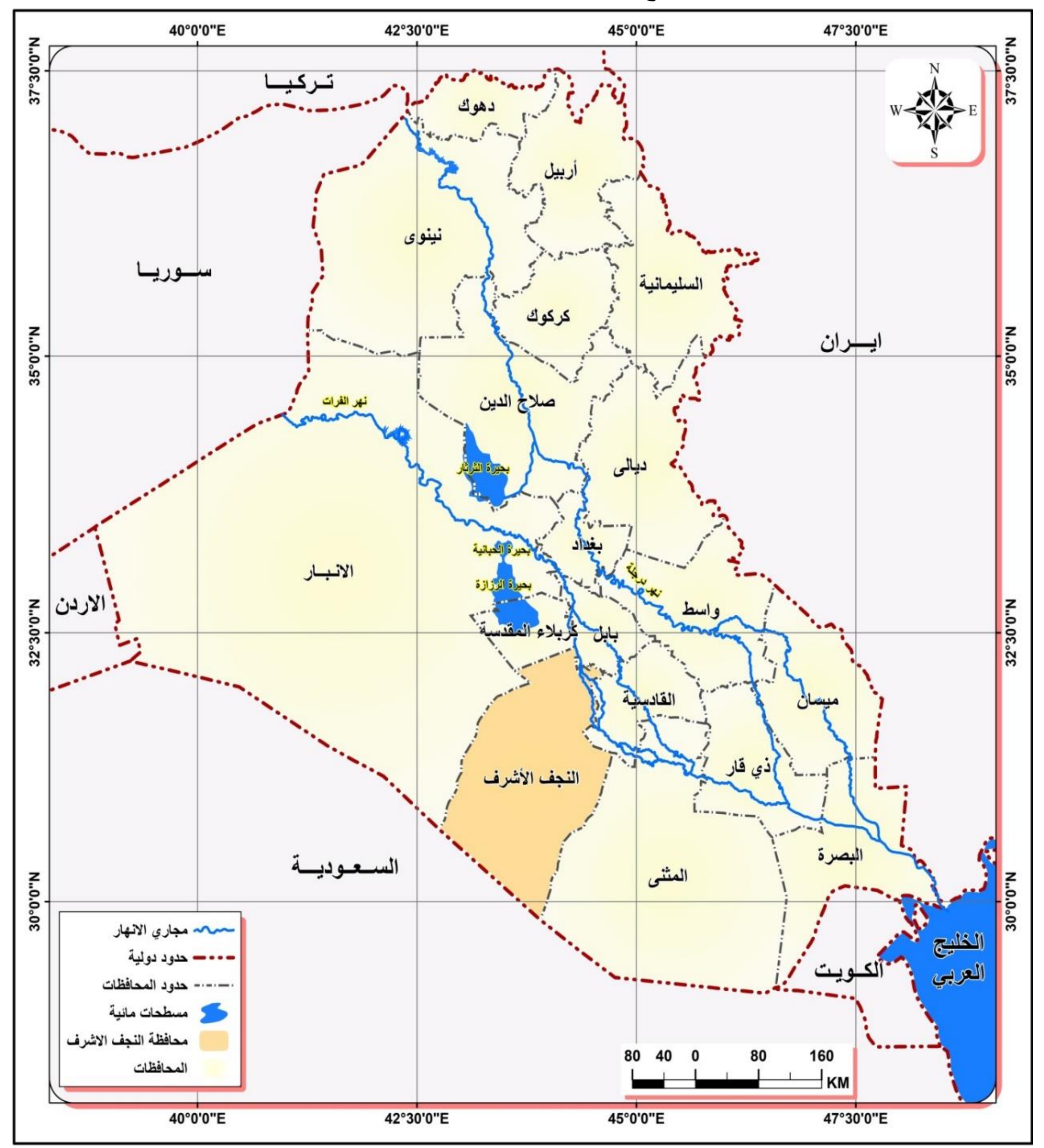
1. عدم وجود دراسات تفصيلية توضح أهمية التنمية المكانية الشاملة في ريف محافظة النجف.
2. تقديم مساهمة علمية من قبل الباحثة يمكن أن تستفيد منها مؤسسات الدولة بوجه عام والمؤسسات المحلية في المحافظة بوجه خاص لمعالجة المشاكل التي تحول دون تحقيق التنمية الريفية المتكاملة .

6 – حدود الدراسة : Area and Tim

تمثلت حدود الدراسة المكانية في محافظة النجف التي تقع في القسم الاوسط الغربي من العراق، وتقع فلكيا بين دائرتي عرض (50́ °29– 21́ 32°) شمالاً وخطي طول (50́ 42° –45́ 44°) شرقاً، اما موقعها المكاني فتحدها محافظات كربلاء والانبار، من الشمال، وبابل والقادسية من الشرق، والمثنى من الجنوب، والحدود الدولية مع السعودية غرباً، كما في الخريطة (1).

اما الحدود الزمانية للدراسة فتمثلت بدراسة واقع الحال للعام 2020 مع المقارنة بالسنوات السابقة كلما دعت الحاجة لذلك، فضلاً عن استشراق الافق المستقبلي حتى عام 2030 .

الخريطة (1)
موقع محافظة النجف من العراق



المصدر : باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتمادعلى مديرية التخطيط العمراني ومديرية زراعة محافظة النجف

7 – منهجية الدراسة : The approach

من أجل الوصول الى الغاية المتوخاة من الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات الجغرافية للتعرف على واقع التنمية الريفية في محافظة النجف الاشرف، فضلاً عن استخدام الأساليب الإحصائية للتعامل مع البيانات التي تم جمعها، وانشاء الجداول ورسم الخرائط والاشكال البيانية باستخدام تقنية GIs وبعض الأساليب الكمية، فضلا عن بيانات الدراسة الميدانية، واستمارة تحليل سوات (s.w.o.t).

8- هيكلية الدراسة : The chapters

اشتملت الدراسة على اربعة فصول تسبقها مقدمة ،تناول الفصل الاول مبحثين المبحث الاول خصص للدليل النظري وتناول المبحث الثاني الإمكانات الطبيعية للتنمية الريفية ، وتناول الفصل الثاني الامكانات البشرية للتنمية الريفية ، بينما خصص الفصل الثالث للإمكانات الاقتصادية للتنمية الريفية والذي تطلب ان يضم مبحثين تناول المبحث الاول منه امكانات التنمية الزراعية وتناول المبحث الثاني امكانات التنمية الصناعية والسياحية، وجاء الفصل الرابع بدراسة مؤشرات التنمية الريفية والاستراتيجية المستقبلية وتطلب ان يضم ثلاث مباحث تناول المبحث الاول منه مؤشرات التنمية الريفية الاجتماعية والخدمية، وتناول المبحث الثاني تحليل مؤشرات التنمية المكانية باستخدام اسلوب تحليل سوات S.W.O.T، وتناول المبحث الاخير الأستراتيجية المستقبلية للتنمية الريفية .

9– مصادر الدراسة :The reference

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر يمكن ايجازها بالآتي:

1. المصادر المكتبية: (الكتب، الرسائل، الأطاريح، الابحاث)
2. البيانات والتقارير الاحصائية الصادرة عن الدوائر والمؤسسات الحكومية.
3. الدوائر المختصة: ومنها (دائرة الزراعة، دائرة الموارد المائية، دائرة الصحة، دائرة التخطيط العمراني، مديرية التربية، دائرة الاثار)
4. الدراسة الميدانية: اذ اعدت الباحثة استمارة الاستبيان وتم توزيعها على عينة عشوائية من اسر منطقة الدراسة، وشملت العينة ارياف محافظة النجف بواقع (800) استمارة (1) ،* وزعت على عشر وحدات ادارية ، وبحسب عدد الاسر في كل وحدة ادارية لعام 2019 .

وأعدت استمارة ثانية اعتمدت على نظام التحليل الاستراتيجي سوات (s.w.o.t) الذي تناول (أبرز نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) في الموارد الطبيعية والبشرية والقطاعات الاجتماعية والخدمية، وقد وزعت الاستمارة على مدراء الدوائر المختصة بكل قطاع وذوي الاختصاص حسب الحاجة استمارة(2).

---

1)ملحق (1)

* تم استخراج حجم العينة بتطبيق المعادلة التالية :

$$N = t_2 + r_2 + 1 + n_2 + t_2$$

N = حجم العينة ، r = احتمال الخطأ = 05،0 ، n_2 = عدد الوحدات للمجتمع الاصلي

T = المجدولة تقابل 99،1 للوغاريتم للمزيد انظر المصدر سامي عزيز العتبي ، محمد يوسف حاجم ، منهج البحث العلمي ، (المفهوم ، الاساليب ، التحليل ، الكتابة) ، دار الكتاب للطباعة ، ط1 ، بغداد ، 2011 ، ص519 .

2)ملحق (3)

10 - الدراسات السابقة : Review

أ – الدراسات العراقية : Iraqi Studies

1- البحث الموسوم **(التنمية الريفية وتأثيرها على الاستيطان الريفي في ناحية العباسية)** [1] ، تناول البحث الخدمات الزراعية، الاسكان والخدمات الاجتماعية في منطقة الدراسة، وركز البحث على ضرورة الاهتمام بتوفير المسكن الصحي بشروطه الأساسية، لما له من الاثر على النشاط الاقتصادي للساكنين حيث يزيد من انتاجهم ويؤدي الى تمسكهم بارضهم، وتوصل البحث الى جملة من النتائج كان ابرزها، أن عناصر التنمية ضرورية لنجاح العملية التنموية وتنفيذ خططها لذى يجب أن ترتبط فيما بينها، والتنمية الزراعية غير كافية لإحداث التنمية الريفية بل تضاف إليها الخدمات الاجتماعية وتوفير البيئة السكنية الملائمة .

2- الدراسة الموسومة **(تقويم مفردات التنمية الريفية لقضاء الصويرة وتقدير أثر بعض العوامل التوضيحية فيها)** [2] وتناولت الدراسة المقومات الطبيعية والبشرية لتوظيفها في عملية التنمية الريفية لمنطقة الدراسة، فضلا عن دراسة الخدمات المجتمعية والبنى الارتكازية، وشخصت الدراسة معوقات التنمية في ريف قضاء الصويرة ومقارنتها بالمعايير التخطيطية، وتوصلت الدراسة الى وجود تدني في المساحات المزروعة وعجز واضح في الخدمات الصحية، الماء، الكهرباء، طرق النقل.

3- الدراسة الموسومة **(التحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة)** [3]، تناولت الدراسة الامكانات الطبيعية، البشرية، الاقتصادية في منطقة الدراسة، وسلطت الدراسة الضوء على القرى المرشحة للتطوير في ريف قضاء الرميثة، فضلا عن العمل على مشروع القرى العصرية كما اوضحت الافاق المستقبلية للتنمية الريفية في المنطقة، وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج اهمها،ان ريف قضاء الرميثة يتمتع بوجود الإمكانات الطبيعية والبشرية القادرة على تحقيق التنمية الريفية ،كما بينت الدراسة ان الخدمات المجتمعية والبنى الارتكازية تقع دون مستوى المعايير التخطيطية.

---

(1) وهاب فهد الياسري ، التنمية الريفية وتاثيرها على الاستيطان الريفي في ناحية العباسية ، مجلة آداب الكوفة ، المجلد1 ،العدد 2 ، 2008 .

(2) افراح سالم خليفة ، تقويم مفردات التنمية الريفية لقضاء الصويرة وتقدير اثر بعض العوامل التوضيحية فيها ، رسالة ماجستير ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، 2009 .

(3) اركان ناهي موسى المشعلاوي ، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة دراسة في جغرافية التنمية باستخدام ال GIs ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة ذ ي قار، 2016 .

ب - الدراسات العربية : Arabic Studies

1- الدراسة الموسومة **(استراتيجية التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية في منطقة الشعراوية – محافظة طولكرم)** [1]، تناولت الدراسة منطقة الشعراوية من حيث خصائصها الاجتماعية، الاقتصادية والخدمية، وتناولت الفرص والإمكانات التي توفرها منطقة الدراسة عن التجمعات السكانية، ووضعه العديد من الاستراتيجيات لتحقيق التنمية الريفية كاستراتيجية تطوير العلاقات الإقليمية وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج كانت ابرزها بيان الأهمية الاقتصادية لريف الشعراوية، وبيان خصائصها الطبيعية من حيث وقوعها على أكبر حوض مائي، كما أشارت الدراسة الى ارتفاع نسبة البطالة في المنطقة بين المشاكل الاقتصادية والسياسية نتيجة الفصل العنصري .

2- الدراسة الموسومة **(التوجه الجديد لسياسة التنمية الريفية في الجزائر)** [2]، تناولت الدراسة مفاهيم واهداف التنمية الريفية، فضلا عن دراسة الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة، كما تناولت اسباب التخلف في الأرياف، وأوضحت دور المخططات التنموية في اصلاح الواقع الريفي وأهم ما توصلت له الدراسة من نتائج إن منطقة الدراسة عرفت سياسة واحدة للتنمية وطبقتها على مدى اربعين عام، ولم تستفد من الإمكانات البشرية المتوفرة لهذا بقيت الفجوة قائمة بين الريف والحضر.

3- الدراسة الموسومة **(تنمية وتطوير الريف السوري وفق استراتيجيات التخطيط الإقليمي حالة دراسية ريف محافظة حلب)** [3] تناولت الدراسة المفاهيم والاهداف والسمات للتنمية الريفية المتكاملة، وذكرت عدة تجارب للتنمية الريفية في البلدان العربية والغربية، كما حددت الدراسة أهم نقاط القوة والضعف في تنسيق استراتيجيات التنمية في المنطقة المدروسة، وقد وضعت الدراسة خطة لتطوير جانب السياحة والصناعة والزراعة، توصلت الدراسة الى جملة من النتائج كان اهمها تحفيز الاستثمار لإقامة مشاريع التنمية الريفية في سوريا فضلا عن ضرورة الاهتمام بالتنمية الريفية ومواكبة التطور الحاصل في المراكز الحضرية.

---

(1) منال محمد قشوع ،استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية ،حالة دراسية منطقة الشعراوية – محافظة طولكرم ، رسالة ماجستير ، التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ،2009 .

(2) هاشمي الطيب ،التوجه الجديد لسياسة التنمية الريفية ، الجزائر ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة تلمسان ،2013 .

(3) طارق المصدري ، تنمية وتطوير الريف السوري وفق استراتيجيات التخطيط الاقليمي ،حالة دراسية (ريف محافظة حلب) ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة المعمارية ، قسم التخطيط والبيئة ، جامعة حلب ،سوريا ،2014 – 2015 .

جـ – الدراسات بلغات اجنبية : Studies in foreign languages

1- الدراسة الموسومة **(التنمية الريفية في شمال وسط جاوة الاندنوسية)** (1)، هدفت الدراسة الى تنمية المناطق الريفية الساحلية من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والبشرية فضلا عن دراسة الاستراتيجيات والبرامج المقترحة للتنمية الريفية في منطقة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها إن الإمكانات الاقتصادية والاجتماعية قادرة على تحقيق التنمية الريفية في ساحل جاوة.

2- الدراسة الموسومة **(التنمية الريفية في مقاطعة اورانج)** (2)، قدمت هذه الدراسة خطة شاملة (1990–2010) لتقييم سياسة الاستيطان الريفي حيث تم تناول مستقبل الاراضي الريفية فيها فضلا عن دراسة البنى التحتية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية والواقع الريفي في منطقة الدراسة وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج لها أثر على تطوير الواقع الريفي بمرور السنين.

3- البحث الموسوم **(التحديات الرئيسية للمجتمعات الريفية الايرانية في تحقيق التنمية المستدامة)** (3)، سعت الدراسة الى تحديد اهم التحديات التي تواجه المجتمع الريفي الايراني حيث اختارت الدراسة (60 قرية) اختياراً عشوائياً للتعرف على أهم الخدمات والانشطة الاقتصادية الممكن ادامتها، وتوصلت الدراسة الى خمسة عوامل لها تأثير بارز كان أهمها الإدارة والتخطيط للقرى الريفية، وخلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة تنوع الاقتصاد الريفي، وخلق فرص العمل وتعزيز السياحة الريفية واقامة مشاريع صناعية وتجارية فضلاً عن استثمار الإمكانات التنموية بصورة ملائمة للوصول الى مستوى مناسب للتنمية المستدامة .

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها تناولت التنمية الريفية بأسلوب تنموي مختلف فضلا عن انها امتازت بسعة منطقة الدراسة اذ تم تناول التنمية في ريف محافظة النجف الذي يمتاز بعشر حدات ادارية تم فصل الامكانات الريفية لكل وحدة ادارية بمعزل عن المراكز الحضرية، اعتمدت على بيانات الدراسة الميدانية التي تستند الى الواقع ووظفت هذه الدراسة الاسلوب التحليلي سوات (S.W.O.T) المستخدم عالميا في تشخيص مكامن القوة والضعف والمخاطر والتهديدات التي تواجه مختلف القطاعات،

---

(1)Herman Edyanto , Rural development in north center Al Java Indonesla , university of salford ، 1989 .

(2) Oran gecounty planning Division ، physical planning section, Rural settlement study, June ،2000.

(3) Khalil Kalantari , Hossein shabanali Fami ، Ali Asadi, Major challenges of Iranian Rural communities for A chieving sustatnable Development, American Journal of Agricultural and Biological sciences 3(4) : 724 – 728 ،2008 .

ثانيا – المفاهيم والمصطلحات : Concepts and terminology

من المعروف إنه من غير الممكن معالجة أي مشكلة او خلل دون فهمه وهذا لا يتحقق إلا من خلال تحديد المفاهيم والمصطلحات الاساسية كمفاتيح للموضوع، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على التنمية الريفية من جانبها الجغرافي وعليه سيتم في هذا المبحث تحديد اهم المفاهيم والمصطلحات الخاصة بموضوع الدراسة.

- **مفهوم التنمية : The concept of Development**

برز مفهوم التنمية في القرن العشرين حيث اطلق على عمليات تأسيس النظم الاقتصادية والسياسية المتماسكة ما يسمى بـ (عملية التنمية)، وقد ظهر مفهوم التنمية بصورة اساسية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اذ لم يستخدم المفهوم منذ ظهوره بصورة أولية في عصر الاقتصادي البريطاني المعروف (ادم سمث) في الربع الاخير من القرن الثامن عشر حتى الحرب العالمية الثانية وقد استخدم مصطلحي (التقدم المادي Material progress) و (التقدم الاقتصادي Economic Progress). للإشارة الى حدوث التطور في المجتمع في ذلك الوقت، وحتى في القرن التاسع عشر عندما اثيرت مسالة تطوير اقتصاديات اوربا الشرقية كانت المصطلحات المستخدمة هي (التحديث Modernization) و (التصنيع In Dustrialization) [1]

نظراً لكون مفهوم التنمية هو مفهوم شامل فقد أدى هذا الأمر الى اختلاف في وجهات النظر في صياغة تعريفها والصعوبة المحاطة بها تبعا لتعدد ابعادها المكانية والاقتصادية والاجتماعية، ويعد الانسان هو القاسم المشترك لتحديد مفهوم التنمية وذلك نظرا لكونه وسيلة التنمية وغايتها [2] ، إن مفهوم التنمية في اللغة: هو مصدر من الفعل نمى، اذ يقال: أنميت الشيء أي جعلته ناميا. أما اصطلاحا فيراد بها زيادة الموارد والقدرات والإنتاجية. وتستعمل كذلك للدلالة على انماط مختلفة من الانشطة البشرية كالتنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية والتنمية البشرية [3].

عَرَفت الأمم المتحدة التنمية بأنها العملية التي توحد فيها جهود المواطن والحكومة من اجل تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية كي تساعدها على الاندماج في حياة الامة والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع [4]. وتعرف التنمية بأنها تلك العملية التي تبذل فيها نشاطات

---

(1) سماح ابراهيم شمخي ، تحليل مكاني لخصائص سكان ريف محافظة بابل واثرها في التنمية لعامي (1997-2015) اطروحة دكتوراه غير منشورة قدمت الى جامعة الكوفة كلية التربية للبنات ، 2016 ، ص15 ، 16.

(2) نجم عبد الله احمد ، نعمان حسين عطية ، دور التنمية الريفية في الحد من الهجرة نحو المدن في محافظة صلاح الدين ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية العدد (10) المجلد (19) ، 2012 ، ص329 – 330.

(3) راغدة محمد المصري ، رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام) رائدة التنمية البشرية ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، لبنان العدد 46،المجلد 3، 2018،ص198.

(4) ضياء جعفر عبد الزهرة نجم ، اثر التنمية البشرية في تركيب السكان وتوزيعهم المكاني في محافظة النجف للمدة (1997-2014)، اطروحة دكتوراه غير منشورة قدمت الى جامعه الكوفة كلية الآداب ، 2016، ص8

مقصودة وفقا لسياسة عامة من اجل احداث تطور اجتماعي سياسي واقتصادي للناس في بيئتهم المحلية وذلك بالاعتماد على التنسيق بين الجهود الحكومية والاهلية [1]

أما من الناحية الجغرافية فتعني تنمية ما تمتلكه الاقاليم الجغرافية من الموارد الطبيعية والبشرية، فضلا عن المرافق الاخرى للتنمية، ويبرز دور الجغرافي من خلال اهتمامه بتفاوت قدرات السكان ومؤهلاتهم على استثمار الموارد الطبيعية فضلاً عن تعيين مناطق الفقر والعوز والحرمان ووضع الحلول والمقترحات الخاصة بها [2]. وتبين الدراسة بأن التنمية هي عملية مخططة ذات استراتيجية واضحة تسعى الى تطوير المجتمع واستثمار موارده الطبيعية والبشرية وذلك من خلال توظيف الوسائل العلمية الحديثة في ضمن هذا الجانب.

- **جغرافية التنمية: Geography of Development**

تعد جغرافية التنمية ميدانا علميا يتناول الظواهر الجغرافية وذلك من أجل دراستها والكشف عن معوقات التنمية وسبل تحقيقها، ثم الكشف عن المنافع التي تحققها عملية التنمية وما ينتج عنها من اعادة لتوزيع المشاريع الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن مام بتوضيح العلاقات المكانية والوظيفية بين تلك الظواهر الجغرافية [3]

- **مفهوم المكان : Concept of place**

يعد مفهوم المكان من بين المسائل الأساسية لمختلف فروع المعرفة العلمية وان لكل فرع وجهة نظر في تفسير المكان فنجد ان علم الجغرافية يركز على دراسة الظواهر الإنسانية وعلاقتها مع المعطيات الطبيعية [4]، وان عملية التنمية لا بد لها من وجود حيز مكاني تحدث فيه، فليس هناك تنمية تحدث في فراغ، كما وان لكل نشاط تنموي متطلبات مكانية تختلف عن الانشطة الاخرى وبدرجات متفاوتة [5]

---

(1) زياد بركات و كفاح حسن ، احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية لبعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة انفسهم ، ورقة عمل مقدمه الى المؤتمر الاول للدراسات العليا بعنوان (استنزاف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين) ، 2009 ص(8)

(2) حسين عليوي ناصر الزيادي ، بعض مؤشرات التنمية البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي ، مجلة مركز دراسات الخليج العربي ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الدولي الثاني ، 2013، ص 5.

(3) محمد دلف احمد الدليمي وفواز احمد الموسى ، جغرافية التنمية مفاهيم ، نظريات ، تطبيق ، ط 2، دار الفرقان للغات، 2009، ص14.

(4) حسين جمال ناصر، رقية فاضل عبد الله ، تحليل مكاني للتنمية الزراعية في محافظة بابل (دراسة في المعوقات والمقومات)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ،جامعة بابل ،العدد 38 ،2018 ،ص 770.

(5) سهى مصطفى حامد ، التنمية المكانية لمحافظة النجف الاشرف في ضوء تحديد الاقاليم التنموية ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، العدد 35، 2019 ،ص390

- **التنمية المكانية : Spatial development**

يهتم مفهوم التنمية المكانية بتحليل العلاقات بين القطاعات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية مكانيا [1]، وذلك في سبيل تحقيق تنمية متوازنة بين جميع أقاليم البلد الواحد وكذلك الموازنة بين المركز والأطراف داخل الاقليم الواحد [2].

- **الريف : Country**

يقصد به المناطق البعيدة عن مراكز العمران الحضري التي تمتاز باعتماد سكانها على الارض في انتاج الطعام سواء بزراعتها او باستثمارها كمراعي لتربية الثروة الحيوانية [3]، وهذا لا يمنع وجود بعض الفعاليات الاخرى كالسياحة والحرف الريفية التي يزاولها سكانه [4]، وتجدر الاشارة الى إن مفهوم الريف يختلف عن الريفية Rural التي تعنى بوصف حياة سكان المجتمع الريفي والانشطة التي يمارسونها كالزراعة والصناعة، من ذلك يتضح الفرق بين المفهومين فالأول يمثل المنطقة التي يعيش عليها السكان الريفيون، أما المفهوم الثاني يمثل طريقة الحياة او المعيشة التي يسلكها السكان الريفيون [5] .

- **التنمية الريفية : Rural Development**

تُعَرف التنمية الريفية بانها مجموعة البرامج التي تتم وفق توجيهات عامة لإحداث تغير مرغوب فيه في المجتمع الريفي بهدف رفع المستوى المعاشي عن طريق نظام تحسين الدخل، وتحسين الظروف العامة من جميع الجوانب والاعتبارات متعلقة بجودة الحياة كالبيئة ، الصحة ، والبنى التحتية[6].

- **اهمية التنمية الريفية : The importance of Rural Development**

اصبحت الحاجة ملحة لعملية التنمية في الاماكن الريفية وذلك لأنها تعالج مشاكل عدة أصبحت حقيقة تلازم مجتمعاتنا اليوم وتُوجز هنا اهم هذه المشاكل:

---

(1) كامل كاظم بشير الكناني، قياس مستوى مؤشرات التنمية المكانية بين المحافظات العراقية عام 2016 ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة السابعة عشرة، العدد 61، سنة2009 ، ص5 .
(2) ندوة هلال جودة، توفيق عبد الله هجول، التنمية المكانية في محافظة البصرة، بحث مستل من رسالة ماجستير اتجاهات التنمية المكانية في العراق مع اشارة خاصة لمحافظة البصرة .
(3) محمد خميس الزوكه، الجغرافيا الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية ، 2007 ، ص99 .
(4) عبد الرزاق محمد البطيحي ، عادل عبد الله خطاب ، جغرافية الريف ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ،1982 ، ص17.
(5) اركان ناهي موسى المشعلاوي ، مصدر سابق ، ص17 .
(6) سلام انور احمد العبيدي ، دور برامج التنمية الريفية في تحسين اوضاع الفقراء في الريف "مع اشارة خاصة الى العراق" ، مجلة تكريت للعلوم الادراية والاقتصادية ، المجلد 8 ،العدد 25، 2012 ،ص83 .

1. الارتفاع الملحوظ الذي يشهده سكان الريف [1].
2. قلة الخدمات المقدمة في الريف في الجانب الصحي، الاسكان، التعليم، مقارنة بالمدن.
3. عدم قدرة الانتاج الزراعي على سد الحاجة المحلية.
4. انخفاض العوائد الزراعية الداخلة في الصناعة.
5. هجرة الكفاءات الريفية الى المدن.
6. تواجد كل انواع الاستثمارات في المدن وافتقار الريف لها.

- **اهداف التنمية الريفية * : Rural Development Goals**

لكل عملية اهداف قامت لأجلها وتطمح لتحقيقها لذلك فأن عملية التنمية الريفية تسعى لتحقيق الاهداف التالية:

أ – الاهداف التخطيطية : Planning Goals

يمكن طرح الاهداف التخطيطية على النحو الاتي:

1- العمل على دراسة المجتمع الريفي كوحدة واحدة لتحديد احتياجاته اللازمة وموارده الطبيعية والبشرية والمادية.

2- تحقيق العدالة في توزيع الثروات بين السكان الريفيين.

4- وضع سياسة عامة لإصلاح المجتمع الريفي في النواحي الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، الثقافية ... الخ

---

(1) منال محمد نمر قشوع ، استراتيجية التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية حالة دراسية منطقة الشعراوية محافظة طول كرم ، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، 2009، ص25 .

* انظر :

(1) سمير عبد العظيم عثمان ، سالم خلف عبد المرسومي ، تنمية المجتمع الريفي ، جامعة الموصل ، 1989 ،ص120.

(2) لؤي طه الملة حويش ، حنان محمد شكر الجبوري ، مفهوم التنمية والتنمية الريفية المتكاملة والمستدامة ، مجلة كلية التربية الاساسية ،الجامعة المستنصرية ، المجلد 22 ، العدد 2016/96، ص880 – 881 .

(3) عبد الرحمن سوالميه ، استراتيجية التنمية الريفية المستديمة البناء الريفي نموذجا دراسة ميدانية ببلدية اولاد مسلم ، رسالة ماجستير جامعة الحاج خضير باتنة ، الجزائر ، 2009 ،ص 35 .

(4) اسراء جمال كاظم العبيدي ، استثمار الامكانيات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاء الخضر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة المثنى ، 2018 ، ص15 – 16 .

(5) منال محمد نمر قشوع ، مصدر سابق، ص 25 .

ب – الاهداف التنسيقية : Coordinating Goals

تتطلب بناءً شبكيا من المشاركين فيها من خلال مشاركة تعاقدية او شبه تعاقدية بين الحكومات والقطاع الخاص والمواطنين والمجتمع المدني، إذ لا يمكن لفاعلية المجتمع المحلي واعتماده على ذاته لن تتحقق الا من خلال هذا الترتيب.

ج – الاهداف التدعيمية : Supportive Goals

1- العمل على الوعي الانتاجي ورفع مستوى الخدمات في المجتمع عن طريق إقامة الندوات، المؤتمرات، والبرامج التنموية بهذا الخصوص.
2- المساعدة في تدعيم الهيئات الاهلية التي تعمل لخدمة المجتمع ماديا وفنيا.
3- استخدام أكثر الطرق كفاءة في استغلال الاراضي الزراعية الممكن اخضاعها للتنمية

- **ضوابط التنمية الريفية : Rural development controls**

ان التنمية الريفية لا تحقق نجاحاً مالم تتسم بما يأتي:

أ - أن تكون عملية شاملة وتحقق التوازن بين القرية والمدينة في إطار الخطة الوطنية الشاملة.

ب - أن تعمل التنمية على علاج المشكلات التي تعاني منها القرى.

جـ - أن تعمل على تقليل الفوارق بين سكان الريف وسكان المدينة.

د - أن تكون التنمية لصالح سكان الريف الذين يعدون بأنهم المنتجون الحقيقيون داخل القرية [1].

هـ - أن تتعامل بواقعية مع امكانات وقدرات المجتمع في المنطقة المدروسة [2] .

(1) صلاح الدين منسي ، القرية والمدينة ، ط1 ، مكتبة نهضة الشرف للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1985 ، ص111-112.
(2) فرحان محمد حسن، مهند طاهر جودة ، دور البرامج الاستثمارية في تعزيز التنمية المكانية في محافظة النجف الاشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (14)، العدد (2) ، 2017 ،ص 244 .

المبحث الثاني: الامكانات الطبيعية للتنمية الريفية

يهدف هذا المبحث الى دراسة الإمكانات الطبيعية التي تتسم بها منطقة الدراسة والتي تميزها عن غيرها من المناطق الأخرى، وتعد الإمكانات الطبيعية ذات أهمية كبيرة في عملية تحقيق التنمية الريفية في أي إقليم جغرافي وبناءً على ذلك سيتم دراستها في ريف محافظة النجف.

اولاً – الموقع الجغرافي والمساحة : Geographical Location and Area

يعد الموقع الجغرافي من اهم الظواهر الطبيعية ذات الدور الأساسي على أي منطقة، وتبرز أهمية الموقع الجغرافي كونه يؤدي الى اختلافات واضحة في استثمار الموارد البيئية وتوزيع السكان وانشطتهم الاقتصادية وتحديد الإنتاج [1] .

تقع محافظة النجف في الجزء الاوسط الغربي من العراق و تحدها ادارياً محافظات كربلاء والانبار من الشمال، بابل والقادسية من الشرق، المثنى من الجنوب، والحدود الدولية مع السعودية غرباً، تبلغ مساحة المحافظة (29568) كم^2 اذ تشكل نسبة (6.8%) من المساحة الكلية للعراق [2]، البالغة (435052) كم^2، وتبلغ مساحة منطقة الدراسة (ريف محافظة النجف) (29269) كم^2 إذ تشكل نسبة (98.98 %) من مساحة محافظة النجف، أما إدارياً فتتكون المحافظة من (10) وحدات إدارية متمثلة بأربع اقضية وست نواحي كما موضح في الجدول (1) والخريطة (2).

الجدول (1)
الوحدات الإدارية ومساحتها في محافظة النجف لعام 2020

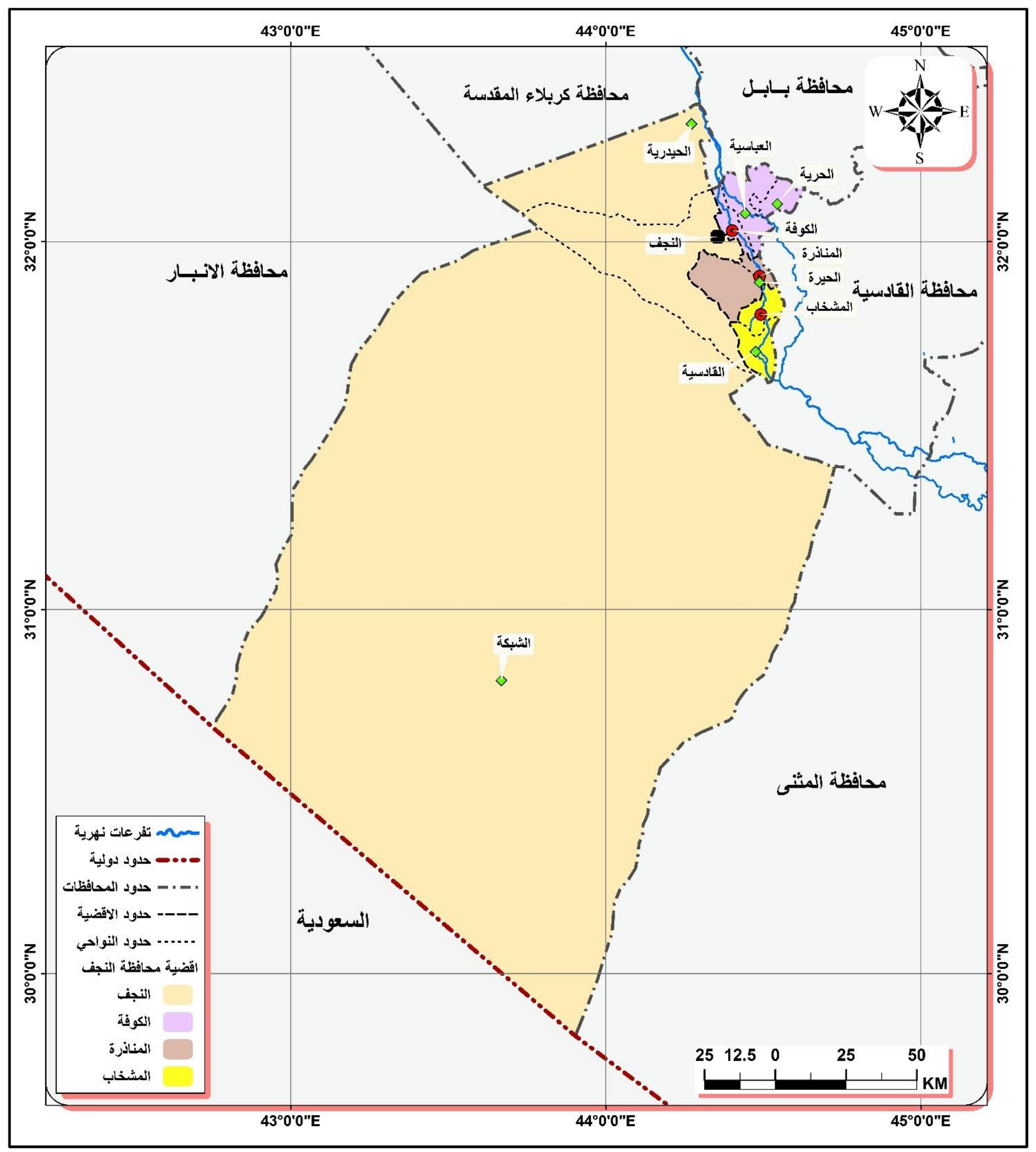
القضاء	الوحدة الإدارية	مساحة الناحية كم2	مساحة الحضر	مساحة الريف	النسبة %
النجف	المركز القضاء	1262	180	1082	3.7
	الحيدرية	1325	8	1317	4.5
	الشبكه	25985	0	25985	88.8
الكوفة	مركز الكوفة	97	50	47	0.2
	العباسية	219	9	210	0.7
	الحرية	104	6	98	0.3
المناذرة	مركز المناذرة	50	25	25	0.1
	الحيرة	263	5	258	0.9
المشخاب	مركز المشخاب	113	12	102	0.3
	القادسية	150	4	145	0.5
المجموع		29568	299	29269	100

المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني.

(1) اركان ناهي موسى المشعلاوي ، مصدر سابق ، ص 30 .
(2)جمهورية العراق ، وزارة التخطيط – الجهاز المركزي الإحصاء ، 2018 .

الخريطة (2)

الوحدات الادارية لمحافظة النجف عام 2020

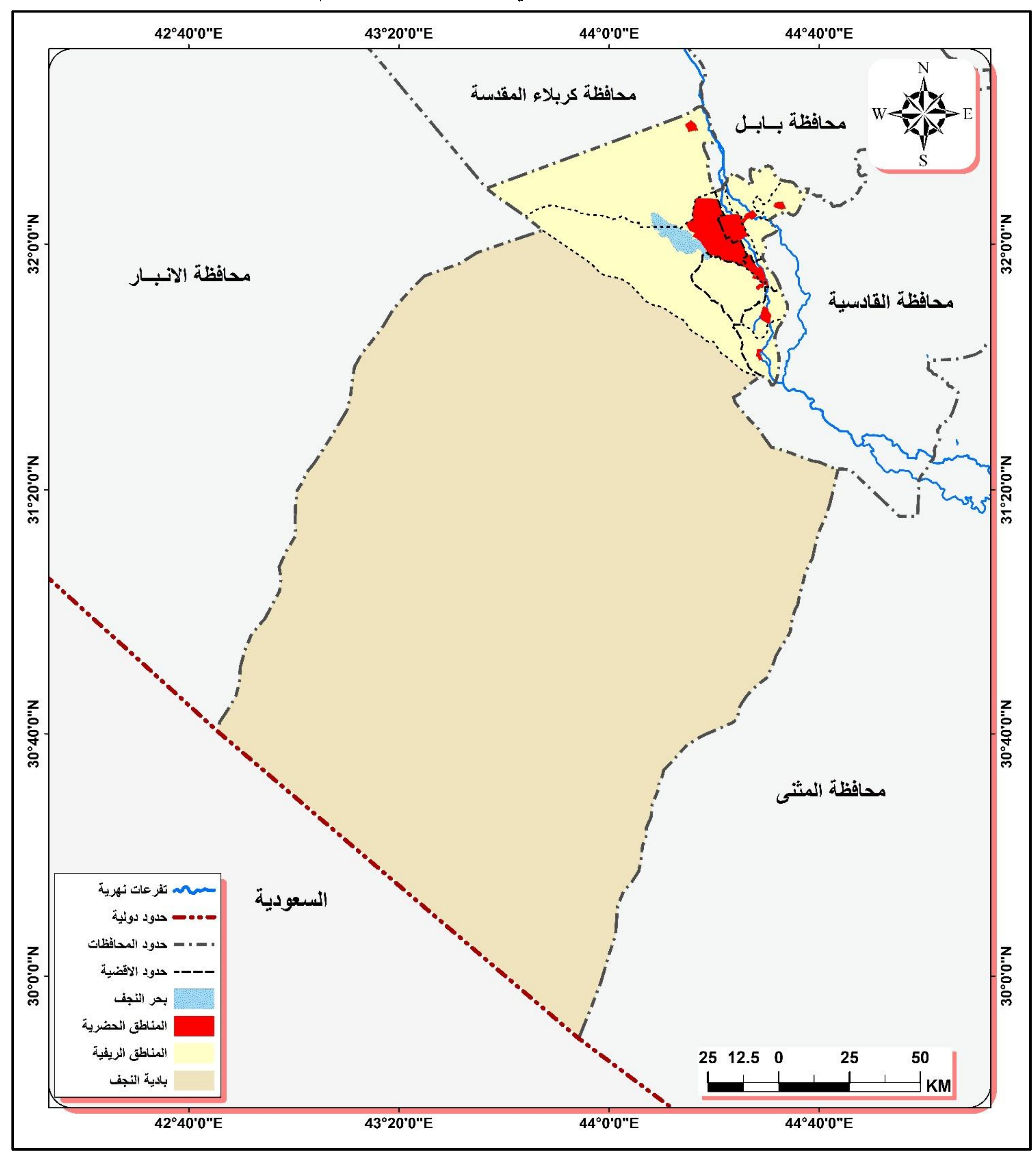


المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني والهيئة العامة للمساحة.

يلاحظ من خلال الموقع الجغرافي والمساحات الشاسعة التي تتمتع بها محافظة النجف والمناطق الريفية فيها على وجه الخصوص الخريطة (3)، إن لها دوراً بارزا في عملية التنمية إذ من الممكن استغلالها لإنشاء المشاريع التنموية المهمة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية.

الخريطة (3)

المناطق الحضرية والريفية في محافظة النجف للعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية بلدية محافظة النجف والهيئة العامة للمساحة.

ثالثا – التركيب الجيولوجي Geological structure

يساعدنا البحث في موضوع التركيب الجيولوجي على معرفة التكوينات الارضية والتراكيب الجيولوجية التي مرت على منطقة الدراسة واكسبتها شخصيتها الحالية والتي انفردت بها عن غيرها من الاقاليم الاخرى، وان الحركات التكوينية الباطنية و العوامل الخارجية التي تعرضت لها المحافظة ساعدت على تميزها بأنواع مختلفة من المعادن والصخور، كما ساعدت على تنوع الترب التي أدت بدورها الى تنوع الانتاج الزراعي، كما لا يخفى ما للتركيب الجيولوجي من اهمية في البنى التحتية كتحديد الاراضي الصالحة لشق الطرق واقامة المشاريع الصناعية، والاماكن السياحية والتي تعد مرتكزات اساسية تساعد منطقة الدراسة في تحقيق عملية التنمية المكانية ، ويمكن تقسيم تكوينات منطقة الدراسة من الاقدم الى الاحدث الى ما يأتي :

1- الزمن الثلاثي : Tertiary

يقسم هذا الزمن الى دهرين الاول هو دهر الباليوجين ويضم ثلاث عصور (الاليجوسين ،الايوسين ،الباليوسين) والاخر يعرف بدهر النيوجين ويضم عصري (البلايوسين ،الميوسين) ومن تكويناته [(1)] :

اولا- تكوين ام ارضمة

يعود هذا التكوين الى عصر المايوسين وينتشر في جنوب منطقة الدراسة وجنوبها الشرقي ويتكون من الصخور الكاربونية بيضاء اللون طفيلية الى طباشيرية مع طبقات من حجر الكلس وحجر الدولمايت وحجر الصوان الاسود ذي الاحجام المختلفة [(2)].

ثانيا – تكوين الدمام

يعد الاوسع تكشفا في امتداداته على سطح منطقة الدراسة، يعود هذا التكوين الى حقيقة الايوسين الاعلى والاوسط [(3)] الخريطة (4)، ويتكون من وحدتين اساسيتين هما وحدة الحجر الكلسي النومولايت وهي تشكل قاعدة التكوين وثلاث ارباع صخوره ووحدة الحجر الكلسي الدولومايتي المختلط مع صخور المارل [(4)] .

---

(1)عايد جاسم الزاملي، تحليل جغرافي لتباين اشكال سطح الارض في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، 2001، ص19 .

(2)المصدر نفسه ص24

(3)موسى جعفر العطية ، ارض النجف التاريخ والتراث الجيولوجي والثروات الطبيعية، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، 2006 ،ص34.

(4)عايد جاسم الزاملي ،الاشكال الارضية في الحافات المتقطعة للهضبة الغربية بين بحيرتي الرزازة وساوة واثارها على النشاط البشري، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2007 ،ص11 .

ثالثا – تكوين الجل *

يعود هذا التكوين الى حقبة الايوسين المبكر، ويتكون من صخور جيرية طباشيرية وصخور المارل الذي يحتوي على عقد من البلورات الخشنة لمعدن الكلسايت، يبدو واضحا في مناطق الجل الكبريتية والشبجة[1].

رابعا – تكوين الفرات

يمتد على شكل شريط من شمال غرب الى شرق منطقة الدراسة[2]، يعود هذا التكوين الى المايوسين الأسفل، ويتألف من صخور جيرية طباشيرية وجيرية رملية[3] .

خامسا – تكوين الفتحة : يقسم هذا التكوين الى

أ – العضو العلوي (الفتاتي)

يعود الى عصر الايوسين الاوسط ، ويمتد في الاقسام الشمالية والشمالية الغربية[4]،يتالف من الصخور الرملية وصخر الكلس الحاوي على اصداف المحار التي تميزه عن بقية التكوينات[5] .

ب – العضو الاسفل (طبقات النفايل)*

يعود الى عصر المايوسين الاوسط[6]، ويمتد الى الجنوب من طار النجف ووادي الخر، يتشكل من طفل اخضر ذات لون محمر جزئيا احيانا رملي دولمايتي ، طفل جبسي وحجر كلسي حاوي على المتحجرات[7].

سادسا – تكوين انجانة

تقع تكويناته الى الجنوب من تكوين الدبدبة على امتداد طار النجف[8]، يعود الى حقبتي المايوسين والبلايوسين، ويحتوي على بعض الكرات الطينية ، يعد الطين الجيري الاحمر، صخور الجبس، الكلس والانهدرايت ابرز مكوناته[1] .

---

* اعتمدت تسمية الجل في عام 1997 وتعد من التسميات الحديثة في العامود الطباقي الواقي .
1) موسى جعفر العطية ، مصدر سابق ، ص33 - 34 .
(2)عايد جاسم الزاملي ، تحليل جغرافي لتباين اشكال سطح الارض في محافظة النجف، مصدر سابق ، 23 .
(3)علياء معطي حميد ، المقومات الجغرافية الطبيعية للاستزراع المائي السمكي في منخفض بحر النجف ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة، العدد 28 ، 2017 ، ص333 .
(4)سراء عبد طه ضيف العذاري ، التنمية المستدامة للاراضي الزراعية في محافظة النجف الاشرف باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2016 ، ص24 .
(5)علياء معطي حميد ، مصدر سابق ، ص334 .
* سمي بالنفايل نسبة الى موقع غارة النفايل قرب مدينة حديثة ويعد من التكوينات المستخدمة في العمود الطباقي للعراق .
(6) موسى جعفر العطية ، مصدر سابق ،ص 35 .
(7)سراء عبد طه ضيف العذاري ، مصدر سابق ، ص25 .
(8)سراج ضرغام سراج التحليل المكاني للانتاج الزراعي النباتي وعلاقته بالتنمية الزراعية المستدامة في محافظة النجف الاشرف للمدة (2004-2014) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2011 ، ص 14 .

سابعا – تكوين الزهرة

تبدو تكويناته بارزة في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة الدراسة [2]، يعود الى حقبة المايوسين الاوسط[3]، وابرز مكوناته هي الحجر الجيري الابيض المحمر مع البعض من الرمل الصلصالي او الكلسي[4].

ثامنا – تكوين الدبدبة

يظهر على شكل مثلث راسه عند مدينة الحيدرية وقاعدته طار النجف [5]، يعود عمر هذا التكوين الى المدة بين عصري البلايوسين والبلستوسين[6]، يتكون من خليط من الحصى والرمل ، ويسود عليه الحجر الرملي بالوانه الأبيض، الرصاصي والوردي[7].

2- الزمن الرباعي : Puaternary

يعد اخر عصور الازمنة الجيولوجية ، يمتد بين (2-3) مليون سنة الاخيرة ، تغطي رواسيه اكثر من ثلث سطح العراق[8]،ويتكون من :

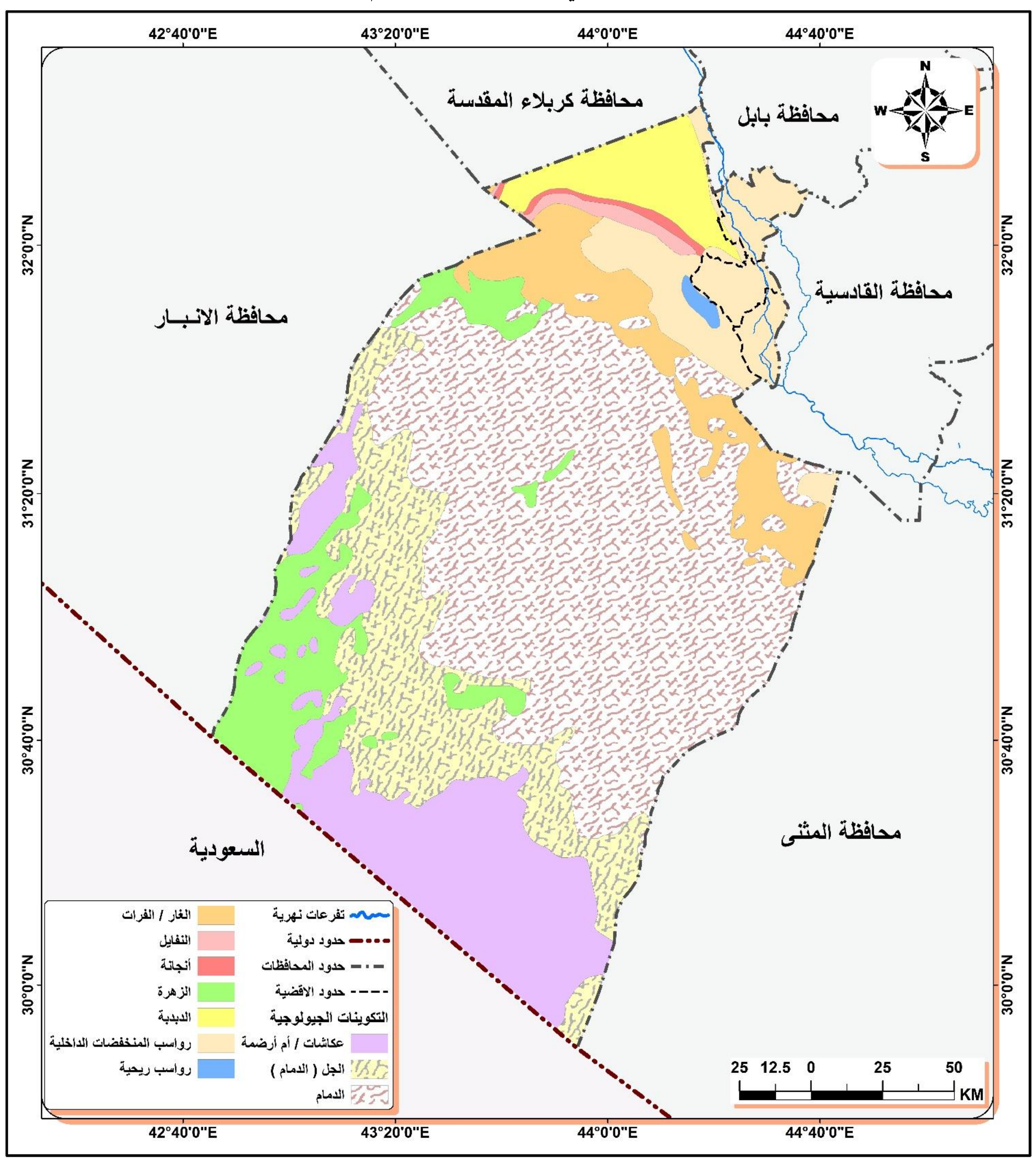
أ – عصر البلايستوسين :

يعد الاقرب الى وقتنا الحاضر ويسمى احيانا عصر الطوفان، تكونت في هذا العصر المراوح الغرينية الصغيرة التي تتكون من الحصى والرمل والغرين المتجمعة عند مصبات الوديان اسفل طار النجف وجال البطن[9]، وتكون السهل الرسوبي في هذا العصر نتيجة لزيادة جرف المواد والمترسبات التي جلبتها مياه الفيضانات[10].

(1)سراء عبد طه ضيف العذاري ، مصدر سابق ، ص25 .
(2)موسى جعفر العطية ، مصدر سابق ، ص36 .
(3)ابراهيم صقر ، المدخل الى جيولوجيا المياه الارضية في دول مجلس التعاون الخليجي ، ط1، مؤسسة العين للاعلان والنشر والتوزيع ، 1987 ،ص106 .
(4) سراء عبد طه ، مصدر سابق ، ص25 .
(5) حمزية ميري كاظم ، مظاهر التصحر في محافظة النجف وانعكاساتها على واقع ومستقبل الوضع الزراعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2012، ص42 .
(6) محمد بهجت ثامر الراوي، هيدروجولجية حوض بحر النجف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، 2007 ، ص21.
(7) سراء عبد طه ضيف العذاري ، مصدر سابق ، ص25 .
(8) حمزية ميري كاظم ، مصدر سابق ، ص42 .
(9) سحر نافع شاكر، جيمورفولوجية العراق في العصر الرباعي ، مجلة الجمعية الجغرافية ، مطبعة العاني ، العدد 23 ، 1989 ، ص238 .
(10) محمد جواد عباس شبع ، الصناعة واثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2007، ص22 .

الخريطة (4)

التركيب الجيولوجي لمحافظة النجف لعام 2020



المصدر: الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة والخارطة الجيولوجية للعراق.

ب- عصر الهولوسين

يمثل العصر الحاضر عصر انحسار الجليد[1]، ويتمثل بارسابات نهر الفرات بفرعية ، شط الكوفة وشط العباسية وتتكون هذه الإرسابات من الرمل الطيني الغريني مع بعض الكثبان الرملية ، المنتشرة حول حافات منخفض بحر النجف[2].

يتضح مما تقدم ان منطقة الدراسة تتمتع بموروث جيولوجي مهم ،فهي تحتوي على ثروات معدنية عديدة كمعدن الدولمايت الذي يدخل في صناعة الطابوق الناري وصناعة الزجاج ، كما يسهم معدن الفلدسبار في تطوير صناعة السيراميك المحلية ، وتزخر هضبة النجف بالأحجار الكريمة (در النجف) الذي تأتي اهميته من الحث على لبسه في الروايات الواردة عن الأئمة عليهم السلام، كما يدخل حجر الكلس في صناعة الاسمنت ، بالإضافة الى وجود احتياطي كبريتي في الجزء الجنوبي من محافظة النجف ، فضلا عن ذلك فإن محافظة النجف تحتوي على ترسبات معدن اليورانيوم تحديدا في قضاء المناذرة والذي يمكن الاستفادة منه كمفاعل نووي سلمي لإنتاج الطاقة الكهربائية والتي لها دور كبير في حل ازمة الكهرباء على مستوى المحافظة والقطر، لذا لا بد من وضع خطط استثمارية جادة في استثمار هذه المعادن من اجل النهوض بالواقع التنموي للمحافظة * .

ثالثا – السطح : surface

يعد السطح من الإمكانات الطبيعية المهمة المؤثرة في قيام التنمية الريفية لمنطقة الدراسة وهو الأساس في وضع الخطط التنموية ويقسم السطح في محافظة النجف الى منطقتين تضاريسيتين الخريطة (5) كما يأتي:

أ- السهل الرسوبي

يعد السهل الرسوبي من أهم اقسام سطح العراق واحدثها وهو من أكثر أراضيه التي يعول عليها كثيراً[3]، ويقع في الجزء الشمالي الشرقي من محافظة النجف حيث يمتد بشكل شريط طولي بمحاذات نهر الفرات وفرعيه (شط الكوفة وشط العباسية) ويشكل (5%) من المساحة الكلية للمحافظة[4]، إذ ينحدر بمقدار (1م) لكل (5،7 كم) من منطقة الحيدريه الواقعة في شماله حتى جنوب ناحية القادسية الواقعة الى الجنوب[5]،

---

(1)مهند رياض سلمان الحمداني ، استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في تصنيف الغطاء الارضي واستخدامات الارض في قضاء الكوفة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2020، ص31 .

(2) سارة عدنان شنين الحلو، نظم الري والبزل في قضاء المناذرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2010 ،ص67.

* للمزيد انظر الى :

(1) http : // www.haydarya.com

(2) http : // buratha news.com

(3) سرحان نعيم الخفاجي ، التحليل الجيمورفي لمراحل تكون السهل الرسوبي ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد 1 ، العدد 6 ، 2010 ، ص 2 .

(4)عابد جاسم الزاملي ، تحليل جغرافي لتباين اشكال سطح الأرض في محافظة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2001 ، ص35 .

(5) محمد جواد عباس شيم ، الصناعة واثرها في التنمية الإقليمية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير غير منشوره ، رسالة ماجستير غير منشوره ، 2007 ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2007 ، ص 38 .

على الرغم من انبساط منطقة السهل الرسوبي نلاحظ بعض المظاهر التضاريسية تمثل الأول بمنطقة كتوف الأنهار والتي بلغ اعلى ارتفاع لها في منطقة الحيدرية (2 – 3م) في حين ينخفض في منطقة الكوفة ليبلغ (2م) ، أما المظهر الاخر فتمثل بمنطقة أحواض الأنهار التي تنخفض عن منطقة الكتوف بمعدل (2 – 3م)[1]، ويضم السهل الرسوبي عدد من الاهوار والمستنقعات (ابن نجم ، الغزالي ، الطوك ، الشامية، بحر النجف، وصليب) والتي تظهر في الأقسام الشمالية الشرقية والجنوبية منه [2] .

ب- الهضبة الغربية

تعد جزءاً من هضبة العراق الغربية. تصل مساحتها (27524 كم) وتشكل نسبة 95% من مساحة المحافظة ، تتدرج بالانحدار من الشمال الشرقي حيث تبلغ (50 م) الى الجنوب الغربي (450 م) وتقسم الى منطقتين تضاريسيتين[3].

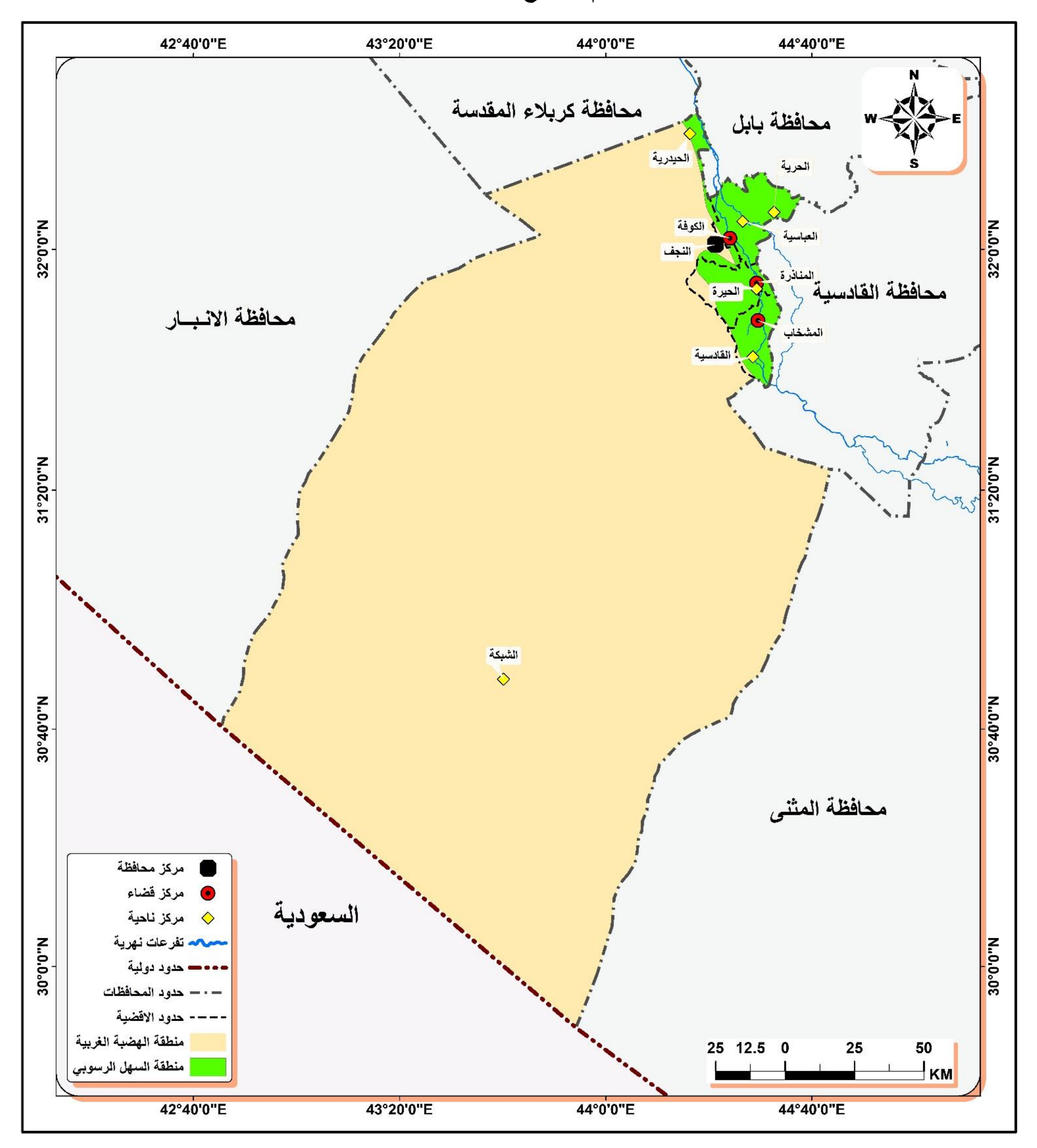
- **منطقة الوديان السفلى:-** تحتل هذه المنطقة القسم الشمالي الشرقي من هضبة النجف وتمتد بين منطقة الحجارة غرباً والسهل الرسوبي شرقاً ويتراوح امتدادها بين (90 – 140 كم)[4]، وأهم مظاهرها كثرة الوديان[5] .
- **منطقة الحجارة:-** تمتد بين منطقة الوديان السفلى من الشمال الشرقي حتى الجنوب الغربي من محافظة النجف، و اهم المظاهر الطوبوغرافية فيها هو منخفض بحر النجف[6] .

استنادا لما تقدم يتضح ان منطقة الدراسة تمتاز بانبساط سطحها مما يساعد على قيام مختلف انواع الاستثمارات، سواء اكانت زراعية او صناعية وهذا بدوره يؤدي إلى النهوض بالواقع التنموي للمحافظة.

(1) سناء صامد عباس إبراهيم ، الصناعات التنمية في محافظة لنجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2009 ، ص 53 .
(2)حسن عبد الله واخرون ، اثر المناخ والموارد المائية في زراعة محصولي القمح والشعير في محافظة النجف الاشرف ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد 37 ، الإصدار 1 – 4 ، 2020 ، ص 341.
(3)صفاء مجيد عبد الصاحب ، ظلال جواد كاظم الإمكانات المناخية وتنمية المياه الجوفية في محافظة النجف الاشرف ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 19 ، 2014 ، ص 298 .
(4)حمزية ميري كاظم الخزعلي ، مظاهر التصحر في محافظة النجف و انعكاساتها على واقع و مستقبل الوضع الزراعي ، رسالة ماجستير غي منشوره ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2012 ، ص 49 .
(5)صفاء مجيد عبد الصاحب ، طلال جواد كاظم ، مصدر سابق ص 298 .
(6) محمد جواد عباس شبع ، الصناعة واثرها في التنمية الإقليمية ، مصدر سابق ، ص 51 .

الخريطة (5)

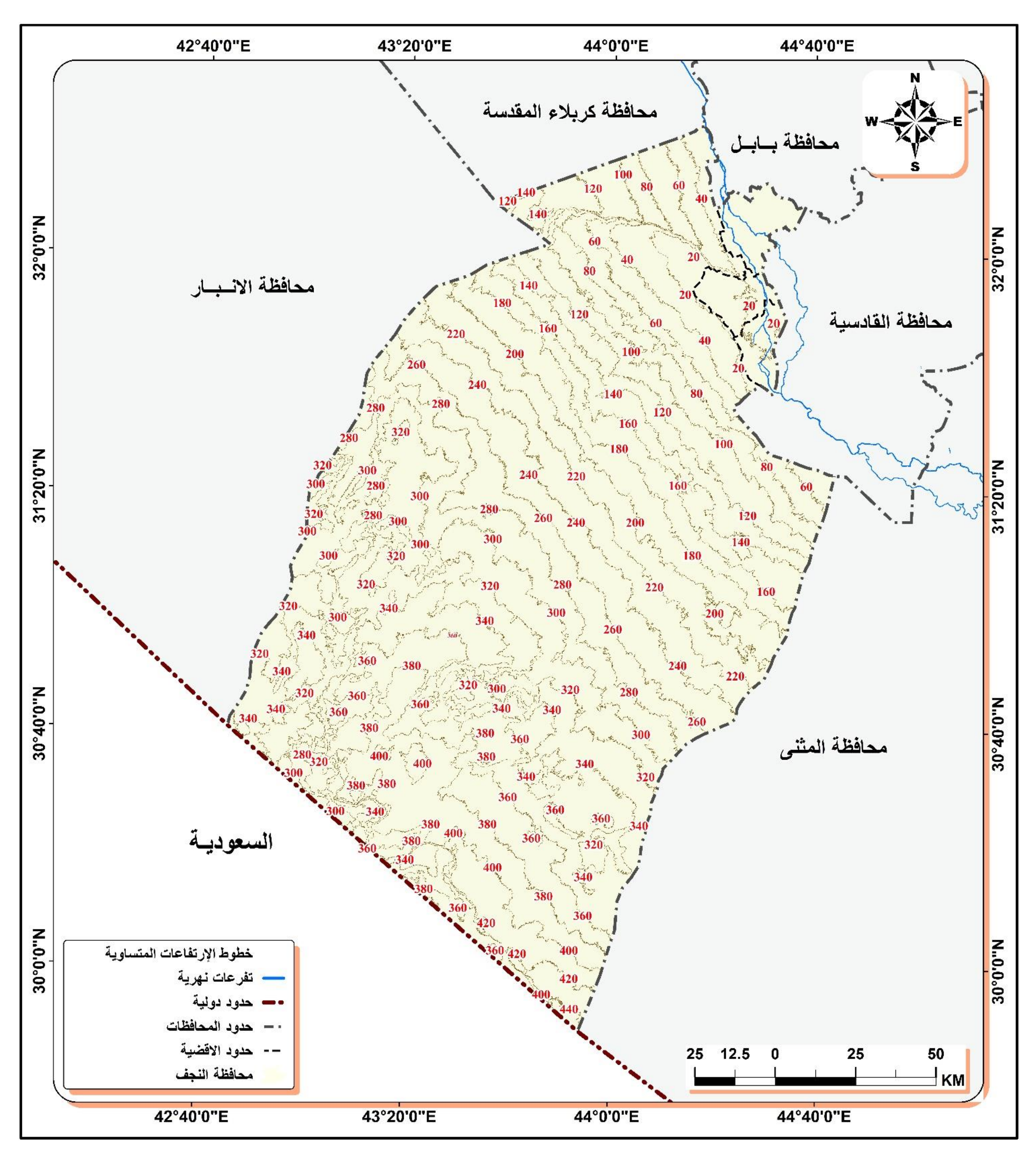
اقسام السطح لمحافظة النجف



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة مديرية بلدية محافظة النجف.

الخريطة (6)

خطوط الارتفاع المتساوية لمحافظة النجف



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية بلدية محافظة النجف وخارطة الارتفاعات الرقمي (DEM).

رابعاً : المناخ The Climate

يأتي المناخ في مقدمة مكونات البيئة الطبيعية المؤثرة في عمليات التخطيط والتنمية الريفية لما لعناصره الرئيسة من تأثير واضح على الخصائص الطبيعية والبشرية وتحديد شكلها النهائي، لذا سنتناول عناصر المناخ في منطقة الدراسة على النحو الآتي :-

1- الاشعاع الشمسي Insolation

يمثل الاشعاع الشمسي المصدر الرئيس للطاقة على سطح الأرض وهو العامل الاساس في تحديد مقدار الحرارة المتوفرة في جو أي منطقة [1] ، تعد الطاقة الحرارية البالغة (99.97%) الواصلة من الاشعاع الشمسي الى الارض بانها السبب الرئيس للظواهر الجوية من رياح ، امطار ، سحب ، برق ،عواصف ، ورعد [2]، وتتحدد شدة الاشعاع الشمسي وكميته بحركة الشمس الظاهرية بين مداري السرطان والجدي شمالا وجنوبا[3] ،ويظهر تأثير هذا العامل على اي اقليم من خلال كمية الاشعاع الكلي الواصل وساعات السطوع النظرية والفعلية اذ يتضح من خلال الجدول (2) والشكل (1) تباين قيم الاشعاع الشمسي الكلي في منطقة الدراسة والذي يعكس تباين ساعات السطوع النظرية والفعلية مما يؤدي بالتالي الى تباين معدلات درجات الحرارة ، وتبدأ الزيادة التدريجية في فصل الصيف ابتداء من شهر نيسان اذ تبلغ ساعات السطوع النظرية فيه (12.55) ساعة \يوم ، اما معدل ساعات السطوع الفعلية فيه فقد بلغت (3،8) ساعة \يوم ، ويستمر الارتفاع التدريجي لساعات السطوع النظرية والفعلية الى ان تصل اعلى معدلاتها خلال الاشهر حزيران تموز اب ، بسبب تعامد الشمس على مدار السرطان بدأ من 21حزيران وزيادة عدد ساعات النهار ، ثم تبدأ ساعات السطوع النظرية والفعلية بالانخفاض التدريجي في الفصل البارد من السنة لتصل الى ادنى قيمه لها في شهر كانون الاول اذ بلغت ساعات السطوع النظرية والفعلية (10.0، 5.9) ساعة \يوم على التوالي ، ويعزى ذلك الى تعامد اشعة الشمس على مدار الجدي في النصف الجنوبي من الكرة الارضية مما يجعلها ابعد ما تكون عن منطقة الدراسة.

الجدول (2)

المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع النظري والفعلي (ساعة/يوم)، وقيم الاشعاع الشمسي الكلي (ميكا جول/ م2/ يوم) المحسوبة في محافظة النجف للمدة (1990- 2019).

الشهر	الاشعاع الشمسي الكلي	السطوع النظري	السطوع الفعلي
كانون2	11.13	10.13	6.3
شباط	14.15	11.05	7.1

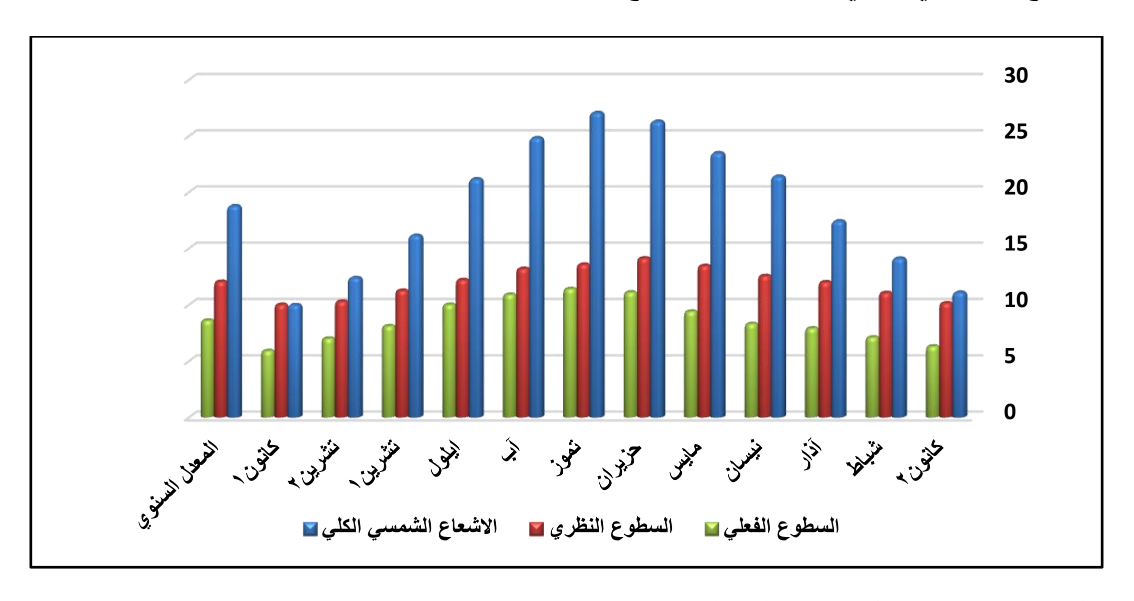
1) جودة حسنين جودة ، الجغرافية المناخية والحيوية ، ط 3 ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2004 ، ص 75 .
2) عبد الاله رزوقي كربل و ماجد سيد ولي محمد ، علم الطقس والمناخ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة ، 1986 ، ص 82

آذار	17.46	12.00	7.9
نيسان	21.44	12.55	8.3
مايس	23.52	13.45	9.4
حزيران	26.33	14.12	11.1
تموز	27.10	13.57	11.4
آب	24.86	13.19	10.9
ايلول	21.20	12.20	10.0
تشرين1	16.18	11.25	8.1
تشرين2	12.43	10.28	7.0
كانون1	10.02	10.00	5.9
المعدل السنوي	18.81	12.04	8.6

المصدر بالاعتماد على: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات غير منشورة بغداد.

الشكل (1)

الاشعاع الشمسي الكلي وساعات السطوع النظرية والفعلية لمحافظة النجف للمدة 1990 - 2019



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

يتبين مما سبق ان منطقة الدراسة تتسلم كميات كبيرة من الاشعاع الشمسي وهذا له أثر بارز في عملية التنمية في محافظة النجف بوجه عام والتنمية الريفية بوجه خاص وذلك من خلال تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة حرارية وضوئية وعمل الخلايا الشمسية لإنتاج الطاقة الكهربائية والتي ستساعد بتنمية المشاريع خاصة إذا ما علمنا أن اعتماد نجاح اغلب المصانع والمشاريع يعتمد على توفر الطاقة الكهربائية ونتيجة التطور التكنلوجي دخلت الآلات، والمعدات التي تعتمد على الطاقة الكهربائية في الزراعة من أجل زيادة الإنتاجية.

2- درجة الحرارة : Temperature

تعد درجة الحرارة أحد عناصر المناخ الرئيسة، فهي ذات تأثير هام على مظاهر الحياة فوق سطح الأرض، كما تؤثر على العناصر المناخية الأخرى كالضغط والرياح والرطوبة، فضلاً عن ان التباين المناخي بين منطقة وأخرى ما هو الا انعكاس لتباين درجات الحرارة [1].

يتضح من تحليل بيانات الجدول (3) و الشكل (2) تتفاوت معدلات درجات الحرارة (الصغرى ، العظمى ، المعدل الشهري) في منطقة الدراسة من شهر لآخر، اذ نجدها تشهد ارتفاعاً في معدلاتها الشهرية ابتداءً من شهر آذار بسبب حركة الشمس الظاهرية نحو مدار السرطان وما يرافقه من زيادة في الساعات طول النهار حيث بلغت درجة الحرارة العظمى والصغرى (25.5 ، 12.5 م°) على التوالي، وتستمر الزيادة لتصل ذروتها في الأشهر (حزيران ، تموز ، آب ، أيلول) حيث بلغ المعدل الشهري لها (35.5 ، 38 ، 37.5 ، 32.8م°) على التوالي وبلغت درجة الحرارة العظمى لكل من تلك الشهور (43.2 ، 45.3 ، 45.1 41.2، م°) على التوالي ، بينما بلغت درجة الحرارة الصغرى (27.6 ، 29.8 ، 29.3 ، 25.6 م°) على التوالي ، ثم تبدأ درجة الحرارة بالانخفاض التدريجي حتى تصل الى ادنى معدل لها في شهر كانون الثاني (11.1 م°) الذي سجل ادنى درجات الحرارة العظمى والصغرى (17 ، 6.2 م°) بسبب حركة الشمس الظاهرية نحو مدار الجدي وما يرافقه من تناص في ساعات طول النهار .

مما سبق نستنتج أن منطقة الدراسة تتميز بارتفاع درجات الحرارة سيما وان المحافظة تقع ضمن إقليم المناخ الصحراوي الجاف ، لهذا الارتفاع تأثير واضح على مختلف الأنشطة خاصة الزراعية منها حيث ان بعض المحاصيل تتلف قبل ان تتم مراحل نموها خاصة إن تجاوزت درجة الحرارة الدرجة المثلى لنمو المحصول ، كما يؤثر الارتفاع في درجات الحرارة على زيادة حاجة النبات الى المياه من خلال تكثيف عدد الريات مما يؤدي بالتالي الى الحاجة المتزايدة من الموارد المائية ، كذلك نجد أن الزيادة في درجات الحرارة فرضت تصميم خاص للسكن الريفي الذي يمتاز بوجود ساحة في الوسط وزياده في سمك جدرانه للحماية من درجات الحرارة العالية ، كما اثرت في إنتاجية الحيوان خاصة حيوان الجاموس حيث تقل انتاجيته من الحليب مع ارتفاع درجات الحرارة[2] رغم ذلك فإن درجة الحرارة لا تفقد أهميتها في عملية التنمية الريفية ، فبعض النباتات كالرز تحتاج الى درجة حرارة عالية ومن الممكن إقامة بعض الصناعات التي تتناسب مع درجات الحرارة العالية .

---

(1)علي حسين موسى ، اساسيات علم المناخ ، دار الفكر ، دمشق ، 2004 ، ص 36 .
(2)الدراسة الميدانية ، 2020 .

الجدول (3)

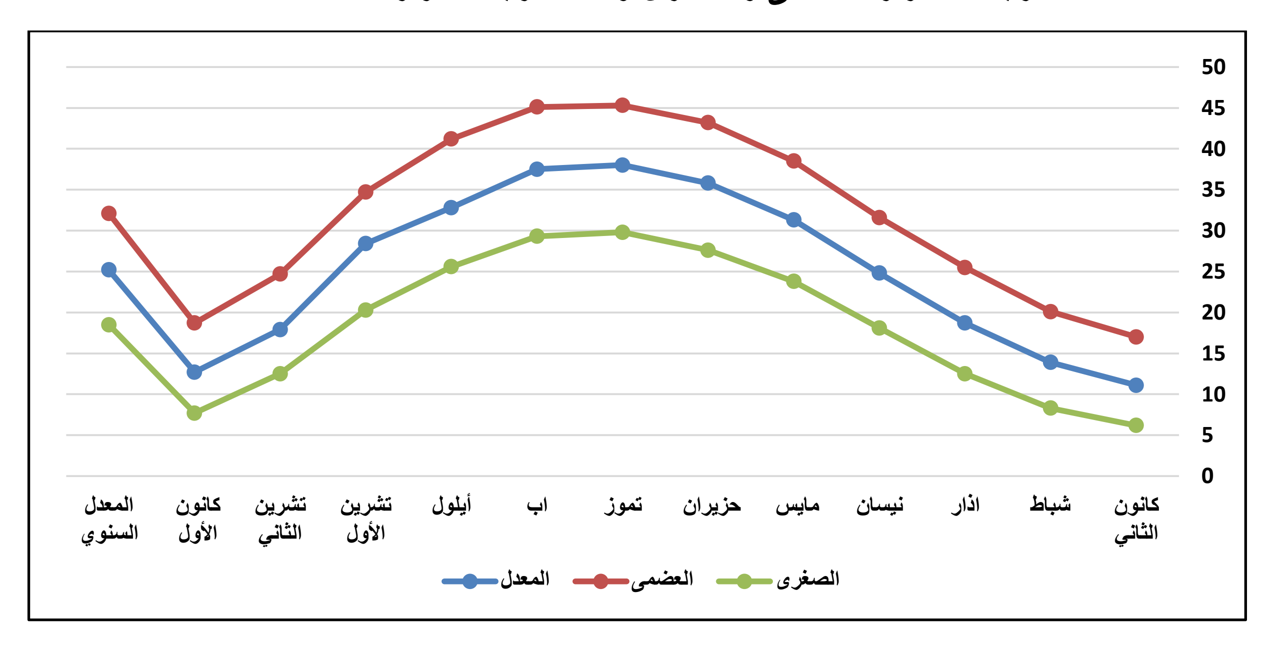
معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى ومعدل درجة الحرارة للمدة 1990 – 2019

الشهر	المعدل	العظمى	الصغرى
كانون الثاني	11.1	17	6.2
شباط	13.9	20.1	8.3
اذار	18.7	25.5	12.5
نيسان	24.8	31.6	18.1
مايس	31.3	38.5	23.8
حزيران	35.8	43.2	27.6
تموز	38	45.3	29.8
اب	37.5	45.1	29.3
أيلول	32.8	41.2	25.6
تشرين الأول	28.4	34.7	20.3
تشرين الثاني	17.9	24.7	12.5
كانون الأول	12.7	18.7	7.7
المعدل السنوي	25.2	32.1	18.5

المصدر: بالاعتماد على وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، بغداد . 2019

الشكل (2)

معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى ومعدل درجة الحرارة للمده 1990-2019



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (3)

3- الرياح : Wind

تتبع الرياح السائدة في منطقة الدراسة نظام الرياح السائدة في القطر وهي الرياح (الشمالية و الشمالية الغربية) ، وهذا عائد الى تأثير الضغط الواطئ الهندي ، الذي يستقر في شمال الهند وباكستان وامتداده فوق منطقة الخليج العربي صيفاً[1]، ويشير الجدول (4) والشكل (3) الى أن معدل سرعة الرياح في منطقة الدراسة يصل الى (7. 1م/ ثا)، وتتباين معدلات سرعة الرياح من شهر لآخر اذ تزداد سرعة الرياح في المحافظة خلال فصل الصيف ، حيث سجلت اعلى معدلاتها خلال شهر حزيران إذ بلغ معدل سرعتها (2.5 م/ ثا) في حين يقل معدل سرعة الرياح تدريجياً حتى نصل الى فصل الشتاء حيث تصل الى ادنى معدلاتها في شهر كانون الأول ، اذ بلغ (1 م / ثا).

الجدول (4)

المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح للمدة 1990 – 2019

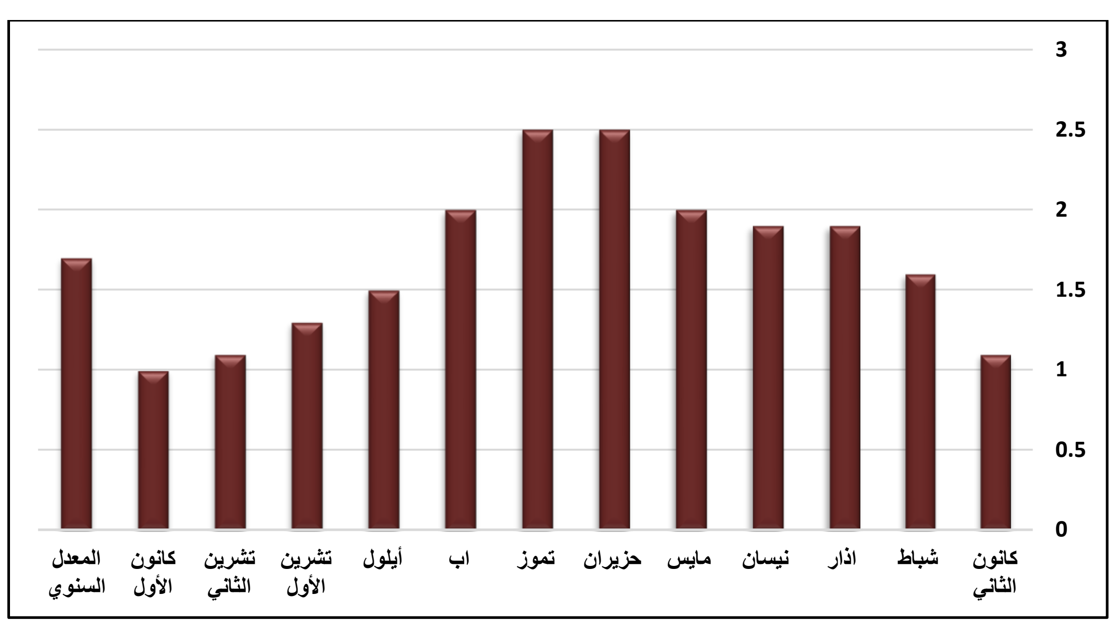
الشهر	سرعة الرياح (م)\ثا
كانون الثاني	1.1
شباط	1.6
اذار	1.9
نيسان	1.9
مايس	2
حزيران	2.5
تموز	2.5
اب	2
أيلول	1.5
تشرين الأول	1.3
تشرين الثاني	1.1
كانون الأول	1
المعدل السنوي	1.7

المصدر : بالاعتماد على وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، بغداد 2019 .

(1) مثنى فاضل علي الوائلي ، الموازنة المائية المناخية في محافظة النجف – دراسة في المناخ التطبيقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة الكوفة ، 2004 ، ص 33 .

الشكل (3)

المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح للمدة 1990 – 2019



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (4)

وعليه يتبين ان للرياح اثراً في عملية التنمية المكانية في ريف محافظة النجف ، أذ يظهر تأثيرها السلبي من خلال دورها في تفتيت الطبقة السطحية من التربة ونقل دقائق التربة الى أماكن بعيدة وهذا بدوره يؤثر على نسجتها كما يؤدي الى تلوث البيئة بالرمال المنقولة ، لذا فإن معالجة هذا الامر تتم من خلال زراعة مصدات الرياح في الاماكن التي تتطلب ذلك، وهي بدورها تسهم في صفاء الجو وتقليل نسبة الاتربة فيه كما توفر الراحة النفسية للسكان فضلاً عن انها تضيف شكلاً جمالياً للمنطقة ، اما الاثار الإيجابية للرياح فإنها تعد عامل مساعد في نقل البذور على مساحات واسعة.

4- الامطار : Rain

تتأثر منطقة الدراسة بمجموعة من العوامل التي أدت بشكل او باخر الى تباين الامطار الساقطة مكانياً وزمانياً ، ومن ابرز هذه العوامل هو الموقع الفلكي لمنطقة الدراسة الداخلي ، القاري والبعيد عن المسطحات المائية ، فضلاً عن شكل السطح والطبيعة الصحراوية الرملية الجافة[1]، كل هذه العوامل كان لها دور أساسي في الشكل النهائي للأمطار في منطقة الدراسة يتضح من الجدول (5) والشكل (4) ،ان منطقة الدراسة تتصف بقلة معدل كمية الامطار الساقطة حيث بلغ المجموع السنوي (89.6 ملم) وذلك لوقوعها ضمن إقليم المناخ الجاف، ويكون بداية سقوطها في شهر تشرين الأول (6.2 ملم) ، ثم تزداد لتبلغ اعلى معدل لها في شهر

(1) مثنى فاضل الوائلي ، تحليل جغرافي لحالات (التغير ، التذبذب ، الاتجاه ، التطرف) في امطار المحافظة النجف الاشرف ، مجلة مداد الأداب ، عدد خاص بالمؤتمرات 2018 – 2019 ، ص 807 .

تشرين الثاني (17.6 ملم)، ثم تبدأ بالتناقص التدريجي حتى نهاية شهر مايس ، حيث بلغت كمية الامطار خلال هذا الشهر (3.5 ملم) ، وتنعدم الامطار تماماً في الأشهر (حزيران ، تموز ، اب ، أيلول) بسبب انقطاع تأثير المنخفضات الجوية المتوسطية على العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص .

يتبين مما سبق أن كمية الامطار الساقطة على منطقة الدراسة قليلة ولا يمكن الاعتماد عليها في الزراعة، مما يضطر المزارعين الاعتماد على مياه الري المتمثلة بنهر الفرات وتفرعاته شط الكوفة وشط العباسية وجداولهم، وهذا بشكل عام يؤثر في عملية التنمية الريفية في النجف.

الجدول (5)

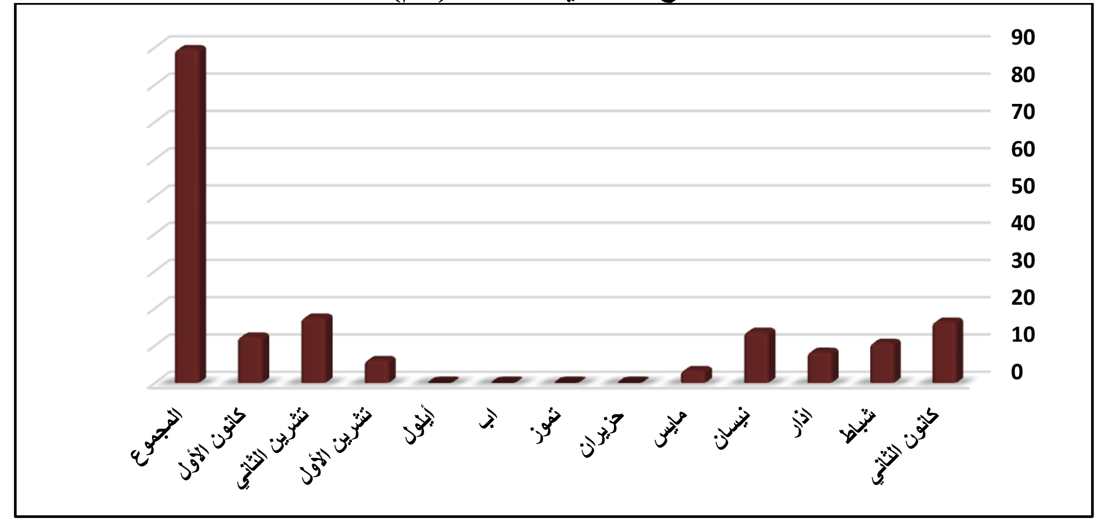
المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للأمطار (ملم) للمدة 1990 – 2019

الأشهر	كمية الامطار
كانون الثاني	16.5
شباط	10.8
اذار	8.4
نيسان	13.8
مايس	3.5
حزيران	0
تموز	0
اب	0
أيلول	0
تشرين الأول	6.2
تشرين الثاني	17.6
كانون الأول	12.5
المجموع	89.6

المصدر : بالاعتماد على وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بيانات غير منشورة ، بغداد 2019 .

الشكل (4)

المعدلات الشهرية والمجموع السنوي للأمطار (ملم) للمدة 1990 – 2019



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (5)

خامسا: الموارد المائية

تعد الموارد المائية من المرتكزات التنموية المهمة لارتباطها الاساسي بالسكان وممارساتة لمختلف الانشطة الزراعية والصناعية مما ينعكس بالتالي على مستويات التنمية المكانية وامكانية تطويرها[1]،وتقسم الموارد المائية في منطقة الدراسة الى:

1- المياه السطحية:

تمثل أهم مصادر الموارد المائية وتتمثل بنهر الفرات الذي يتفرع الى فرعين رئيسين هما (شط الكوفة وشط العباسية) كما يبدو على الخريطة (7).

الخريطة (7)

الموارد المائية السطحية في محافظة النجف



المصدر : بالاعتماد على وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في النجف الاشرف ، 2020 .

(1) ياسين حميد بدع المحمدي وزميلية ،التحليل الجغرافي للمياه الجوفية وأهميتها التنموية في قضاء هيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة مداد الاداب، المجلد 1 ،العدد الخامس عشر ،2018،ص526.

أ- شط الكوفة :

يدخل محافظة النجف بعد(10كم)،من نقطة تفرع شط الهندية المجرى الرئيس لنهر الفرات، على بعد (2 كم) الى الجنوب من مدينة الكفل [1] ،ويتفرع منه جدول بني حسن عند ناحية الحيدرية الذي يبلغ طولة (10كم)وبلغت الاراضي التي افادت منه (10.000 دونم) .ويسمى شط الكوفة بأسماء المدن التي يمر بها فهو شط الكوفة عندما يمر في قضاء الكوفة وشط ابي صخير وشط المشخاب وشط القادسية وتتصرف الى شط الكوفة ما يقارب (60%) من مياه نهر الفرات [2].اما قضاء المناذرة فقد بلغ عدد جداوله (4جداول) مجموع اطوالها (14.9 كم) وتصاريفها (8.58 كم)م3/ثا، افادت (5.900دونم) من الاراضي، وفي ناحية الحيرة بلغ عدد الجداول (7جداول)مجموع اطوالها (6،96كم)وتصاريفها (25.9)م3/ثا تروي مساحة من الاراضي قدرت (2.317 دونم)، اما الجداول المتفرعة من شط الكوفة ضمن قضاء المشخاب فقد بلغ عددها (45 جدول) بمعدل تصريف (128.606)م3/ثا وبمجموع اطوال (175.187 كم)،وتتفرع ضمن ناحية القادسية مجموعة من الجداول بلغ عددها (19 جدول) بتصريف (618)م3/ثا واطوالها (128.695كم) أفادت (62000 دونما) [3]، كما في الجدول (6).

ب- شط العباسية:

يبلغ طول مجراه ضمن محافظة النجف 28كم، ويدخل منطقة الدراسة على بعد 8 كم من نقطة تفرع شط العباسية [4]، يخترق شط العباسية ناحية العباسية وناحية الحرية، تتم السيطرة على تصريفه بواسطة ناظم العباسية، تتفرع منه مجموعة من الجداول بلغت (13 جدول) ضمن ناحية العباسية بمجموعة اطوال (13.6كم) افادت مساحة من الاراضي قدرت بـ (56000 دونما)، اما ناحية الحرية فقد بلغت عدد جداولها (7 جداول) بطول (63.5كم)، ومجموع تصاريفها (23)م3/ثا، والمساحة المزروعة بلغت (57000دونم) [5].

---

(1) كوثر ناصر عباس العتابي ،التباين المكاني لاستعمالات الأرض بزراعة المحاصيل الحقلية في محافظة واسط رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية للبنات جامعة بغداد،2012،ص105.
(2) سراج ضرغام سراج، مصدر سابق،ص15.
(3) وزارة الموارد المائية مديرية الموارد المائية في محافظة النجف قسم المتابعة والتخطيط بيانات غير منشورة،2020.
(4) هيفاء نوري عيسى العنكوشي ،كفاءة الموارد المائية المتاحة للاستهلاك الزراعي في محافظة النجف أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة،ص126.
(5) وزارة الموارد المائية مديرية الموارد المائية في محافظة النجف قسم المتابعة والتخطيط بيانات غير منشورة،2020.

الجدول (6)

اطوال الجداول (كم) وتصاريفها م^3 / ثا في ريف محافظة النجف لعام 2020

الوحدات الادارية	عدد الجداول	الطول (كم)	التصريف م^3 / ثا
ناحية الحيدرية	2	20	252.2
قضاء الكوفة	2	21.4	202
ناحية العباسية	13	13.6	45.5
ناحية الحرية	7	63.5	23
قضاء المناذرة	4	14.9	8.58
ناحية الحيرة	7	96.6	25.9
قضاء المشخاب	45	187.175	128.66
ناحية القادسية	19	128.695	618
المجموع	99	315890	843

المصدر: بالاعتماد على وزارة الموارد المائية دائرة الموارد المائية في النجف ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، للعام 2020

2- المياه الجوفية:

هي المياه الموجودة تحت سطح الارض في الشقوق الموجودة بين دقائق الصخور على مستويات متباينة من سطح الارض وتظهر على السطح بشكل طبيعي او اصطناعي[1]،اكتسبت هذه المياه اهميتها كونها تعد المصدر الوحيد في المناطق القاحلة [2]،وهي من اهم المصادر المائية في منطقة الهضبة الغربية في النجف[3]،اذ يعتمد عليها في زراعة بعض المحاصيل كالشعير ،الجت ، البريسم ، والخضروات وبعض اشجار الفواكه، كما تستخدم لشرب الحيوانات والماشية واثبتت صلاحيتها لبعض الصناعات كالصناعات الخشبية ،في حين وجد أنها لا تصلح للاستثمار البشري (الشرب) بحسب معيار منظمة الغذاء العالمية والمعايير العراقية مما يتطلب اجراء بعض التحسينات النوعية عليها وجعلها صالحة للصناعات الاخرى والأغراض الإنشائية اذا ما علمنا اننا مقبلون على ازمة مائية كبيرة بسبب السدود التركية والسورية التي أدت الى انخفاض مناسيب نهر الفرات* .

---

(1) امنة جبار مطر درويش الدليمي ، تحليل جغرافي لمكامن المياه الجوفية في الهضبة الصحراوية في محافظة الانبار ، مجلة مداد الآداب ،العدد الخاص بالمؤتمرات 2019-2020،ص 253

(2) عبدالله عبدالجليل ،اياد ظهير الله حردان الخفاجي ،دراسة بيئية وبايدلوجية للمياه الجوفية في مدينة الفلوجة غرب العراق ،مجلة الانبار للعلوم الزراعية ،مجلد 14 ،العدد2، 2016،ص 134.

(3) كامل حمزة فليفل ،عايد جاسم الزاملي ، تباين خصائص المياه الجوفية في الهضبة الغربية لمحافظة النجف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، مجلة البحوث الجغرافية،العدد19، 2014،ص220

* للمزيد انظر: صادق عزيز جبار العيساوي ،تحليل مكاني لخصائص المياه الجوفية في هضبة النجف رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ،جامعة الكوفة،2013،ص 91-103.

مما تقدم يلاحظ أن من الممكن استثمار وتنمية المياه الجوفية وجعلها صالحة لمختلف الاستخدامات الزراعية والصناعية والاغراض المنزلية من خلال اجراء بعض التحسينات عليها ، هذه الخطة ستساعد في الحفاظ على المياه السطحية من النضوب ، وتعد صحراء النجف غنية بينابيع المياه الحارة والباردة التي اكتشفت منذ القدم واستغلت في علاج الام المفاصل والامراض الجلدية والسرطانية التي من أشهرها منابع المياه الكبريتية الى الغرب من الشبكة ، ومن الممكن استثمار هذا المورد الطبيعي المهم لجعله احد أنواع السياحة العلاجية من خلال تشييد قرى سياحية ومنتجعات ترفيهية ومراكز صحية متخصصة بالعلاج الطبيعي لعلاج المرضى وهذا بدوره سيحقق تقدم كبير للمحافظة من الجانب الاقتصادي ، حيث سيؤمه السواح من الداخل والخارج مما يسهم في تحقيق التنمية المتكاملة *.

خامساً - التربة : Soil

تعد التربة الوجه الخارجي الذي يغطي سطح اليابسة [1]، يتراوح سمكها من بضع سنتمترات الى عدة امتار وتتكون من مزيج معقد من المواد المعدنية والعضوية والماء والهواء [2]. وإن تصنيف الترب وتوزيعها جغرافياً في منطقة الدراسة يعد أمراً ضرورياً وذلك لكونها احد المقومات الطبيعية التي تساهم في تحقيق التنمية المكانية لأنها تعد المصدر الرئيسي الذي يوفر الغذاء للإنسان والحيوان والنبات لذا فان اهم انواع الترب في محافظة النجف ، الخريطة (8) ، هي :

أ - ترب السهل الفيضي :

وهي تربة منقولة بواسطة الانهار والمجاري المائية، وتحتوي على الكثير من المعادن التي تجرفها المجاري المائية عند جريانها[3] وتضم هذه الترب :

1 – تربة كتوف الانهار:

تمتد هذه التربة على جانبي شط الكوفة وشط العباسية وجداولهما ، وقد تكونت بسبب الفيضانات المستمرة لنهر الفرات وإرسابها للحبيبات الخشنة قرب المجرى النهري[4]، تتميز هذه الترب بارتفاعها عن الأراضي المجاورة لها (2-3) م[5] ، نتيجة لهذا الارتفاع وانخفاض مستوى المياه الجوفية فيها فضلاً عن

* للمزيد انظر : سعد سليم لهمود ، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2011 ، ص 90 – 95 .

1) ابتسام عدنان رحمن الحميداوي ، الخصائص الطبيعية في محافظة القادسية وعلاقتها المكانية في استغلال الموارد المائية المتاحة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة، 2009 ، ص50 .

(2)علي حسين شلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة البصرة ، 1981 ، ص13 .

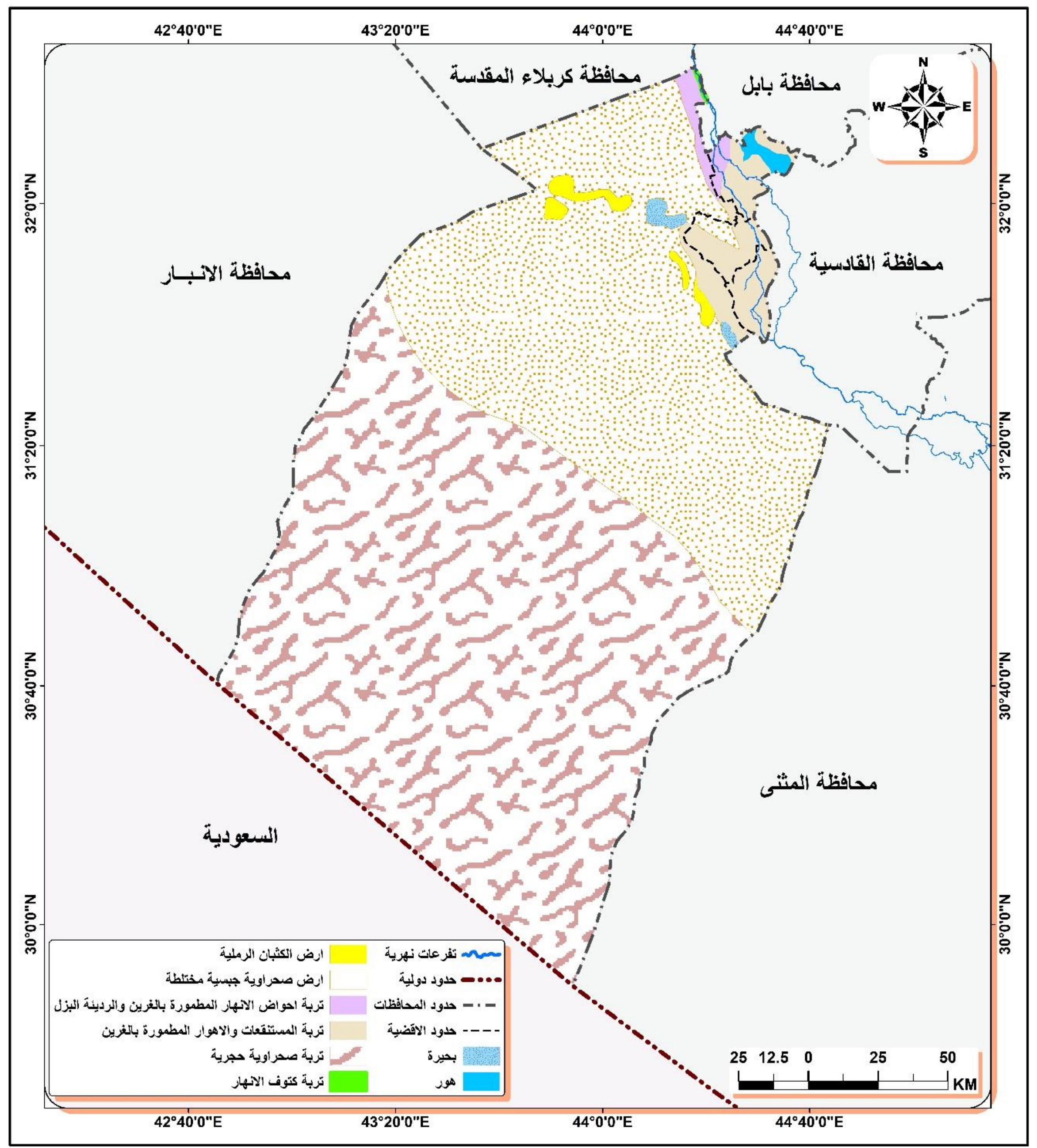
(3)سراج ضرغام سراج ، مصدر سابق ، ص45 .

(4)مصطفى كامل الجلبي ، التباين المكاني لخصائص الموارد المائية في محافظة النجف الاشرف رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2002 ، ص21 .

(5)منيرة محمد مكي ، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2006 ، ص79.

مساميتها الجيدة فإنها تكون جيدة التصريف وتنخفض نسبة الملوحة فيها[1] ، إذ تبلغ المادة العضوية فيها (4،0% - 81،1%)، وان السبب في ارتفاع المادة العضوية عائد الى ارتفاع نسبة المخلفات التي تتركها النباتات اثناء دورة حياتها[2]، نتيجة الأمتيازات التي تتمتع بها هذه التربة جعلتها من أجود أنواع الترب للزراعة .

الخريطة (8)
ترب محافظة النجف لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف.

(1)علي لفتة سعيد الاسدي ، تحليل جغرافي لانماط الاستيطان الريفي في قضاء المناذرة ،رسالة ماجستير، كلية الآداب ،جامعة الكوفة ،2001 ص25.
(2)عايد جاسم الزاملي ، مصدر سابق ،ص56 .

2– تربة احواض الانهار:

تغطي هذه التربة المناطق المتاخمة لتربة كتوف الانهار[1]، وهي واضحة المعالم في الجزء الشمالي الى الشرق من شط العباسية ولا يبدو لها اثر في الجانب الغربي من شط الكوفة ،اذ لاتبعد اكثر من (15)كم ناحية الحيدرية، ويبلغ انخفاض سطحها حوالي (2 -3) م عن تربة كتوف الانهار[2]، وقد تكونت من الترسبات الدقيقة الناعمة ، فهي تكون ذات نسيج ناعم ، وتتصف هذه التربة برداءة تصريفها وارتفاع مستوى الماء الجوفي عندها مما ادى بالتالي الى ارتفاع نسبة الاملاح فيها[3]، وهي ملائمة لزراعة المحاصيل التي تتحمل الملوحة كالرز والشعير .

3 – تربة الاهوار والمستنقعات:

تغطي هذه الترب مساحة واسعة من اراضي محافظة النجف اذ تشغل نسبة 75% من مساحة السهل الرسوبي في المحافظة[4] ، حيث كانت اراضي هذه الترب في الماضي مغطاة بمياه الاهوار والمستنقعات كهور ابن نجم ، هور صليبي ، هور الطوك ، وهور الغزالي ، والتي جفف معظمها وتم استثمارها في الزراعة بعد تجفيفها[5]، وتتصف هذه الترب بانها طينية غرينية ذات نسيج ناعم تحتوي على مختلف المواد المعدنية التي يرجع اصلها الى الكلس والفسفور[6]، وتشغل أغلب الأراضي الزراعية في الكوفة وبعض الاجزاء من اراضي قضاء المناذرة ، وجزء من اراضي بحر النجف[7]، ونتيجة لارتفاع نسبة الأملاح فيها بسبب رداءة تصريفها وارتفاع مستوى المياه الجوفية فيها لذا تعذر زراعتها بمحاصيل الخضر واشجار الفواكه ، الا إنها تعد من أجود أنواع الترب لزراعة ، الشلب والحنطة والشعير وخاصة في الاجزاء الغربية من ناحية العباسية .

(1)شمخي فيصل الاسدي ، الاتجاهات المكانية لتغيير استعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1996 ، ص201 .

(2) علي مردان تايه الجبوري ، العوامل الطبيعية وعلاقتها بالادغال المؤثرة في انتاج الرز في محافظة النجف الاشرف ،رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2017 ، ص 109 .

(3) اسيل سامي مجيد ، العمليات الجيمورقية في تشكيل المظهر الارضي لقضاء المناذرة ، وعلاقتها بالنشاط البشري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2014، ص23 .

(4)شمخي فيصل ياسر ، تحليل جغرافي للانماط الزراعية في محافظة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 1988 ، ص63 .

(5)علي لفته سعيد الاسدي ،تحليل جغرافي لانماط الاستيطان الريفي ، مصدر سابق ، ص26.

(6)سراج ضرغام سراج ، مصدر سابق ، ص48 .

(7) رافد عبد النبي ابراهيم الصائغ ، الخصائص المناخية وعلاقتها بأمراض النخيل في محافظة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2007 ،ص 25 .

ب – ترب الهضبة الغربية:

تغطي هذه التربة مساحة واسعة من منطقة الدراسة وتعد فقيرة بالمواد العضوية اذ تصل الى اقل من(1%) وهي ترب كلسية رملية[1] . وتشمل هذه الترب:

1) التربة الصحراوية الجبسية:

يوجد هذا النوع من الترب في المناطق التي تقع الى الغرب من شط الكوفة وتنتشر على مساحات واسعة من الهضبة الغربية ضمن منطقة الوديان السفلى والدبدبة [2]، تعد هذه التربة فقيرة بالمواد العضوية وتحتوي نسبة عالية من الاملاح وتتميز بخشونة نسيجها لذا فهي غير صالحة للزراعة [3]، وتكون قشرتها السطحية مكونة من الجبس والكلس وتحتوي على عدد من المعادن اهمها كبريتات وكاربونات الكالسيوم[4] .

2) التربة الصحراوية الحجرية:

تتواجد هذه التربة في منطقة الحجارة وتغطيها الحجارة والصخور الكلسية ذات الزوايا الحادة[5] ، يبلغ سمك هذه التربة (10-20) سم وتعد ذات نفاذية واطئة حيث يصل الحد الاعلى لنفاذيتها (10)ملمتر/ساعة وان معدل النفاذية الواطئة حال دون تسرب مياه الامطار الساقطة على سطحها الى المياه الجوفية مما ادى الى تدفقها على شكل سيول جارفة معها ذرات التربة الدقيقة الى المناطق المنخفضة[6].

3) تربة الكثبان الرملية:

تمتد هذه التربة ضمن نطاق الكثبان الرملية الذي يمتد على بعد (5) كم غرب منطقة الدراسة والى الجنوب الغربي منها وتتصف بنسجتها الخشنة بسبب كبر الذرات الرملية المكونة لها ، وتتصف بانها خفيفة هشة تفتقر للمواد العضوية لقلة وجود النبات فيها [7] .

---

(1) شمخي فيصل ياسر ، مصدر سابق ، ص63 .
(2)علي صاحب طالب الموسوي وحسين حجاز ناصر، الخصائص الطبيعية والبشرية للهضبة الغربية في محافظة النجف وعلاقتها باستغلال الموارد الطبيعية المتاحة، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ، العدد 5، 2004 ،ص295 .
(3) ابتسام عدنان رحمن الحميداوي ، مصدر سابق ، ص55 .
(4) نجاح عبد جابر الجبوري ، تحليل جغرافي للنشاط الزرعي في قضاء المناذرة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2006 ،ص46 .
(5) نور موحان عبد الواحد الخزاعي ،الاهمية السياسية لمدينة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2012، ص59 .
(6) سراج ضرغام سراج ، مصدر سابق ، ص50 .
(7) شفاء شهيد ديوان الدهيماوي ، واقع الاستثمار الصناعي واثاره الجغرافية في محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2018 ، ص 45.

يتضح مما تقدم بان الترب بمختلف انواعها وحسب الخصائص التي تمتاز بها لها دور هام في عملية التنمية المكانية في منطقة الدراسة لكونها تعد موردا طبيعيا مهما في حياة الانسان وبقية الكائنات الحية فبعضها يستخدم لزراعة المحاصيل الغذائية كالحبوب والخضروات وبعضها تنمو فيه محاصيل العلف الحيواني مما يجعلها ملائمة لتربية الحيوانات ذات القيمة الاقتصادية العالية ، وبعض الترب وان كانت لا تصلح للزراعة بسبب خصائصها إلا انها تحتوي على العديد من المعادن التي تشكل مواد أولية لبعض الصناعات مما يؤهلها لتكون مورد اقتصادي مهم للمحافظة ، لذا يجب الحفاظ على التربة ومواكبة التطور من أجل استخدام الأساليب الحديثة في استثمارها.

سادساً - النبات الطبيعي : vgetation

لم يخلق الله تعالى النباتات في الكون عبثاً وانما لحكمة في ذلك [1] ، فضلاً عن كونها تحافظ على التنوع البيئي فهي مصدر اساس لإنتاج الاوكسجين ، وهو يعد من الوسائل الطبيعية لحماية الكون من مشكلة التصحر ، كما تأتي اهميتها من كونها المصدر الرئيس لغذاء الحيوان وتدخل في الكثير من الادوية لعلاج الإنسان وعليه يتم تقسيم النبات الطبيعي في منطقة الدراسة على النحو الآتي :

1- **نباتات ضفاف الانهار**: تنتشر هذه النباتات على ضفاف الانهار على شكل اشجار وشجيرات وحشائش واهم انواعها الغرب ، الصفصاف ، الحلفاء ، الثيل .[2]
2- **نباتات الحقول والاراضي الزراعية**: تنمو هذه النباتات مع المحاصيل الزراعية والبساتين المتاخمة لأحواض الانهار وتقسم الى صيفية وشتوية حسب موسم نموها [3]، وتكون على شكل حشائش من انواعها الحلفاء، العاقول، الشوك، اللبلاب. [4]
3- **نباتات الاهوار والمستنقعات:** تشغل هذه النباتات مساحات كبيرة من ترب اراضي الاهوار والمستنقعات ومن امثلتها القصب والبردي، والبعض منها ينمو عند نهايات الجداول، وتبدو هذه النباتات واضحة في هور الطوك، هور الصليب، هور ابن نجم وبحر النجف [5].
4- **النباتات الطبيعية الصحراوية:** تشغل هذه النباتات منطقة الهضبة الغربية وتعد بأنها من النوع الذي يقاوم الظروف البيئية الجافة، تنتشر بشكل واضح في الربيع وتقل في الخريف، وتشمل هذه النباتات الحولية

(1) www.Muhtwa.com
(2) سراء علي طاهر الياسري ، التوزيع المكاني للمستقرات الريفية في ناحية الحيدرية وامكانية تنميتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الكوفة ، 2016 ، ص 91 .
(3)عايد جاسم الزاملي وزملائه ، التباين المكاني لخصائص التربة والنبات الطبيعي في قضاء المسيب ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل ، العدد 21 ، 2015 ، ص 14 .
(4) نسرين عوادعبود الجصاني ، المناخ والنبات الطبيعي وامكانية الاستثمار والتنقية في النجف ، مجلة العلوم الانسانية ، ص 162 – 163 .
(5) نسرين عواد الجصاني ، المصدر نفسة ، ص 163 .

تكون قصيرة العمر تنمو خلال موسم سقوط الأمطار قبل ارتفاع درجات الحرارة وهناك النباتات المعمرة وهي نباتات دائميه في الهضبة الغربية[1] ، كيفت نفسها لمقاومة الجفاف والحرارة العالية[2] ، واهم انواع النباتات الصحراوية (الشبح ، كصب ، الطرفة ، الخزامة ، الحرمل ، السدر ، حنظل) . [3]

مما تقدم يتضح أن العوامل الطبيعية، المياه، التربة، لها دور في توزيع النبات الطبيعي، وهي بصورة عامة تبدو قليلة الكثافة في المحافظة، وتأتي أهميتها من كونها ممكن أن تشكل مورد اقتصادي مهم حيث تدخل في الكثير من الصناعات كالقصب والبردي الذي يدخل في صناعة الخشب المضغوط والصناعات الورقية، كما يدخل في علاج العديد من الأمراض كنبات الزعتر الذي يستخدم لمعالجة الالتهابات وغيرها، وعلية لابد من وضع خطة شاملة للنهوض بهذا المورد الاقتصادي المهم الذي سيساعد في دفع عجلة التنمية إلى الأمام .

(1) هيفاء نوري عيسى العنكوش ، كفاءة الموارد المائية المتاحة للاستهلاك الزراعي في محافظة النجف ، مصدر سابق ، ص 81 .
(2) نافع ناصر القصاب ، المسرح الجغرافي لمنطقة الهضبة الغربية في العراق ومؤهلاته التنموية ، مجلة الجمعية الجغرافية ، المجلد 18 ، 1986 ، ص 51 .
(3) نسرين عواد الجصاني ، مصدر سابق ، ص 163 .

الفصل الثاني

الإمكانات البشرية للتنمية الريفية

اولا: النمو السكاني

ثانيا: التوزيع الجغرافي للسكان

ثالثا: نسبة التركز السكاني

رابعا: التركيب السكاني

الإمكانات البشرية لمنطقة الدراسة

ان للإمكانات السكانية دور لا يقل اهمية عن الامكانات الطبيعية المتوفرة في اية اقليم او منطقة، اذ لا يمكن حدوث التنمية في منطقة ما مالم تتوفر الطاقة البشرية التي تستغل مواردها الطبيعية وتسعى اغلب المجتمعات لان يكون هذا الاستغلال بشكل علمي ومخطط له، لذا سنأتي على تناولها وفق الترتيب التالي:

اولاً: النمو السكاني:

يقصد بالنمو السكاني التغير في حجم السكان سواء بالزيادة او النقصان وهذا التغيير يعود الى ثلاثة متغيرات مترابطة مع بعضها هي الولادات، الوفيات، الهجرة (1)، و يوصف بأنه متغير ايجابي في العلاقة الدالية بين السكان والتنمية اذا كانت الموارد المتوفرة المادية والبشرية متاحة بصورة خزين غير مستثمر (2)، لهذا فأن النمو السكاني يعد من اهم المؤشرات التي يجب معرفتها عند وضع الخطط وبرامج التنمية. ويتضح من بيانات الجدول (7) ان معدل النمو السنوي لعموم سكان ريف المحافظة خلال المدة (1997-2007) قد بلغ (3.8%) وهو متساوي في جميع الوحدات الإدارية، اما خلال المدة (2007 -2020) فقد بلغ معدل النمو (2.1%) وهو متباين بين الوحدات الادارية فقد سجل اعلى معدل في ريف مركز قضاء المناذرة (9.5) تلاه ريف مركز قضاء النجف بمعدل نمو (6.4)، في حين كانت ادنى نسبة نمو في ريف ناحية القادسية (0.84-) وقد يرجع السبب الى انتقال اغلب سكانها نحو المشخاب بعد ان تم تحويلها الى مركز قضاء.

الجدول (7)
معدلات النمو لريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية للمده(1997-2020)

الوحدات الادارية	معدلات النمـــــــــو	
	1997 - 2007	2007 - 2020
ريف م .ق النجف	3.8	6.4
ريف ناحية الحيدرية	3.8	4.1
ريف ناحية الشبكة	3.8	0.2
ريف م . ق الكوفة	3.8	3.1
ريف ناحية العباسية	3.8	1.2
ريف ناحية الحرية	3.8	0.36
ريف م. ق المناذرة	3.8	9.5
ريف ناحية الحيرة	...	...
ريف م .ق المشخاب	3.8	0.65
ريف ناحية القادسية	3.8	- 0.84
المجمـــــــوع	3.8	2.1

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (8)

(1) جورج وباركلي ، أساليب تحليل البيانات السكانية ترجمة سعد زغلول امين وآخرون ، دار الكتب الجامعية ، القاهرة، 1968
(2) لتقرير الوطني الأول حالة السكان في إطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية الألفية حالة سكان العراق 2010 اللجنة الوطنية للسياسات السكانية ، ص 32.

ثانياً: التوزيع الجغرافي للسكان:

يعد توزيع السكان عملية ديناميكية مستمرة، تنعكس ضمن الزمان والمكان وتكشف عن طريقة التوزيع السكاني ضمن الوحدات الإدارية او ضمن المكان الطبيعي الذي يتيح لهم امكانية استثماره والاستقرار فيه وكيفية التفاعل معه [1]، ويشكل التوزيع غير العادل للسكان عائقا امام تحقيق اهداف التنمية لذا فإن دراسة التوزيع الجغرافي للسكان في ريف محافظة النجف سيساعد في معرفة الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي تتناسب مع الحجم السكاني ونسبة تواجدهم في المنطقة المدروسة.

1. التوزيع العددي والنسبي للسكان:

يشير التوزيع العددي الى ارتباط السكان بالموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في منطقة ما، تتصف مواردها بالتغيير كما ونوعا والذي يؤدي بالتالي الى التغير في توزيع عدد السكان مكانيا وزمانيا [2]. ومن خلال قراءة الجدولين (8)،(9)، والخريطة (9) ، تتضح جملة من الامور سيتم تناولها بالشكل الاتي:

أ- المدة (1997-2007) بلغ عدد سكان الريف (233124) نسمه في العام 1997 وفي العام 2007 بلغ (339840) نسمة وبزيادة طبيعية قدرها (106716) وبلغ مقدار التغير النسبي (411.95)، سجل ريف ناحية العباسية المرتبة الاولى بزيادة طبيعية قدرها (22478) وتغير نسبي بلغ (45.75) وجاء ريف ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة بزيادة طبيعية قدرها (150) وتغير نسبي سجل (45.73) .

ت- المدة (2007- 2020) بلغ عدد سكان الريف (443466) نسمة في العام 2020 وبلغت الزيادة الطبيعية بين العامين (7981.3)، بتغير نسبي قدرة (325.4)، سجل ريف مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى بزيادة سكانية قدرها (24456) وتغير نسبي قدره (49) وجاء ريف ناحية الشبكة باقل زيادة سكانية والتي بلغت (11) وبتغير نسبي بلغ (2.30) في حين لم تسجل ناحية القادسية مقدار زيادة طبيعية وهذا يرجع لا سباب عدة ابرزها هجرة الشباب بحثا عن العمل بسبب تدني المستوى الاقتصادي في الريف.

(*) تم استخراج معدل النمو السنوي حسب المعادلة الآتية $R = \left(\sqrt[n]{\frac{pt}{po}} - 1\right) \times 100$

R= معدل النمو السنوي ، n = عدد السنوات بين التعدادين

po = عدد السكان في التعداد السابق

pt = عدد السكان في التعداد اللاحق. للمزيد من الاطلاع انظر المصدر:

يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1985 ص83

(1)حسين جعاز ناصر وزميلة ، النمو السكاني وعلاقته بالنشاط الاقتصادي في محافظ النجف الاشرف للمدة (2007 – 2017) مجلة مداد الآداب ، عدد خاص بالمؤتمرات ، 2018 ، 2019 ، ص 760.

(2) نوال الصافي علوان، تحليل العلاقات المكانية للخصوبة السكانية في محافظة النجف الاشرف للمدة 1987-2007،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ،2008،ص37

الجدول (8)

التوزيع العددي والنسبي لسكان ريف محافظة النجف للمدة 1997 – 2020

الوحدة الادارية	1997		2007		2020	
	عدد السكان (نسمة)	النسبة %	عدد السكان (نسمة)	النسبة %	عدد السكان (نسمة)	النسبة %
ريف م.ق نجف	9039	3.9	13178	3.9	29515	6.7%
ريف ناحية الحيدرية	15743	6.8	22953	6.8	38478	8.7%
ريف ناحية الشبكة	328	0.1	478	0.1	489	0.1%
ريف م .ق الكوفة	34256	14.7	49946	14.7	74414	16.8%
ريف ناحية العباسية	49129	21.1	71607	21.1	84015	18.9%
ريف ناحية الحرية	13251	5.7	19312	5.7	20224	4.6%
ريف م.ق المناذرة	37137	15.9	54141	15.9	64682	14.6%
ريف ناحية الحيرة	...	...	...	...	23049	5.2%
ريف م .ق المشخاب	41615	17.9	60666	17.9	65991	14.9%
ريف ناحية القادسية	32626	14	47559	14	42609	9.6%
المجمـــــــوع	233124	100	339840	100	443466	100

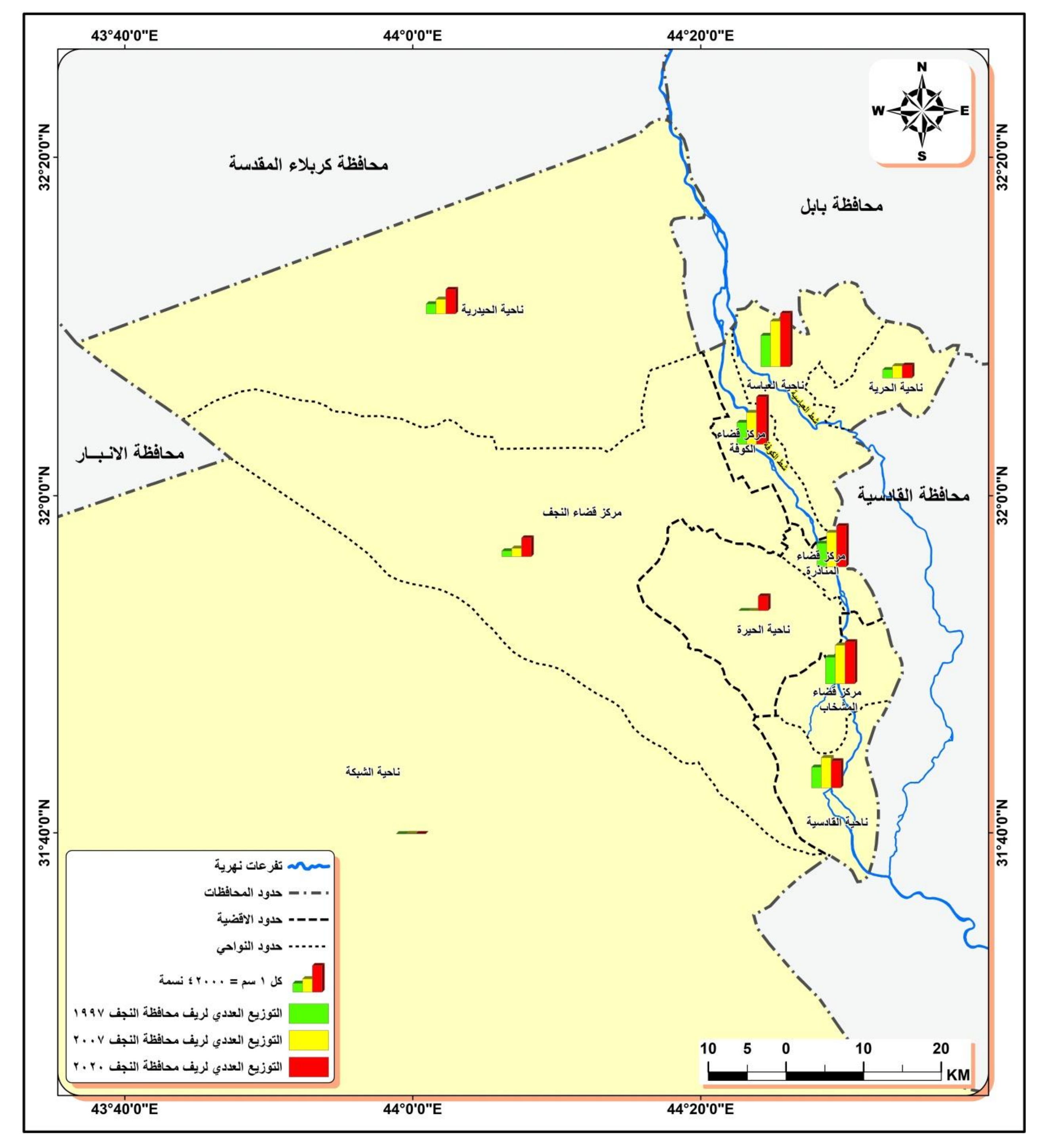
المصدر :

1- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مديرية احصاء النجف ، نتائج التعداد العام للسكان 1997 .
2- وزارة التخطيط و التعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف ، تقديرات السكان لعام 2007 .
3- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مديرية احصاء النجف ، تقديرات السكان لعام 2020 .

اما بالنسبة للتوزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة فيتضح من بيانات الجدول (8) ان نسبة السكان متباينة زمانيا ومكانيا بحسب الوحدات الادارية فقد حلت ناحية العباسية بالمرتبة الاولى من حيث عدد السكان لعامي 1997و2007 وبنسبة بلغت (21.1%) ،جاء بعدها ريف مركز قضاء المشخاب بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (17.9%)، في حين جاءت ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (0.1%) لكلا العامين، وفي عام 2020 حافظت ناحية العباسية على المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (18.9%) في حين احتل ريف مركز قضاء الكوفة المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (8 .16%) وترجع زيادة النسبة في ريف مركز قضاء الكوفة قياسا بالا عوام السابقة الى تغيير جنس الارض اذ تحولت اغلب المناطق الريفية فيها الى اراضي سكنية مما زاد في الاقبال السكاني لاقتناء قطعت ارض وبناءها نتيجة كبر المساحة ورخص الاسعار قياسا بالمدينة، وجاء ريف ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة من حيث نسبة السكان (0.1%).

الخريطة (9)

التوزيع العددي لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية للمدة 1997 – 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (8).

الجدول (9)

التغير المطلق – والتغير النسبي – لسكان ريف محافظة النجف 1997-2020

الوحدة الادارية	(1997-2007)	التغير النسبي	(2007 – 2020)	التغير النسبي
ريف م.قضاء النجف	4139	45.79	1256.7	124
ريف ناحية الحيدرية	7210	45.80	1194.2	67.64
ريف ناحية الشبكة	150	45.73	11	2.30
ريف م.ق الكوفة	15690	45.80	1882.2	49
رف ناحية العباسية	22478	45.75	954.5	17.33
ريف ناحية الحرية	6061	45.74	70.2	4.72
ريف م.ق المناذرة	17004	45.79	2583.7	62.04
ريف ناحية الحيرة	....	...	...	...
ريف م.ق المشخاب	19051	45.78	409.6	8.78
ريف ناحية القادسية	14933	45.77	- 380.8	- 10.41
المجموع	106716	411.95	7981.3	325.4

المصدر : بيانات جدول (8)

2. التوزيع الكثافي :

لا يمكن اعطاء صورة واضحة عن طبيعة توزيع السكان المكاني والنسبي من خلال نسبة تركزهم انما يتحقق من خلال توزيعهم الكثافي، إذ يوضح هذا النوع من التوزيع طبيعة العلاقة بين السكان ومساحة الارض التي يسكنوها و يستثمروها [1]، وهي تبين مدى استجابة الإنسان للبيئة المحيطة به [2]، وهناك أنواع مختلفة من الكثافات سنتناول منها ذات صلة بالدراسة :

أ - الكثافة العامة الحسابية *:

تعد بأنها ابسط انواع المقاييس التي تظهر العلاقة بين السكان والارض من خلال قسمة عدد سكان منطقة ما على المساحة الكلية لتلك المنطقة وعادتا ما تكون نتائجها مظللة لا تعطي مفهوما دقيقا عن مدى تركز السكان في المنطقة المدروسة [3] ،ومن معطيات الجدول (10) يلحظ أن الكثافة العامة لمنطقة الدراسة في تزايد مستمر وسجلت أعلى كثافة لسنة 1997 في ريف مركز قضاء المناذرة إذ وصلت (1479.56)

1) علي عبد الحسين محمد وهب العنزي ، استعمالات الارض الزراعية وعلاقتها بخصائص السكان في محافظة النجف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، 2016 ، ص 91 .
2) شيماء اكرم احمد الجبوري ، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2002 ، ص 51 .
3) انظر احمد نجم الدين جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ط 1 . 1982 ، ص 196 .
*- تم استخراج الكثافة العامة الحسابية من المعادلة الاتية :
كثافة العامة الحسابية = عدد سكان منطقة ما / المساحة الكلية لتلك المنطقة .

نسمة /كم^2 بينما سجلت ادنى كثافة في ريف ناحية الشبكة (0.01)نسمة/كم^2، وفي العام 2007 بقي ريف مركز قضاء المناذرة بالمركز الاول اذ بلغت كثافته (2157.01) نسمة /كم^2، وسجلت ادنى كثافة في ريف ناحية الشبكة اذ بغت (0.02) نسمة \كم2 ، اما في العام 2020 فلم يتغير ترتيب الوحدات الادارية قياسا بالعامين الفائتين اذ بقي ريف مركز قضاء المناذرة بالمركز الاول بكثافة بلغت (2576.97) نسمة \كم^2 وريف ناحية الشبكة بالمركز الاخير بكثافة عامه بلغت (0.02) نسمة \كم. من الجدير بالذكر أن الكثافة الحسابية لا تعد مؤشرا دقيقا لمعرفة مقدار ضغط السكان على الارض لذا سوف نتناول الكثافة الريفية والتي تعد أكثر دقة لمعرفة قابلية الارض على الاعالة السكانية.

الجدول (10)

الكثافة العامة (الحسابية) لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية للمدة (1997 – 2020)

الوحدة الادارية	سكان الريف 1997			سكان الريف 2007			سكان الريف 2020		
	العدد	المساحة/كم^2	الكثافة نسمة/كم^2	العدد	المساحة/كم^2	الكثافة نسمة/كم^2	العدد	المساحة/كم^2	الكثافة نسمة/كم^2
ر.م.ق النجف	9039	1081.82	8.36	13178	1081.82	12.18	29515	1081.82	27.28
ر.ن الحيدرية	15743	1316.82	11.96	22953	1316.82	17.43	38478	1316.82	29.22
ر.ن الشبكة	328	25985.39	0.01	478	25985.39	0.02	٤٨٩	25985.39	0.02
ر.م.ق الكوفة	34256	47.2	725.76	49946	47.2	1058.18	74414	47.2	1576.57
ر.ن العباسية	49129	210.36	233.55	71607	210.36	340.40	84015	210.36	399.39
ر.ن الحرية	13251	97.57	135.81	19312	97.57	197.93	20224	97.57	207.28
ر.م.ق المناذرة	37137	25.1	1479.56	54141	25.1	2157.01	64682	25.1	2576.97
ر.ن الحيرة *	...	257.82	...	...	257.82	...	23049	257.82	89.40
ر.م.ق المشخاب	41615	101.66	409.35	60666	101.66	596.75	65991	101.66	649.13
ر.ن القادسية	32626	145.47	224.28	47559	145.47	326.93	42609	145.47	292.91
المجموع	233124	29269.21	3228.64	339840	29269.21	4706.84	443466	29269.21	5848.17

المصدر : بالاعتماد على :

1-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ،مديرية احصاء النجف ، نتائج التعداد العام للسكان 1997 .

2-وزارة التخطيط و التعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف ، تقديرات السكان لعام 2007 .

3-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مديرية احصاء النجف ، تقديرات السكان لعام 2020 .

4- -وزارة التخطيط و التعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف ، وحدة الاحصاء الزراعي ، عام 1997 ، 2007 ، 2020 .

*** الحقت الحيرة بقضاء المناذرة بموجب المرسوم الجمهوري المرقم (312) في 1998/6/29،لذا لا تتوفر بيانات عنها قبل هذا التاريخ**

ب- الكثافة الزراعية:

تعرف الكثافة الزراعية بأنها نسبة عدد سكان الريف الى مساحة الارض المزروعة وبذلك فأنها تمثل العلاقة بين السكان الريفيين ومساحة الارض المزروعة [1] ، وبالنظر الى الجدول (11) والخريطة (10) والخريطة (11) والخريطة (12)، يتضح أن الكثافة الريفية متباينة زمانيا ومكانيا بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة اذ بلغت الكثافة الريفية في العام 1997 (11813) نسمة /كم^2 سُجلت اعلى كثافة ريفية في ريف مركز قضاء الكوفة والتي بلغت (6716.86) نسمة \كم^2، اما ادنى كثافة فقد سجلت في ريف ناحية القادسية اذ بلغت (309.54) نسمة\كم^2، وفي العام 2007 بلغت الكثافة الريفية (8702) نسمة /كم^2 اما التوزيع مكانيا فقد بقي ريف مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الاولى اذ سجل كثافة ريفية قدرها (1849.85) نسمة\كم^2 وجاء ريف مركز قضاء النجف بأقل كثافة اذ بلغت (189.69)نسمة\كم^2 ،ويلحظ بأن الكثافة في العام 2007 قلت عن العام 1997 وهذا يرجع الى عدة امور اهمها هجرة اغلب الفلاحين الى المدينة واهمالهم الزراعة بسبب قلة الدعم الحكومي فضلا عن قلة الخدمات الاساسية التي يوفرها الريف قياسا بالمدينة ، اما في العام 2020 فقد بلغت الكثافة الرفية (8859) نسمة /كم^2 وجاء ريف مركز قضاء المناذرة بأعلى كثافة ريفية والتي بلغت (2949.48) نسمة\كم^2 ، وحل ريف ناحية الحيرة بأقل كثافة ريفية مسجلة والتي بلغت (157.56) نسمة\كم^2 .ويلحظ بأن الكثافة ازدادت في العام 2020 مقارنتا مع عام المقارنة السابق وهذا يرجع الى تحسن الواقع الزراعي وتوجه اغلب الفلاحين الى الزراعة كمصدر رزق لهم فضلا عن تحسن مستوى الخدمات المقدمة قياسا بالعام 2007. ويعد ارتفاع الكثافة الريفية مؤشر على توفر الأيدي العاملة بالزراعة لممارسة النشاط الزراعي الذي يعتمد علية سكان المناطق الريفية.

---

1)انظر :
طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ،ط1، 1988 ، ص 643 .

الجدول (11)

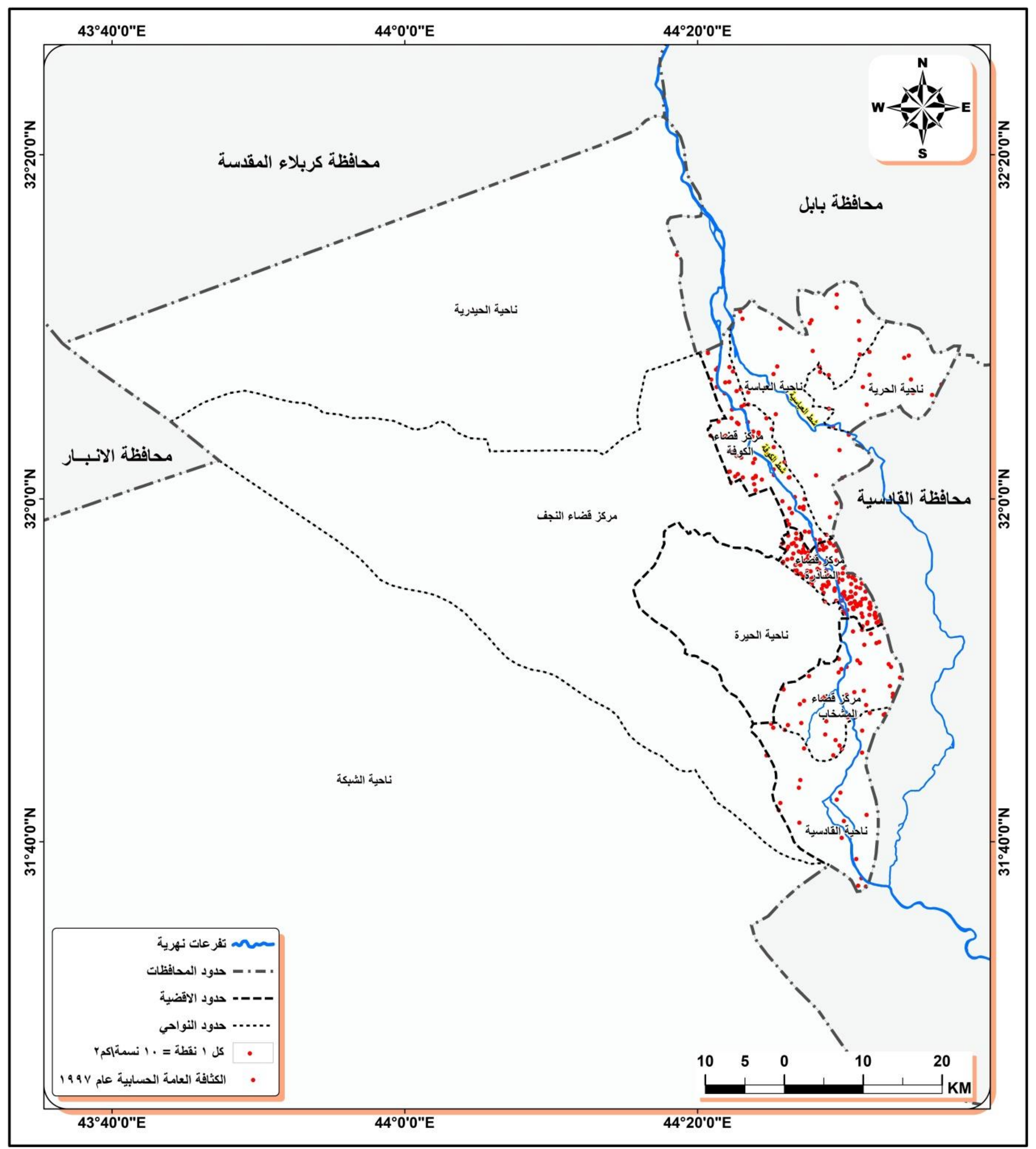
الكثافة الزراعية لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية للمدة (1997 – 2020)

الوحدة الادارية	الكثافة الريفية 1997				الكثافة الريفية 2007				الكثافة الريفية 2020			
	العدد	المساحة المزروعة بالدونم/	المساحة المزروعة /كم2	الكثافة الريفية نسمة/كم2	العدد	المساحة المزروعة /بالدونم	المساحة المزروعة /كم2	الكثافة الريفية نسمة/كم2	العدد	المساحة المزروعة /بالدونم	المساحة المزروعة /كم2	الكثافة الريفية نسمة/كم2
ريف م.ق النجف	9039	4440	11.10	814.32	13178	23200	58	227.21	29515	8136	20.34	1451.08
ريف ناحية الحيدرية	15743	3240	8.10	1943.58	22953	48400	121	189.69	38478	42184	105.46	364.86
ريف ناحية الشبكة	328	0	0	0	478	0	0	0	489	0	0	0.00
ريف م.ق الكوفة	34256	2040	5.10	6716.86	49946	10800	27	1849.85	74414	13360	33.4	2227.96
ريف ناحية العباسية	49129	50960	127.40	385.63	71607	56400	141	507.85	84015	79496	198.74	422.74
ريف ناحية الحرية	13251	17040	42.60	311.06	19312	20000	50	386.24	20224	39908	99.77	202.71
ريف م.ق المناذرة	37137	17280	43.20	859.65	54141	4800	12	4511.75	64682	8772	21.93	2949.48
ريف ناحية الحيرة	0	0	0	0	0	22800	57	0	23049	58516	146.29	157.56
ريف م.ق المشخاب	41615	35240	88.10	472.36	60666	36400	91	666.66	65991	35188	87.97	750.15
ريف ناحية القادسية	32626	42160	105.40	309.54	47559	52400	131	363.05	42609	51292	128.23	332.29
المجموع	233124	172400	431	11813	339840	275200	688	8702	443466	336852	842	8859

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مديرية احصاء النجف ، وحدة الاحصاء الزراعي ، عام 1997 ، 2007 ، 2020 .

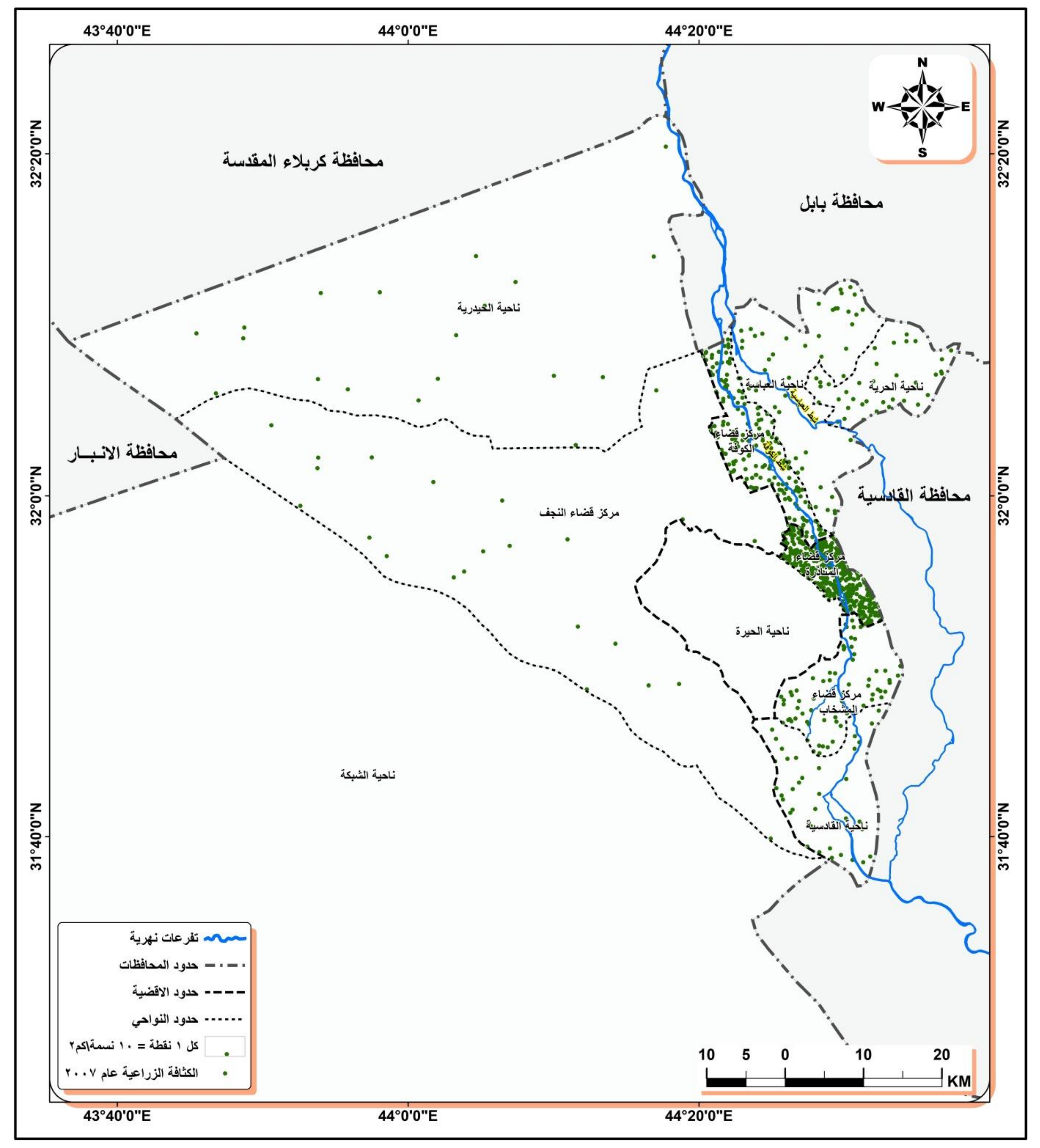
الخريطة (10)

الكثافة الزراعية لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 1997



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الاحصاء في محافظة النجف، بيانات جدول (11).

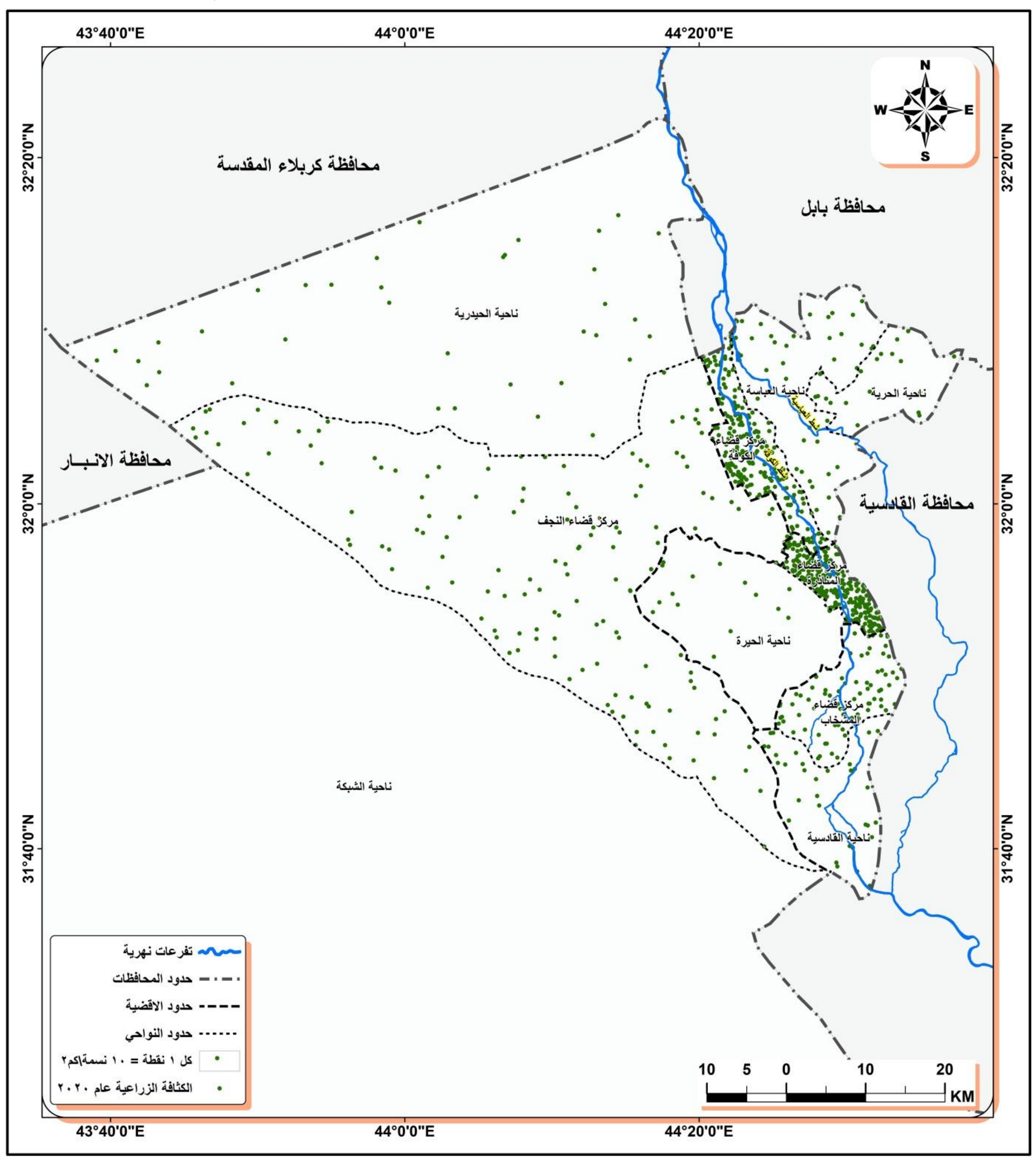
الخريطة (11)
الكثافة الزراعية لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2007



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الاحصاء في محافظة النجف، بيانات جدول (11).

الخريطة (12)

الكثافة الزراعية لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الاحصاء في محافظة النجف، بيانات جدول (11).

ثالثاً: نسبة التركز السكاني:

يعد الاختلاف في توزيع السكان محط اهتمام الجغرافيين اذ على ضوئه يمكن معرفة شدة التركز او التشتت داخل اي إقليم، وتكون شدة التركز اكبر كلما تجمع السكان حول نقطة واحده ويقل عندما يتوزعون بصورة متساوية[1]، ومن الجدول (12) يتبين ان نسبة التركز السكاني في ريف قضاء النجف (48%) وهذا يعني ان نسبة التركز متساوية التوزيع الى حد ما حسب معيار نسبة التركز والتشتت، اما في قضاء الكوفة فقد بلغت نسبة التركز (19.6%)، وفي قضاء المناذرة (9.4%) وقضاء المشخاب (11.9%) وهو متساوي التوزيع.

الجدول (12)

نسبة التركز السكاني في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية للمدة (1997 – 2020)

القضاء	الوحدة الادارية	2020			
		السكان(س)	المساحة (ص)	(س-ص)	نسبة التركز
قضاء النجف	ريف م.قضاء النجف	6.7	3.7	3	48
	ريف ناحية الحيدرية	8.7	4.5	4.2	
	ريف ناحية الشبكة	0.1	88.8	-88.7	
قضاء الكوفة	ريف م.ق الكوفة	16.8	0.2	16.6	19.6
	ريف ناحية العباسية	18.9	0.7	18.2	
	ريف ناحية الحرية	4.6	0.3	4.3	
قضاء المناذرة	ريف م.ق المناذرة	14.6	0.1	14.5	9.4
	ريف ناحية الحيرة	5.2	0.9	4.3	
قضاء المشخاب	ريف م.ق المشخاب	14.9	0.3	14.6	11.9
	ريف ناحية القادسية	9.6	0.5	9.1	
	المجموع	100	100	177.5	88.9

المصدر : بيانات جدول (10)

1) طه حمادي الحديثي ،جغرافية السكان، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ،ط2 ، 2000، ص644
تم استخراج نسبة التركز عن طريق المعادلة :4
نسبة التركز السكاني = 1\2 مج (س-ص)
س : النسبة المئوية لمساحة المنطقة
ص :النسبة المئوية لسكان المنطقة
مج: مجموع الفرق بين النسب دون النظر للإشارة السالبة
معايير نسبة التركز والتشتت:
(25% فما دون) متساوي التوزيع
(26-50%) متساوي التوزيع الى حد ما
(51-75%) متوسط التركز
(76-100%) شديد التركز
ينظر:
مصطفى عبد الله السويدي ،تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الاوسط حسب تعداد 178دراسة كارتو غرافية – سكانية ، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب ، جامعة البصرة ،1996.ص164

رابعا - تركيب السكان:

إن دراسة التركيب السكاني تعطي صورة واضحة لما يمتلكه المجتمع من موارد بشرية [1]، فضلا عن اهميتها في بيان مدى تأثير العمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة على فئات السن ونسبة النوع، كما تبين مدى قدرة المجتمعات على توفير القوة العاملة اللازمة لإعالة باقي افراد المجتمع [2]، لذا فان معرفة التركيب السكاني في منطقة الدراسة يتيح معرفة الإمكانات البشرية لتنفيذ خطط التنمية المكانية وعلية فان تركيب السكان يشمل :

1- التركيب النوعي:

عند دراسة اي اقليم لابد من معرفة عدد الذكور والاناث فيه لماله من اثر على الحالة الاقتصادية والاجتماعية وقوة العمل ومعدلات المواليد والوفيات والزواج والهجرة، وتشير الدراسات الى ان معدل نسبة النوع في العالم هي (105 او 106 ذكر لكل 100 انثى عند الولادة) ويعزى الاختلاف في معدلات نسبة النوع الى اختلاف معدل الوفيات بين الجنسين او الحروب و الهجرة [3] ، ومن قراءة الجدول (13) والخارطة (13) يتبين أن مجموع الذكور في عموم ريف المحافظة بلغ (115286)، بينما سجلت الاناث مجموع قَدرَه (117838) للعام 1997 مما انعكس على انخفاض نسبة النوع الى (97.38%)، ويعود انخفاض نسبة النوع في العام المذكور الى الظروف السياسية والاقتصادية التي كان سكان الريف يعانون منها آنذاك مما اسفر عن هجرة اغلب الشباب الى الخارج او باتجاه مركز المحافظة، وتباينت نسبة النوع بين الوحدات الإدارية إذ سجلت ناحية الشبكة اعلى نسبة والتي بلغت (105) بينما سجلت ادنى نسبة في ناحية الحرية والبالغة (47،94) وذلك يرجع الى تردي الوضع الاقتصادي، والصحي في ناحية الحرية قياسا ببقية الوحدات الإدارية.

---

(1) طه حمادي الحديثي ،جغرافية السكان ط2، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل 2006 ، ص 610.
(2)عبد علي الخفاف ، عبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، 1968، ص 2-3
(3)، حسون عبود دعبون الجبوري ، لتحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكوفة كلية الآداب ، 2014 ، ص 53

اما في العام 2007 فيلحظ من الجدول (13) والخريطة (14) ارتفاع واضح في عدد الذكور بالنسبة الى الاناث مقارنة بالعام 1997 إذ بلغت مجموعهم (17022)، في حين بلغ مجموع الاناث (169618) وبنسبة نوع بلغت (100.63)، ويرجع ذلك الى تحسن الوضع الصحي والمستوى الاقتصادي بعد العام 2003 وعودة أغلب العوائل المهاجرة بسبب سياسة النظام السابق الى مناطق سكناهم.

الجدول (13)

التركيب النوعي لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية للمدة (1997 – 2020)

الوحدات الادارية	1997			2007			2020		
	ذكور	إناث	ن النوع	ذكور	إناث	ن النوع	ذكور	إناث	ن النوع
ريف م.ق . النجف	4519	4520	99.97	6672	6506	102.55	14990	14525	103.20
ريف ناحية الحيدرية	7889	7854	100.44	11468	11305	101.44	19542	18936	103.20
ريف ناحية الشبكة	160	168	105	236	242	97.52	244	245	489
ريف م.ق. الكوفة	17157	17099	100.34	25333	24613	102.93	37793	36621	103.20
ريف ناحية العباسية	23991	25138	95.44	35423	36184	97.90	42669	41346	103.20
ريف ناحية الحرية	6437	6814	94.47	9504	9808	96.90	10271	9953	103.19
ريف م.ق. المناذرة	18469	18668	98.93	27270	26871	101.48	34850	31832	109.48
ريف ناحية الحيرة	.....	.....	.....	.....	.....	.....	11706	11343	103.20
ريف م .ق المشخاب	20590	21025	97.93	30402	30264	100.46	33515	32476	103.20
ريف ناحية القادسية	16074	16552	97.11	23734	23825	99.62	21640	20969	103.20
المجموع	115286	117838	97.83	170222	169618	100.36	227220	218246	1424.07

المصدر:

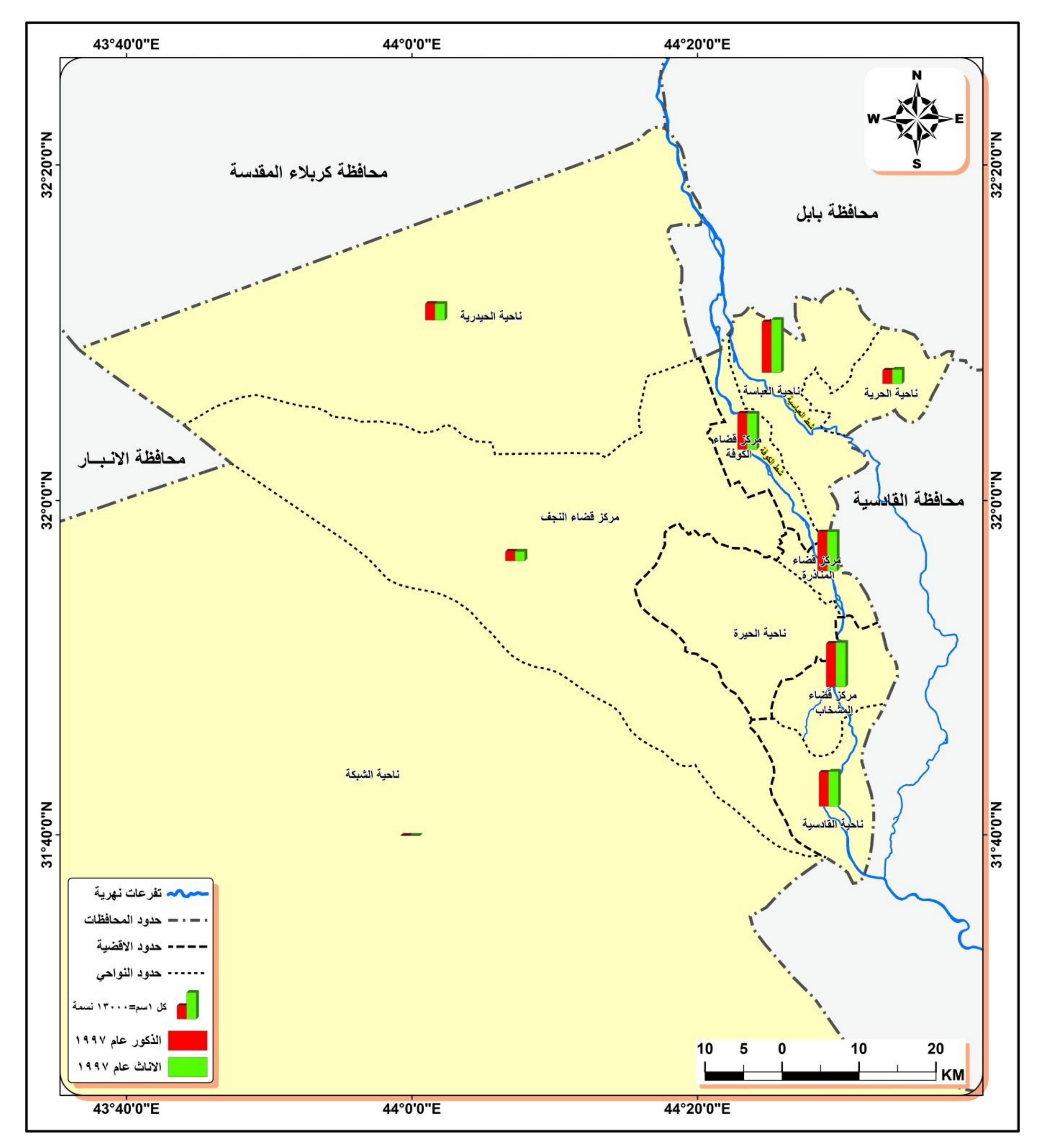
1-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، نتائج التعداد العام للسكان 1997.

2-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، تقديرات السكان لعام 2007.

3-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، تقديرات السكان لعام 2020.

الخريطة (13)

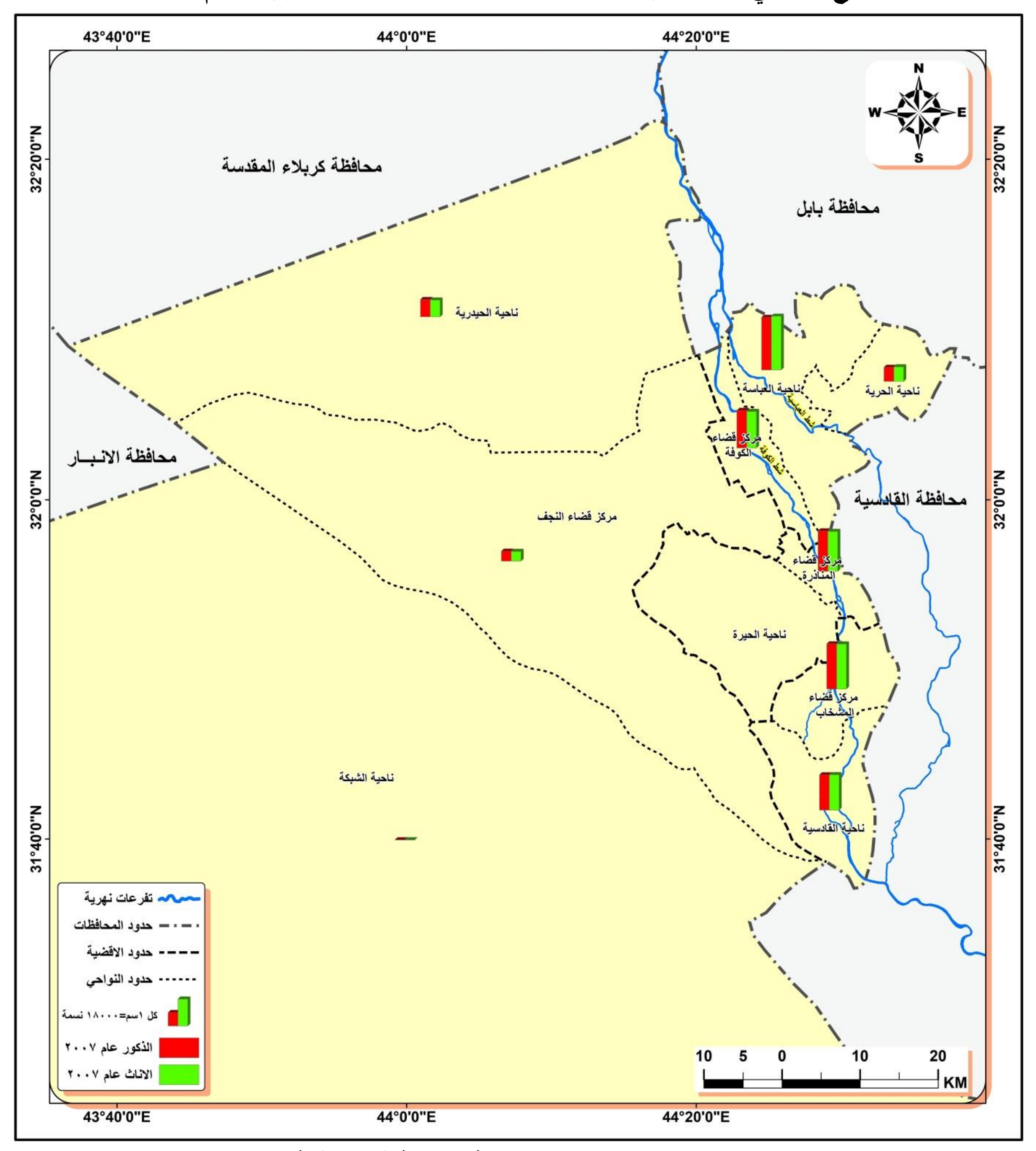
التوزيع النوعي لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 1997



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (13).

الخريطة (14)

التوزيع النوعي لسكان ريف محافظة النجف حسب حداته الادارية لعام 2007



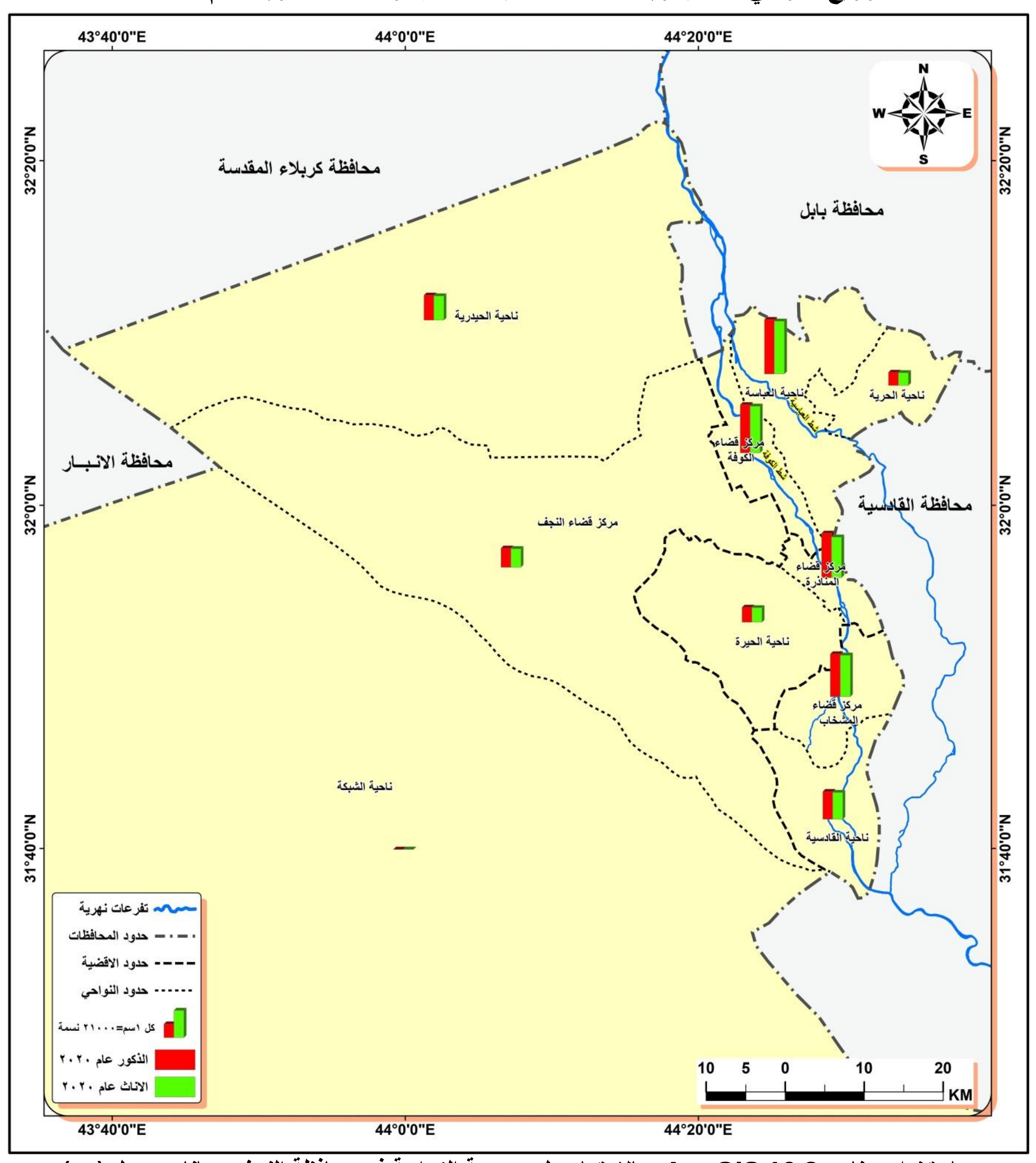
المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (13).

ويتبين من الجدول (13) أيضا ان اعلى نسبة للنوع سجلت في ريف مركز قضاء المناذرة والتي بلغت (101.48) في حين سجلت ناحية الحرية النسبة الادنى (96.90) وهي متقدمة قياسا بالعام 1997 لكن لازالت متراجعة في ادنى مرتبة قياسا ببقية الوحدات الإدارية وهذا ما يفسر ان مستوى التقدم الاقتصادي والصحي لازال لا يلبي الطموح كما ان اغلب الطاقات الشابة تركت العمل في الارض وتوجهت نحو البحث عن فرص العمل في مركز المحافظة ، في السياق ذاته وتحديدا العام 2020 نجد أن نسبة النوع لازالت في

ارتفاع قياسا بالعامين السابقين إذ بلغت النسبة (103.20) على مستوى ريف المحافظة وهذا يدل على التحسن في الجانب الاقتصادي والسياسي وتحسن الوضع الصحي وانخفاض معدل الوفيات اما على مستوى الوحدات الإدارية فكانت النسبة الاكبر في ريف مركز قضاء المناذرة (109.48)، في حين ضل ريف ناحية الحرية في الترتيب الأخير ولنفس الآساب التي ذكرت أعلاه وكما موضح في الخارطة (15).

الخريطة (15)

التوزيع النوعي لسكان ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (13).

في ضوء ما تقدم فأن نسبة الذكور تعد نسبة طبيعية وهي تترك الأثر الايجابي في التنمية الريفية ،و لابد من السعي الى توظيف الامكانات البشرية في خطط التنمية والعمل على تطوير هذه الطاقات خاصة وإن الإنسان يعد وسيلة التنمية وغايتها.

2- التركيب العمري:

تعد دراسة السكان وفق الفئات العمرية معيار لسيادة الانشطة الاقتصادية والملامح الاجتماعية وهي احدى مؤشرات قدرة الفرد على العطاء[1]،ويمكن الاستفادة من هذا التصنيف لأغراض الخطط التربوية والاقتصادية[2]، اي ان دراسة هذا التركيب تساعد في معرفة الفئة في سن الدراسة وتأمين متطلباتها من مؤسسات تعليمية وكوادر تدريسية ،والفئة التي هي في سن اللقاح لتأمين اللقاحات الضرورية ، وتجهيز المؤسسات الصحية بالأدوية اللازمة للفئة الكهلة كذلك تساعد في معرفة الفئة المنتجة والتي تسهم بشكل فعال في انجاح الخطط التنموية من خلال تدريبها وزجها في المشاريع التنموية من اجل التقليل من ظاهرة البطالة وبالتالي سيؤدي الى تحسين الحالة الاقتصادية لسكان الريف. ويمكن تقسيم السكان في منطقة الدراسة الى ثلاث فئات عمرية عريضة كالتالي:

أ- فئة صغار السن (0-14) : تمثل هذه الفئة قاعدة الهرم السكاني والتي تحتاج الى الرعاية والاهتمام فهي فئة مستهلكة غير منتجة ومن الجدول (14) والجدول (15) والجدول (16)، يتضح ان مجموع السكان ضمن هذه الفئة للعام 1997في ريف قضاء المناذرة بلغ (50617) وبنسبة بلغت (21.7%) وهي بهذا احتلت المرتبة الاعلى يليها ريف قضاء الكوفة في الترتيب وبنسبة(18.8%) ليأتي ريف قضاء النجف في المرتبة الاخيرة وبنسبة (4.9%) للعام 1997، وهي اقل من نظيراتها في قضائي الكوفة والمناذرة .اما في العام 2007 فقد حافظ قضاء النجف وقضاء المناذرة على نفس النسب التي جاءت في العام 1997 في حين ازدادت في قضاء الكوفة لتبلغ (18.9%) وكما موضح في الجدول (15) . اما العام 2020 فإن أعلى مرتبة سجلت في ريف قضاء الكوفة بحجم سكاني (81301) وبنسبة (18.3%) ويأتي ريف المشخاب بالمرتبة الثانية اذ سجل نسبة قدرها (11.2%)، ثم حلت المناذرة والنجف بنسب (9% ،7%) لكل منهما على التوالي، وان ارتفاع هذه الفئة دليل على ارتفاع معدل الخصوبة نتيجة لعوامل صحية واجتماعية فضلا عن ان المجتمع الريفي لا يتبع سياسة تحديد النسل وهو يسعى لزيادة عدد افراد العائلة على اعتبارها مصدر قوة.

(1) فايز محمد العيسوي ،اسس جغرافية السكان ،دار المعرفة الجامعية ،2005،الاسكندرية ص328.
(2)حسين جعاز ناصر، خصائص السكان في محافظة النجف ،مجلة الجمعية العراقية ،العدد (50) ،2002،ص 358.

ب- فئة متوسطي السن (15-64): تمثل هذه الفئة الدعامة الرئيسة للمجتمع وهي الفئة المنتجة التي تأخذ على عاتقها اعالة باقي فئات المجتمع إذ تسمى بالفئة الشابة ويلحظ ايضاً من الجدول (14) ، (15) ،(16)، ان المرتبة الاولى لهذه الفئة في العام 1997كانت من نصيب ريف قضاء المناذرة بحجم سكاني بلغ (57917) وبنسبة (24.9)، جاء بعده ريف قضاء الكوفة ،ريف قضاء النجف بنسبة (21.6% ، 5.6%) على الترتيب ،وفي العام 2007 حافظ ريف قضاء المناذرة على المرتبة الاولى بنسبة سجلت (24.9%) في حين انخفضت النسبة في ريف قضاء الكوفة الى (5.6%) وقد يعزى السبب الى هجرات الشباب من اجل العمل، في حين حافظ ريف مركز قضاء النجف على نفس النسبة التي بلغها في العام 1997. واذا انتقلنا للعام 2020 ولنفس الفئة يلاحظ بأنها تسجل انخفاضاً ملحوظاً على مستوى جميع الاقضية مقارنة بالسنتين السابقتين واحتل ريف قضاء المشخاب النسبة الاكبر والتي بلغت (21.7%)، في حين جاءت النسب على الترتيب التالي (21%، 10.3%، 8%) في كل من ريف قضاء الكوفة وريف قضاء المناذرة وريف قضاء النجف، اما اذا قارنا الفئات العمرية على مستوى كل قضاء لنفس العام فان الفئة (15-65) سنة هي الفئة الاكبر بين الفئات الاخرى.

ت- فئة كبار السن (65 فأكثر): تمثل الفئة المستهلكة وهي عادتاً تمتاز بالانخفاض قياسا ببقية الفئات في معظم الدول النامية على العكس من الدول المتقدمة التي توفر الخدمات والرعاية الصحية لهذه الفئات. وعلى مستوى ريف محافظة النجف للعام 1997 سجل ريف قضاء المناذرة اعلى حجم سكاني (2790) وبنسبة بلغت (1.2%) في حين كانت النسبة (1%، 0.3%) في كل من ريف قضاء الكوفة وريف قضاء النجف تتاليا، وفي العام 2007 بقية النسب على حالها لجميع ارياف الاقضية مع زيادة ملحوظة في مجموع الفئة لكل قضاء للعام 2007 قياسا بالعام 1997، اما في العام 2020 فقد ارتفعت النسبة قليلا عن الاعوام السابقة وهذا يدل على ارتفاع امد الحياة لتحسن الوضع الصحي بالمقارنة مع مثيلاتها وقد جاء ريف قضاء المشخاب بالمركز الاول بعدد سكاني بلغ (2706) وبنسبة (0.6%) في حين سجلت النسب التالية (1%،0.5%،0.4%) في كلا من ارياف قضاء الكوفة ،قضاء المناذرة ، قضاء النجف على الترتيب .

واستنادا لما تقدم يتضح ان سكان ريف النجف هم من الفئة الشابة النشطة والتي تشكل الداعم الرئيسي لمشاريع التنمية اذ من الممكن ان تسهم في إنعاش الاقتصاد الريفي إذا ما وظفت بالاتجاه الصحيح.

الجدول (14)

التركيب العمري لسكان ريف محافظة النجف لعام 1997

أقضية المحافظة	فئات العمر	ذكور	%	إنـــــاث	%	المجموع	%
النجف	14 - 0	5781	5	5644	4.8	11425	4.9
	64 - 15	6535	5.7	6522	5.5	13057	5.6
	65 فما فوق	252	0.2	376	0.3	628	0.3
مجموع القضاء		12568	10.9	12542	10.6	25110	10.8
الكوفة	14 - 0	21889	19	22073	18.7	43962	18.8
	64 - 15	24744	21.5	25507	21.7	50251	21.6
	65 فما فوق	952	0.8	1471	1.3	2423	1
مجموع القضاء		47585	41.3	49051	41.7	96636	41.4
المنادرة	14 - 0	25361	22	25310	21.5	50671	21.7
	64 - 15	28669	24.9	29248	24.8	57917	24.9
	65 فما فوق	1103	0.9	1687	1.4	2790	1.2
مجموع القضاء		55133	47.8	56245	47.7	111378	47.8
المحافظة		115286	100	117838	100	233124	100

المصدر: بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، محافظة النجف، نتائج التعداد العام للسكان عام 1997.

الجدول (15)

التركيب العمري لسكان ريف محافظة النجف لعام 2007

أقضية المحافظة	فئات العمر	دكـــــــور	%	إنـــــاث	%	المجموع	%
النجف	14 - 0	8536	5	8124	4.8	16660	4.9
	64 - 15	9649	5.7	9388	5.5	19037	5.6
	65 فما فوق	371	0.2	541	0.3	912	0.3
مجموع القضاء		18556	10.9	18053	10.6	36609	10.8
الكوفة	14 - 0	32320	19	31772	18.7	64092	18.9
	64 - 15	36535	21.5	36715	21.6	73250	21.5
	65 فما فوق	1405	0.8	2118	1.3	3523	1
مجموع القضاء		70260	41.3	70605	41.6	140865	41.4
المنادرة	14 - 0	37447	22	36432	21.5	73879	21.7
	64 - 15	42331	24.9	42099	24.8	84430	24.9
	65 فما فوق	1628	0.9	2429	1.5	4057	1.2
مجموع القضاء		81406	47.8	80960	47.8	162366	47.8
المحافظة		170222	100	169618	100	339840	100

المصدر: بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، محافظة النجف، تقديرات السكان عام 2007 .

الجدول (16)

التركيب العمري لسكان ريف محافظة النجف لعام 2020

أقضية المحافظة	فئات العمر	ذكـــــور	%	إنـــــاث	%	المجموع	%
النجف	0 - 14	15921	7.1	15143	7	31064	7
	15 - 64	17906	8	17337	8	35243	8
	65 فما فوق	705	0.3	981	0.4	1686	0.4
مجموع القضاء		34532	15.4	33461	15.4	67993	15.4
الكوفة	0 - 14	41737	18.6	39564	18.1	81301	18.3
	15 - 64	47181	20.9	45718	21	92899	21
	65 فما فوق	1815	0.8	2638	1.2	4453	1
مجموع القضاء		90733	40.3	87920	40.3	178653	40.3
المناذرة	0 - 14	20496	9.1	19429	8.9	39925	9
	15 - 64	23169	10.3	22451	10.3	45620	10.3
	65 فما فوق	891	0.4	1295	0.6	2186	0.5
مجموع القضاء		44556	19.8	43175	19.8	87731	19.8
المشخاب	0 - 14	25371	11.3	24050	11	49421	11.2
	15 - 64	28681	12.7	27792	12.8	56473	12.7
	65 فما فوق	1103	0.5	1603	0.7	2706	0.6
مجموع القضاء		55155	24.5	53445	24.5	108600	24.5
المحافظة		224976	100	218001	100	442977	100

المصدر: بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات محافظة النجف تقديرات السكان عام 2020.

- **الهرم السكاني:**

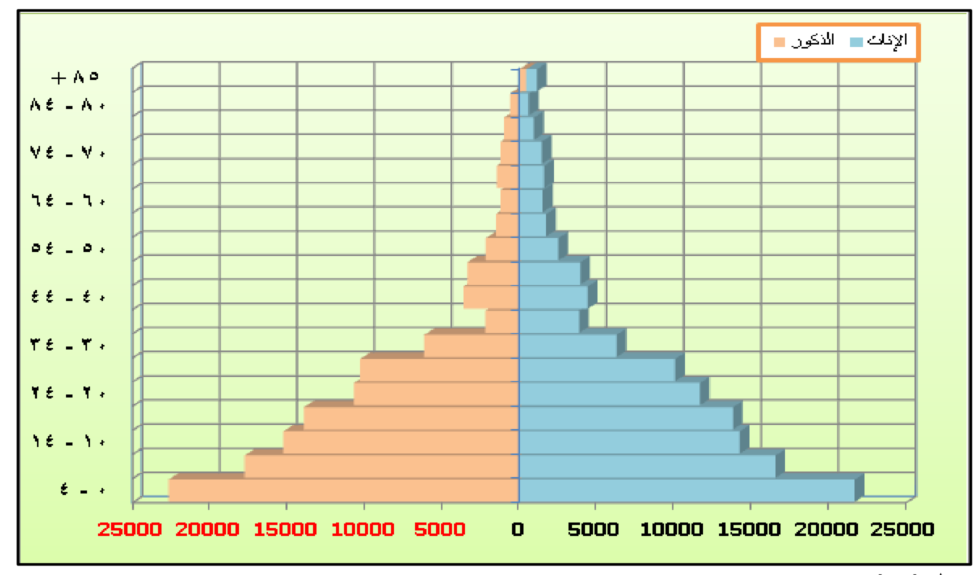
وهو من ابسط انواع التمثيل البياني التي تعطي فكرة عن التركيب العمري والنوعي لسكان منطقة ما، فنجد من خلال ملاحظة الهرم السكاني لمنطقة الدراسة بشكل عام يتخذ شكل الهرم الشاب الذي يمتاز بقاعدة عريضة ثم تبدأ بالانخفاض الى ان تصل الى القمة، وعند النظر لهرم السكان في العام 1997 كما في الجدول (17) والشكل (5) يلحظ بأنه يبدأ بالانخفاض التدريجي عند الفئة العمرية (30-34) وبنسبة (1.9%) للذكور و(3.3%) للإناث وتفسير ذلك يرجع الى الوضع الاقتصادي والسياسي آنذاك، فضلا عن هجرة اعداد الشباب وعدم توفر الرعاية الصحية السليمة كان له دور في قُصر امد الحياة.

الجدول (17)
الفئات العمرية للسكان في ريف محافظة النجف لعام 1997

الفئات العمرية الخمسية	1997				المجموع
	الذكور	النسبة %	الإناث	النسبة %	
4 – 0	22655	19.8%	21691	18.4%	44346
9 – 5	17747	15.5%	16567	14.1%	34314
14 – 10	15236	13.3%	14253	12.1%	29489
19 – 15	13907	12.2%	13826	11.7%	27733
24 – 20	10666	9.3%	11676	9.9%	22342
29 – 25	10269	9.0%	10072	8.6%	20341
34 – 30	6119	5.4%	6295	5.3%	12414
39 – 35	2179	1.9%	3876	3.3%	6055
44 – 40	3601	3.2%	4431	3.8%	8032
49 – 45	3354	2.9%	3947	3.4%	7301
54 – 50	2158	1.9%	2525	2.1%	4683
59 – 55	1503	1.3%	1745	1.5%	3248
64 – 60	1183	1%	1528	1.3%	2711
69 – 65	1447	1.3%	1615	1.4%	3062
74 – 70	1180	1 %	1460	1.2%	2640
79 – 75	969	0.8%	958	0.8%	1927
84 – 80	593	0.5%	615	0.5%	1208
+ 85	462	0.4%	677	0.6%	1139
الإجمالي	114304	%100	117757	%100	232985

المصدر: بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء السكاني في محافظة النجف، بيانات غير منشورة لعام 1997.

الشكل (5)
الهرم السكاني لسكان ريف محافظة النجف لعام 1997



المصدر : بيانات جدول (17)

اما في العام 2007 فيلاحظ هناك تحسن واضح في شكل الهرم وذاك نتيجة تحسن الوضع الاقتصادي وعودة اغلب سكان الريف المهجرين بعد العام 2003، ويلاحظ ان هناك نقصان حاد عند الفئة (50-54) وبنسبة للذكور اقل قياسا بالإناث أذ بلغت نسبة الذكور (1.9%) وكانت نسبة الاناث (2.3%) وهو دليل على تزايد حالات الوفيات في هذه الفئة العمرية كلما اتجهنا باتجاه قمة الهرم كما مبين في الجدول (18) والشكل (6).

الجدول (18)

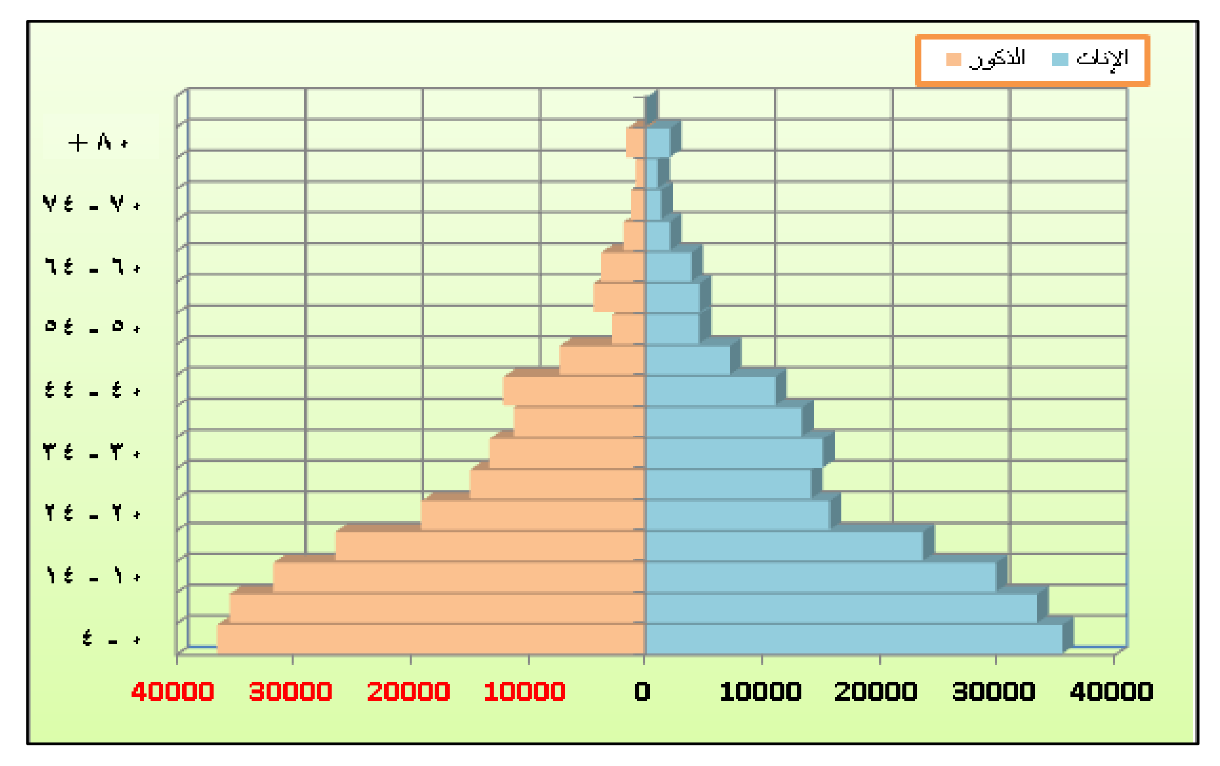
الفئات العمرية للسكان في ريف محافظة النجف لعام 2007

الفئات العمرية الخمسية	2007				المجموع
	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة	
4 - 0	32951	19.6%	31302	18.4%	64253
9 - 5	27351	16.2%	25917	15.3%	53268
14-10	22554	13.4%	21692	12.8%	44246
19 - 15	19313	11.5%	18639	11.0%	37952
24 - 20	15777	9.4%	15346	9.0%	31123
29 - 25	12855	7.6%	12726	7.5%	25581
34 - 30	10206	6.1%	10388	6.1%	20594
39 - 35	7921	4.7%	8370	4.9%	16291
44 - 40	5703	3.4%	6457	3.8%	12160
49 - 45	4334	2.6%	5104	3.0%	9438
54 - 50	3220	1.9%	3919	2.3%	7139
59 - 55	2463	1.5%	3020	1.8%	5483
64 - 60	1877	1.1%	2234	1.3%	4111
69 - 65	1350	0.8%	1629	1.0%	2979
74 - 70	887	0.5%	1101	0.6%	1988
79 - 75	582	0.3%	783	0.5%	1365
+ 80	878	0.5%	1036	0.6%	1914
الإجمالي	168466	100%	169663	100%	339885

المصدر: بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء السكاني في محافظة النجف، بيانات غير منشورة لعام 2007.

الشكل (6)

الهرم السكاني لسكان ريف محافظة النجف لعام 2007



المصدر: بيانات جدول (18)

وعند النظر الى الهرم السكاني لعام 2020 يلحظ بأن شكل الهرم أكثر انتظاما من العامين السابقين مما يدل على وجود تحسن خاصة في فئة الشباب مع بقاء قمة الهرم المدببة والتي تعني قصر امد الحياة لدى الفئات التي تبدأ من عمر (65 فأكثر) وبنسبة أكبر لدى الذكور مما هي لدى الاناث قياسا ببقية الفئات الأخرى، ويعد نقص مستوى الخدمات وخاصة الصحية منها لها الدور الابرز في زيادة الوفيات لدى سكان المجتمع الريفي، وكما مبين في الجدول (19) والشكل (7).

الجدول (19)

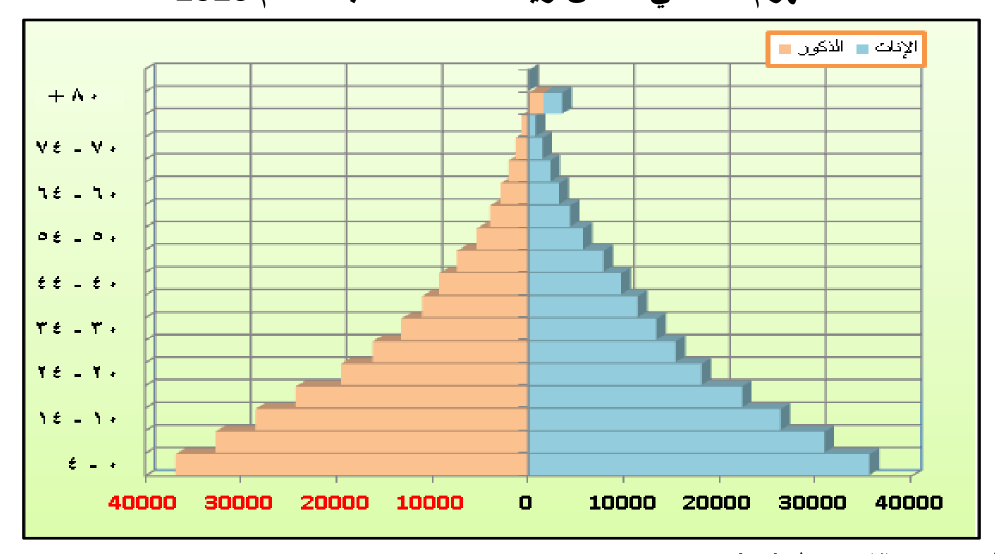
الفئات العمرية للسكان في ريف محافظة النجف لعام 2020

الفئات العمرية الخمسية	2020				المجموع
	الذكور	النسبة	الإناث	النسبة	
4 - 0	36533	16.2%	35480	16.3%	72013
9 – 5	35459	15.8%	33355	15.3%	68814
14 – 10	31734	14.1%	29823	13.7%	61557
19 - 15	26433	11.7%	23617	10.8%	50050
24 - 20	19111	8.5%	15653	7.2%	34764
29 - 25	15005	6.7%	14072	6.5%	29077
34 - 30	13331	5.9%	15106	6.9%	28437
39 - 35	11241	5.0%	13291	6.1%	24532
44 - 40	12099	5.4%	11039	5.1%	23138
49 - 45	7329	3.3%	7166	3.3%	14495
54 - 50	2864	1.3%	4555	2.1%	7419
59 - 55	4447	2.0%	4578	2.1%	9025
64 - 60	3795	1.7%	3873	1.8%	7668
69 - 65	1831	0.8%	2049	0.9%	3880
74 - 70	1289	0.6%	1303	0.6%	2592
79 - 75	847	0.4%	1007	0.5%	1854
+ 80	1628	0.7%	2034	0.9%	3662
الإجمالي	224976	%100	218001	100%	442977

المصدر: بالاعتماد على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الاحصاء السكاني في محافظة النجف، بيانات غير منشورة لعام 2020

الشكل (7)

الهرم السكاني لسكان ريف محافظة النجف لعام 2020



المصدر: بيانات جدول (19)

3- التركيب التعليمي:

يؤدي التعليم الى اتساع افق الانسان ويستأصل الجمود الفكري لدية(1)، وتعد دراسة التركيب التعليمي للسكان مؤشر مهم في عملية التنمية المكانية اذ يؤثر في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان ويعد مقياس لمدى التطور الثقافي ودرجة تقدم الشعب، ويؤدي ارتفاع النتاج التعليمي الى زيادة فرص العمل ورفع الانتاجية ،فضلا عن ذلك فان لزيادة الوعي الثقافي وتقدم المستوى التعليمي دور في حجم الاسرة الريفية أذ تمتاز الاسر المتعلمة بعدد افراد اقل من غيرها ،وفيما يخص المستويات التعليمية في منطقة الدراسة لعام 2020 يلحظ بأنها متباينة كما يؤشرها الجدول (20) والشكل (8).

الجدول (20)

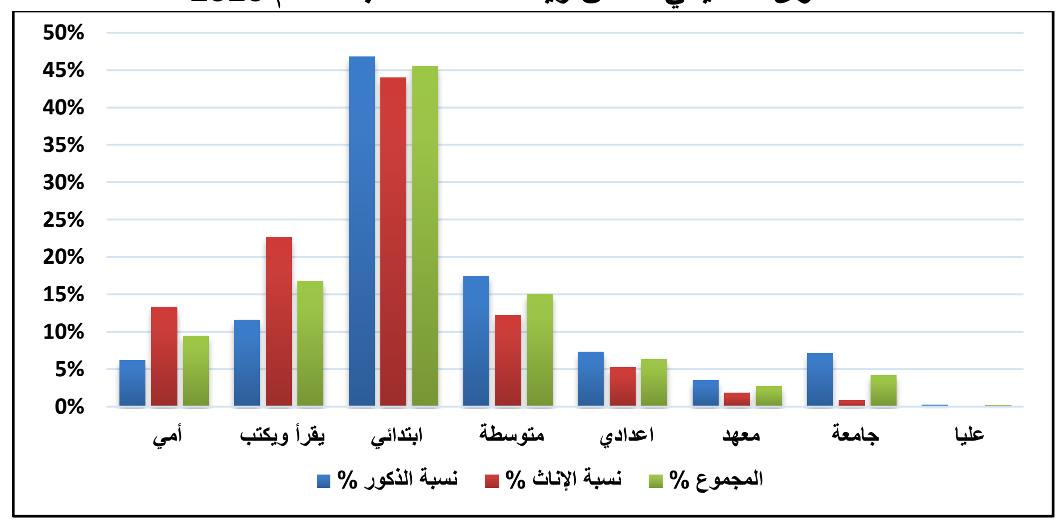
المستوى التعليمي لسكان ريف محافظة النجف لعام 2020

المستوى التعلمي	نسبة الذكور %	نسبة الإناث %	المجموع %
أمي	6.1%	13.3%	9.5%
يقرأ ويكتب	11.6%	22.7%	16.8%
ابتدائي	46.8%	44.0%	45.5%
متوسطة	17.4%	12.2%	15%
اعدادي	7.3%	5.2%	6.3%
معهد	3.5%	1.8%	2.7%
جامعة	7.1%	0.8%	4.2%
عليا	0.2%	0	0.1%
المجموع	100%	100%	100%

المصدر: استمارة الاستبيان، ملحق (2) المحور الثاني السؤال (2)

الشكل (8)

المستوى التعليمي لسكان ريف محافظة النجف لعام 2020



المصدر: بيانات الجدول (20)

---

(1)أميرة رجب محمد حسن ، التنمية الحضرية المستدامة لمدينة منيا القمح (دراسة جغرافية باستخدام تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية) ،اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة 2020، ص57 .

إذ ترتفع نسبة مستوى التعليم الابتدائي على المستويات التعليمية الاخرى بنسبة بلغت (45%)، ويعزى سبب ذلك الى قلة المدارس الثانوية في منطقة الدراسة وانعدامها في بعض النواحي والقرى التابعة لها وبالتالي يؤدي الى عدم اكمال اغلب الطلبة لمسيرة تعليمهم، يليه المستوى التعليمي يقرأ ويكتب وبنسبة بلغت (16.8%) والذي يضم العدد الاكبر من السكان الذين لم يتمكنوا من مواصلة تعليمهم بسبب رغبت الاهل في زجهم بالعمل الحقلي مما ادى الى تسربهم من المدارس واكتفائهم بتعلم القراءة والكتابة دون مواصلة المراحل التعليمية الاخرى ،ثم المستوى التعليمي متوسطة بنسبة (15%) والذي شغلته النسبة الاكبر ممن يرغبون بمواصلة التعليم بتشجيع الاهالي على الرغم من بعد اغلب المدارس الثانوية عن محل سكناهم وتحملهم صعوبة الوصول وتكاليف النقل اذ ان اغلب التلاميذ يذهبون لمراكز النواحي للدراسة ،ثم المستوى التعليمي امي والذي سجل نسبة قدرها (5.9%) ويقع ضمن هذا المستوى اغلب كبار السن من العينة المدروسة والذين لم يتسنى لهم الحصول على حق التعليم بسبب طبيعة المجتمع الريفي الخاضع للعادات والتقاليد وتوجهاته القبلية والتي تنظر الى التعليم آنذاك بأنه ليس بالأمر ذي الاهمية والانشغال بالأرض هو محور اهتمامهم، يليه المستوى اعدادي بنسبة (6.3%) ويرجع الانخفاض التعليمي بهذا المستوى عن المستويات السابقة لعدم كفاية المدارس الثانوية كما اسلفنا فضلا عن ضعف الحالة الاقتصادية لدى اغلب العوائل مما حال دون إرسال اغلب الاهالي أبنائهم الى الدراسة في المدارس التي تقع ضمن مراكز النواحي ،ثم يأتي بعدها المستوى الجامعي ،معهد، عليا ، بنسب بلغت (4.2%، 2.7%، 0.1%) على التوالي ان هذه النسب مرتفعة بالنسبة للذكور مقارنة بالإناث وذلك لسهولة الذهاب والاياب لمركز المحافظة على العكس من الاناث التي لايزال يخضع اغلبهن للأعراف المجتمعية ،كما يلحظ ارتفاع نسبة الاناث ضمن المستويات (امي ، يقرأ ويكتب ،ابتدائي) بحكم العادات الريفية التي تبدأ بتعليم الانثى على انجاز اعمال المسكن والمساعدة في العمل الحقلي استعدادا لتزويجها بسن مبكر ، اما التوزيع المكاني لهذه النسب فهو متباين بين الوحدات الادارية للذكور والإناث.

اما بالنسبة للمستوى التعليمي للذكور ومن خلال الجدول (21) والشكل (9) يلاحظ أن ريف مركز قضاء الكوفة حصل على النسبة الاعلى في المستوى التعليمي امي والبالغة (23.7%) في حين ان ادنى نسبة كانت في ناحية الشبكة (0.7%)، وأحتل ريف مركز قضاء النجف النسبة الاعلى بالمستوى التعليمي يقرأ ويكتب اذ سجل نسبة قدرها (21.6%) وأخذت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة بنسبة (0.8%) أما مستوى التعليم الابتدائي فقد كان ريف ناحية العباسية في المرتبة الاولى وبنسبة (22.4%) وكانت النسبة الادنى في ناحية الشبكة والتي بلغت (0.4%).

الجدول (21)

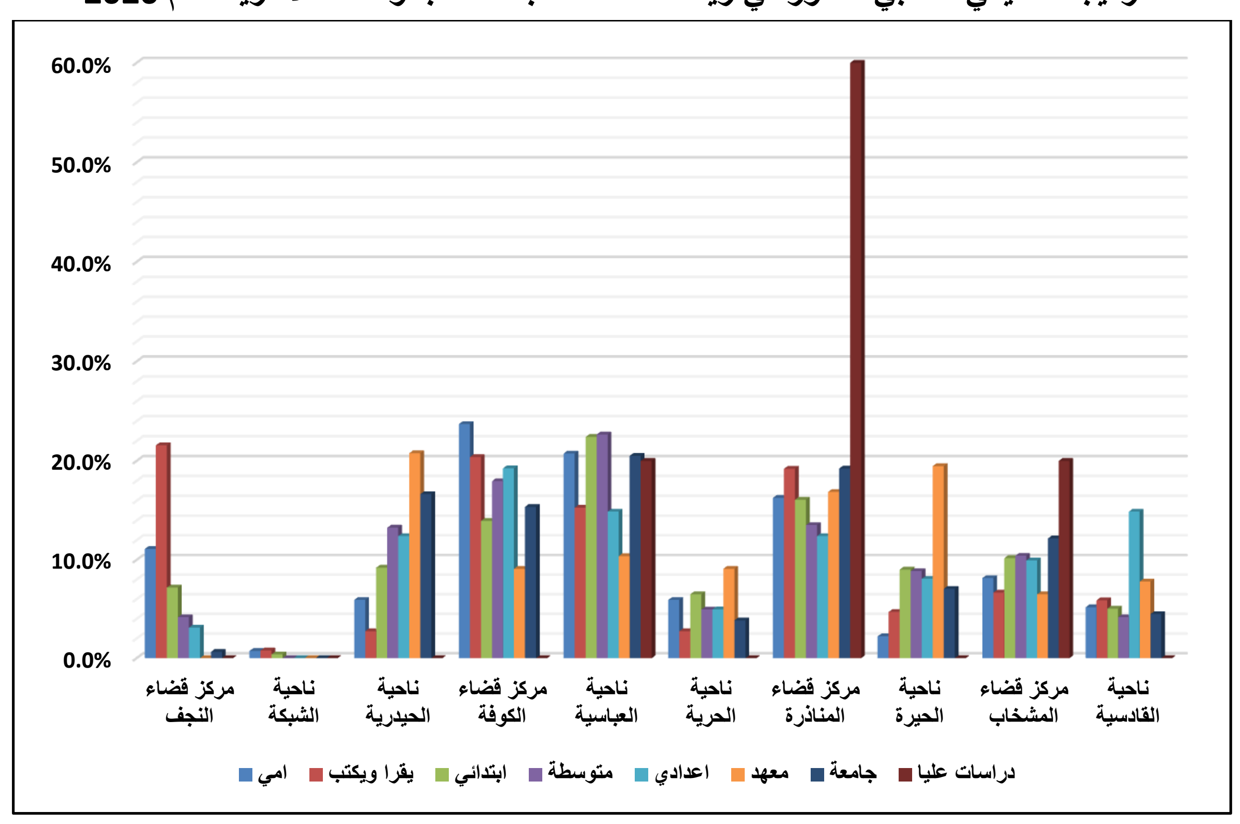
التركيب التعليمي النسبي للذكور في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

الوحدة الإدارية	امي	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادي	معهد	جامعة	دراسات عليا
ريف م.ق النجف	11.1	21.6	7.2	4.2	3.1	0	0.6	0
ريف ناحية الحيدرية	5.9	2.7	9.2	13.3	12.4	20.8	16.7	0
ريف ناحية الشبكة	0.7	0.8	0.4	0	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	23.7	20.4	14.0	18.0	19.3	9.1	15.4	0
ريف ناحية العباسية	20.7	15.3	22.4	22.7	14.9	10.4	20.5	20
ريف ناحية الحرية	5.9	2.7	6.5	4.9	5.0	9.1	3.8	0
ريف م.ق المناذرة	16.3	19.2	16.1	13.5	12.4	16.9	19.2	60
ريف ناحية الحيرة	2.2	4.7	9.0	8.9	8.1	19.5	7.1	0
ريف م.ق المشخاب	8.1	6.7	10.2	10.4	9.9	6.5	12.2	20
ريف ناحية القادسية	5.2	5.9	5.0	4.2	14.9	7.8	4.5	0
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: استمارة الاستبيان، ملحق (2) المحور الثاني السؤال (2).

الشكل (9)

التركيب التعليمي النسبي للذكور في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020



المصدر: بيانات الجدول (21)

وفي ذات السياق جاء ريف ناحية العباسية المرتبة الاولى لمستوى التعليم المتوسط وبنسبة (22.7%)، وكانت النسبة الادنى في ناحية الشبكة والتي بلغت (0%)،اما المستوى الاعدادي فكانت المرتبة الاولى فيه من نصيب ريف مركز قضاء الكوفة وبنسبة (19.3%) ، وان سبب ارتفاع النسبة في الكوفة هو بسبب تغيير جنس الارض حيث تحولت اغلب الاراضي الزراعية في ريف مركز القضاء الى دور سكنية وساكنيها اغلبهم ممن اكملوا تعليمهم في المدن وزحفوا باتجاه ريف مركز القضاء للاستقرار ،في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب ناحية الشبكة (0%)، اما المرتبة الاعلى في مستوى المعاهد كانت من نصيب ناحية الحيدرية (20.8%)، واذا استثنينا ناحية الشبكة نجد ان أدنى مرتبة هي في ريف مركز قضاء المشخاب،(6.5%)، اما بالنسبة للتعليم الجامعي فكانت النسبة الاعلى في ريف ناحية العباسية بنسبة بلغت(2.5)، وباستثناء ناحية الشبكة يحتل ريف ناحية الحرية المرتبة الاخيرة بنسبة(3.8%) ، وجاء ريف مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الاولى من الدراسات العليا وبنسبة (60%) من نسبة ارياف المحافظة وهي مرتبة متقدمة في حين احتل ريف ناحيتي العباسية ومركز قضاء المشخاب المرتبة الثانية بنسبة (20%) لكل منهما في حين لم تسجل النواحي الاخرى اي نسبة تذكر.

اما في ما يخص المستوى التعليمي للإناث فيتبين من الجدول (22) والشكل (10) ان المستوى الدراسات العليا لم يسجل اي نسبة والسبب في ذلك ذكر في مقدمة هذا الموضوع وجاءت العباسية في المرتبة الاولى في المستوى(ابتدائي ، معهد، جامعة) وبنسبة (2.1% ، 28%، 24.2%) على الترتيب في حين جاء ريف ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (0.5%) للمستوى الابتدائي و النسبة (0%) للمستويين المعهد والجامعي لكل من ريف مركز قضاء النجف وريف ناحية الشبكة ، وفي ذات السياق احتل ريف مركز قضاء الكوفة النسبة الاعلى في المستويات متوسط ، اعدادي والتي بلغت (22.1% ، 24%) على الترتيب ،وسجلت ناحية الشبكة المستوى الادنى بهما والتي تبلغ (0%)، في حين احتل ريف مركز قضاء المناذرة النسبة الاعلى في المستوى أُمي ، يقرأ ويكتب وبنسبة (22.3% ، 25.2 %) على الترتيب وسجلت ناحية الشبكة النسبة الاقل (0.8%، 0.2%) على الترتيب.

الجدول (22)

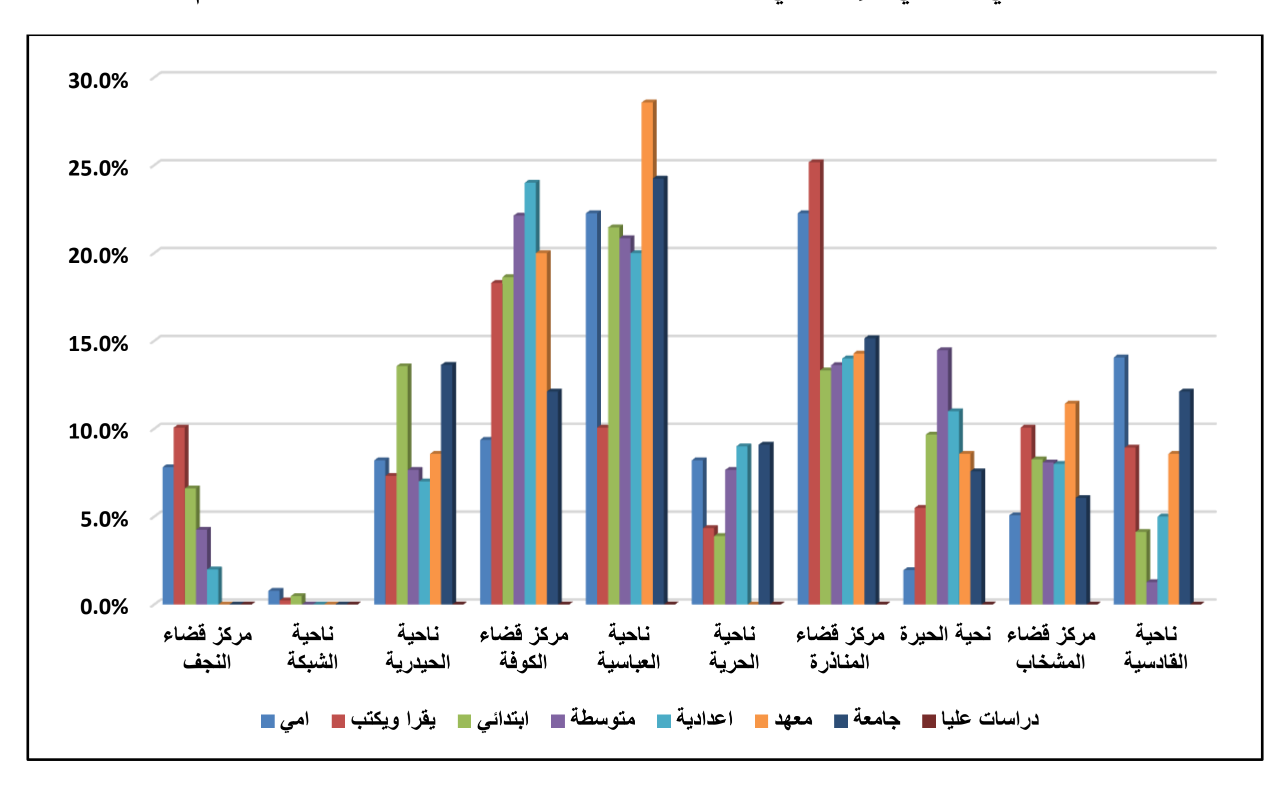
التركيب التعليمي النسبي للإناث في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

الوحدة الإدارية	امي	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعة	دراسات عليا
ريف م.ق النجف	7.8	10.1	6.6	4.3	2.0	0	0	0
ريف ناحية الحيدرية	8.2	7.3	13.6	7.7	7	8.6	13.6	0
ريف ناحية الشبكة	0.8	0.2	0.5	0	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	9.4	18.3	18.6	22.1	24	20	12.1	0
ريف ناحية العباسية	22.3	10.1	21.5	20.9	20	28	24.2	0
ريف ناحية الحرية	8.2	4.3	3.9	7.7	9	0	9.1	0
ريف م.ق المناذرة	22.3	25.2	13.3	13.6	14	14.3	15.2	0
ريف ناحية الحيرة	2.0	5.5	9.7	14.5	11	8.6	7.6	0
ريف م.ق المشخاب	5.1	10.1	8.3	8.1	8	11.4	6.1	0
ريف ناحية القادسية	14.1	8.9	4.1	1.3	5	8.6	12.1	0
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100

بالاعتماد على استمارة الاستبيان لعام 2020، ملحق (2) المحور الثاني السؤال (2)

الشكل (10)

التركيب التعليمي النسبي للإناث في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020



المصدر: بيانات الجدول (22)

بناءً على ما تقدم يتبين ان المستوى العليمي متباين بين الوحدات الادارية لريف محافظة النجف استنادا الى الدراسة الميدانية وذلك يعود الى عدة اسباب يأتي في مقدمتها عدم كفاية المدارس قياسا بإعداد التلاميذ فضلا عن بعد اغلبها عن المساكن الريفية مما شكل عائق امام التلاميذ في الوصول خاصة بالنسبة لطلاب المرحلة الابتدائية اذا ما اخذ بنظر الاعتبار ان الطرق غير معبدة ويصعب سلكها خاصة في الايام المطيرة من السنة وشكل عدم التوزيع العادل للمدارس عبئا اضافيا لهم والذي يتطلب توفير نقل يومي ذهابا وايابا ،اذ ان اغلب الاسر الريفية تشكي ضعف المستوى المعاشي مما حال دون مواصلة تعليمهم ،ومن الجدير بالذكر ان العادات والتقاليد الريفية حرمة اغلب الاناث من مواصلة التعليم وهذا يعد معوق اساسي لعملية التنمية في ريف محافظة النجف اذ ان تنفيذ الخطط التنموية يتطلب كادر مؤهل بجميع المستويات ،ومن خلال الدراسة الميدانية اتضح ان الرغبة لدى سكان الريف في مواصلة تعليم ابناءهم لاسيما بعد انفتاح العراق على العالم عقب احداث العام 2003 وادراكهم لأهمية التعليم في بناء جيل مثقف واعي سيما وانا في عصر التطور التكنلوجي اذ دخلت الالة في جميع المجالات وسكان الريف بحاجة ماسة لمواكبة هذا التطور اذا ما أراد تحسين انتاجهم الزراعي والحيواني لذا لابد من ان تقوم الحكومة المحلية بتوفير بنايات كافية من المؤسسات التعليمية التي تفي بهذا الغرض.

4- التركيب الاقتصادي : Economic Structure

تعد دراسة الخصائص الاقتصادية للسكان من المواضيع المهمة لارتباطها بالقوى العاملة ونسبة العاطلين منهم [1]، فضلا عن ذلك يوضح مدى التقدم الاقتصادي لأي مجتمع من خلال الانشطة الغالبة فيه [2]، ويشمل التركيب الاقتصادي كل الاشخاص الذين يعملون او الذين يبحثون عن العمل ضمن الفئة العمرية (15 -64) لذا لابد من تنمية القوى العاملة واستثمارها على اعتبار ان الانسان هو الهدف الرئيس لعملية التنمية واشراكه في التخطيط لتحقيق اهدافها و سيتم دراسة التركيب الاقتصادي في ريف محافظة النجف على النحو التالي:

أ- القوى العاملة:

تعد الزراعة النشاط الرئيس لسكان الريف في محافظة النجف وهذا يعود لتوفر الامكانات الطبيعية الملائمة للنشاط الزراعي كما ورد ذكره في الفصل الاول من الدراسة ، ومن خلال الجدول (23) والشكل (11) يتبين ان مجموع العاملين في الزراعة بلغ (22243) عاملا في عموم المحافظة ، اما بالنسبة للتوزيع المكاني للعاملين بحسب الوحدات الادارية فقد جاءت ناحية العباسية بالمرتبة الاولى بنسبة (19.5%) من

(1) عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق اطارها الطبيعي : نشاطها الاقتصادي – جانبها البشري ،جامعة بغداد ، 2009 ، ص 336 .
(2)عبد علي حسن الخفاف وعبد مخمور الريحاني ، جغرافية السكان ، جامعة البصرة ، 1986 ،ص 414 .

مجموع نسب الايدي العاملة في المحافظة وهذا راجع الى سعة المساحة المزروعة في ناحية العباسية قياسا ببقية الوحدات الاخرى[*] في حين احتلت ناحية القادسية المرتبة الثانية بنسبة (15.6%) وقد جاء مركز قضاء المناذرة في ادنى مرتبة من حيث القوى العاملة بالزراعة وبنسبة بلغت (2.8%) الى ذلك فان هناك نسبة من سكان ريف المحافظة يعملون في انشطة متعددة اخرى كتربية الحيوانات فقد بلغ عدد مربي الحيوانات المجترة (الاغنام ،الابقار، الجاموس ، الابل) حوالي (2000) مربي وبلغ عدد العاملين في بحيرات الاسماك (72)[1] عامل ، في حين بلغ عدد النحالين (84) نحال في منطقة الدراسة[2] .

الجدول (23)

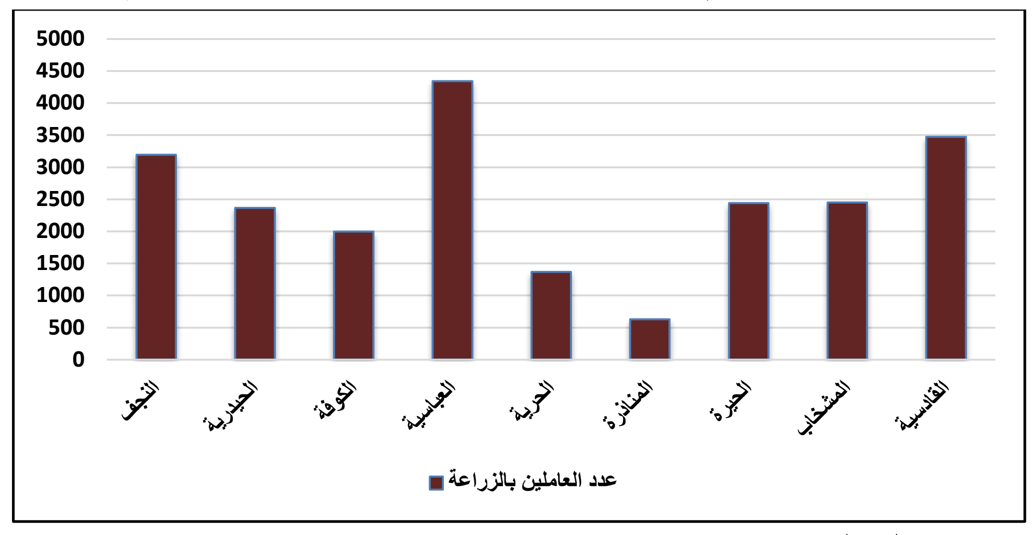
عدد العاملين بالزراعة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

الوحدات الإدارية	عدد العاملين بالزراعة	النسبة المئوية
ريف م.ق النجف	3194	14.4
ريف ناحية الحيدرية	2366	10.6
ريف ناحية الشبكة	0	0
ريف م.ق الكوفة	1994	9.0
ريف ناحية العباسية	4341	19.5
ريف ناحية الحرية	1366	6.1
ريف م.ق المناذرة	626	2.8
ريف ناحية الحيرة	2438	11
ريف م.ق المشخاب	2447	11
ريف ناحية القادسية	3471	15.6
المجموع	22243	100

المصدر: بالاعتماد على وزارة الزراعة مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2020.

(1) مقابلة شخصية مع رئيس الاطباء البيطريين ورئيس قسم الثروة الحيوانية الدكتور عادل علي خيري.
(2) وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة في محافظة النجف ، وحدة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2020 .

الشكل (11)
عدد العاملين بالزراعة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020



المصدر: بيانات الجدول (23)

اما بالنسبة للعاملين في الصناعة فكانت اعدادهم اقل من العاملين في الزراعة اذ بلغ مجموع العاملين في الصناعات الصغيرة (347) عامل موزعون على الوحدات الادارية للمحافظة حسب نوع الصناعة، اذ احتلت المجارش المرتبة الاولى بمجموع (190) عامل ، وقد سجل ريف مركز قضاء المشخاب العدد الاكبر منهم بواقع (125) عامل في حين سجلت العباسية اقل عدد والذي بلغ (4) عامل، وكانت الصدارة في عدد العاملين بمعامل البلوك لريف مركز قضاء المناذرة بواقع (47) عامل في حين اتت ناحية القادسية باقل عدد والذي كان (4) عامل، وانفرد ريف مركز قضاء الكوفة على بقية الوحدات الإدارية بعدد العاملين في المخابز والنجارة والذي بلغ (30 ، 14) عامل على الترتيب، وجاءت معامل الحدادة بمجموع (16) عامل سجل في ريف مركز قضاء الكوفة وريف مركز قضاء المشخاب (7) عامل لكل منهما وبلغ العدد (2) عامل في ريف ناحية القادسية ، وانفردت ناحية الحيدرية بصناعة الثلج والتي بلغ عدد العاملين فيها (5) عامل الجدول (24).

اما الصناعات المتوسطة فقد بلغ عدد العاملين فيها (38) عامل تركزت في وحدتين اداريتين هما ريف مركز قضاء المناذرة بواقع (20) عامل وريف مركز قضاء النجف بواقع (18) عامل في حين بلغ عدد العاملين في الصناعات الكبيرة (4445) عامل في مجموع ريف المحافظة جاء ريف مركز قضاء الكوفة وريف ناحية الحيدرية وريف مركز قضاء النجف بالمراكز الثلاثة الاولى اذ بلغ عدد العاملين (1897 ، 1790 ، 495) في كلا منهم على الترتيب واحتل ريف مركز قضاء المناذرة وريف ناحية الحيرة وريف ناحية العباسية المراكز الثلاثة الاخيرة اذ بلغ عدد العاملين (107 ،83 ، 73) في كلا منم على الترتيب بينما لم تسجل أي صناعة كبيرة في كلا من ريف ناحية الشبكة ، ريف ناحية الحرية ، ريف مركز قضاء المشخاب وريف ناحية القادسية ، لهذا فلم يسجل عدد عاملين فيهم، الجدول (25).

الجدول (24)

عدد العاملين في الصناعات الصغيرة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

الوحدة الإدارية	العاملين بالمجارش	معمل البلوك	الحدادة	النجارة	معمل الثلج	مخابز وافران صمون
ريف م.ق النجف	...	...	...	_	_	_
ريف ناحية الحيدرية	_	_	_	_	5	_
ريف ناحية الشبكة	_				_	
ريف م.ق الكوفة	6	11	7	14	_	30
ريف ناحية العباسية	4	_	_	_	_	_
ريف ناحية الحرية	9	_	_	_	_	_
ريف م .ق المناذرة	15	47	_	_	_	_
ريف ناحية الحيرة	11	30	_	_	_	_
ريف م .ق المشخاب	125	_	7	_	_	_
ريف ناحية القادسية	20	4	2	_	_	_
المجموع	190	92	16	14	5	30

المصدر: بالاعتماد على وزارة الزرعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة لعام 2020.

الجدول (25)

عدد العاملين في الصناعات الكبيرة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

الوحدة الإدارية	عدد العاملين في الصناعات الكبيرة
ريف م.ق النجف	495
ريف ناحية الحيدرية	1790
ريف ناحية الشبكة	0
ريف م.ق الكوفة	1897
ريف ناحية العباسية	73
ريف ناحية الحرية	_0_
ريف م .ق المناذرة	107
ريف ناحية الحيرة	83
ريف م .ق المشخاب	0
ريف ناحية القادسية	_0_
المجموع	4445

المصدر : بالاعتماد على وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء النجف ،وحدة الاحصاء الصناعي ،بيانات غير منشورة لعام 2020.

ب- البطالة:

تعد مشكلة البطالة من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد، لما لها من انعكاسات خطيرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمني وتكمن خطورة البطالة بانها تسبب هدر في عنصر العمل البشري وما ينتج عنه من ضياع في الانتاج والذي يؤثر سلبا على رفاهية الفرد والمجتمع[1] ، ومن الجدير بالذكر أن هذه الظاهرة تعد من الظواهر التراكمية بمعنى أن عدم إيجاد الحلول المناسبة لها سيؤدي الى تراكم النتائج السلبية [2]، وبالتالي فان تزايد اعداد العاطلين عن العمل سيشكل عبئا على تحقيق التنمية الاقتصادية لذا لا بد من اللجوء الى تنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بهذا الجانب من أجل خلق فرص عمل جديدة للتقليل من اثار هذه الظاهرة[3] ، ونظرا لعدم توفر البيانات الخاصة بالعاطلين عن العمل ونسبهم لمنطقة الدراسة لعام 2020 فقد تم الاعتماد على النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الدراسة الميدانية ويتضح من خلال الجدول (26) والشكل (11) ان مجموع العاطلين عن العمل بلغ (287) عامل [*].

اما بالنسبة لتوزيعهم الجغرافي فقد حل مركز قضاء النجف بالمرتبة الاولى بنسبة (1 ،17)، ثم اتى ريف مركز قضاء المشخاب بالمركز الثاني بنسبة (7 ، 15) في حين جاءت ناحية القادسية بالمركز الاخير بلغت (6 ، 6) ولم تسجل ناحية الشبكة اي نسبة [**]

بناءً على تلك المعطيات لا بد من ان تحظى مشكلة البطالة بأهمية الجهات المختصة ليس على مستوى ريف المحافظة فحسب بل على مستوى المحافظة ككل ، لما لهذه الظاهرة من تبعات (اجتماعية،اقتصادية) كما انها تعد احد الاسباب الرئيسية للهجرة الخارجية وخسارة الطاقات الشابة و المنتجة، وكان لعدم الاستقرار الامني الذي عاشته المحافظات الشمالية من العراق لعام 2014 السبب في نزوح اغلب العوائل الى المحافظات الأمنه وكانت لمحافظة النجف نصيب منها اذ بلغ عدد النازحين (63) الف نازح [4] وهذا شكل عبئا اضافيا في توفير فرص العمل لأرباب العوائل النازحة ، والمواطنين الاصليين ، اضف الى ذلك عدم توفر فرص التعيين لأغلب الخريجين شكل مشكلة اضافية في زيادة اعداد البطالة كذلك ان اغلب

---

(1) نجوى وحيد صباح الجبوري ، التحليل المكاني ، لمستويات الفقر في محافظة النجف للمدة (2006- 2017) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، 2019 ، ص141 – 142 .

(2)حسين عليوي ناصر الزيادي ، باسم عبد العزيز عمر العثمان ، الجغرافية الاجتماعية ، مبادئ واسس تطبيقات ، 115، دار الوضاح للنشر ، 2014 ، ص 366 .

(3)باسمه محمد صادق الشيبي ، سياسات التشغيل بين سوق العمل والبطالة ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، دائرة التنمية البشرية ، قسم سياسات التشغيل والقوى العاملة ، 2006 ، ص3 .

(*) شملت النسبة الذكور فقط ممن هم بين عمر (15 – 64) ، ومن ضمنهم التاركين للدراسة ولم تتوفر لديهم فرصة عمل .

(**) ترى الباحثة ان هذا العدد لا يعطي الصورة الحقيقية للعاطلين عن العمل في ريف المحافظة وابرز الاسباب التي توضح صحة ذلك اننا اعتمدنا على عينة من المجتمع.

(4) مقابلة شخصية مع مدير الجهاز المركزي للإحصاء السكاني .

الاستثمارات الخارجية التي يتم التعاقد معها داخل المحافظة تكون لشركات اجنبية والعاملين معها ليسوا من ابناء المحافظة ، لذا لا بد من العمل الجاد على تحجيم هذه الظاهرة .

الجدول (26)

نسبة العاطلين عن العمل في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

الوحدات الادارية	عدد العاطلين	النسبة المئوية %
ريف م.ق النجف	49	17.1
ريف ناحية الحيدرية	21	7.3
ريف ناحية الشبكة	0	0
ريف م.ق الكوفة	37	12.9
ريف ناحية العباسية	32	11.1
ريف ناحية الحرية	24	8.4
ريف م .ق المناذرة	33	11.5
ريف ناحية الحيرة	27	9.4
ريف م .ق المشخاب	45	15.7
ريف ناحية القادسية	19	6.6
المجمـــــــوع	287	100

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية 2020.

الفصل الثالث

الإمكانات الاقتصادية للتنمية الريفية

المبحث الاول: التنمية الزراعية

المبحث الثاني: التنمية الصناعية والتنمية السياحية

المبحث الأول: التنمية الزراعية

تعد التنمية الزراعية إحدى أهم مؤشرات التقدم الاقتصادي لأي بلد، فالتحليل المكاني للواقع الزراعي يعكس الإمكانات الممكن استغلالها مستقبلا في استثمار مساحات واسعة من الاراضي غير المستثمرة وانتاج المحاصيل الضرورية وفق الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، ويعد استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة أمراً ضرورياً في زيادة الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني وتحسين نوعه، فضلا عن زيادة الوعي لدى الفلاح من خلال تحسين نوع البذور المستخدمة والطرق الزراعية التي تؤدي الى تحقيق أفضل إنتاج بأقل كلفة والتخلص من الاساليب الزراعية الخاطئة التي تسبب أضرار في التربة، نتيجة لأهمية القطاع الزراعي في سد الحاجة من الغذاء للسكان خاصة ان العالم اليوم يشهد ثورة سكانية ومنطقة الدراسة لا تستثنى من ذلك لذا لابد من وضع الخطط التي تؤدي الى تنمية زراعية تسهم في تنمية اقتصاد المجتمع الريفي وسد النقص من الحاجة الى المحاصيل الزراعية والاعتماد على الاكتفاء الذاتي اولا ثم التوجه نحو التصدير، سنتطرق في هذا المبحث الى الانتاج الزراعي بشقية النباتي والحيواني.

اولاً: الانتاج النباتي : production plant

تمتاز محافظه النجف بزراعة عده أنواع من المحاصيل التي يمكن تصنيفها الى:

1- محاصيل الحبوب : cereal crops

تعد الحبوب المادة الغذائية الرئيسية للإنسان تكتسب اهميتها من قيمتها الغذائية العالية وتتمثل الحبوب المزروعة في منطقه الدراسة بالقمح والشعير والرز.

أ- القمح

يأتي القمح في صداره المحاصيل الاستراتيجية، ويعد بانه من اهم انواع الحبوب الغذائية لاحتوائه على السكريات والالياف والزيوت فضلا عن البروتينات والفيتامينات [1]، وهو من المحاصيل الشتوية تتطلب زراعته درجات حراره دنيا تتراوح من (4-5م) وعليا تتراوح من (30-32م) ومثلى بحدود (25م) و يحتاج محصول القمح الى مقنن مائي شتوي يصل الى 2143 م/دونم . بمعدل ست ريات خلال الموسم وتعد الترب المزيجية والترب الغرينية الغنية بالكلس من اهم الترب لزراعته[2] وبالنظر الى الجدول (27) والخريطة (16) يتضح ان مجموع المساحة المنتجة لمحصول القمح في عام 2007 بلغت (194116) دونم اما التوزيع الجغرافي فنجد تفوق ريف ناحية القادسية في زراعته بنسبه بلغت (27.14%)، وجاء ريف ناحيه

(1)منير محمد مكي ،التنمية الزراعية في قضاء المناذرة (دراسة في المقومات والمعوقات) مجله البحوث الجغرافية ، العدد 16 ، 2011 ، ص392

(2)كامل سعيد جواد والسيد عرفان راشد ، انتاج المحاصيل الحقلية في العراق، مطبعه الوسام ، بغداد ، 1981 ، ص56

العباسية ثانياً بنسبة بلغت (24.80%) ، في حين جاء ريف الحيدرية باقل نسبه والتي كانت (1.34%) بسبب استغلالها في زراعه محاصيل الخضروات التي تتناسب مع إمكاناتها الطبيعية والخبرة البشرية أما خلال العام 2020 فيلاحظ تصدر ريف ناحية العباسية إذ سجلت نسبة المساحة المزروعة فيها (23.67%) وجاء ريف ناحية القادسية ثانياً بنسبة (20.87%) وتساوى كلاً من ريف ناحيه الحيدرية وريف مركز قضاء الكوفة بنسبه (1.58%) واللتان حلتا بالمركز الأخير من حيث المساحة المزروعة من ذلك نجد أن هناك تقدم ملحوظ في المساحة المنتجة من محصول القمح في عام 2020 قياسا بالعام 2007 اذ بلغت المساحة (253509) دونم .

الجدول (27)

المساحات المزروعة بالدونم لمحصول القمح في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعامي 2007 و2020

الوحدة الادارية	القمح			
	المساحة المزروعة /دونم 2007	%	المساحة المزروعة /دونم 2020	%
ريف م.ق النجف	5136	2.65	31557	12.45
ريف ناحية الحيدرية	2600	1.34	4002	1.58
ريف ناحية الشبكة	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	3306	1.70	4000	1.58
ريف ناحية العباسية	48133	24.80	60000	23.67
ريف ناحية الحرية	20238	10.43	22741	8.97
ريف م .ق المناذرة	5427	2.80	7020	2.77
ريف ناحية الحيرة	19960	10.28	34798	13.73
ريف م .ق المشخاب	36631	18.87	36488	14.39
ريف ناحية القادسية	52685	27.14	52903	20.87
المجمــــــوع	194116	100	253509	100

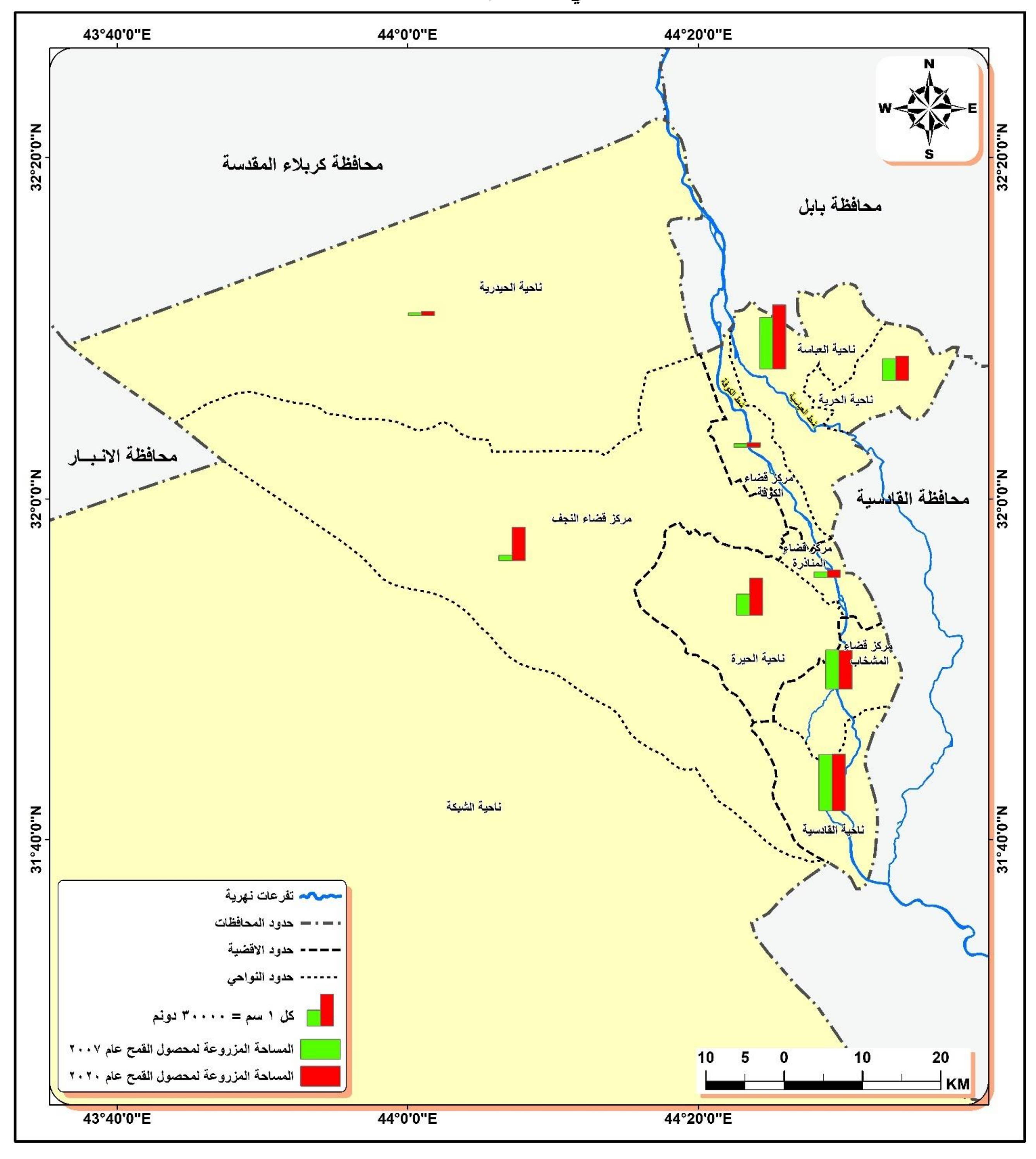
المصدر: بالاعتماد على:

1- مديرية الزراعة، محافظة النجف، وحدة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام 2007.

2- مديرية الزراعة، محافظة النجف، وحدة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام 2020.

الخريطة (16)

المساحة المزروعة بالدونم لمحصول القمح في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعامي 2007 و2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (27).

ب- الرز

يعد الرز من المحاصيل الصيفية التي تحتاج الى كميات وفيرة من المياه مقارنه بالمحاصيل الاخرى ويأتي في المرتبة الثانية بعد القمح من حيث الأهمية الغذائية[1]، ويمتاز بارتفاع نسبه الدهن والبروتين فضلا عن خواصه العامة المتعلقة باللون والطعم والرائحة [2] وتعد التربة المزيجية الثقيلة ذات القوام المتماسك من اجود انواع التربة لزراعته وينضج المحصول عند درجه حراره عظمى تصل الى 40 م ومن المعطيات الجدول (28) والخريطة (17) يتضح ان المساحة المزروعة بالرز في عام 2007 قد بلغت 89750 دونم أستأثر ريف مركز قضاء المشخاب بالنصيب الاوفر بنسبه بلغت (32.11%) وحل ريف ناحيه القادسية الثانية بنسبة (29.68%) في حين حل ريف مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الاخيرة بنسبه (0.57%) بسبب استغلال اراضيها بزراعه محاصيل اخرى تتناسب مع الامكانات المتوفرة اما في العام 2020 يلاحظ زياده في مساحة الارض المزروعة مقارنه بالعام 2007 و جاء ريف العباسية بالمرتبة الاولى بنسبه قدرها (28.26%) وجاء ريف ناحية القادسية ثانيه بنسبه (24.04%) بسبب توفر العوامل الطبيعية المناسبة فضلا عن الخبرة في موسم الزراعة والسقي والحصاد واتت مركز قضاء الكوفة في المرتبة الاخيرة بنسبة قدرها (0.72%) في حين لم يسجل ريف ناحية الشبكة أي نسبة بسبب عدم توفر المياه المثالية لسقي المحصول.

الجدول (28)

المساحات المزروعة بالدونم لمحصول الرز في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعامي 2007 و 2020

الوحدة الادارية	الرز			
	المساحة المزروعة/دونم 2007	%	المساحة المزروعة /دونم 2020	%
ريف م.ق النجف	0	0	0	0
ريف ناحية الحيدرية	590	0.66	1517	0.76
ريف ناحية الشبكة	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	510	0.57	1440	0.72
ريف ناحية العباسية	19114	21.30	56611	28.26
ريف ناحية الحرية	3415	3.81	23003	11.48
ريف م.ق المناذرة	3612	4.02	6721	3.35
ريف ناحية الحيرة	7048	7.85	28037	13.99
ريف م. ق المشخاب	28821	32.11	34858	17.40
ريف ناحية القادسية	26640	29.68	48170	24.04
المجموع	89750	100	200357	100

المصدر: بالاعتماد على:

1- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام 2007

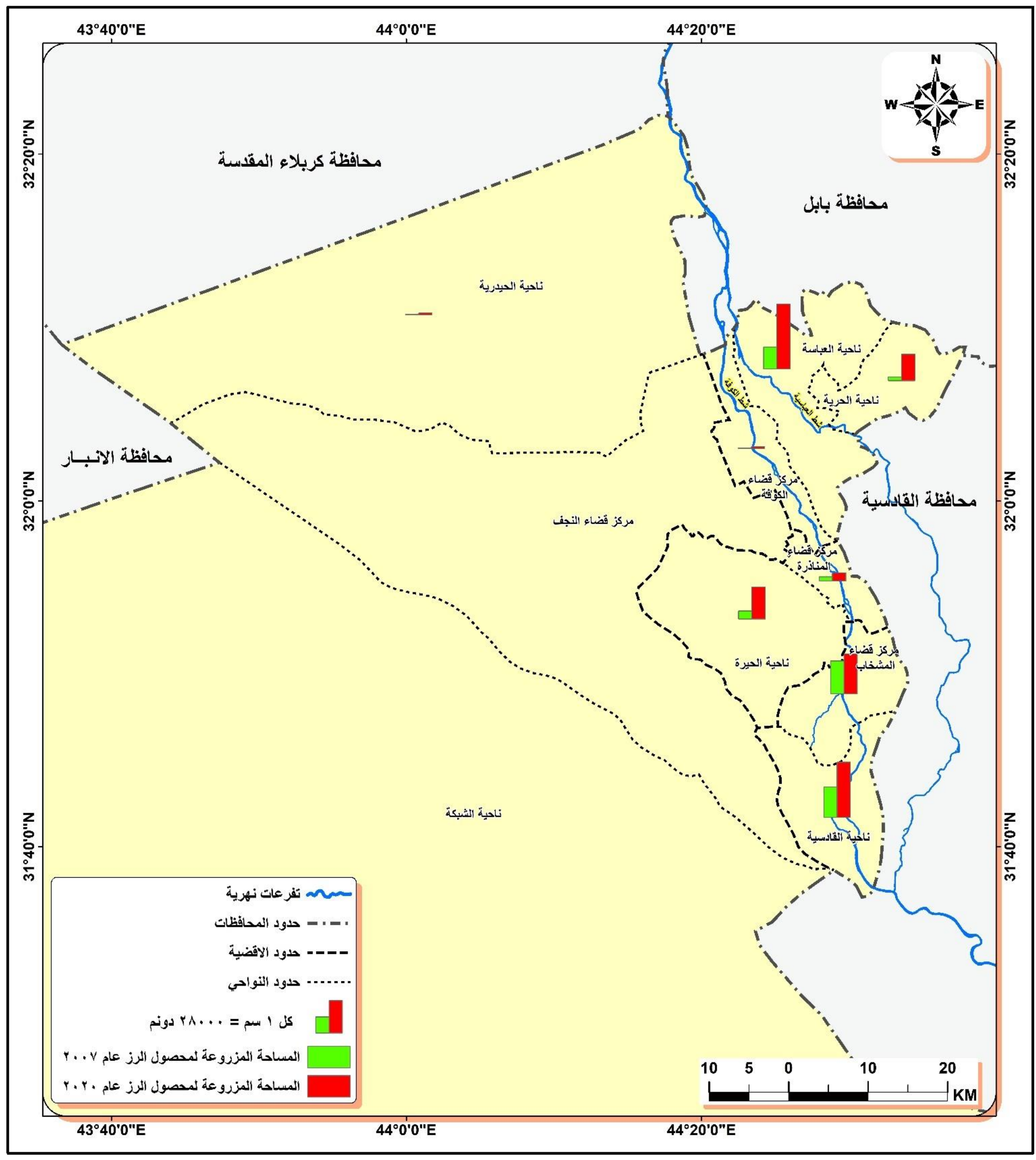
2- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2020

(1)محمد عبد عيسى السعدي و غسان عبد الجليل المدرس ، تكنولوجيا المحاصيل الحقليه ، ط1، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، 1989، ص135

(2)كريم دراغ محمد ، اقليم زراعه الرز في محافظه النجف والقادسية ، مجله البحوث الجغرافية ، العدد 19 ، ص179

الخريطة (17)

المساحات المزروعة بالدونم لمحصول الرز في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعامي 2007 و 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (28).

ج- الشعير

يعد الشعير من المحاصيل الشتوية ويمتاز بتحمله ملوحة التربة والظروف المناخية المختلفة مقارنه مع المحاصيل الاخرى له أهميه غذائية كبيره يدخل في صناعه الخبز و تلائم زراعته كل انواع الترب[1] يتضح من الجدول (29) والخريطة (18) أن مجموعه المساحة المزروعة بالشعير في عام 2007 بلغت 4165 دونم استأثر ريف ناحيه الحيرة على النسبة الاكبر(38.61%) ثم ريف مركز قضاء النجف ثانيا يسجل نسبه قدرها (37.45%) وحل ريف مركز قضاء الكوفة في المرتبة الأخيرة بنسبه (1.08%) لقد ازدادت المساحة المزروعة بمحصول الشعير خلال العام 2020 لتصل الى (5580) دونم أحتل ريف مركز قضاء النجف النسبة الاعلى منها والتي بلغت (86.38%) وجاء ريف القادسية ثانيا بنسبه (3.94%) وجاء ريف الحيدرية اخيراً بنسبه (1.81%) يلحظ ان النسبة قلت في بعض النواحي مقارنه بالعام 2007 وقد يعود السبب الى استغلالها بزراعة محاصيل ذات ربحيه اعلى كما يلحظ إن ناحية (الحيرة، الحرية، المشخاب) لم تسجل أي نسبه تذكر وذلك بسبب استغلالها لزراعه محصول القمح أما ريف ناحيه الشبكة فهي الاخرى لم تسجل اي نسبه في حين من الممكن استغلالها في زراعه عدت محاصيل والشعير من ضمنها لكونه يتناسب مع اغلب الترب و يتحمل الملوحة العالية كما اسلفنا.

الجدول (29)

المساحات المزروعة بالدونم لمحصول الشعير في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعامي 2007 و 2020

الوحدة الادارية	الشعير			
	المساحة المزروعة /دونم 2007	%	المساحة المزروعة/دونم 2020	%
ريف م.ق النجف	1560	37.45	4820	86.38
ريف ناحية الحيدرية	800	19.21	101	1.81
ريف ناحية الشبكة	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	45	1.08	133	2.38
ريف ناحية العباسية	0	0	171	3.06
ريف ناحية الحرية	0	0	0	0
ريف م .ق المناذرة	68	1.63	135	2.42
ريف ناحية الحيرة	1608	38.61	0	0
ريف م .ق المشخاب	84	2.02	0	0
ريف ناحية القادسية	0	0	220	3.94
المجموع	4165	100	5580	100

المصدر: بالاعتماد على:

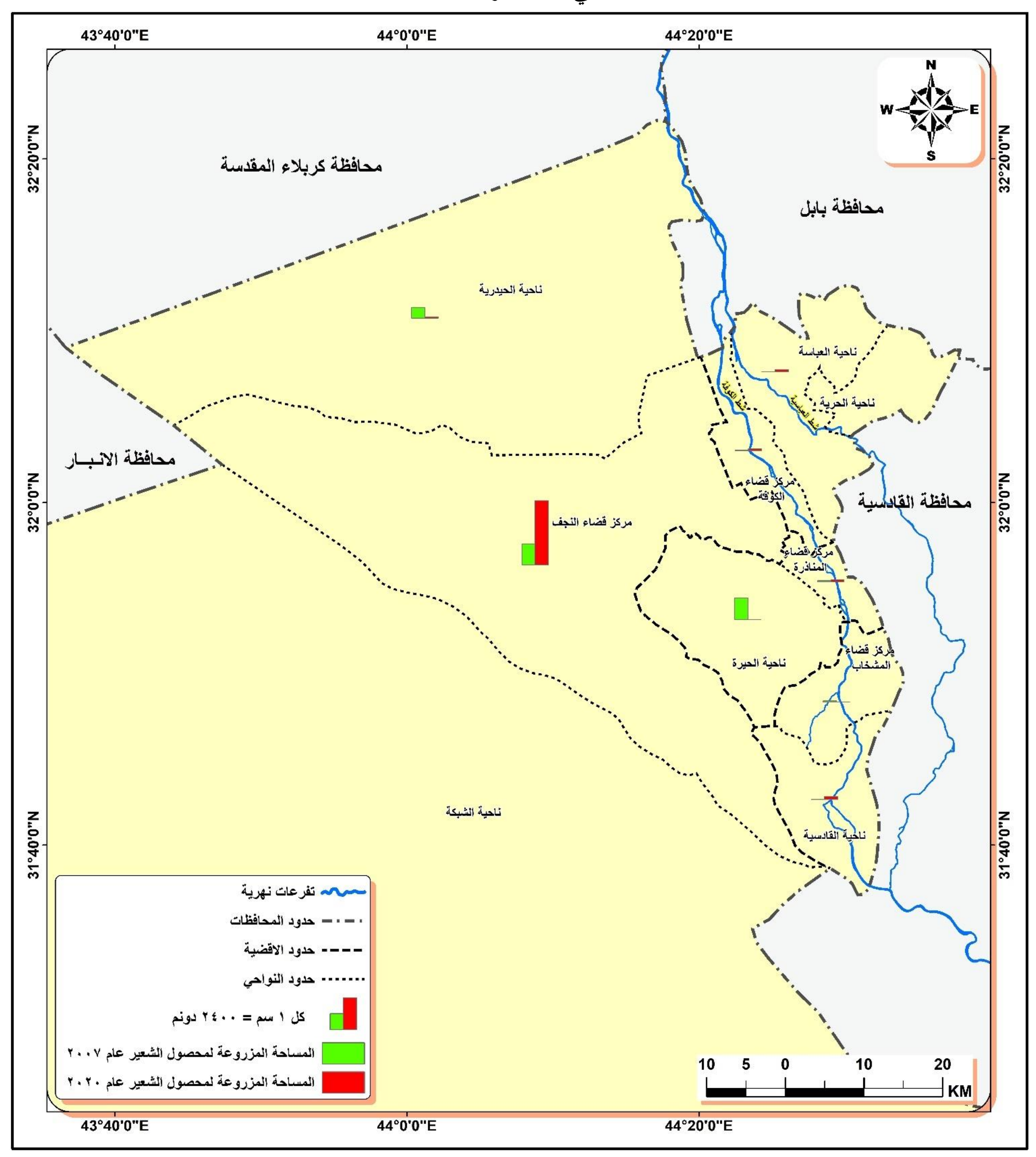
1- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2007

2- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2020

(1)رباب حسن كاظم الجياشي ، تحليل جغرافي المعوقات التنمية الزراعية في محافظه المثنى ، كليه التربية للعلوم الإنسانية، جامعه المثنى، 2018 ، ص116

الخريطة (18)

المساحات المزروعة بالدونم لمحصول الشعير في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعامي 2007 و 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (29).

د- الذرة الصفراء:

تعد الذرة من محاصيل الحبوب المهمة نظرا لقيمتها الغذائية العالية للإنسان والحيوان [1] اذ تدخل في العديد من الصناعات الغذائية كالنشا والزيوت ، كما تدخل في صناعة الاعلاف كغذاء مركز لتربية الدواجن والماشية [2]، وقد بلغت المساحات المزروعة بمحصول الذرة في العام 2007 (928) دونم والتي اقتصرت على ريف ناحية الحيرة ، أما في العام 2020 فقد بلغت المساحة المزروعة (5050) دونم وقد اقتصرت على ريف ناحية الحيدرية بنسبة (72.7%) وريف ناحية الكوفة بنسبة (27.3%) ، ويعزى سبب تدني مساحات زراعة المحصول الى تفضيل المزارعين زراعة أصناف أُخرى من الحبوب ذات مردود اقتصادي أعلى .

هـ - الماش:

يعد محصول الماش من المحاصيل البقولية ذات القيمة الغذائية العالية للإنسان والحيوان ويمتاز بقصر موسم النمو(90- 120) يوماً [3]، وهو من المحاصيل الصيفية في منطقة الدراسة ، ومن معطيات الجدول (30) والخريطة (19) يتضح المساحة المزروعة بالماش في العام 2007 بلغت (9468) دونم أستأثر ريف ناحية العباسية بالنصيب الاوفر بنسبة بلغت (53.04%) في حين حل ريف مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (0.26%) ولم تسجل بعض الوحدات الادارية اي نسبة لزراعة المحصول بسبب استغلال اراضيها بزراعة محاصيل اخرى ، اما في العام 2020 فقد بلغت المساحة المزروعة بمحصول الماش (982) دونم جاء ريف ناحية الحيرة بالنسبة الاكبر والتي بلغت (97.66%) ، ويلحظ ان المساحة المزروعة بالمحصول قد سجلت نزولاً ملحوظ عن سنة المقارنة وقد يعزى سبب انخفاض زراعته الى توجه المزارعين الى زراعة المحاصيل الاكثر ربحية .

الجدول (30)

المساحات المزروعة بالدونم لمحصول الماش في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعامي 2007 و 2020

الوحدة الادارية	الماش			
	المساحة المزروعة /دونم 2007	%	المساحة المزروعة /دونم 2020	%
ريف م.ق. قضاالنجف	0	0	0	0
ريف ناحية الحيدرية	165	1.74	0	0
ريف ناحية الشبكة	0	0	0	0
ريف م.ق.الكوفة	25	0.26	0	0
ريف ناحيةالعباسية	5022	53.04	23	2.34

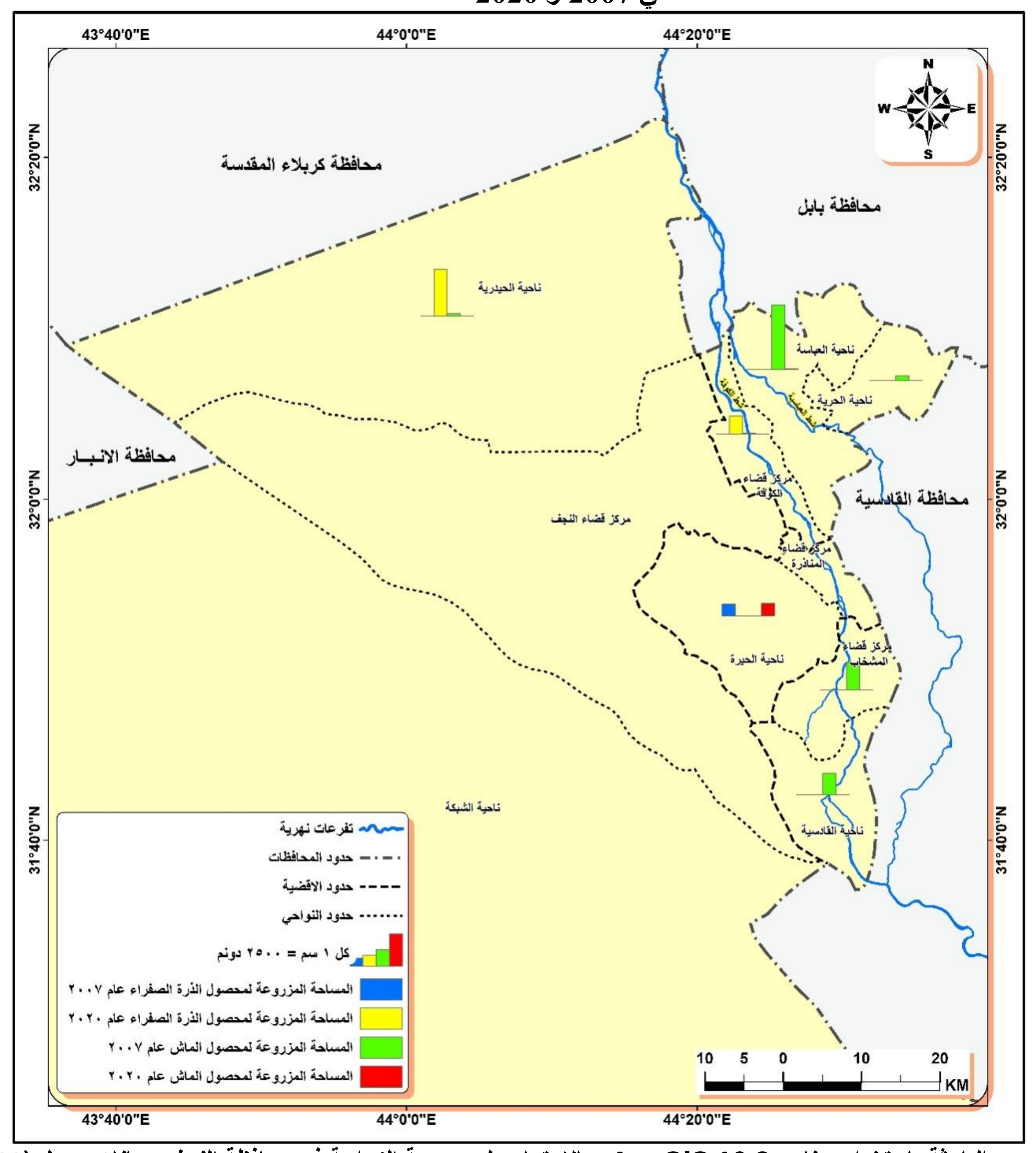
1) خالد علي عطية الكربولي ، المتطلبات المناخية الحرارية لمحاصيل الحبوب ومدى ملائمتها في العراق ،مجلة الآداب ، ملحق العدد 133 ، 2020، ص 333.
2) عبد الحميد احمد يونس ، محاصيل الحبوب ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1987، ص 70.
3) علي حسين جاسم ونغم عبد الامير محسن ، تأثير مواعيد الزراعة وبعض المحفزات والتداخل بينهما في مؤثرات النمو الخضري لنبات الماش ، مجلت الفرات للعلوم الزراعية ، العدد 6 ، المجلد 4، 2014، ص 165.

ريف ناحية الحرية	394	4.16	0	0
ريف م.ق.المناذرة	0	0	0	0
ريف ناحية الحيرة	0	0	959	97.66
ريف م.ق المشخاب	2138	22.58	0	0
ريف ناحيةالقادسية	1724	18.21	0	0
المجموع	9468	100	982	100

المصدر: بالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2007 و عام 2020.

الخريطة (19)

المساحة المزروعة بالدونم لمحصولي الماش والذرة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعامي 2007 و 2020



المصدر: الباحثة باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (30).

2- محاصيل البستنة:

تتمثل محاصيل البستنة بأشجار النخيل والفاكهة ، وهي تنمو بمختلف انواع الترب وتعد التربة المزيجية افضل الترب ملائمة لزراعتها [1]، وتعد هذه المحاصيل ذات مردود اقتصادي عالي نظراً لقيمتها الاقتصادية العالية ودخولها في العديد من الصناعات ، بلغت مساحة البساتين المزروعة بأشجار النخيل والفواكه (63526) دونم الجدول (31) احتل ريف مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى بنسبة (11.1%) ،اما بالنسبة لعدد اشجار النخيل فقد استثأر ريف مركز قضاء الكوفة على النسبة الاكبر إذ بلغت (22.2%)، وجاء ريف ناحية الحيرة بأقل نسبة والتي بلغت (5%) من مجموع نسب ريف المحافظة في حين لم يسجل ريف ناحية الشبكة اي نسبة تذكر، وتمتاز اشجار النخيل باحتوائها على كميات كبيرة من المعادن النادرة كالحديد والمغنيسيوم والبوتاسيوم فضلا عن ان ثمارها تدخل في صناعة الدبس ويدخل سعفها في الصناعات اليدوية كصناعة السلال والحصران وتستخدم جذوعها في سقوف الحضائر الحيوانية لذلك يحظى النخيل بأهمية بالغة لدى سكان منطقة الدراسة[2]،

الجدول (31)

المساحة المزروعة بالنخيل في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

الوحدات الإدارية	مساحة البساتين / دونم	النسبة المؤية %	عدد أشجار النخيل	النسبة المؤية%
ر.م .ق النجف	1477	2.3	21008	2
ريف ناحية الحيدرية	2818	4.4	90847	8.6
ريف ناحية الشبكة	_	0	_	_
ريف م.ق الكوفة	7031	11.1	233503	22.2
ريف ناحية العباسية	4289	6.8	174378	16.6
ريف ناحية الحرية	920	1.4	107297	10.2
ريف م . ق المناذرة	3500	5.5	52310	5
ريف ناحية الحيرة	4476	7	138219	13.1
ريف م . ق المشخاب	36210	57	123194	11.7
ريف ناحية القادسية	2805	4.4	110649	10.5
المجموع	63526	100	1051405	100

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة محافظة النجف، وحدة الإحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2020.

(1) مخلف شلال مرعي وابراهيم محمد حسون ، الجغرافية الزراعية، جامعة الموصل ، 1996، ص 277.
(2) الدراسة الميدانية ، 2020

اما بالنسبة لأشجار الفاكهة فقد بلغ مجموع اشجار الفواكه (3045114) في عموم ريف المحافظة كما مبين في الجدول (32) جاء ريف مركز قضاء المناذرة بالنسبة الأوفر منها إذ بلغت (41.8%) في حين بلغت اقل نسبة في ريف مركز قضاء المشخاب (0.1) وقد امتازت منطقة الدراسة بتنوع اشجار الفاكهة ومنها(العنب ، التفاح ،المشمش ، الخوخ ، الرمان) .

الجدول (32)

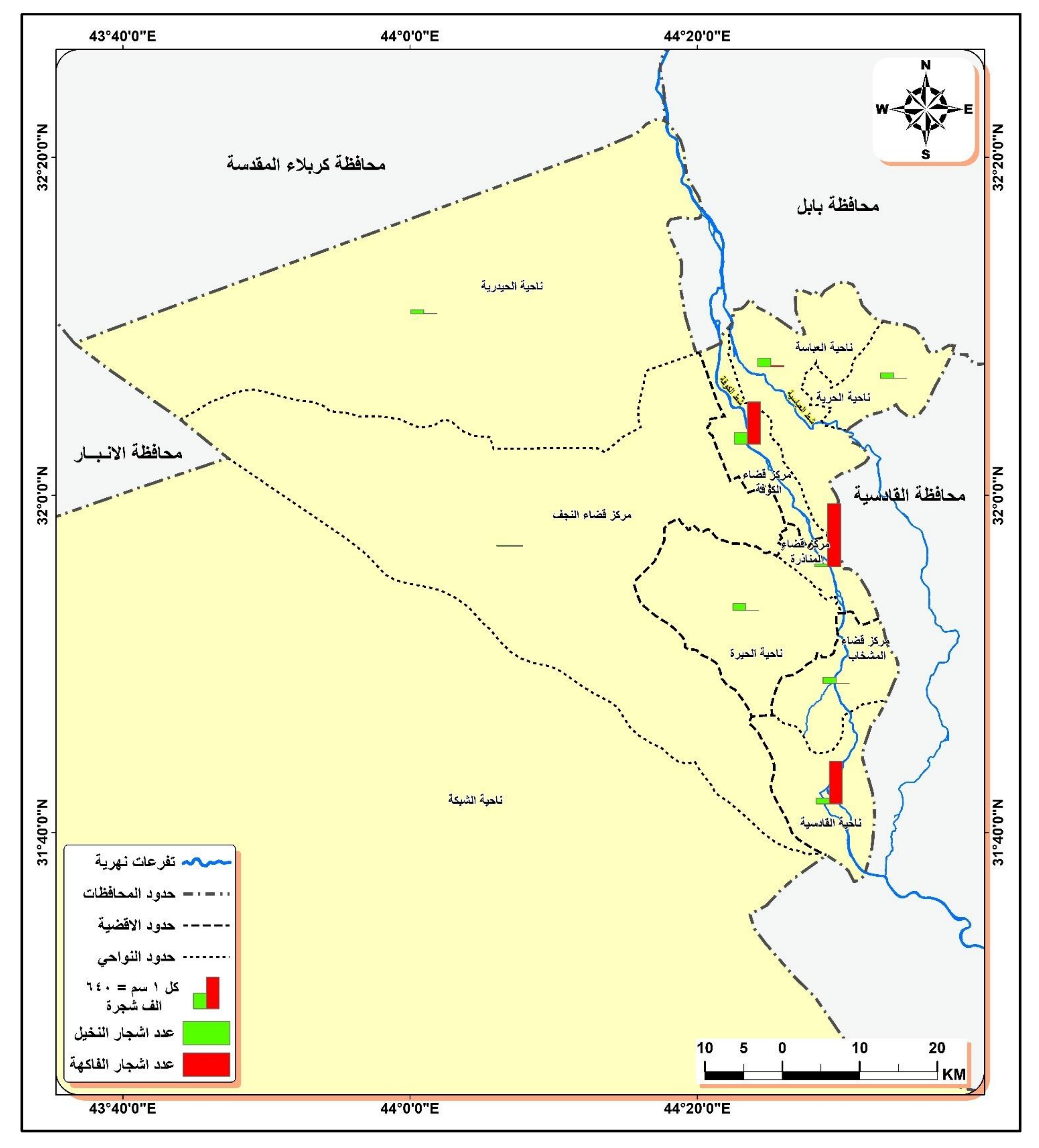
عدد اشجار الفاكهة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

الوحدات الإدارية	عدد الأشجار الفاكهة	النسبة %
ريف م .ق النجف	15786	0.5
ريف ناحية الحيدرية	15836	0.5
ريف ناحية الشبكة	–	–
ريف م.ق الكوفة	852171	28
ريف ناحية العباسية	24117	0.8
ريف ناحية الحرية	2132	0.1
ريف م . ق المناذرة	1272430	41.8
ريف ناحية الحيرة	6364	0.2
ريف م . ق المشخاب	4107	0.1
ريف ناحية القادسية	852171	28
المجموع	3045114	100

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية الزراعة محافظة النجف، وحدة الإحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام 2020.

الخريطة (20)

عدد أشجار النخيل والفاكهة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (31) وجدول (32).

3- محاصيل الخضروات : vegetable crops

الخضروات من المحاصيل التي عرف العرب زراعتها منذ القدم فقد ورد ذكرها في القران الكريم كالفوم (الثوم)، كما ورد ذكر انواع اخرى في كتب التراث و معاجم اللغة العربية كالسلق، والاشبنت [1]،وتعد الخضروات من المحاصيل الغنية بالأملاح والمعادن ذات القيمة الغذائية العالية[2]، فهي تأتي بعد الحبوب من حيث الفائدة الغذائية وتتوفر التربة الغنية بالمواد العضوية الصالحة لزراعتها في منطقه الدراسة وتصنف هذه المحاصيل وفق متطلباتها الحرارية وموسم الزراعة الى صنفين هما :

أ- المحاصيل الشتوية_ winter vegetable crops

اشملت محاصيل الخضروات الشتوية في منطقه الدراسة على (الخس ، اللهانه ، القرنابيط ، الثوم ، الباقلاء ، البصل الاخضر، البصل اليابس ،الشلغم ، والشوندر، الجزر، الفجل ، السلق ، البربين ، الكرفس ، الكراث) يتبين ان المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية لعام 2007 بلغت (18157) دونم وازدادت في العام 2020 لتصل الى(32013) دونم وهذا مؤشر ايجابي في دليل التنمية ، اما على مستوى الوحدات الإدارية لعام 2007 فنجد تفوق ناحيه الحيدرية على باقي الوحدات الإدارية بنسبه بلغت (23 .47%) ثم مركز قضاء النجف ثانيين بنسبة (34.5 %) بسبب توفر الظروف المناخية والتربة الملائمة فضلا عن خبرت الايدي العاملة لزراعه هذه المحاصيل ، اما أقل كميه سجلت في مركز قضاء المناذرة بنسبه بلغت (0.48 %) بسبب استغلالها لزراعة محاصيل ذات المردود الاقتصادي الأعلى.

---

(1)عباس فاضل السعدي ، جغرافية العراق ، إطارها الطبيعي - نشاطها الاقتصادي - جانبها البشري ، ط 1، بغداد ، 2009،ص178.

(2)محمد حجازي ، جغرافية الارياف ، ط1، دار الفكر العربي ، 1982 ، ص134.

الجدول (33)

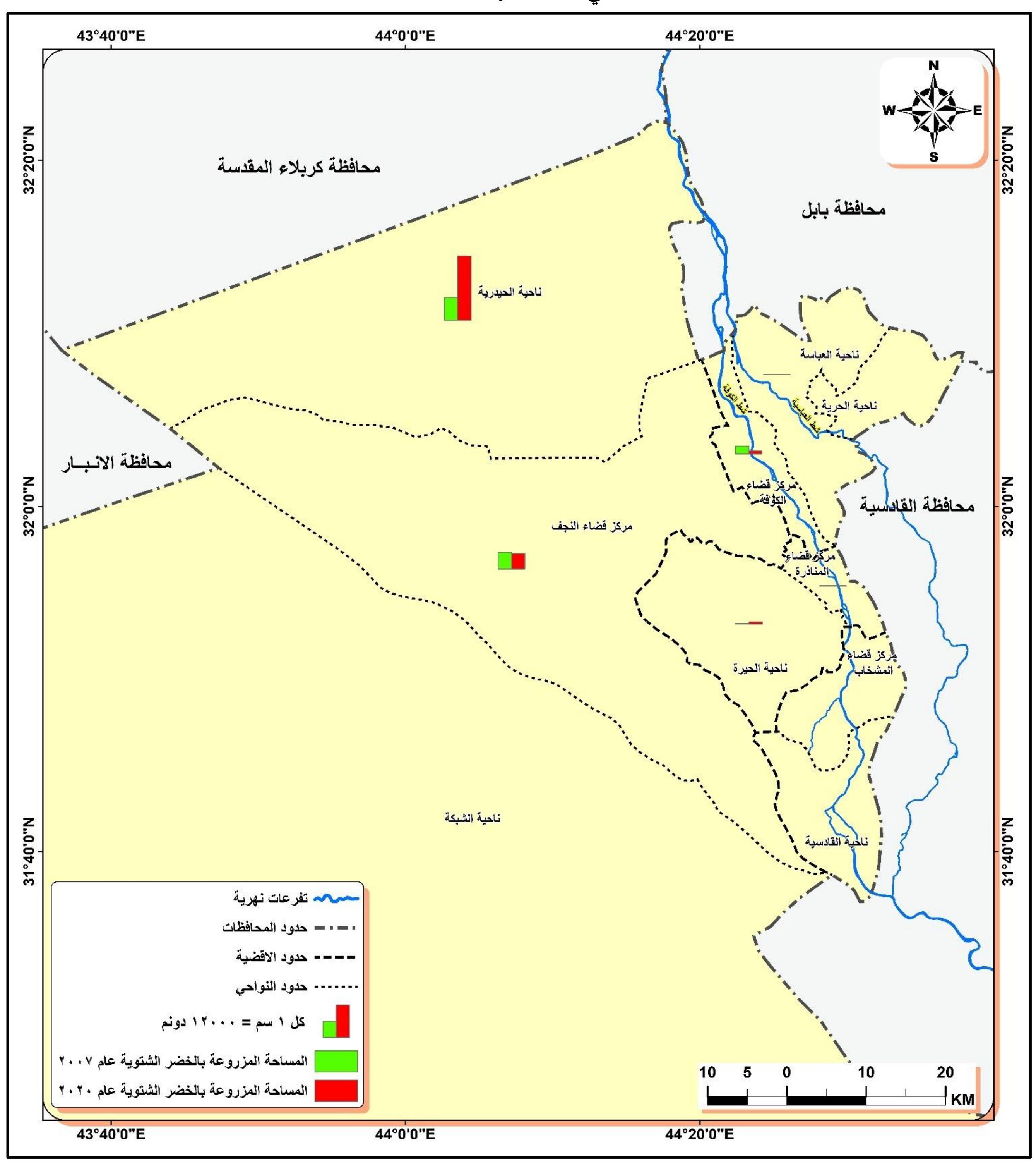
المساحة المزروعة بالدونم بالخضر الشتوية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعامي 2007 و2020

الناحية	المساحة 2007	نسبة المساحة 2007	المساحة 2020	نسبة المساحة 2020
ريف م .ق النجف	6182	34.05	5756	17.98
ريف ناحية الحيدرية	8576	47.23	24058	75.15
ريف ناحية الشبكة	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	2960	16.30	1150	3.59
ريف ناحية العباسية	0	0	31	0.10
ريف ناحية الحرية	0	0	0	0
ريف م . ق المناذرة	87	0.48	140	0.44
ريف ناحية الحيرة	352	1.94	878	2.74
ريف م . ق المشخاب	0	0	0	0
ريف ناحية القادسية	0	0	0	0
المجموع	18157	100	32013	100

المصدر بالاعتماد على:
1- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام 2007
2- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء الزراعي، بيانات غير منشورة لعام 2020

وبالعودة للجدول (33) نجد ان ريف(ناحيه العباسية، الحرية ، المشخاب، القادسية) لم يسجل اي نسبة لزراعة الخضروات والسبب يعود لاستغلال اراضيها بزراعه محاصيل الحبوب الاستراتيجية فضلا عن النظرة الاجتماعية الخاطئة جراء العادات والتقاليد لزراعه هذا النوع من المحاصيل ،اما التباين المكاني على مستوى الوحدات الادارية لعام 2020 فنجد احتفاظ ريف ناحية الحيدرية بمركز الصدارة بنسبة بلغت (75.15%) دونم ، وجاء ريف مركز قضاء النجف ثانيا بنسبه بلغت (17.98%) دونم ويرجع التقدم في ريف ناحيه الحيدرية عن عام 2007 الى توفر العوامل الطبيعية والايدي العاملة ، وتراجع النسبة في ريف مركز قضاء النجف بسبب إهمال الارض مما ادى الى زيادة نسبة الملوحة واتجاه اغلب الايدي العاملة الى العمل في المقالع بالقرب من بحر النجف والتوظيف في الأجهزة الامنية وتركهم الزراعة و جاء ريف ناحيه العباسية بالمرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (0.10%) في حين لم يسجل ريف ناحية الشبكة اي نسبة خلال العامين.

الخريطة (21)
المساحة المزروعة بالدونم بالخضر الشتوية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعامي2007 و 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (33).

ب- محاصيل الخضر الصيفية : summer vegetable crops

شملت الخضروات الصيفية في منطقه الدراسة (السلق ، بامية ، باذنجان ، لوبيا ، فلفل ،رقي، بطيخ، خيار ماء ، خيار قثاء ، طماطة ،فجل ، كراث ، كرفس، بربين ، ريحان ،شبنت ، شجر كوسه، بصل اخضر) من خلال ملاحظات الجدول (34) والخريطة (22) يتبين ان المساحة المزروعة في الخضروات الصيفية لعام 2007 بلغة (10477) دونم اما توزيعها مكانيا يلحظ ان ناحيه الحيدرية جاءت اولاً بنسبة بلغت (53.88%)، وحل مركز قضاء الكوفة ثانياً بنسبه بلغت (25.38%) بسبب توفر الظروف المناخية الملائمة لزراعة هذه المحاصيل و تخصيص مساحة واسعة من الاراضي لزراعتها، في حين سجلت ناحيه المناذرة اقل نسبه من حيث المساحة المزروعة والتي كانت (1.47%) بسبب استغلالها في زراعة محاصيل أكثر ربحيه بينما لم تسجل (الحرية ، الحيرة ، المشخاب ، القادسية) اي نسبة لنفس الاسباب التي ذكرت سابقا في المحاصيل الشتوية.

الجدول (34)
المساحة المزروعة بالدونم بالخضر الصيفية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعامي 2007 و 2020

الناحية	المساحة 2007	نسبة المساحة 2007 (%)	المساحة 2020	نسبة المساحة 2020 (%)
م. النجف	1307	12.47	4182	24.64
الحيدرية	5645	53.88	10098	59.50
الشبكة	0	0	0	0
الكوفة	2659	25.38	1313	7.74
العباسية	194	1.85	409	2.41
الحرية	0	0	0	0
المناذرة	154	1.47	70	0.41
الحيرة	518	4.94	8985	5.29
المشخاب	0	0	0	0
القادسية	0	0	0	0
المجموع	10477	100	16970.5	100

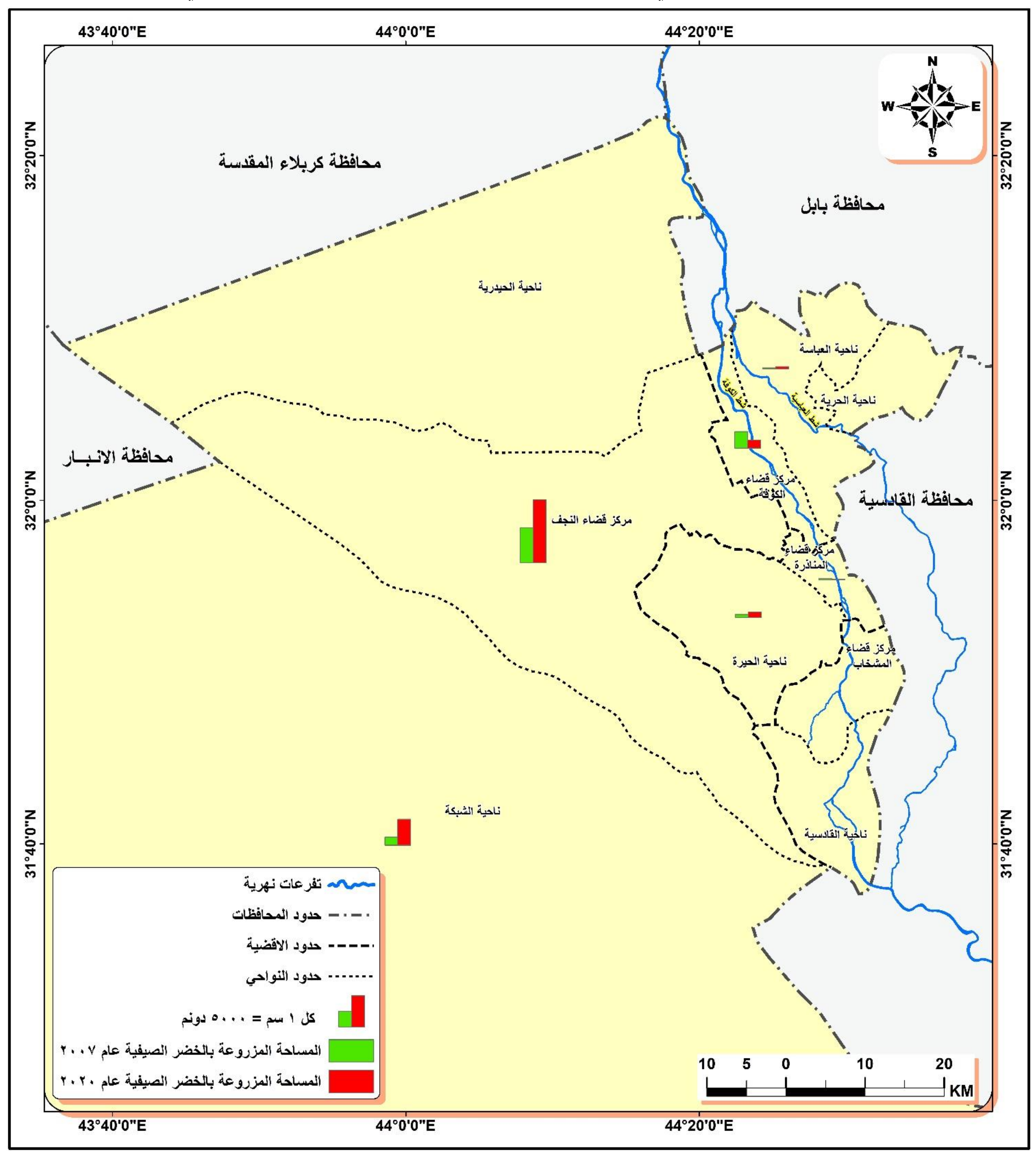
المصدر بالاعتماد على:
1- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2007
2- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2020

وبالانتقال لعام 2020 نجد ان المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية قد بلغت (16970.5) دونم وهي بذلك تزيد على المساحة المزروعة في العام 2007 مما يدل على وجود تنميه زراعيه لهذه المحاصيل اما التوزيع المكاني على مستوى الوحدات الإدارية فهو متباين من مكان لأخر وقد بقيت ناحيه الحيدرية تحتل المركز الاول بنسبه (59.50%) في حين جاء مركز قضاء النجف ثانيا بنسبه بلغت (24.64%) وتراجعت الكوفة من حيث النسبة عن العام 2007 بسبب تقلص مساحة الاراضي الزراعية وبلغت نسبه مساحه الاراضي

المزروعة بهذه المحاصيل في مركز قضاء المناذرة (0.41%) لتحتل بذلك المركز الاخير لنفس السبب الذي ذكر اعلاه و لم تستغل ناحية الشبكة بزراعة هذه المحاصيل لعدم توفر الظروف الطبيعية والبشرية المناسبة لذلك .

الخريطة (22)

المساحة المزروعة بالخضر الصيفية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعامي 2007 و 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (33).

4- محاصيل العلف : forage crops

تأتي أهميه محاصيل العلف كونها تسهم بشكل اساس في توفير الغذاء للحيوانات وبالتالي تنميه الثروة الحيوانية ، و لهذه المحاصيل دور مهم في زيادة إنتاجية التربة من خلال مدها بكميات عالية من النيتروجين ، زيادة خصوبتها ، وازاله نسبة الملوحة فيها ، تضم المحاصيل العلفية عدد كبير من المحاصيل الا ان اهم ما يزرع في منطقة الدراسة لهذا الغرض هي محاصيل (الجت ،البرسيم ، الذرة البيضاء) و من الجدول (35) والشكل (12) يتضح ان المساحة المزروعة بهذه المحاصيل في العام 2007 بلغت (5264) دونم واحتل مركز قضاء الكوفة النسبة الاعلى في زراعتها والتي بلغت (69.11%) وجاء مركز قضاء النجف ثانيا بنسبه بلغت (23.35%) وسجل مركز قضاء المناذرة نسبه قدرها (0.89%) وهو بذلك يحتل المركز الاخير اما(ناحية العباسية ، الحرية ، القادسية، مركز قضاء المشخاب) لم تخصص اي مساحة لزراعة هذه المحاصيل لاستغلالها بزراعة المحاصيل الاستراتيجية ، ولم تسجل اي نسبة في ناحية الشبكة بسبب بعدها عن طرق النقل ولكون هذه المحاصيل تعد بانها من المحاصيل سريعة التلف.

الجدول (35)

المساحة المزروعة بالدونم لمحاصيل العلف في ريف محافظة النجف لعامي 2007 و2020

الناحية	المساحة 2007	نسبة المساحة 2007 (%)	المساحة 2020	نسبة المساحة 2020 (%)
ريف م .ق النجف	1229	23.35	1385	22.86
ريف ناحية الحيدرية	0	0	0	0
ريف ناحية الشبكة	0	0	1900	31.36
ريف م.ق الكوفة	3638	69.11	1200	19.81
ريف ناحية العباسية	0	0	175	2.89
ريف ناحية الحرية	0	0	0	0
ريف م . ق المناذرة	47	0.89	175	2.89
ريف ناحية الحيرة	350	6.65	1224	20.20
م . ق المشخاب ريف	0	0	0	0
ناحية القادسية ريف	0	0	0	0
المحافظة	5264	100	6059	100

المصدر بالاعتماد على:

1- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء الزراعي ،بيانات غير منشورة لعام 2007

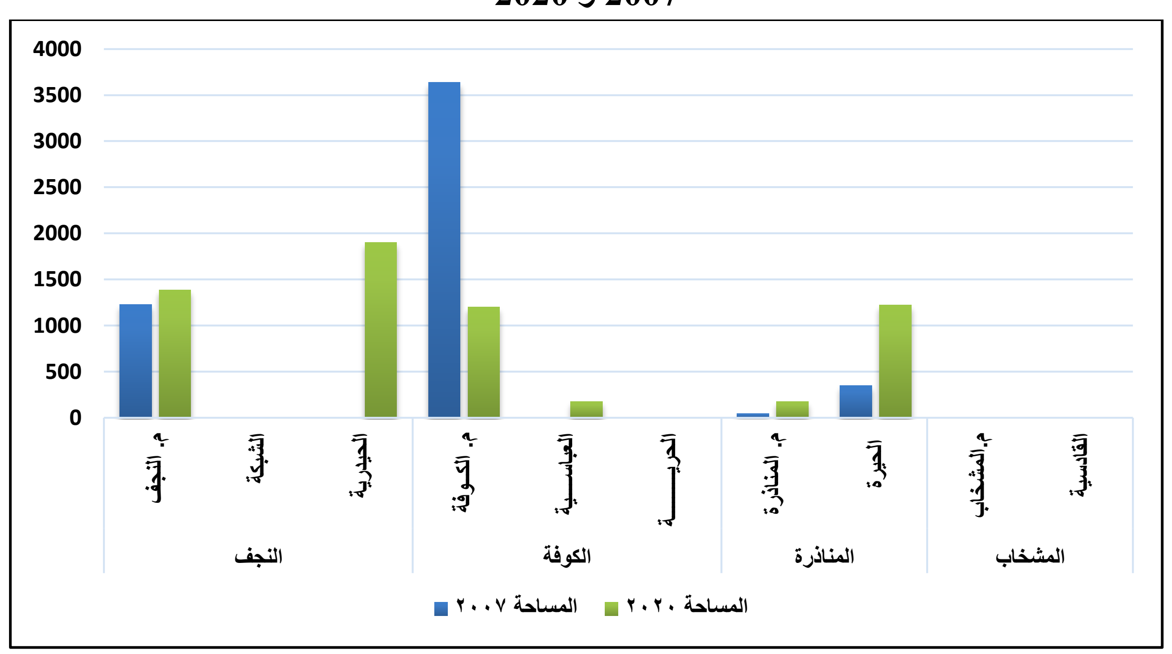
2- مديرية الزراعة في محافظة النجف، وحدة الاحصاء الزراعي ،بيانات غير منشورة لعام 2020

اما خلال العام 2020 فيلحظ زيادة المساحة المخصصة لزراعه هذه المحاصيل قياسا بالعام 2007 اذ بلغت (6059) دونم اما توزيعها مكانياً فقد احتلت ناحية الحيدرية النسبة الاعلى والتي بلغت(31.36%) بسبب زيادة الطلب عليها كونها تعد غذاء رئيسي لحيواناتهم وتوفر العوامل الطبيعية والبشرية المساعدة على

الزراعة ، وبقي ريف مركز قضاء النجف في المرتبة الثانية بنسبه بلغت (22.86%) وجاء مركز قضاء المناذرة وناحية العباسية باقل نسبه والتي بلغت (2.89%) ويلحظ ان ناحيه العباسية خصصت مساحه من اراضيها قدرها (175) دونم لزراعه محاصيل العلف نتيجة الحاجة اليها في غذاء حيواناتهم فضلا عن الدور الذي تلعبه هذه المحاصيل في تحسين جوده التربة ، اما بقيت الوحدات الإدارية والتي لم تسجل اي نسبه تذكر فقد بينا السبب اعلاه.

الشكل (12)

المساحة المزروعة بالدونم بمحاصيل العلف في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعامي 2007 و 2020



المصدر: بيانات جدول (35).

استنادا لما تقدم يتضح ان منطقه الدراسة تتميز بزراعة اصناف عديده من المحاصيل الزراعية ذات القيمة الاقتصادية والغذائية العالية، مع توفر المؤهلات الطبيعية والبشرية الملائمة لهذا التنوع الزراعي، مثل محاصيل الحبوب الاستراتيجية التي تعد من المحاصيل الرئيسية على المستوى العالمي والمحلي، وبساتين النخيل وما تنتجه من اصناف متعددة ومتنوعة من التمور، فضلا عن محاصيل الخضروات ومحاصيل العلف واشجار الفاكهة، وتعد هذه المحاصيل بانها ذات تأثير بارز في احداث عمليه تنميه زراعية واسعة في ريف محافظه النجف والتي ستساعد في تحقيق الاكتفاء الذاتي للمحافظة وتصدير الفائض من خلال استغلال الارض الاستغلال الامثل مما يؤدي بالتالي الى زيادة عائد الانتاج الزراعي و تحسين المستوى المعاشي للفلاح ، ولابد من الشروع في بناء المعامل التي ستساعد في تسويق الفائض من المنتجات الزراعية فضلا عن معالجة مشكله تلف اغلب المحاصيل الزراعية قبل نفاذ كميتها من السوق اذ سيساعد انشاء معمل لكبس التمور و صناعه الدبس على تشجيع الفلاح على زياده الإنتاجية من التمور وسيحافظ عليها من التلف اذ وجد

من خلال الدراسة الميدانية إن أغلب التمور التي تكبس داخل المنازل والبساتين تتعرض للتلف بسبب سوء التصنيع والتخزين ما يضطر أغلب الفلاحين الى بيعها على شكل علف حيواني ، كما يمكن انشاء معمل لصناعة العصائر الطبيعية والمربى والذى سيشجع الفلاح على زيادة الإنتاجية من الفواكه لأنه سيضمن عدم تلفها في حال لم تنفذ الكميه المعروضة في السوق ، كذلك يعد إنشاء معمل لمعجون الطماطة أمراً ضرورياً فقد تذمر أغلب الفلاحين الذين يزرعون هذا المحصول من سرعه تلفها ، ان توفير مثل هذه الصناعات سيكون له دور بارز في تحقيق عمليه التنمية المكانية ، وسيساعد في التقليل من نسبه البطالة و جذب الايدي العاملة مما يكون له دور ايجابي في توطين ابناء الريف وضمان عدم هجرتهم الى مركز المحافظة بحثا عن العمل ، فضلا عن ان انشاء مثل هذه الصناعات سيحقق الاكتفاء الذاتي لريف المحافظة ، وتسويق الفائض للمحافظات المجاورة لذا لابد من توفير الدعم الحكومي للقطاع الزراعي ، وفرض قوانين تمنع دخول المنتجات المستوردة التي يمكن توفيرها محليا ومعالجة ضعف التخطيط والاستفادة من الدراسات والابحاث المعدة في هذا الجانب من اجل الوصول الى تنميه متكاملة في ريف المحافظة.

ثانياً: الإنتاج الحيواني

يشكل الانتاج الحيواني مورداً مهما من موارد الدخل الاقتصادي، ويعد جزءاً من الحياة الريفية إذ يحتل المرتبة الثانية بعد الانتاج النباتي(1)، وتأتي أهمية الانتاج الحيواني من كونه مصدر غذائي مهم للإنسان لاحتوائه على البروتينات الحيوانية والاحماض الامينية المهمة لصحة الانسان(2)، فضلاً عن توفيرها الحليب ومشتقاته والتي تعد مدخلات للصناعة الغذائية ، وفضلات الحيوانات التي تعد من أهم الاسمدة العضوية التي تسهم في تحسين انتاجية التربة ،وتدخل أصوافها وجلودها كماده خام أساسية في الصناعات النسيجية مما يؤدي بالتالي الى تنمية المشاريع الصناعية وتتمثل الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بالاتي :

1- الحيوانات المجترة:

تشمل الحيوانات المجترة (الاغنام، الماعز، الابقار، الجاموس، الإبل) بلغ مجموع هذه الحيوانات (175364) رأساً لعموم منطقة الدراسة للعام 2007 كما مبين في الجدول (36) والشكل (13) فلقد حلت الاغنام اولا من حيث العدد بنسبة قدرها (50.1%) من اجمالي المجترات في منطقة الدراسة، وجاءت الإبل بالمرتبة الاخيرة بنسبة سجلت (1.5%) اما خلال العام 2020 فقد بلغ مجموع المجترات (902457) رأساً جاءت الأغنام بأكبر عدد بنسبة قدرها (85.8%)، في حين سجلت الإبل النسبة الأقل (1.2%).

(1) مجيد ملوك السامرائي، الانتاج الحيواني واتجاهات تطوره في سورية ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ،مجلد16ا،العدد11، 2009،ص196

(2) محمد علي مكي الربيعي، مبادئ في الانتاج الحيواني ، كلية الزراعة ،جامعة واسط، بلا طبع بلا حقوق ،ص6

الجدول (36)

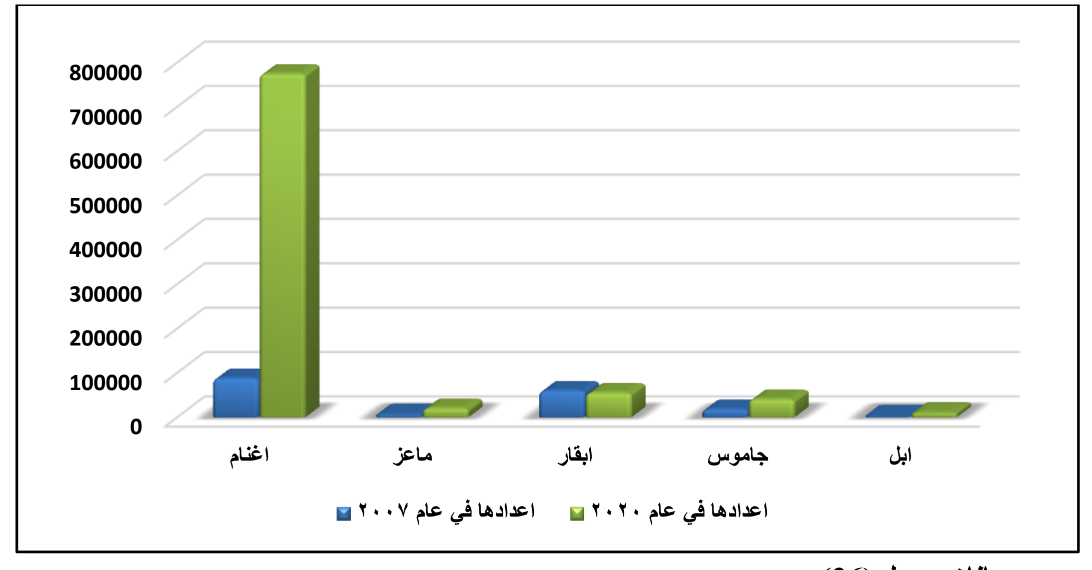
أعداد الثروة الحيوانية ونسبتها في ريف محافظة النجف لعامي 2007 و 2020

نوع المجترات	اعدادها في عام 2007	النسبة %	اعدادها في عام 2020	النسبة %
اغنام	87899	50.1	774610	85.8
ماعز	6654	3.8	20556	2.3
ابقار	60085	34.3	55457	6.1
جاموس	18031	10.3	40970	4.5
إبل	2695	1.5	10864	1.2
المجموع	175364	100	902457	100

المصدر: بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة لعامي 2007 و 2020

الشكل (13)

أعداد الثروة الحيوانية في ريف محافظة النجف لعامي 2007 و2020



المصدر: بيانات جدول (36)

أما التوزيع المكاني للحيوانات المجترة في ريف محافظة النجف بحسب الوحدات الادارية لعامي 2007 و 2020 فيتبين من الجدول (37) ما يأتي:

أ- الاغنام: في العام 2007 أحتل ريف مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من حيث عدد الاغنام بنسبة قدرها (29.0%) في حين سجل ريف مركز قضاء الكوفة النسبة الاقل والتي بلغت (1.3%) ، ازدادت نسبة الأغنام في العام 2020 لتصل الى (87.8%) في ريف مركز قضاء النجف الذي بقي محافظاً على النسبة الأعلى بين الوحدات الإدارية بسبب سعة مساحة الأراضي وتوفر المراعي الطبيعية فضلا عن زراعة محاصيل العلف فيه بينما استغلت بقية الوحدات الإدارية لزراعة محاصيل الحبوب لذا لم تخصص مساحات من أراضيها للرعي وزراعة الاعلاف إلا بنسب قليلة.

ب- الماعز : كانت النسبة الاكبر منه تقع في ريف مركز قضاء النجف والتي بلغت نسبتها (49.6%) في حين سجل ريف ناحية الحرية النسبة الاقل (1.5%) في العام 2007 ، اما العام 2020 فقد بلغت نسبة ريف مركز قضاء النجف (26.8%) وبهذه النسبة فقد بقي محافظاً على المركز الأول لنفس الأسباب التي ذكرت أعلاه في حين سجل ريف ناحية الحرية النسبة الاقل والتي بلغت (0.6%) ويعود سبب انخفاض النسبة في ناحية الحرية الى ملائمتها لتربية الابقار والجاموس لعدم حاجتها الى مساحات واسعة كالتي تحتاجها حيوانات الماعز.

ج- الأبقار: فقد جاء ريف ناحية العباسية بالنسبة الاعلى منها اذ بلغت (25.5%) وحل ريف مركز قضاء المناذرة بالنسبة الاقل اذ بلغت (1.2%) في العام 2007 ، اما بالنسبة للعام 2020 فقد سجلت اعلى نسبة في ريف ناحية العباسية والتي بلغت (15.8%) وكانت أقل نسبة في ريف مركز قضاء المشخاب اذ بلغت (3%) يلحظ انخفاض النسبة في ريف مركز قضاء المشخاب قياسا بالعام 2007 وذلك يعود لميلهم لتربية الجاموس نظراً للفائدة من حليبها في صناعة القيمر والالبان .

د- الجاموس : أحتل ريف مركز قضاء المشخاب النسبة الاعلى منه والتي بلغت (22.9%) في حين كانت اقل نسبة في ريف مركز قضاء الكوفة (0.5%) ، اما في العام 2020 فقد حافظ ريف مركز قضاء المشخاب على المركز الاول بنسبة بلغت (37.2%) وكانت النسبة الاقل في ريف مركز قضاء المناذرة اذ بلغت (3%) .

هـ - الابل: جاء ريف مركز قضاء النجف بالنسبة الأعلى من بين بقية الوحدات الادارية (98.5%) ، في حين جاء ريف ناحية القادسية بأقل نسبة إذ سجلت (0.1%) ولم يسجل ريف ناحية الحرية ، ريف مركز قضاء المناذرة ، ريف ناحية الحيرة و ريف مركز قضاء المشخاب اي نسبة لعام 2007، اما في العام 2020 فقد بقي ريف مركز قضاء النجف بالصدارة بنسبة (71%) ويعود السبب الى امتلاكه المساحات الواسعة والمفتوحة التي تناسب تربية حيوان الإبل ، في حين سُجلت اقل نسبة في ريف ناحية الحيرة (4.4%) الذي توجه لتربية حيوان الابل بعد العام 2007 .

استنادا لما تقدم تعد تربية الحيوانات المجترة جزءً من نمط حياة سكان الريف اذ يعتمدون عليها في سد احتياجاتهم من الحليب والالبان وبيع الفائض عن الحاجة في الاسواق القريبة فضلاً عن العوائد الاقتصادية من بيع لحومها في الاسواق فظلا عن اهمية مخرجاتها كمادة اولية داخلة في الصناعة كالصناعات النسيجية والجلدية وصناعة الحليب ومشتقاته لذلك لابد من ان تدخل الثروة الحيوانية في خطط وبرامج التنمية المكانية وتوفير المتطلبات التي تساعد على زيادة اصنافها من اجل توفير الكفاية المحلية وتصدير الفائض.

الجدول (37)

الحيوانات المجترة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعامي2007 و 2020

الحيوانات	م.ق النجف	الحيدرية	الشبكة	م.ق الكوفة	العباسية	الحرية	م.ق المناذرة	الحيرة	م.ق المشخاب	القادسية	المجموع
أغنام لعام 2007	25487	11523	_	1100	12663	4291	1522	11032	6691	13590	87899
النسبة %	29.0%	13.1%	_	1.3%	14.4%	4.9%	1.7%	12.6%	7.6%	15.5%	100
الأغنام لعام 2020	679940	39300	_	400	6750	4100	8000	16000	6120	14000	774610
النسبة %	87.8	5.1	_	0.1	0.8	0.5	1	2.1	0.8	1.8	100
الماعز لعام 2007	3300	648	_	257	300	98	325	223	475	1028	6654
النسبة %	49.6%	9.7%	_	3.9%	4.5%	1.5%	4.9%	3.4%	7.1%	15.4%	100
الماعز لعام 2020	5516	3500	_	5000	470	120	5000	0	450	500	20556
النسبة %	26.8	17	_	24.3	2.3	0.6	24.3	0	2.3	2.4	100
ابقار 2007	2742	3525	_	1598	15298	10105	697	4871	10120	11129	60085
النسبة %	4.6%	5.9%	_	2.7%	25.5%	16.8%	1.2%	8.1%	16.8%	18.5%	100
ابقار 2020	8402	8600	_	5000	8750	6025	7500	3400	1680	6100	55457
النسبة%	15.3	15.5	_	9.1	15.8	10.7	13.5	6.1	3	11	100
جاموس 2007	3432	221	_	82	3316	3870	235	783	4124	1968	18031
النسبة %	19.0%	1.2%	_	0.5%	18.4%	21.5%	1.3%	4.3%	22.9%	10.9%	100
جاموس 2020	5099	1580	_	2500	5100	7821	1200	720	15300	1650	40970
النسبة %	12.5	3.8	_	6.1	12.5	19.1	3	1.8	37.2	4	100
ابل 2007	2654	26	_	5	6	_	_	_	_	4	2695
النسبة %	98.5%	1.0%	_	0.2%	0.2%	0	0	0	0	0.1%	100
ابل 2020	7714	1450	_	750	0	0	0	500	0	450	10864
النسبة %	71	13.4	_	7	0	0	0	4.4	0	4.2	100
مجموع الحيوانات لعام 2007	37615	15943	0	3042	31583	18364	2779	16909	21410	27719	175364
مجموع الحيوانات لعام 2020	706671	54430	0	13650	21070	18066	21700	20620	23550	22700	902457

المصدر : بالاعتماد على وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة محافظة النجف قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة لعام 2007 و 2020

2- حقول الدواجن :

تعد منتجات الدواجن من أهم المصادر التي تعطي للإنسان قيمة غذائية عالية والتي تحتوي على نسبة عالية من البروتين وتمتاز لحوم الدواجن بسهولة هضمها مما دفع الانسان الى تفضيلها على غيرها من اللحوم[1]، وهناك نوعان من تربية الدواجن الاول ملازم للعائلة الريفية إذ تسعى الى تربية اكثر من نوع من انواع الدواجن لغرض الاستهلاك الذاتي من البيض واللحم وبيع الفائض عن الحاجة في أغلب الاحيان ، اما النوع الأخر من تربية الدواجن فهو التربية في الحقول للغرض التجاري والتي تمتاز عن النوع الأول بأنها لابد من ان تكون مجازة رسميا من قبل الدولة ،ويشترط في تربيتها ان تكون في اماكن بعيدة عن السكن ،وتتطلب اهتمام خاص من حيث الغذاء واللقاحات وتربى لغرض اللحم او البيض [1] وفيما يخص حقول تربية دجاج اللحم فيتضح من بيانات الجدول (38) والخريطة (23) ان مجموع حقول الدواجن المنتجة لعام 2007 قد بلغ (41) حقلا احتل ريف مركز قضاء الكوفة العدد الأكبر منها والذي بلغ (17) حقل وبنسبة (41.5%)، تلاها ريف مركز قضاء المناذرة بعدد (10) حقول وبنسبة (24.4%) وجاء كلاً من ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية بعدد بلغ حقل واحد لكل منهم وبنسبة (2.4%) لكل منهم ولم يسجل ريف ناحية الشبكة وريف ناحية الحرية اي حقلٍ يذكر.

الجدول (38)

حقول الدواجن في ريف محافظة النجف لعامي 2007 و 2020

الوحدة الإدارية	حقول الدواجن لعام 2007	النسبة المئوية %	حقول الدواجن لعام 2020	النسبة %
ريف م . ق النجف	1	2.4	3	10
ريف ناحية الحيدرية	9	22	6	20
ريف ناحية الشبكة	_	0	_	0
ريف م. ق الكوفة	17	41.5	3	10
ريف ناحية العباسية	1	2.4	2	6.7
ريف ناحية الحرية	1	2.4	_	0
ريف م . ق المناذرة	10	24.4	4	13.3
ريف ناحية الحيرة	-	0	4	13.3
ريف م . ق المشخاب	2	4.9	7	23.3
ريف ناحية القادسية	-	0	1	3.3
المجموع	41	100	30	100

المصدر : وزارة الزراعة مديرية زراعة محافظة النجف وحدة الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2007 ، 2020

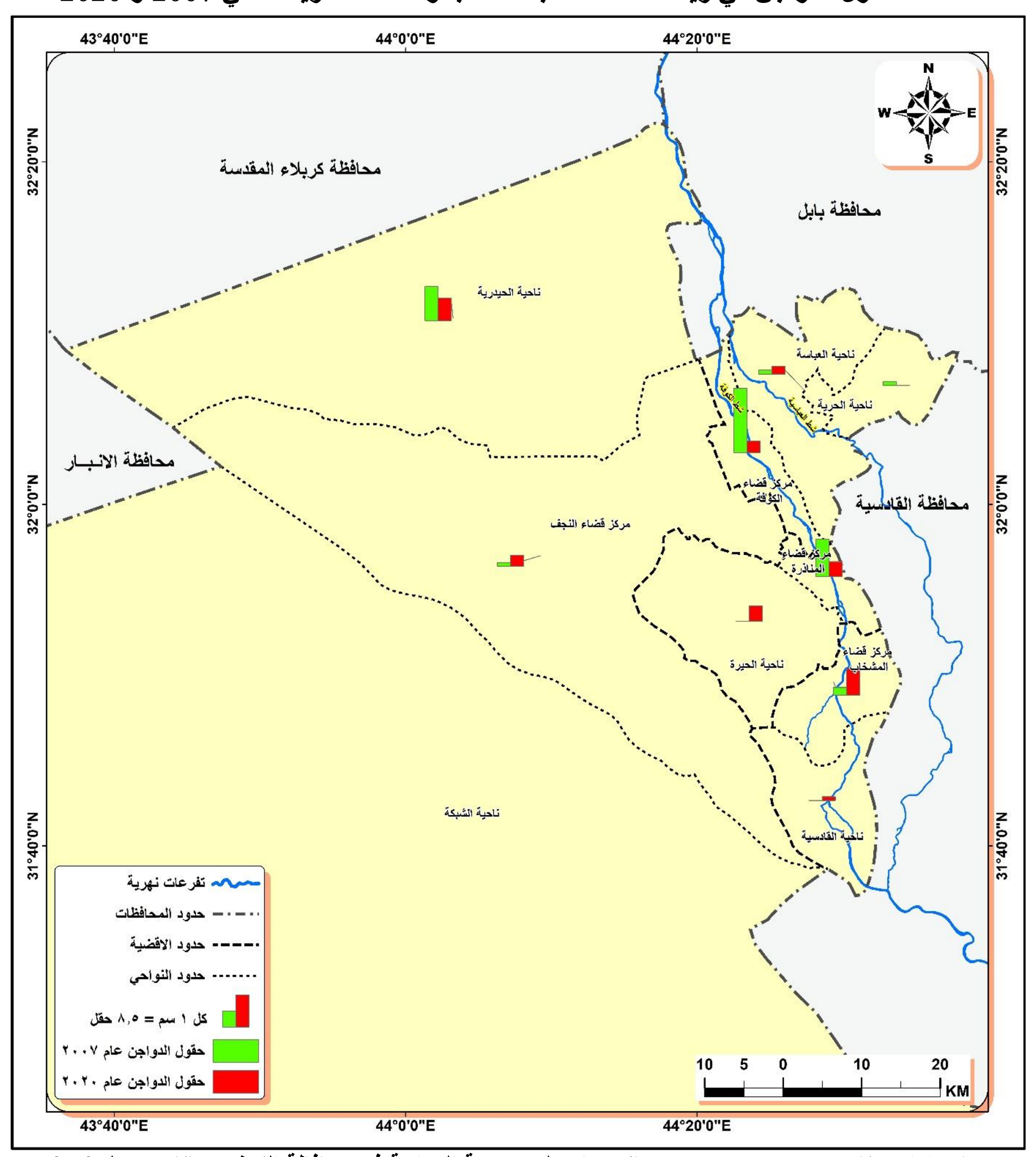
أما في العام 2020 فيلحظ ان المجموع الكلي لعدد الحقول المنتجة قد قل مقارنة بالعام 2007 والذي بلغ (30) حقلا وجاءت المشخاب بالعدد الاكبر منهم اذ سجلت (7) حقول بنسبة (23.3%) وتعد

(1) علي محمود الكسار ، مبادئ إنتاج الطيور الداجنة ، مكتبة الذاكرة ، بغداد –الاعظمية، الطبعة الاولى ، 2010، ص13.
(2) مديرية زراعة محافظة النجف، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة لعام 2007 ، 2020

متقدمة مقارنتا بالعام 2007 ، تلتها ناحية الحيدرية بالمركز الثاني بعدد (6) حقول وبنسبة (20%) وقد سجلت تراجع عن سنة المقارنة ، اما المركز الاخير فكان من نصيب ريف ناحية القادسية بعدد حقل واحد وبنسبة (3.3%)، أما تربية الدواجن لإنتاج البيض في العام 2007 فقد كان هناك حقل واحد في ريف مركز قضاء الكوفة، وبلغ عددها أربعة حقول في العام 2020 موزعة على ريف مركز قضاء النجف ، ريف مركز قضاء المناذرة، ريف مركز قضاء المشخاب بمجموع (1، 1، 2) على الرتيب، وقد بلغ عدد الحقول المتوقفة في محافظة النجف (46) حقلا [2].

الخريطة (23)

حقول الدواجن في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعامي 2007 و 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية الزراعة في محافظة النجف، بيانات جدول (38).

يتضح مما سبق ان حقول تربية الدواجن تتجه نحو الانخفاض وهذا يرجع الى عدة اسباب ابرزها قلة الدعم الحكومي لا صحاب حقول الدواجن اذ يتوجب على الحكومة المساعدة في اختيار المواقع المناسبة للتربية وطرح التصاميم المثالية لإنشاء حقول تربية تتناسب مع الخصائص الطبيعية للمحافظة، كما يتوجب عليها توفير الماء والكهرباء وتخفيض اجورهما ،فضلا عن توفير حماية للمنتج المحلي من منافسة السوق الخارجية ويشكل عدم ضبط الحدود عائقا اضافي لما سبق لذا لابد من اعداد الخطط والبرامج الجادة لتنمية وتطوير هذه الثروة خاصة اذا ما علمنا ان الامكانات الطبيعية والبشرية متوفرة .

3- تربية نحل العسل:

لقد خص الله تعالى النحل بصفات بايلوجية وأوحى اليها بسلوكيات ميزتها عن غيرها من الكائنات الحية وقد شرفها سبحانه وتعالى بالذكر في محكم كتابة الكريم:

بقوله : (**يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**) [1] .

وتعد تربية النحل ذات مردود مالي وفير يساعد في زيادة الاهمية الاقتصادية لريف محافظة النجف، وهناك أنواع عدة من عسل النحل تختلف بحسب نوع غذاء النحل ومنها عسل السدر، وعسل الورد ،وعسل الكالبتوز التي يتراوح سعر الكيلوغرام الواحد منها بين (30-40) الف دينار وهناك نوع يسمى بالعسل الشوكي * والذي تتراوح اسعار الكيلو غرام الواحد منه بين (100-150) الف دينار [2]، وبالنظر الى الجدول (39) يتضح ان عدد المناحل المجازة في العام 2007 بلغ (12) منحل بواقع (477) خلية في عموم ريف محافظة النجف وجاءت العباسية بأعلى عدد والذي بلغ (8) مناحل وبنسبة (66.7%) تلتها ناحية الحرية ثم مركز قضاء الكوفة بنسبة (25.0% ، 8.3%) على التولي، اما عدد الخلايا فقد جاء ريف ناحية العباسية بالنسبة الاكبر ثم ريف ناحية الحرية ثم ريف مركز قضاء الكوفة اذ بلغت النسبة (70.9%، 27.7%، 1.3%) على التوالي ، اما في العام 2020 فقد بلغ عدد المناحل في مجموع ريف المحافظة (84) منحل مجاز بواقع (3367) خلية ، وبقية ناحية العباسية محافظة على المركز الاول بعدد بلغ (32) منحل بنسبة سجلت (38.1%) من مجموع نسب المحافظة وحل ريف مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الثانية بمجموع(24) منحل بنسبة سجلت (28.6%) في حين جاء ريف ناحية القادسية بالمرتبة الاخيرة بواقع منحل واحد وبنسبة سجلت (1.2%) ، اما بالنسبة لعدد الخلايا فقد جاء ريف ناحية العباسية اولا ثم ريف مركز قضاء الكوفة ثم ريف ناحية الحيرة بالمركز الاخير وبنسب سجلت (48.4% ، 22.8% ، 0.3%) على التوالي .

---

(1) القران الكريم سورة النحل ، آية (69)
(2) الدراسة الميدانية
*يعد العسل الشوكي من افضل انواع العسل ملائمة لمرضى السكري نظراً لقلة حلاوته بسبب تغذية النحل على النباتات الشوكية الصحراوية تمتاز بمرارتها.

صورة (1)
مناحل العسل في منطقة الدراسة




المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2020/5/6

الجدول (39)

اعداد المناحل وتوزيعها الجغرافي في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعامي 2007 و 2020

الوحدة الإدارية	2007				2020			
	عدد المناحل	النسبة %	عدد الخلايا	النسبة %	عدد المناحل	النسبة %	عدد الخلايا	النسبة %
ريف م .ق النجف	_	_	_	_	15	17.9	487	14.5
ريف ناحية الحيدرية	_	_	_	_	2	2.4	60	1.8
ريف ناحية الشبكة	_	_	_	_	_	_	_	_
ريف م.ق الكوفة	1	8.3	6	1.3	24	28.6	766	22.8
ريف ناحية العباسية	8	66.7	317	70.9	32	38.1	1629	48.4
ريف ناحية الحرية	3	25.0	124	27.7	6	7.1	298	8.9
ريف م . ق المناذرة	_	_	_	_	_	_	_	_
ريف ناحية الحيرة	_	_	_	_	2	2.4	10	0.3
م . ق المشخاب ريف	_	_	_	_	2	2.4	47	1.4
ناحية القادسية ريف	_	_	_	_	1	1.2	70	2.1
مجموع	12	100	447	100	84	100	3367	100

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة محافظة النجف قسم الوقاية، بيانات غير منشورة لعامي 2007 ، 2020

وقد بلغ مجموع المناحل غير المجازة في منطقة الدراسة للعام 2020 (29) منحل بواقع (395) خلية وكما مبين في الجدول (40) اذ جاء ريف ناحية الحيدرية اولاً بعدد (8) مناحل تلاه ريف ناحية العباسية بعدد (7) مناحل واتى ريف مركز قضاء النجف اخيرا بمنحل واحد، اما بالنسبة لعدد الخلايا فقد اتى ريف ناحية الحيدرية اولا ثم ريف مركز قضاء المشخاب وجاء ريف مركز قضاء الكوفة اخيرا باقل عدد (113، 96، 6) على التوالي.

يتبين مما سبق ان هناك زيادة ملحوظة في عدد المناحل في العام 2020 مقارنتا مع العام 2007 لكن هذه الزيادة لا ترتقي للمستوى المطلوب مع ان منطقة الدراسة تشكل بيئة ملائمة لتربية نحل العسل خاصة إذا ما علمنا ان مجموع مساحة البساتين فيها تبلغ (63526) دونم، والتي تشكل المكان الافضل لتربية النحل لذا لابد من تشجع النحالين على زيادة الإنتاج وتقديم الدعم والتوعية سيما وأن تربية النحل تحتاج الى الخبرة في العمل.

الجدول (40)

أعداد المناحل غير المجازة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

الناحية	المناحل	النسبة %	الخلايا	النسبة %
ريف .م.ق النجف	1	3.4	40	10.1
ريف ناحية الحيدرية	8	27.6	113	28.6
ريف ناحية الشبكة	_	0	_	0
ريف م.ق الكوفة	2	6.9	6	1.5
ريف ناحية العباسية	7	24.1	89	22.5
ريف ناحية الحرية	5	17.2	51	12.9
ريف م .ق المناذرة	_	0	_	0
ريف ناحية الحيرة	_	0	_	0
ريف م . ق المشخاب	6	20.7	96	24.3
ريف ناحية القادسية	_	0	_	0
المجموع	29	100	395	100

المصدر: وزارة الزراعة مديرية زراعة محافظة النجف قسم الوقاية ، بيانات غير منشورة لعامي 2007، 2020

4- الثروة السمكية :

تعد الاسماك مصدرا ذات كلفة رخيصة للبروتين الحيواني بالمقارنة مع باقي انواع اللحوم ، فهو يحتوي على الاوميكا ثري(omega3)الذي يساعد على تنشيط الذاكرة كما يحتوي على الحديد ،ويدخل المسحوق السمكي في انتاج علائق تغذية الدواجن ،مما يساعد على زيادة انتاجيتها من البيض[1]، ودخلت تربية الاسماك داخل الاقفاص العائمة الى محافظة النجف خلال العام 2011، وبلغ عددها (9) اقفاص في العام 2020 موزعة مكانيا بين ريف ناحية العباسية ، ريف مركز قضاء الكوفة ،ريف مركز قضاء المناذرة بعدد بلغ (4 ، 3 ، 2) على الترتيب اما التربية بالنظام المغلق فقد دخلت للمحافظة في العام 2015 ، بلغ عددها (3) في العام 2020 موزعة مكانيا بين ريف مركز قضاء المناذرة ، وريف ناحية الحيرة (2 ، 1)

(1)الدراسة الميدانية 2020

على الترتيب [1]، اما بالنسبة لبحيرات الاسماك فكان عددها في العام 2007 بحدود (72) بحيرة مجازة بلغ عدد البحيرات العاملة منها حوالي (32) بحيرة [2]، و في العام 2020 فقد بلغ عدد البحيرات (33) بحيرة، موزعة مكانياً على ريف ناحية العباسية بالمرتبة الاولى بواقع (15) بحيرة ، وجاء ريف مركز قضاء النجف ثانياً بواقع (10) بحيرات، في حين حل ريف ناحية الحيرة بالمرتبة الثالثة بواقع (5) بحيرات وحلت كل من ريف مركز قضاء الكوفة ، ريف ناحية الحرية ، ريف مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الاخيرة بواقع بحيرة واحدة ، ولم تسجل بقيت النواحي عدد بحيرات يذكر. انظر الجدول (41)، ويرجع سبب النقص في أعداد البحيرات الى شحة المياه وارتفاع تكاليف التربية مقارنة بالعام 2007 إذ كانت المياه وفيرة وسعر البيع المفرد عالي إذ بلغ (7000-8000) ألف دينار أما خلال العام 2020 فان سعر البيع المفرد بلغ (3000 - 4000) ألف دينار.

الجدول (41)

بحيرات الاسماك في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

الوحدة الإدارية	البحيرات
ريف م . ق النجف	10
ريف ناحية الحيدرية	0
ريف ناحية الشبكة	0
ريف م . ق الكوفة	1
ريف ناحيةالعباسية	15
ريف ناحيةالحرية	1
ريف م . ق المناذرة	1
ريف ناحيةالحيرة	5
ريف م. ق المشخاب	0
ريف ناحية القادسية	0
المجموع	33

المصدر: بالاعتماد على وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة لعام 2020.

(1) وزارة الزراعة ، مديرية الزراعة محافظة النجف ، وحدة الاحصاء ، قسم الثروة الحيوانية ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

(2) مقابلة شخصية مع الاستاذ عادل علي خيري رئيس قسم الثروة الحيوانية

المبحث الثاني: الإمكانات الصناعية والسياحية

اولاً: إمكانات التنمية الصناعية:

يقصد بالتنمية الصناعية السياسة المخططة التي تسعى الى تنمية وتطوير النشاط الصناعي بإقامة صناعات جديدة او توسيع الصناعات القائمة[1]، إذ يعد النشاط الصناعي احد اهم القطاعات الاقتصادية التي تقود باقي النشاطات نحو التقدم والتطور[2]، وتؤدي المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة دورا هاما في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفير فرص العمل المناسبة وبالتالي التخفيف من مستوى البطالة ومواجهة نمو قوة العمل[3]، إذ يساعد الاستثمار الصناعي على تطوير اقتصاد الأقليم من خلال التنوع في فروع الانتاج فضلا عن استغلال الإمكانات الجغرافية المتاحة للتنمية[4]. وهذا بدورة يساعد على تنوع مصادر دخل الفرد الريفي فضلاً عن حرفة الزراعة التي تعد الحرفة الرئيسية لسكان الريف ويمكن تقسيم الصناعات في منطقة الدراسة على النحو الاتي:

1- الصناعات الصغيرة: Small industries

هي المنشاة التي يقل عدد العاملين فيها عن (10) عمال[5]، حيث بلغ عدد المجارش في ريف محافظه النجف (44) مجرشه احتلت المشخاب العدد الاكبر منها والذي بلغ (29) مجرشه في حين احتل ريف ناحيه القادسية المرتبة الثانية بواقع (5) مجرشه ، وسجل ريف ناحيه العباسية والحرية اقل عدد والتي بلغ مجرشه واحده لكل منهما ، اما بالنسبة لمعامل البلوك فقد بلغ مجموعهم (40) معمل في عموم ريف المحافظة استحوذت المشخاب على المرتبة الاولى والتي بلغت (18) معمل وجاء ريف مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الثانية بواقع (13) معمل ،وحل ريف القادسية بالمرتبة الأخيرة بواقع معمل واحد، ولم يسجل ريف مركز قضاء النجف ، الحيدرية الشبكة ، العباسية ، الحرية ، اي معمل ، وبالانتقال لصناعه الحدادة فقد سجل ريف مركز قضاء الكوفة المركز الاول بواقع (3) معامل في حين جاء ريف مركز قضاء المشخاب بالمرتبة الثانية بواقع معملين ثم القادسية بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع معمل واحد ، وانفرد ريف مركز قضاء الكوفة في صناعه النجارة والمخابز و افران الصمون بواقع (5 ، 8) معمل على التوالي وتواجد مثل هذه الصناعات في الكوفة يعد دليل على تحول اغلب الاراضي الزراعية في الكوفة الى مناطق سكنيه ، اما ريف الحيدرية فقد انفردت في صناعه الثلج على بعض الوحدات الإدارية بواقع معمل واحد.

---

(1)عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، دار صفا للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2013 .
(2)محمد ازهر سعيد السماك ، عباس علي التميمي ، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987، ص 17 .
(3) انور سالم رمضان ، التراجع الصناعي وعلاقته بارتفاع نسب البطالة في محافظة بغداد ، مجلة مداد الآداب العدد 19 ، ص578 نقلا عن الموقع http: // scholar .Google-com
(4) ياسين حميد بدع المحمدي ، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة اربيل – اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص 34 .
(5)مقابله مع المهندس علي مدير قسم الاحصاء الصناعي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء النجف .

الجدول (42)

الصناعات الصغيرة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

الوحدة الادارية	مجارش	معامل بلوك	الحدادة	التجارة	معامل الثلج	مخابز وافران صمون
ريف م . ق النجف	_	_	_	_	_	_
ريف ناحية الحيدرية	_	_	_	_	1	_
ريف ناحية الشبكة	_	_	_	_	_	_
ريف م . ق الكوفة	2	3	3	5	_	8
ريف ناحيةالعباسية	1	_	_	_	_	_
ريف ناحيةالحرية	1	_	_	_	_	_
ريف م . ق المناذرة	3	13	_	_	_	_
ريف ناحيةالحيرة	3	5	_	_	_	_
ريف م. ق المشخاب	29	18	2	_	_	_
ريف ناحية القادسية	5	1	1	_	_	_
المجموع	44	40	6	5	1	8

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف، قسم الاحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة لعام 2020.

2- الصناعات المتوسطة : Medium industries

يضم هذا التصنيف الصناعات التي يتراوح عدد العاملين فيها بين (10-29) عامل، وقد امتازت منطقة الدراسة بوجود صناعتين من هذا النوع وهما شركه النوافذ لإنتاج رمل وحصو الفلاتر الكائن في المناذرة، معمل اسفلت النجف الكائن في الرهيمة.

3- الصناعات الكبيرة : Large industries

يقع ضمن هذا التصنيف الصناعات التي يزيد عدد العاملين فيها عن (30)عامل في المنشاة الصناعية الواحدة وعند النظر الى بيانات الجدول (43) يلاحظ ان مجموع الصناعات الكبيرة في ريف المحافظة بلغ (21) صناعه استحوذ ريف مركز قضاء النجف علي النسبة الاكبر منها (48 %) بواقع (10) صناعات وجاء ريف مركز قضاء الكوفة ثانيا بالنسبة (19%) بواقع (4) صناعات تلاه ريف ناحيه الحيدرية بنسبة بلغت (14%) بواقع (3) صناعات وحل ريف ناحيه العباسية وريف مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الأخيرة بنسبه (5%) بواقع صناعه واحده لكل منهما في حين لم يسجل ريف بقيه الوحدات الإدارية اي صناعه تذكر.

الجدول (43)

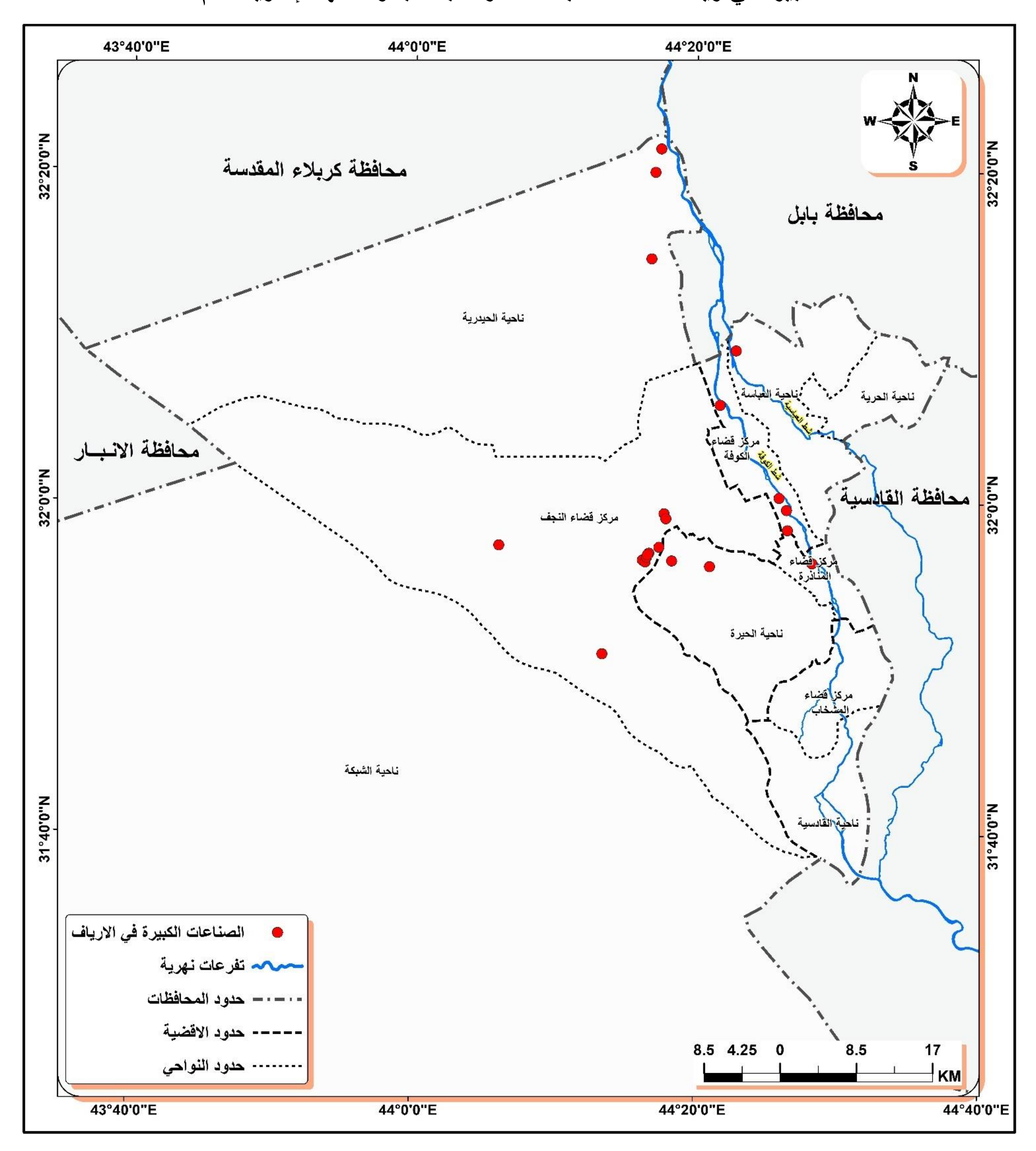
الصناعات الكبيرة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

الوحدة الإدارية	الصناعات الكبيرة	النسبة %
ريف .م.ق النجف	10	48
ريف ناحية الحيدرية	3	14
ريف ناحية الشبكة	_	0
ريف م . ق الكوفة	4	19
ريف ناحيةالعباسية	1	5
ريف ناحيةالحرية	_	0
ريف م . ق المناذرة	1	5
ريف ناحيةالحيرة	2	10
ريف م. ق المشخاب	_	0
ريف ناحية القادسية	_	0
المجموع	21	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مديرية احصاء النجف ، قسم الاحصاء الصناعي ، بيانات غير منشورة لعام 2020.

الخريطة (24)

الصناعات الكبيرة في ريف محافظة النجف الاشرف بحسب وحداتها الإدارية لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد بيانات جدول (43)، ووزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات، مديرية احصاء النجف ، قسم الاحصاء الصناعي ،2020.

4-الصناعات الغذائية : Food Industry

تعد الصناعات الغذائية محرك لا غنى عنه في عمليه التقدم السياسي والاقتصادي وما يعكسه هذا التقدم في تحسين الوضع المعاشي والاجتماعي للسكان[1] ، وتعد الداعم الرئيس لاقتصاد المناطق الريفية خاصه وإنها تعتمد في مدخلاتها على الانتاج الزراعي الخام ، ومن خلال الدراسة الميدانية واللقاءات التي اجريت مع سكان منطقه الدراسة وجد ان هذه الصناعات لم تتطور عن السابق فهي لا زالت تقوم داخل المنازل ومنها صناعه الألبان التي تعتمد على منتجات الثروة الحيوانية (ابقار ،ماعز ، جاموس ، اغنام) ويعد الحليب المادة الرئيسة لمنتجات هذه الصناعة وتكون مخرجاته (القيمر ، الزبد ، اللبن ،الدهن الحر) والتي تباع في الاسواق المجاورة ، كما اشتهرت منطقه الدراسة بصناعه كبس التمور و هي الاخرى تقوم داخل المنازل او البساتين والتي يزاولها السكان خلال موسم جني التمور في فصل الصيف من السنه يرافق هذه الصناعة صناعة الدبس والخل والتي تباع في الاسواق القريبة.

5- الصناعات الشعبية : Popular industries

تعد هذه الصناعات من الحرف التراثية القديمة التي تعتمد على المواد الخام المتوفرة محليا والايدي العاملة الريفية التي يكون اغلبها من النساء اذ تشغل المرأة الريفية دور مهم في اداره هذا النوع من الصناعات، و برزت في منطقه الدراسة عدة انواع من الصناعات الشعبية والتي منها صناعه الغزل والحياكة اذ يقوم العاملين بهذه الصناعات بحياكة البسط والسجاد مستخدمين في ذلك اصواف الحيوانات ، كما تشتهر النجف بصناعه اجود انواع العباءة الرجالية التي يتوفر عليها اقبال واسع من السواح العرب ، فضلاً عن الصناعات الفخارية (التنور ، السنادين ، الجربات) فضلا عن سف الحصران و صناعه الاقفاص من عصا النخيل ، الزبيل ، المكانس ، المهفات وغيرها ،و لم تمثل هذه الصناعات سوى نسبه ضئيلة من مجتمع الدراسة نتيجة دخول السلع المستوردة ذات الكلفة الاقل وعدم توفر الدعم الحكومي لمثل هذه الصناعات مما ساعد على انحسارها بيد عدد قليل من العاملين بلغت نسبه العاملين بهذا النوع من الصناعات (14.6%) من عينه الدراسة كانت نسبه المشخاب منها (3.1%) والمناذرة (2.5%) والكوفة (2.2%) ، بينما سجلت الحيدرية والعباسية نسب متساوية بلغت (1.8%) وجاءت الحيرة بنسبه (1.3%) في حين جاءت ناحيتي الحرية والشبكة بالمراتب الأخيرة بنسب (0.5% ، 2%) على الترتيب[2].

استناداً لما تقدم يتضح ان ريف محافظة النجف يمتاز بمحدودية القطاع الصناعي اذ لم يظهر فيه سوى (21) صناعة كبيرة ، و اثنان من الصناعات المتوسطة ،و (44) مشروع صناعي من الصناعات

---

(1)اركان ريسان عباس ، التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنميه الصناعات الغذائية في العراق، مجله مداد الآداب ، كليه التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، عدد خاص بالمؤتمرات 2018 - 2019 ، ص 383 .

(2)الدراسة الميدانية لعام 2020

الصغيرة محدودة الدخل وقليلة الايدي العاملة فضلا عن بعض الحرف اليدوية محدودة العائد المالي وهذا العدد من الصناعات لا يتناسب مع ما يمكن استغلاله من الامكانات الطبيعية والبشرية التي تتمتع بها منطقة الدراسة لذا لابد من ايجاد سياسة اقتصادية تسعى لتطوير القطاع الصناعي في ريف محافظة النجف خاصة وانها تعد بيئة مثالية لإقامة الصناعات الغذائية كما اسلفنا في المبحث الاول من هذا الفصل كما لابد من المحافظة على الصناعات الشعبية والحرف اليدوية والتشجيع على تنميتها وتطويرها خاصة اذا ما تم استغلال الامكانات السياحية في ريف محافظة النجف كما سنبين لاحقا والذي سيجذب السواح من الداخل والخارج وهذا سيزيد من كثرة الطلب على الحرف اليدوية التي تجذب السواح غالبا .

ثانيا- امكانات التنمية السياحية tourism development potential

تقوم فلسفه السياحة على انها عنصر اساسي من عناصر حرية الانسان ونموذج جيد لتحقيق الفلسفة المتبادلة والتقارب الفكري و التواصل الثقافي بين الشعوب من خلال الاطلاع على الحضارات والثقافات[1]، وتنظر الدول الغربية الى السياحة على انها ضرورة من ضروريات الحياه المعاصرة ، وتراها شعوب هذه الدول على انها احسن السبل التي توصل الانسان الى الابداع والتفوق في عمله[2]، من خلال تجديد نشاطه والابتعاد عن روتين العمل لفتره من الوقت وتعد السياحة عنصر ممتاز للجذب المادي مما ينعكس بالتالي على رفاهيه المجتمع في تحقيق تنميه سياحيه مستدامه ومورد اقتصادي مهم لسكان المنطقة المدروسة قابل للنضوب كما تسهم السياحة في تنشيط الصناعات الاخرى من خلال الاموال المستثمرة في الانفاق السياحي وخاصه الصناعات الشعبية التي دائما ما تلقي رواجا من السواح اذ تعد رمز تراثي يعبر عن المنطقة التي تم زيارتها وتمتاز منطقه الدراسة بوجود عدد من الامكانات التي تشجع على السياحة في ريف محافظه النجف ومنها :

1- المواقع الأثرية:

تعود المواقع الأثرية في منطقه الدراسة الى عصور تاريخيه مختلفة اذ تمتد من العصر البابلي القديم (2000-1600 ق.م) الى العصر الحديث (1258- 1918 م) وهي منتشرة في عموم الوحدات الإدارية للمحافظة ، لكن بنسب متباينة ويرجع سبب التباين في المواقع الأثرية الى عوامل عدة كانت الموارد المائية ، النشاط الاقتصادي ،العامل الديني ،هي العوامل الاكثر تأثيراً في هذا التباين[3] ، ومن خلال الجدول (44) يلاحظ أن منطقه الدراسة تضم عدد من المواقع الأثرية بلغ (146) موقعاً، احتل ريف ناحيه الحيرة المرتبة الاولى من حيث تركيز المواقع الأثرية بنسبه بلغت (26 %) وبمجموع قدره (38) سوق، اذ كانت تظم عدد

(1) خليفه مصطفى غرابيه ،السياحة البيئية مع التركيز على الواقع العربي بشكل عام والاردن بشكل خاص ، دار ناشري للنشر الالكتروني ص 8-9 *WWW.Nashiri . Net.*

(2) زيد ريان ،مساهمه التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي دراسة مقارنه الجزائر تونس الامارات، أطروحة دكتوراه، كليه العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعه محمد خيضر بسكرة، 2018، ص2 .

(3) للمزيد انظر حيدر جميل حياوي العبودي ، تحليل جغرافي للمواقع الإثارية في محافظه النجف ، رساله ماجستير ،كليه الآداب،جامعه الكوفة ، 1434ه ، ص 1-2.

ضخم من الاديرة والأبنية التابعة لملوك الحيرة آنذاك، كما تم العثور على بعض الكنائس اثناء عمليات الحفر والتنقيب ،وتم العثور على بعض الحلي الذهبية والجرار الخزفية فيها[1]، ثم اتى ريف مركز قضاء النجف ثانيا بمجموع (33) موقع اثري وبنسبه بلغت (23%) من عموم المحافظة ،واتى ريف ناحيتي الحيدرية والشبكة باقل عدد اذ ضم كلا منهما موقع اثري واحد وبنسبه (1%) من عموم المحافظة .

الجدول (44)

المواقع الاثرية لريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

الوحدة الإدارية	عدد المواقع الاثرية	النسبة ٪
ريف م . ق النجف	33	23
ريف ناحية الحيدرية	1	1
ريف ناحية الشبكة	1	1
ريف م . ق الكوفة	26	18
ريف ناحيةالعباسية	17	12
ريف ناحيةالحرية	9	6
ريف م . ق المناذرة	—	0
ريف ناحيةالحيرة	38	26
ريف م. ق المشخاب	11	8
ريف ناحية القادسية	10	7
المجموع	146	100

المصدر : بالاعتماد على

1- **حيدر جميل حياوي العبودي ، تحليل جغرافي للمواقع الاثارية في محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة.**
2- **دائرة الاثار في محافظة النجف ،بيانات غير منشورة لعام 2020**

وتأتي اهمية هذه المواقع الأثرية من كونها مرآة حقيقيه تعكس التاريخ الحضاري لمحافظه النجف ، ولابد من المحافظة على القطع الأثرية التي يتم العثور عليها من التعرض للسرقة وادامت المواقع الأثرية التي تم الكشف عنها من الاندثار فضلا عن تنقيب المواقع التي لم يتم التنقيب عنها الى الان ، كما ان بعض هذه المواقع قد تم التجاوز عليها من السكان واستغلالها بالسكن او الزراعة كما فيه (تل الابيض الشمالي) في ريف ناحيه العباسية ، وموقع (تل ام حصاني) في ريف الحيرة الذي تم استغلال جزء منه في الزراعة ، ومما تقدم نجد ان استغلال هذه المواقع المهمة في انشاء سياحه للأثار سيكون له دور في انعاش الاقتصاد النجفي بدلاً من الاعتماد على مورد واحد للسياحة هو السياحة الدينية ، وسيساعد في تنمية وتطوير ريف النجف بشكل ملحوظ.

(1)شفاء ناصر جبير ، التحليل المكاني لإمكانات التنمية الريفية المتاحة في قضاء المناذرة ، مصدر سابق، ص 87 .

2- السياحة الطبيعية:

تمتاز محافظة النجف بتعدد المظاهر الطبيعية فيها والتي يمكن استثمارها كأماكن سياحية على مستوى عالمي اذا ما استثمرت بصورة صحيحة وبالتالي ستساعد في عملية التنمية المكانية الشاملة للمحافظة ، اذ يمكن استغلال المواقع الصحراوية بإقامة النشاطات السياحية على غرار السياحة الصحراوية المقامة بدول الخليج العربي كسباق السيارات ذات الدفع الرباعي ، وسباق الجمال وهي تعد من السياحيات الرياضية التي تستهوي العديد من السواح وتساعد المساحة الصحراوية الواسعة التي تشكل نسبة (88%) في اقامة مثل هكذا نوع من السياحات في منطقة الدراسة ، ولوجود العيون الكبريتية في منطقة الدراسة دور في الشفاء من العديد من الامراض الجلدية لذا من الممكن اقامة المنتجعات السياحية في الاماكن التي تتوفر فيها هذه العيون وتعد اشهر العيون الكبريتية هي العين التي تقع الى الغرب من ناحية الشبكة ، وعين الامام الحسن التي تقع الى الجنوب من ناحية الحيرة التي ثبت قدرتها في علاج الكثير من الامراض المستعصية ، بالإضافة الى امكانية اقامة السياحة الجيمورفولوجيه اذ تتمتع منطقة الدراسة بوجود العديد من المظاهر الجيمورفولوجية ذات الاشكال السطحية المنوعة خاصة تلك التي تقع في مناطق الهضبة الغربية من محافظة النجف والتي تسمى (بالطارات) ، فضلا عن ذلك فان سياحة المسطحات المائية تعد من انواع السياحات التي لها دور بارز في انعاش اقتصاد اي منطقة اذ تتمتع محافظة النجف بوجود نوعين غير مستغلين من المسطحات المائية هما (بحر النجف ، هور ابن نجم) واللذان وردت فيهما دراسات عدة تبين الاثر الايجابي استغلالهم كمصادر للسياحة الطبيعية في اقتصاد المحافظة [1].

أ- **منخفض بحر النجف :** يعد منخفض بحر النجف الذي يقع على الحافة الصحراوية للهضبة الغربية الى الجنوب الغربي من مدينة النجف [2] ، مكان مميز كواجهة سياحية للمحافظة اذ يمكن استغلاله كمدينة سياحية مصغرة وانشاء المرافق السياحية فيه كأنشاء سلسلة من الفنادق والمطاعم والبيوت العصرية والمولات فضلا عن امكانية انشاء مدينة العاب ترفيهية وفتح اسواق منظمة بطريقة عصرية لعرض البضائع والسلع الشعبية المصنعة يدويا لرغبة السواح في اقتناء مثل هذه السلع لا نها تعد من تراث المحافظة كما اشرنا الى ذلك في الفصل الثالث من هذه الدراسة، وسيساعد انشاء هذا المشروع في فك الاختناقات داخل مدينة النجف سيما والقارء يعلم الاهمية الدينية التي تتمتع بها محافظة النجف مما جعلها مكتظة بالزوار والسواح وطلاب العلم والحوزة العلمية على مدار السنة ، وبالإمكان انشاء محطة للأنواء الجوية عند البحر لقياس سرعة الرياح وتدفق الماء، ويتم الرجوع الى الانواء الجوية العراقية

(1) الدراسة الميدانية 2020

(2) اسماعيل محمد علي الدباغ وزميله ، العلاقة بين العرض والطلب السياحي في محافظة النجف وامكانية التنشيط السياحة الدينية فيها ، بحث مقدم الى مؤتمر السياحة الاولى في محافظة النجف ، للمدة (5-6) نيسان ، 2008 ، مجلة الادارة والاقتصاد العدد 72 ، 2008 ، ص 228 .

وهيئة المسح الجيولوجي لمعرفة اعلى ارتفاع وصل له الفيضان في بحر النجف سابقا على سبيل المثال يدرس من العام 1970 حتى العام الحالي، ومعرفة المياه الجوفية ومدى ارتفاعها بالنسبة لسطح الارض ومن ثم وضع معامل امان* والشروع بالعمل في البناء من على الارتفاع الذي يحدده معامل الامان والذي سيضمن تفادي امكانية التعرض للفيضانات المستقبلية.

مرئية فضائية (1)

الموقع الجغرافي لمنخفض بحر النجف

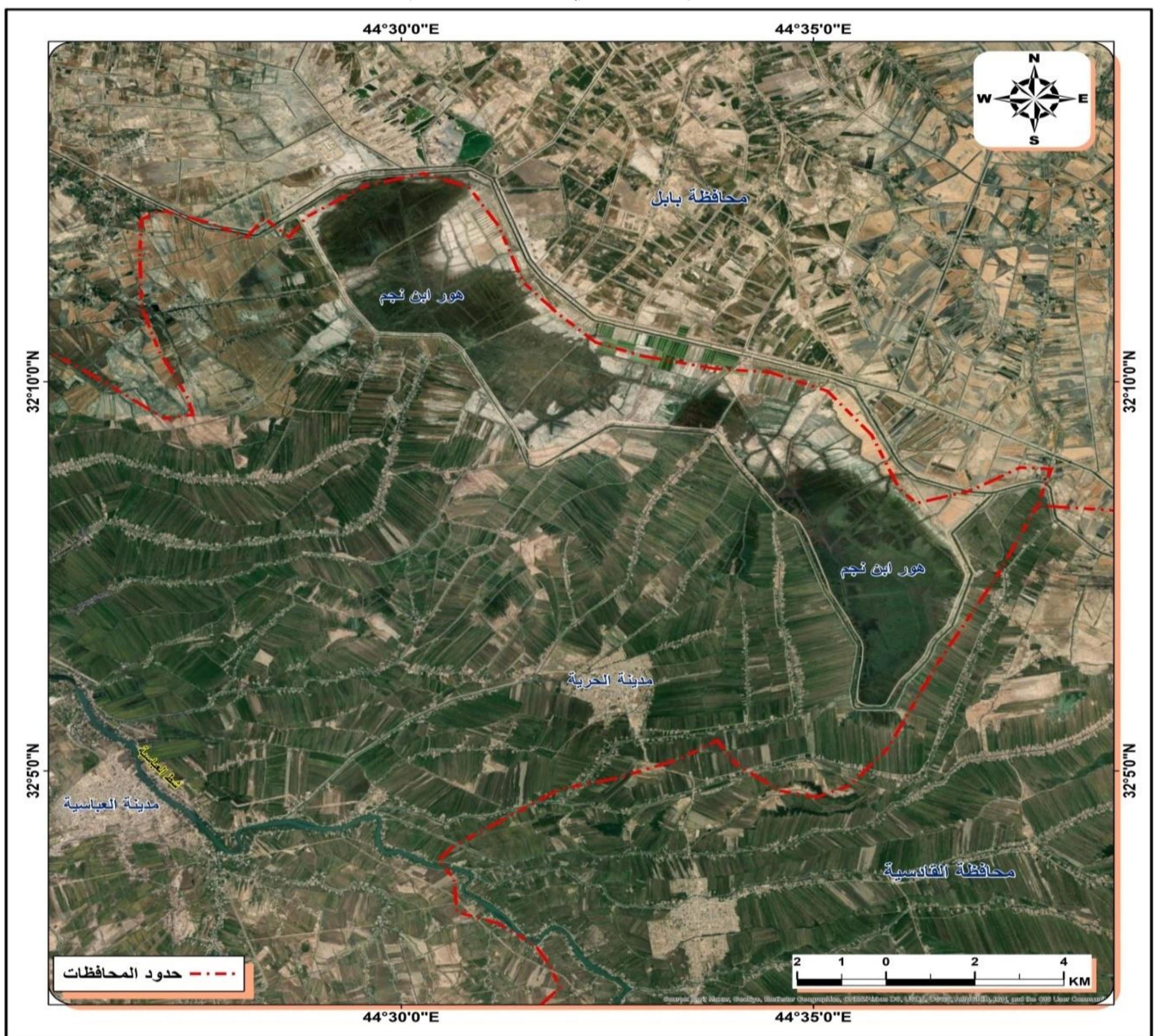
Soure: Esri ، maxar ، GeoEye،Earthstar Geographisc ، snes\Airbus Ds، USDA ، AeroGRID ، IGN ، and the GIS UIS User Community .

ب- **هور ابن نجم :** الذي يقع على الحافة الصحراوية للهضبة الغربية جنوب غرب مدينة النجف [1] ، لوحظ خلال الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية التي أُجريت مع عدد من السكان ان هور ابن نجم اصبح حيازة لأشخاص وهذا ساعد على ارتفاع نسبة الاهمال الذي يعاني منه الهور واستخدامه لحيوان

1) اسماعيل محمد علي الدباغ وزميله ، العلاقة بين العرض والطلب السياحي في محافظة النجف وامكانية التنشيط السياحة الدينية فيها ، بحث مقدم الى مؤتمر السياحة الاولى في محافظة النجف ، للمدة (5-6) نيسان ، 2008 ، مصدر سابق، ص 228 .

الجاموس من قبل العوائل الحائزة عليه والعوائل الأخرى التي تملك اراضي زراعية بجواره إذ ساعد على قتل الكثير من الاسماك فيه على الرغم من ان الهور يمتاز باحتوائه على عدد هائل من اصناف الاسماك والطيور النادرة ، والتي كان من المفترض السعي الى اتباع سبل المحافظة عليها وتنمية الانواع النادرة منها خوفا من الانقراض .

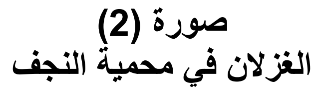
مرئية فضائية (2)
الموقع الجغرافي لهور ابن نجم



Soure: Esri ، maxar ، GeoEye،Earthstar Geographisc ، snes\Airbus Ds، USDA ، AeroGRID ، IGN ، and the GIS UIS User Community .

ويعد هور ابن نجم موقعاً مناسباً لإقامة محمية طبيعية سياحية اذ تفتقد منطقة الدراسة الى المحميات الطبيعية على الرغم من توفر الاماكن المثالية لإقامة هكذا نوع من المشاريع اذ لا تتوفر سوى محمية واحدة في محافظة النجف والتي هي مخصصة للحفاظ على نسبة النوع و الابحاث العلمية في ناحية الشبكة والتي تضم بعض انواع الحيوانات كالجمال النادرة المسماة بالوضحة والغزلان اذ بلغ عددها قرابة (100)غزال ،

وبعض انواع الطيور، والماعز، والاغنام ، صورة (2) والتي تعاني هي الأخرى من قلة التخصيص المالي الذي لا يتناسب مع متطلبات الغرض من المشروع [1].



صورة (2)
الغزلان في محمية النجف



الدراسة الميدانية بتاريخ 7 / 5 / 2020

استنادا لما تقدم يتبين ان للسياحة الطبيعية دورا فعالا في تنمية منطقة الدراسة اذ تعد السياحة الصحراوية والسياحة العلاجية من انواع السياحة التي تشتهر في الوقت الحالي، ويعد مشروع المدينة السياحية في بحر النجف صرحا سياحيا وتنفيذ المشروع سيكون له عوائد اقتصادية عظيمة للمحافظة ،كما ان تحويل هور ابن نجم الى محمية طبيعية سيساعد على حفظ الانواع النادرة من الطيور والاسماك وسيشكل مصدرا سياحيا مهما لاقتصاد المحافظة ،وسينهي النزاعات العشائرية عليه ، لذا لابد من ان تقوم الحكومة المحلية بخطوة جادة في التخطيط لتنمية السياحة الطبيعية في المحافظة والرجوع لذوي الخبرة والاختصاص في تنفيذ خطط التنمية سيكون له دور في التوصل الى النتائج المثالية .

3- السياحة الدينية : Religious tourism

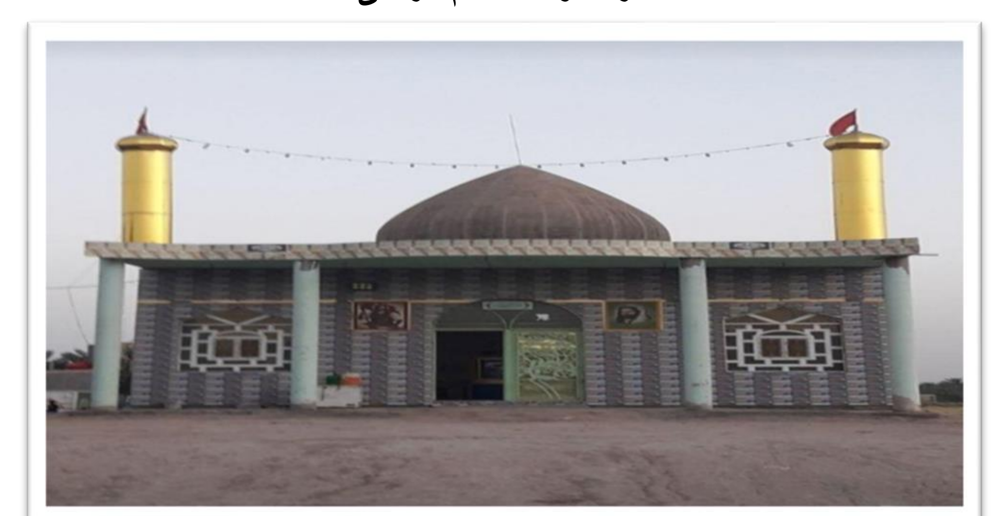
يمتلك العراق إرثا سياحيا دينيا يعود الى الالف السابع قبل الميلاد حيث توافد هذه الحضارات العراقية القديمة السومرية البابلية الأشورية تجسدت معها البذور الاولى للسياحة الدينية وارتبطت المدن العراقية قديما بتاريخ الانبياء والرسل وكانت مثل عواصم دينيه الكثير من الحضارات[2] اتجاهات السياحة الدينية العراق نحو الانخفاض في التسعينات بسبب الحروب والحصار الاقتصادي هيثم سجل دخول 15000 الف سائح فقط 1997 ثم عادت لتتنفس بعد عام 2003 ، في العام (2010) دخل اكثر من و(1.5) مليون

1) الدراسة الميدانية 2020
(2) محسن حسن ، السياحة الدينية في العراق ، الواقع والمأمول، دراسة وصفيه ، مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2018 ص6-7.

سائح لزياره العتبات المقدسة في بغداد ، سامراء، كربلاء ، النجف[1]، وتعد السياحة الدينية في محافظه النجف مورد اقتصادي مهم للمحافظة التي تنظم العديد في المراقد المقدسة في مرقد الامام علي عليه السلام ، و مرقد مسلم بن عقيل ، هاني بن عروه ، ميثم التمار، كما احتوت المحافظة اهم المساجد التاريخية متمثلة في (مسجد الكوفة، مسجد السهلة) كما تضم مقبره الانبياء هود وصالح ، وجود هذه المراقد المقدسة جعل الزائرين يفدون اليها من جميع بقاع العالم حيث يصل عدد الزائرين الى (7) ملايين زائر في ايام المناسبات بحسب الجهات الرسمية.

اما على مستوى الوحدات الادارية وبالتحديد في ريف النجف الاشرف فهي لا تخلوا من اولاد الائمه الاطهار فقط ظهر من خلال الدراسة الميدانية * عدد من المراقد والمقامات المقدسة والتي بلغت (احدى عشره مقام) موزعه على ارياف النجف واغلبها يشهد اقبالا واسعا من الزائرين سواء من داخل القطر أو من خارجه خاصة أيام المناسبات إذ يصل عددهم (1000) زائر من داخل العراق وخارجه[2] والتي منها (مرقد أولاد الرضا اللذان يعود نسبهما الى الامام الرضا عليه السلام)،(السيد عبود الذي يعود نسبه الى الامام علي بن الحسين عليه السلام) و هما يقعان في المحاجر الشرقية، صورة (3) و مرقد محمد بن علي الذي يقع في المحاجر الغربية من مركز قضاء المناذرة ، أما في ريف الحيرة في نجد إنها تضم مرقد سيد احمد السيد محمد بن الحسن، و اولاد الكاظم عليهم السلام ، وقد ضم مركز قضاء النجف مرقد بن الحسن ، سيد علي صورة (4) ، ومرقد زكيه بنت الحسين الذي يقع في قريه الرهيمة ، وضم ريف ناحيه القادسية مرقد عبد الله ابو نجم ، وريف ناحيه الحيدرية مرقد سيد جاسم الياسري .

صورة (3)
مرقد اولاد الامام الرضى



المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 23 / 3 / 2020

---

(1) السياحة في العراق ويكيبيديا موقع *https ://ar.m.wikipedia.org*

* اعتمدت على ما تم رصده من مراقد خلال الزيارة الميدانية بسبب عدم توفر جهة رسميه تزودنا بعدد المزارات في ارياف المحافظة باستثناء مراقد (زكيه بنت الحسن، سيد احمد ،سيد محمد بن الحسن) التي زودتنا بهم دائرة الاثار. وتعتقد الباحث بان هناك عدد من المزارات لم يتم حصرها.

(2) لقاء مع السيد مختار كريم مجهول احد خدام مرقد اولاد الرضا عليهم السلام .

صورة (4)

مرقد السيد علي بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الامام الحسن بن علي ابن ابي طالب



المصدر: الدراسة الميدانية بتاريخ 2 / 4 / 2020

بناءاً على ماتقدم يتوجب على المختصين الشروع في عمل تنظيم اداري لإدارة السياحة الدينية في المناطق الريفية خاصه وان اغلب هذه المراقد تشكو من فقر في الخدمات و بناياتها لا ترتقي لمستوى صاحب المقام فهي تحتاج الى اعادة تأهيل و تغليف قببها كقبة اولاد الرضا عليهم السلام ،وتأهيل الطرق المؤدية لها كما يفترض وجود قسم خاص بالأعلام في كل مرقد من هذه المراقد والذي يكون له دور في جذب السواح من خلال عكس مكانة صاحب المرقد في وسائل الاعلام اضف الى ذلك تحتاج المراقد المنتشرة في ريف النجف ان تدخل في برامج الزيارات التي تقوم بها الشركات السياحية والذي سيساعد في تعريف السواح الاجانب بها حيث يجهل اغلبهم وجودها بسبب عدم كفاءه الاعلام وضعف التنظيم السياحي، ولتوظيف ذلك بالاتجاه الصحيح لابد من انعكاس الاقتصاد في مناطق المراقد المذكورة من خلال توفير الخدمات للسائحين الوافدين اليها و انشاء الفنادق و ساحات الالعاب للأطفال وخدمات المطاعم وهذا سيعتبر مصدر دخل اضافي للمناطق الريفية والذي بدوره سيخلق فرص عمل للكثير من ابناء هذه المناطق والتقليل من حجم البطالة فيها.

الفصل الرابع

مؤشرات التنمية الريفية والاستراتيجية المستقبلية

المبحث الاول: مؤشرات التنمية الريفية

اولاً – الخدمات المجتمعية

ثانياً - خدمات البنى الارتكازية

المبحث الثاني:

تحليل مؤشرات التنمية المكانية باستخدام اسلوب تحليل سوات (S.W.O.T)

المبحث الثالث: الاستراتيجية المستقبلية للتنمية الريفية

اولا- تقديرات السكان حتى عام 2030

ثانيا - التوزيع المكاني للاحتياجات المستقبلية من الخدمات المجتمعية

ثالثاً - التوزيع المكاني للاحتياجات المستقبلية من خدمات البنى الارتكازية

المبحث الاول : مؤشرات التنمية الريفية

تعد معرفة المؤشرات الاجتماعية والبنى الارتكازية في ريف محافظة النجف الخطوة الاولى لقياس مدى التقدم الذي وصلت اليه ومدى موائمة ذلك للعملية التنموية إذ لا تنمية بلا خدمات اجتماعية او بنى ارتكازية وان تقدم أي مجتمع يقاس بما يقدم من خدمات لأفراده التي تعد حقوق اساسية لأفراد ذلك المجتمع وتساعد النتائج المتحصل عليها من قياس مستوى تقديم الخدمات في ريف مجتمع الدراسة في توفير المعلومات لإصحاب القرار في رسم الخطط الواجب اتباعها من اجل ان تحقق عملية التنمية اهدافها.

اولاً: الخدمات المجتمعية:

ادت الزيادة السكانية الى زيادة الطلب على الخدمات ومنها الخدمات المجتمعية ومن ثم ظهرة الحاجة الى تنمية هذا القطاع لخدمة السكان وسيتم دراسة هذا النوع من الخدمات في ريف محافظة النجف على النحو الاتي:

1- الخدمات التعليمية:

تعد الخدمات التعليمية بأنها واحدة من اهم الخدمات التي لابد من توفرها لما لها من اهمية في بناء المستقبل السكاني. ويعد التعليم دعامة قوية من دعائم الحضارة، إذ يسهم في تحقيق التنمية بمعناها الواسع الذي يشمل كل جوانب الحياة في إطار المجتمع الذي يعيش فيه الانسان [1]، فعلى اساسه يقاس مدى التقدم والتطور الذي يحرزه ذلك المجتمع، وسيتم دراسة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة باستخدام بعض المؤشرات والمعايير من خلال تقسيم التعليم الى ما يأتي:

أ- رياض الاطفال:

إنَ توفر رياض الاطفال لا يقل اهمية عن المدارس الاخرى لأنها اساس بناء شخصية الطفل وتفتح قريحته لاستقبال المهارات العلمية في التعليم الابتدائي فيما بعد، لذا لابد من ان يولى هذا النوع من التعليم الاهتمام من قبل الجهات الرسمية فضلا عن التشجيع على فتح الروضات الأهلية ، ومن خلال بيانات مديرية التربية في محافظة النجف تم تسجيل روضتين فقط في ريف محافظة النجف بيانات الجدول (45) احدهما تقع في ناحية الحيرة والاخرى تقع في ريف مركز قضاء المشخاب اما فيما يتعلق بتقييم مؤشرات رياض الاطفال مع المعايير التخطيطية المحلية فيمكن تناولها على النحو الاتي :

1- معيار طفل / مؤسسة: يشير هذا المعار الى عدد الاطفال لكل مؤسسة وقدد حدد المعيار المحلي (100-180) طفل لكل مؤسسة وعند تطبيقه على المتوفر من المؤسسات المخصصة لهذا الغرض

---

(1) اريج بهجت احمد، مؤشرات تنمية الخدمات التعليمية في مدينة الحيدرية، مجلة اوروك ، العدد (4) ، مجلد (8)، 2015، ص564.

يتبين لنا من الجدول (46) انها تقع ضمن حدود المعيار المحلي إذ سجلَ هذا المؤشر (83 ، 163) طفل/ مؤسسة في كل من ريف ناحية الحيرة ،ريف مركز قضاء المشخاب على التتابع.

2- **معيار طفل / قاعة دراسية:** يشير هذا المعيار إلى عدد الاطفال لكل قاعة دراسية وقد حددها المعيار المحلي (20-25) طفل لكل قاعة دراسية وعند تطبيق هذا المعيار يتبين انه لا يتوافق مع ما حدده المعيار العراقي إذ سجل هذا المؤشر (42 ، 54) طفل/ قاعة دراسية في كل من ريف مركز قضاء المناذرة ، وريف مركز قضاء المشخاب على الترتيب.

3- **معيار طفل / معلم:** يوضح هذا المعيار عدد الاطفال لكل مربي (معلم) والذي حدده المعيار العراقي (16-18) طفل لكل معلم وقد سجل هذا المؤشر (17 ، 33) طفل / معلم في كل من ريف مركز قضاء المناذرة ، وريف مركز قضاء المشخاب تتاليا وهو بهذا لا يقع ضمن حدود المعيار العراقي .

الجدول (45)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات رياض الاطفال في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2019-2020

الوحدة الادارية	روضة اطفال	الشعب	الاطفال	التعليم	تلميذ/مدرسة	تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم
ريف م.ق النجف	0	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية الحيدرية	0	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية الشبكة	0	0	0	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	0	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية العباسية	0	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية الحرية	0	0	0	0	0	0	0
ريف م.ق المناذرة	1	2	83	5	83	42	17
ريف ناحية الحيرة	0	0	0	0	0	0	0
ريف م.ق المشخاب	1	3	163	5	163	54	33
ريف ناحية القادسية	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	2	5	246	10	123	49	25

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام 2020.

ب- التعليم الابتدائي:

تعد الدراسة الابتدائية قاعدة التعليم الاساسية التي ترتكز عليها مراحل التعليم الاخرى اذ من خلالها يبدأ التلميذ رحلته نحو الثقافة العلمية واكتساب العلوم والمعارف وادراك الحقائق ويتضح من الجدول (47) ومعاينة الخريطة (25) إن عدد المدارس في ريف محافظة النجف بلغ (253) مدرسة تبعا لجنس المدرسة قد تكون للبنات او للبنين ، جاء ريف مركز قضاء المشخاب بالمرتبة الاولى في عدد المدارس والذي بلغ (52) مدرسة، في حين جاء ريف ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة بواقع مدرسة واحدة ، ويلاحظ من خلال الدراسة

الميدانية أن اغلب البنايات امتازت بالازدواجية مع نفسها او مع مراحل اخرى ، اما عدد الشعب فقد سجل ريف محافظة النجف (2355) شعبة جاء ريف مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الاولى اذ بلغ (475) شعبة، وحل ريف ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة بواقع (6) شعب ، اما الهيئة التعليمية فقد سجل ريف النجف (4113) معلم كان اكبر نصيب من عدد المعلمين من حصة ريف مركز قضاء الكوفة والذي بلغ (802) معلم ، واقل عدد سجل في ريف ناحية الشبكة والذي بلغ (6) معلم والسبب في ذلك يعود الى توفر مدرسة واحدة وعدد تلاميذ اقل قياسا ببقية الوحدات الادارية

الجدول (46)

المعايير التخطيطيه للخدمات التعليمية

المرحلة	المعيار	المعيار التخطيطي المحلي
رياض الأطفال	طفل / مؤسسة طفل / قاعة دراسية طفل / معلم	١٠٠ ــ ١٨٠ ٢٠ ــ ٢٥ ١٦ ــ ١٨
التعليم الابتدائي	تلميذ / مدرسة تلميذ / شعبة تلميذ / معلم	٣٠٠ ــ ٣٦٠ ٢٥ ــ ٣٠ ١٨ - ٢٥
التعليم الثانوي	طالب / مدرسة طالب / شعبة طالب / معلم	٤٥٠ ــ ٥١٠ ٢٩ ــ ٣٤ ١٨ ــ ٢٥

المصدر / وزارة التربية المديرية العامة للتخطيط التربوي خطت التنمية التربوية للمدة (2000-2010).

الجدول (47)

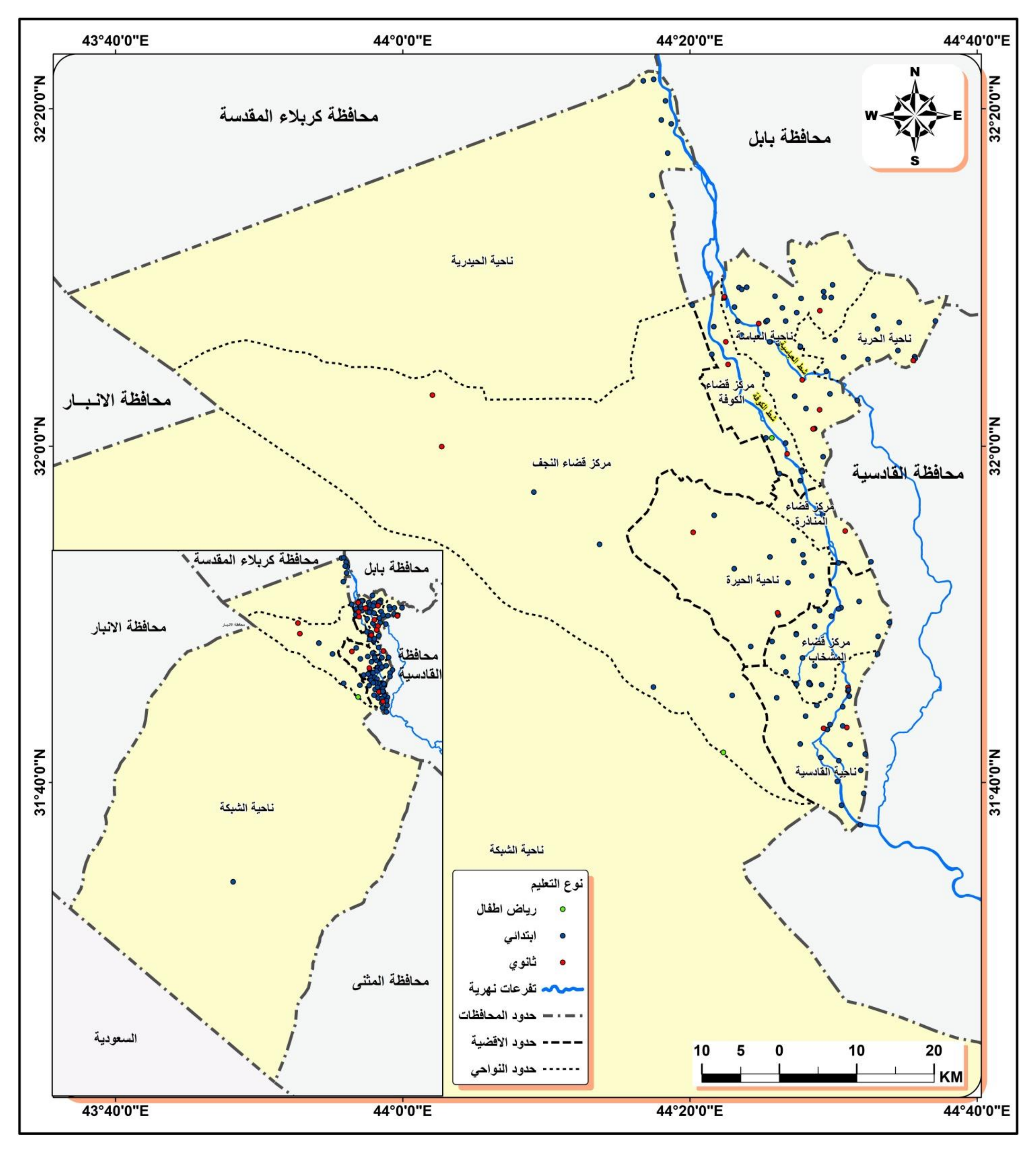
المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الابتدائي في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية للعام الدراسي 2019-2020

الوحدة الادارية	المدارس	الشعب	التلاميذ	التعليم	تلميذ/مدرسة	تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم
ريف م.ق النجف	14	115	3474	199	284	30	17
ريف ناحية الحيدرية	33	313	12037	612	365	38	20
ريف ناحية الشبكة	1	6	79	11	79	13	7
ريف م.ق الكوفة	38	475	21440	802	564	45	27
ريف ناحية العباسية	46	419	14973	770	326	36	19
ريف ناحية الحرية	14	115	4235	197	303	37	21
ريف م.ق المناذرة	2	26	1202	42	601	46	29
ريف ناحية الحيرة	20	196	7110	335	356	36	21
ريف م.ق المشخاب	52	440	14513	734	279	33	20
ريف ناحية القادسية	33	250	7701	411	233	31	19
المجموع	253	2355	86764	4113	343	37	21

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام 2020.

الخريطة (25)

توزيع رياض الاطفال ومدارس التعليم الابتدائي والثانوي في ريف محافظة النجف للعام الدراسي (2019 -2020)



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على الاطلس التربوي للعراق ومديرية التربية في محافظة النجف.

وعند تطبيق المعايير التخطيطية على التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة يتضح ما يأتي:

1- **معيار تلميذ / مدرسة:** يوضح هذا المعيار عدد التلاميذ لكل مدرسة والذي حدده المعيار المحلي (300-360 تلميذ/ مدرسة) وبالرجوع لنفس الجدول نجد ان مجموع ريف محافظة النجف بلغ (343 تلميذ / مدرسة) وبهذا فهو يقع ضمن حدود المعيار بينما التوزيع المكاني يثبت عكس ذاك وهذا يرجع الى سوء التخطيط بمعني ان البنايات غير موزعة بصورة صحيحة بحسب تزايد اعداد السكان بين الوحدات الادارية وقد تجاوز حدود المعيار في كلا من (ريف ناحية الحيدرية، ريف مركز قضاء الكوفة، ريف مركز قضاء المناذرة).

2- **معيار تلميذ / شعبة:** يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ في كل شعبة والذي حدد (25-30 تلميذ\شعبة) بحسب المعايير التخطيطية وقد سجل مجموع منطقة الدراسة (37 تلميذ\شعبة) وهو بذلك مرتفع عن حدود المعيار اما التوزيع المكاني بين الوحدات الادارية فأنه مرتفع ايضا فوق حدود المعيار باستثناء ريف مركز قضاء النجف الذي يطابق المعيار (30تلميذ \شعبة) وريف ناحية الشبكة التي تقل عن حدود المعيار (13 تلميذ / شعبة) وهذا يعني ان المدارس في النواحي الاخرى بحاجة الى فتح شعب جديدة.

3- **معيار تلميذ / معلم:** يشير الى عدد التلاميذ لكل معلم في المدرسة وقد حدد بموجب المعيار (18-25 تلميذ/معلم) سجل مؤشر هذا المعيار (21 تلميذ/معلم) في ريف محافظة النجف وهو بهذا يقع ضمن حدود المعيار اما التوزيع المكاني بين الوحدات الادارية فقد سجل ارتفاع عن حدود المعيار في كلاً من (ريف مركز قضاء الكوفة، ريف مركز قضاء المناذرة) بواقع (27، 29) تلميذ \ معلم.

ت- التعليم الثانوي:

يضم التعليم الثانوي مرحلتي الدراسة المتوسط والاعدادي بواقع ثلاث سنوات للدراسة المتوسطة وثلاث سنوات ايضا للدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي ويضم التعليم الثانوي الفئات العمرية التي تتراوح اعمارها بين (12-17) سنة. لذا سيتم تناول مرحلة التعليم الثانوي على هذا النمط لمنطقة الدراسة ويتضح من بيانات الجدول (48) والخريطة (25) ان عدد المدارس الثانوية في ريف محافظة النجف بلغ (72) مدرسة جاء ريف ناحية العباسية بأكثر عدد للمدارس (18) مدرسة في حين كان اقل عدد في ريف مركز قضاء النجف والذي بلغ مدرسة واحدة ، وبلغ مجموع ريف محافظة النجف من الشعب (666) شعبة كان اكبر عدد منها في ريف ناحية العباسية بواقع (142) شعبة واقلها عدد في ريف مركز قضاء النجف ، اما بالنسبة للطلبة فقد بلغ مجموع عددهم في ريف محافظة النجف (21974) طالب احتل ريف مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى في اعدادهم والتي بلغت (4732) طالب، بينما احتل ريف مركز قضاء النجف المرتبة

الاخيرة اذ سجل (203) طالب، وبلغ مجموع الهيئة التعليمية في ريف محافظة النجف (1281) معلم سجلت ناحية العباسية اعلى عدد والذي بلغ (384) معلم ، في حين سجل ريف مركز قضاء النجف اقل عدد والذي بلغ (34) معلم ولم يسجل ريف ناحية الشبكة وريف مركز قضاء المناذرة اي مدرسة ثانوية اذ كان الطلاب يذهبون الى المركز او النواحي الاقرب لهم اذا ما ارادوا مواصلة تعليمهم.

1- **معيار طالب / مدرسة: يشير** هذا المعيار الى عدد الطلاب لكل مدرسة ثانوية وقد حدد بموجب المعيار التخطيطي (450-510 طلب \ مدرسة) لكل مدرسة ثانوية، وقد بلغ مجموع منطقة الدراسة (305 طالب \مدرسة) وهو بذلك اقل من حدود المعيار العراقي اما بالنسبة للتوزيع المكاني فيثبت ان هناك عجز تام في ريف ناحية الشبكة ، وريف مركز قضاء المناذرة لعدم توفر اي بناية

2- **معيار طالب/ شعبة:** يبلغ المؤشر النموذجي لهذا المعيار (29-34 طالب \شعبة) وبلغ مؤشرة في ريف المحافظة (33 طالب \شعبة) اما بالنسبة للتوزيع المكاني فقد تبين ان ريف ناحية الحيدرية وريف مركز قضاء الكوفة ترتفع فوق حدود المعيار اذ بلغت (35 ، 39 طالب\شعبة) على الترتيب.

3- **معيار طالب/ مدرس:** حدد المعيار المحلي ما بين (18-25 طالب\مدرس) وبلغ مجموع الطلبة في منطقة الدراسة (17 طالب \ مدرس) وهو بهذا يقع ضمن حدود المعيار وعند مقارنة هذا المعيار بالوحدات الادارية يلاحظ بان الوحدات الادارية تقع ضمن حدود المعيار باستثناء ريف مركز قضاء المشخاب الذي يرتفع عن هذا المؤشر اذ سجل (91 طالب\مدرس) اذ بلغ مقدار العجز 65 مدرس فيها.

الجدول (48)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الثانوي في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2019-2020

الوحدة الادارية	المدارس	الشعب	الطلبة	التعليم	تلميذ/مدرسة	تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم
ريف م.ق النجف	1	9	203	34	203	23	6
ريف ناحية الحيدرية	8	77	2661	263	333	35	10
ريف ناحية الشبكة	0	0	0	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	9	122	4732	302	526	39	16
ريف ناحية العباسية	18	142	4423	384	246	31	12
ريف ناحية الحرية	4	31	1000	70	250	32	14
ريف م.ق المناذرة	0	0	0	0	0	0	0
ريف ناحية الحيرة	7	70	2395	151	342	34	16
ريف م.ق المشخاب	14	116	3649	40	261	31	91
ريف ناحية القادسية	11	99	2911	37	265	29	79
المجموع	72	666	21974	1281	305	33	17

المصدر: بالاعتماد وزارة التربية مديرية تربية محافظة النجف شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام 2020.

يستنتج من استعراض واقع التعليم في ريف محافظة النجف أن هناك نقص في مقدار الحاجة من المدارس الابتدائية وعدد الشعب والملاكات التعليمية في بعض الوحدات الادارية ، كما ان توزيع المدارس غير متناسب مع مقدار الحاجة وعدد السكان بين الوحدات الادارية، اما بالنسبة لتوزيع المدارس الثانوية فأن اغلب مؤشرات التعليم تقع ضمن المعايير التخطيطية مع الحاجة الى فتح مدارس جديدة في ريف ناحية الشبكة وريف ناحية المناذرة لضمان تكافؤ الفرص بين الوحدات الادارية، فضلا عن الحاجة الى فتح شعب جديدة وتوفير هيئة تعليمية طبقا للمعايير التخطيطية ويعكس الاهتمام بالواقع التعليمي للمجتمع الريفي نتائجه على تطور الانشطة الاخرى وبالتالي ستحقق عملية التنمية نتائجها المرجوة .

2- الخدمات الصحية:

تعد الصحة بأنها ظاهرة انسانية ذات ابعاد اجتماعية اقتصادية، اذ يمكن قياس مدى التقدم الاقتصادي والاجتماعي لأي بلد من خلال مؤشرات الصحة التي يتمتع بها أبنائه ولتحقيق ذلك لابد من توفير الكفاية من المؤسسات الصحية والملاكات الطبية التي يعد توفرها ذو أثر بارز على تنمية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية نظرا لكونها تصب في مصلحة الانسان الذي هو أغلي قيم موارد الدولة [1]. سيتم تناول الخدمات الصحية في منطقة الدراسة على النحو التالي:

أ- واقع الخدمات الصحية في منطقة الدراسة:

تشير الخدمات الصحية في ريف محافظة النجف الى وجود عجز تام في المستشفيات، اما المراكز الصحية فقد بلغت (50) مركز صحي في مجموع ريف المحافظة بلغ اعلى عدد للمراكز الصحية في ريف ناحية العباسية بواقع (11) مركز، وسجل اقل عدد للمراكز الصحية في ريف ناحية الشبكة ، ريف ناحية الحرية بواقع مركز واحد لكل منهما ولم يسجل ريف ناحية الحيدرية وجود اي مركز صحي ، وبلغ مجموع البيوت الصحية (46) في عموم ريف محافظة النجف سجل اعلى عدد للبيوت الصحية في ريف ناحية القادسية بواقع (9) بيوت صحية واقل عدداً سُجل في ريف مركز قضاء المناذرة وريف ناحية الحرية بواقع (2) بيت صحي في كلا منهما في حين لم يسجل ريف ناحية الشبكة وجود اي بيت صحي، وكما موضح في الجدول (49) والخريطة (26).

ب - مقارنة مؤشرات الخدمات الصحية وفق المعايير التخطيطية:

1- **معيار نسمة \ مستشفى:** يشير هذا المعيار الى عدد السكان لكل مستشفى والذي حدد وفق المعيار العراقي بنحو (مستشفى \50 ألف نسمة) كما في الجدول (50) وعند مقارنة المعيار مع واقع الحال فقد ثبت وجود عجز تام اذ سجل مقدار الحاجة (9) مستشفى في مجموع ريف محافظة النجف اي بمعنى

(1) انظر : ضرغام خالد عبد الوهاب ابو كلل ، واقع الخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2012، ص19.

مستشفى واحد في كل وحدة ادارية باستثناء الشبكة التي يقل عدد سكانها عن حدود المعيار، وكما يبين الجدول (51).

2- **معيار نسمة \ مركز صحي:** يوضح هذا المعيار عدد السكان لكل مركز صحي والذي حدد بنحو (10 الف نسمة \ مركز صحي) حسب المعيار التخطيطي العراقي وبلغ عدد المراكز في منطقة الدراسة (50) مركز صحي وهي بذلك تقع دون حدود المعيار بمقدار عجز بلغ (7) موزعة مكانيا بين ريف ناحية الحيدرية (3) مراكز، ومركز واحد في كلا من ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة، ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية، اما بقية الوحدات فهي تقع ضمن حدود المعيار.

الجدول (49)

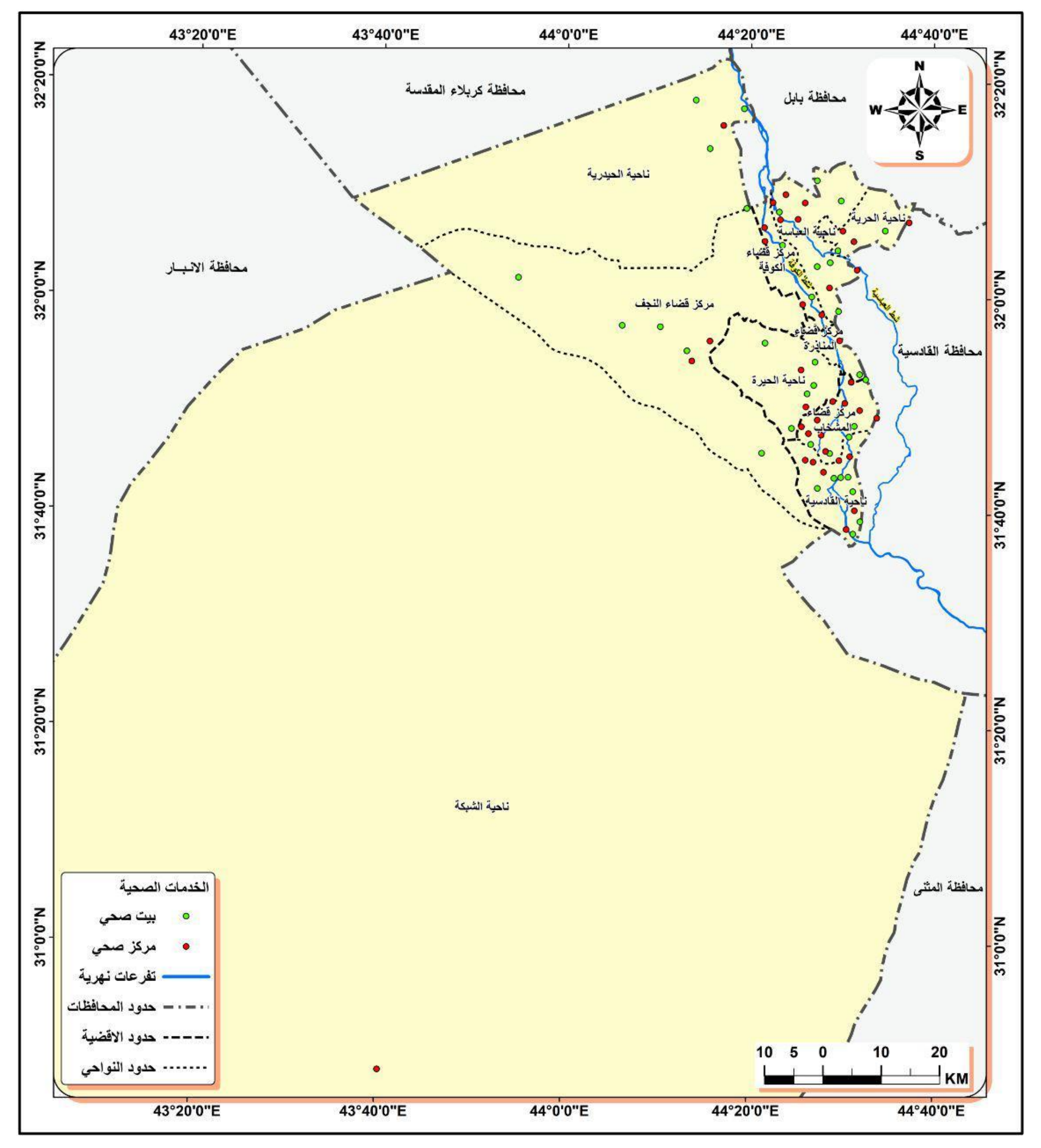
مؤشرات الخدمات الصحية والكوادر في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

الوحدات الادارية	المؤسسات الصحية			اطباء	اطباء عيون	اطباء اسنان	صيادلة	اسرة	ذوي المهن التمريضية	ذوي المهن الصحية
	مستشفى	مركز صحي	بيت صحي							
ريف م.قضاء النجف	0	9	4	1	0	2	1	0	19	30
ريف ناحية الحيدرية	0	...	4	1	0	2	0	0	14	3
ريف ناحية الشبكة	0	1	...	...	0	0	0	0	2	0
ريف م.ق الكوفة	0	10	5	9	0	39	370	0	124	133
رف ناحية العباسية	0	11	9	5	0	9	4	0	83	32
ريف ناحية الحرية	0	1	2	...	0	0	0	0	6	5
ريف م.ق المناذرة	0	5	2	...	0	0	1	0	7	3
ريف ناحية الحيرة	0	4	6	1	0	0	0	0	15	4
ريف م.ق المشخاب	0	6	5	...	0	3	1	0	18	9
ريف ناحية القادسية	0	3	9	...	0	0	0	0	15	11
المجموع	0	50	46	17	0	55	377	0	303	230

المصدر : بالاعتماد على وزارة الصحة دائرة صحة محافظة النجف قسم التخطيط شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة 2020

الخريطة (26)

توزيع المراكز والبيوت الصحية في ريف محافظة النجف حسب الوحدات الادارية لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد وزارة الصحة، دائرة صحة محافظة النجف، شعبة الـ GIS بيانات غير منشورة لعام 2020، وبيانات جدول (49).

الجدول (50)

المعايير العراقية للخدمات الصحية

المؤشرات	المعايير
مستشفى / نسمة	50000/1
مركز صحي / نسمة	10000/1
طبيب / نسمة	1000/1
طبيب عيون / نسمة	20000/1
طبيب اسنان / نسمة	10000/1
صيدلاني / نسمة	20000/1
سرير / نسمة	500/1
ممرض / نسمة	250/1
ذوي المهن الصحية / نسمة	500_400/1

المصدر: دائرة صحة محافظة النجف قسم التخطيط بيانات غير منشورة، 2020.

3- **طبيب/ نسمة:** وطبقا للمعيار التخطيطي فانه يقع دون المعيار وقد بلغ مقدار العجز من الاطباء في منطقة الدراسة (429) طبيب، موزع مكانيا كالاتي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: بلغ العجز في ريف مركز قضاء النجف وريف ناحية الحيدرية (29 ، 35) طبيباً تتالياً ، ولم يسجل ريف ناحية الشبكة مقدار حاجة بسبب عدد سكانه اقل من حدود المعيار.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، وريف ناحية الحرية: وبلغ مقدار العجز (65، 84، 20) طبيبا في كلا منهم بالترتيب.

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة وبلغ العجز فيهما (56، 22) تتالياً.

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية وقد سجلنا مقدار عجز تام اذ بلغت الحاجة (66 ، 43) طبيب على الترتيب .

الجدول (51)

الحاجة المطلوبة من الخدمات الصحية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد المستشفيات المطلوب	عدد المراكز الصحية المطلوب	عدد الاطباء المطلوب	عدد اطباء العيون المطلوب	عدد اطباء الاسنان المطلوب	عدد الصيادلة المطلوب	اسرة	ذوي المهن التمريضية	ذوي المهن الصحية
ريف م.قضاء النجف	29515	1	0	29	1	1	0	59	99	29
ريف ناحية الحيدرية	38478	1	3	35	2	2	2	77	140	74
ريف ناحية الشبكة	489	0	0	0	0	0	0	0	0	0
ريف م.ق الكوفة	74414	1	0	65	4	0	0	149	174	16
رف ناحية العباسية	84015	1	0	84	4	0	0	168	253	136
ريف ناحية الحرية	20224	1	1	20	1	2	1	40	75	35
ريف م.ق المناذرة	64682	1	1	65	3	6	2	29	252	126
ريف ناحية الحيرة	23049	1	1	22	1	2	1	46	77	42
ريف م.ق المشخاب	65991	1	1	66	3	4	2	132	246	123
ريف ناحية القادسية	42609	1	1	43	2	4	2	86	155	75
المجموع	443466	9	7	429	21	21	10	886	1471	656

المصدر: بالاعتماد على:-

1- **وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء النجف، تقديرات السكان عام 2020**
2- **وزارة الصحة دائرة صحة محافظة النجف قسم التخطيط شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة 2020**
3- **المعايير التخطيطية**

4- **معيار نسمة \طبيب عيون:** يوضح هذا المعيار عدد السكان لكل طبيب عيون والذي حدد بنحو (20 ألف نسمة \ طبيب عيون) وقد سجل ريف محافظة النجف عجزا تاما وسجل مقدار الحاجة (21) طبيب موزعة مكانيا على النحو الاتي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: بلغ مقدار الحاجة الى اطباء العيون في ريف مركز القضاء وريف ناحية الحيدرية (1، 2) على التوالي ولم يسجل ريف ناحية الشبكة مقدار حاجة بسبب عدد سكانها كما بينت الدراسة سابقا.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: وقد بلغت الحاجة الى اطباء العيون (4، 4، 1) طبيب عيون في كلاً منهم على الترتيب.

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة: وبلغت الحاجة (3،1) طبيب عيون بالترتيب.

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: بلغت الحاجة في كلاً منهما (3، 2) تتالياً.

5- **معيار نسمة \ طبيب اسنان:** يبين هذا المؤشر عدد السكان لكل طبيب اسنان والذي بلغ حسب المعيار التخطيطي (10 الف نسمة \ طبيب اسنان) لقد سجل المتوفر من اطباء الاسنان في عموم منطقة الدراسة (55) طبيباً غير موزعين بصورة صحيحة على جميع الوحدات الإدارية إذ سجلت بعض الوحدات عجزاً واضحاً في عدد اطباء الاسنان وبلغ مقدار الحاجة (21) طبيباً اما التوزيع المكاني فهو على النحو التالي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: بلغ مقدا العجز في ريف مركز القضاء وريف الحيدرية (1 ،2) على التوالي ولم تسجل الشبكة مقدار حاجة من اطباء الاسنان.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: سجل ريف ناحية الحرية مقدار حاجة بلغ (2) طبيب اسنان بينما كان هناك فائض في ريف مركز القضاء وريف العباسية

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة: سجل ريفي مركز القضاء الناحية عجز تام اذ بلغ (6 ، 2) على التوالي.

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: بلغت الحاجة في كلا منهما (4) طبيب اسنان.

6- **معيار نسمة \ صيدلي:** حدد هذا المعيار بنحو (21 ألف نسمة \ صيدلي) وقد سجل فائض في بعض الوحدات الادارية وبلغ المتوفر من الصيادلة (380) وهو غير موزعة توزيعا عادلا بين الوحدات الادارية وسجل مقدار الحاجة (10) صيدلي في عموم منطقة الدراسة مزعة مكانيا كما يلي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: سجل ريف ناحية الحيدرية مقدار حاجة بلغ (2) صيدلاني في حين لم يسجل ريف مركز القضاء مقدار حاجة وهو بذلك يقع ضمن حدود المعيار اما ريف ناحية الشبكة فلم يسجل حاجة فعلية بسبب عدد سكانهم الذي يعد بأنه اقل من حدود المعيار

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: سجل العجز في ريف ناحية الحرية صيدلاني واحد في حين لم يسجل ريف مركز القضاء وريف ناحية العباسية مقدار حاجة وهما بذلك يقعان ضمن حدود المعيار.

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة: بلغ العجز فيهما (2 ، 1) صيدلي على الترتيب.

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: بلغت الحاجة (2) صيدلي في كلا منهما.

7- **معيار نسمة \ سرير:** يوضح هذا المعيار عدد الاشخاص لكل سرير خلال فترة الرقود في المستشفيات والذي حدده المعيار التخطيطي المحلي (500 نسمه \سرير) وقد سجل عجزا تاما في ريف المحافظة نظرا لعدم توفر المستشفيات اما توزيع مقدار الحاجة مكانيا فهو كالتالي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة : بلغت الحاجة من الاسرة في ريف مركز القضاء وريف الحيدرية (59 ، 77) ولم يسجل ريف الشبكة مقدار حاجة نظرا لكون عدد سكانها اقل من حدود العيار.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: وبلغت الحاجة من الاسرة في كلا منهم (149، 168 ،40) تتاليا.

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة: سجل مقدار الحاجة بحسب المعيار التخطيطي في كلا منهما (129 ، 46) بالترتيب.

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: وبلغت الحاجة (132 ، 86) سرير تتابعا.

8- **معيار نسمة \ ممرض:** يعد ذوي المهن التمريضية ملاك ثانوي يقدم المستلزمات العلاجية للمرضى، ويشير هذا المعيار الى عدد السكان بالنسبة لذوي المهن التمريضية والذي حدد بنحو (250 نسمة \ ممرض) ويعد المتوفر من ملاك الممرضين في عموم منطقة الدراسة (303) دون حدود المعيار التخطيطي اذ سجل عجز في جميع الوحدات الادارية عدا ريف ناحية الشبكة، وبلغ مقدار الحاجة من الممرضين (1471) ممرض في عموم منطقة الدراسة موزعين مكانيا على النحو الاتي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: بلغت الحاجة في ريف مركز القضاء وريف ناحية الحيدرية (99، 140) بالترتيب ولم يسجل ريف ناحية الشبكة مقدار حاجة لتوفر اثنان من ذوي المهن التمريضية فيه.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: بلغ العجز في كلا منهم (147، 253، 75) على توالي.

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة: وبلغ مقدار الحاجة في كلا منهم (252، 77) بالترتيب.

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: بلغت الحاجة (246، 155) في كلا منهم على التوالي.

9- **معيار نسمة \ ذوي المهن الصحية:** يعد المهنين الصحين ملاك ساند لذوي المهن الطبية والتمريضية ويتمثل عملهم بمتابعة اخذ التحاليل المختبرية للمريض ومتابعة اخذ العلاج ويقع ضمن هذا التصنيف مساعد المختبر، المعاون الطبي، مساعد الصيدلي، تقني تحليلات، تقني بصريات، وحددت الحاجة من ذوي المهن الصحية بحسب المعيار التخطيطي المحلي بنحو (400- 500 نسمة\مهني صحي) وعند تطبيق المعيار على مجموع سكان منطقة الدراسة تبين بانها تقع دون مستوى المعيار اذ بلغ مقدار

الحاجة من ذوي المهن الصحية (656) مهني في عموم منطقة الدراسة موزعة مكانيا على النحو التالي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: بلغت الحاجة في ريف مركز القضاء وريف ناحية الحيدرية (29 ، 74) تتاليا عدا ناحية الشبكة التي يقل سكانها عن حدود المعيار.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: بلغت الحاجة (16، 136، 35) تتاليا.

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة: سجلت الحاجة بحسب العيار المحلي (126 ، 42) بالترتيب

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: وقد سجلتا مقدار حاجة بلغ (123 ، 75) على التوالي .

من خلال استعراض مؤشر الصحة يتبين بان هناك عجزاً واضحاً في المؤسسات الصحية والملاكات الطبية بمختلف تخصصاتها لذلك يذهب السكان نحو المراكز من اجل الحصول على الخدمات الصحية، ونتيجة لكون الصحة عامل رئيس في مجال التنمية المكانية لذا لابد من اعادة النظر في الجانب الصحي لسكان ريف محافظة النجف للوصول الى الكفاية مع ضمان التوزيع العادل بما يتناسب والمعايير التخطيطية.

3- السكن:

يعد السكن من الحاجات الاساسية للإنسان اذ يحدد نوع الحياة، ويوفر الامكانات والتسهيلات التي تضيف الراحة والطمأنينة وتوفر عنصر الامان الى الحياة المنزلية وهو بذلك يؤثر على صحة الفرد ومن ثم راحته النفسية وانتاجيته [1]. يتضح من بيانات الجدول (52)، والخريطة (27) أن عدد المساكن في ريف محافظة النجف بلغ (35228) موزعة على الوحدات الادارية بنسب متفاوتة أذ جاء ريف ناحية العباسية بأعلى نسبة والتي بلغت (19.1%) وجاء ريف مركز قضاء الكوفة ثانيا بنسبة (16.9%) وجاء ريف ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة بنسبة (0.2%) من عدد المساكن في منطقة الدراسة.

(1) حسين عبد الحميد احمد رشوان ، مشكلات المدينة ، مؤسسة شباب الجامعية ، الاسكندرية ، 2005، ص 95.

الجدول (52)

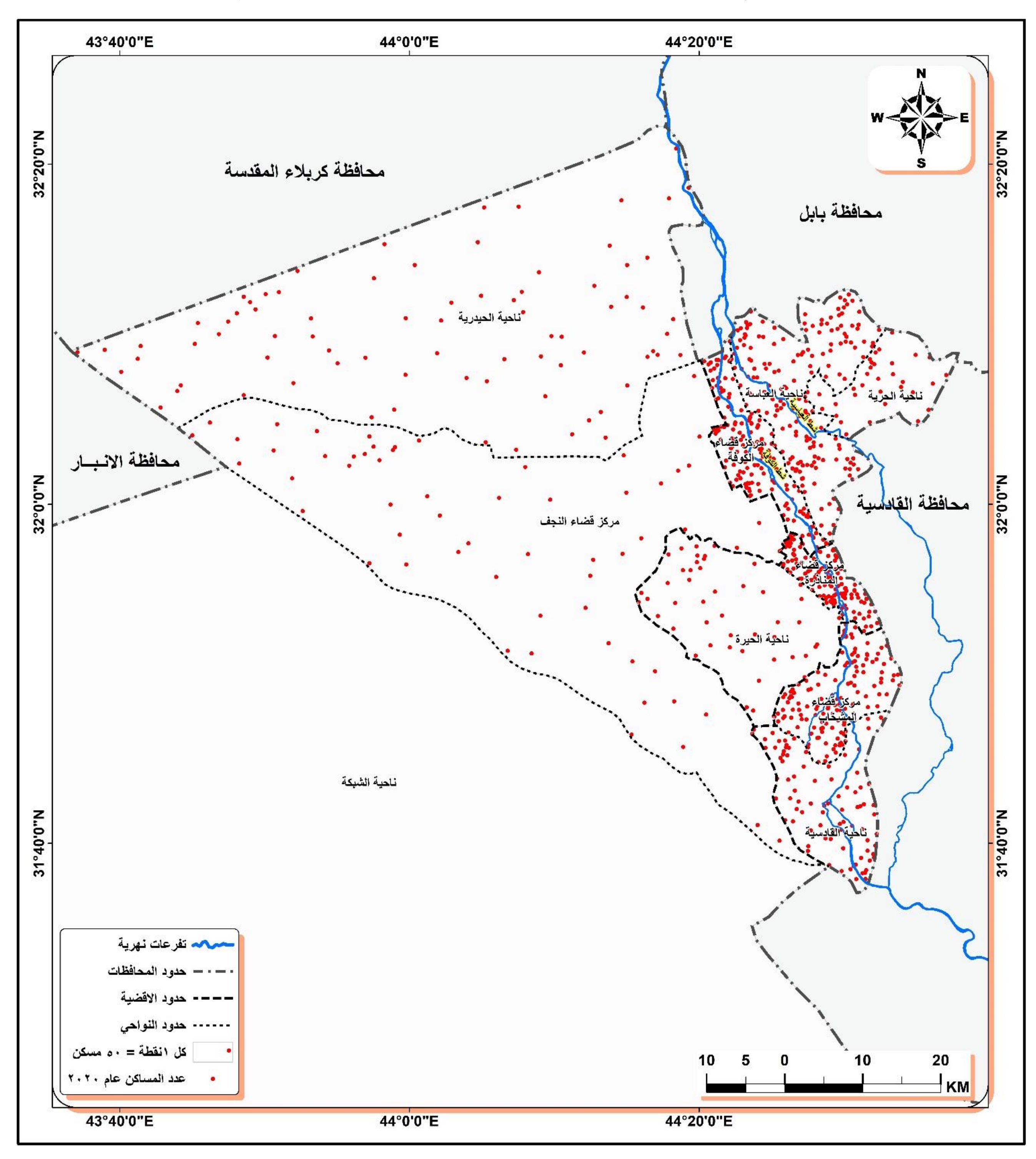
عدد المساكن في ريف محافظة النجف استنادا الى الوحدات الادارية لعلم 2020

الوحدات الإدارية	عدد المساكن	النسبة المئوية %
ريف.م .ق النجف	3025	6.7
ريف ناحية الحيدرية	3953	8.8
ريف ناحية الشبكة	97	0.2
ريف م.ق الكوفة	7646	16.9
ريف ناحية العباسية	8632	19.1
ريف ناحية	1703	3.8
ريف م . ق المناذرة	6646	14.7
ريف ناحية الحيرة	2368	5.3
ريف م . ق المشخاب	6780	15
ريف ناحية القادسية	4378	9.7
المجموع	45228	100

المصدر : بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات محافظة النجف،بيانات غير منشورة لعام 2020

الخريطة (27)

عدد المساكن في ريف محافظة النجف استنادا الى الوحدات الادارية لعلم 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد مديرية الإحصاء في محافظة النجف، وبيانات جدول (52).

اما بالنسبة لمتوسط حجم الاسرة فقد بلغ (8.5) لعموم منطقة الدراسة وهو بذلك تجاوز المعيار المحلي المحدد ب (6 فرد) للأسرة الواحدة وهو متقارب بين الوحدات الادارية عدا ريف مركز قضاء المناذرة إذ بلغ متوسط حجم الاسرة (3.1) ، وهذا يفسر مقدار العجز السكني في ريف محافظة النجف الذي بلغ (73913) وحدة سكنية اذ يتضح من الجدول (53) والشكل (15) إن زيادة الطلب على الوحدات السكنية يرجع الى زيادة عدد الاسر في كل وحدة ادارية من ريف المحافظة ويرجع العجز في الوحدات السكنية في الريف الى أُمور عدة ابرزها الحالة الاقتصادية للأسرة إذ يتعذر على اغلب الابناء المتزوجين مع والديهم الاستقلال في مسكن منفرد كما يعد للرابط الاجتماعي للمجتمع الريفي الذي يربط ابناء الاسرة الواحدة دور في اكتظاظ اغلب الوحدات السكنية في الريف .

الجدول (53)

متوسط حجم الاسرة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

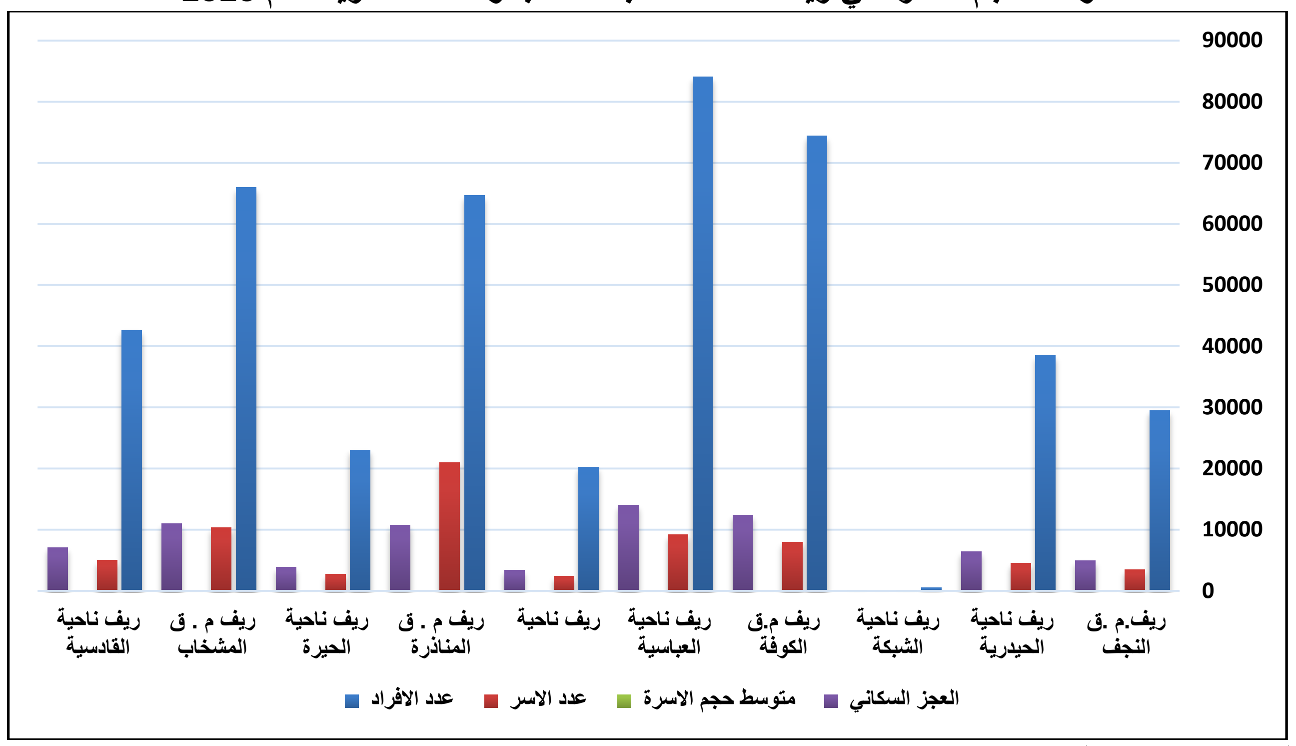
الوحدات الإدارية	عدد الافراد	عدد الاسر	متوسط حجم الاسرة	العجز السكاني
ريف.م .ق النجف	29515	3465	8.5	4919
ريف ناحية الحيدرية	38478	4518	8.5	6413
ريف ناحية الشبكة	489	69	7.2	82
ريف م.ق الكوفة	74414	7983	9.3	12402
ريف ناحية العباسية	84015	9164	9.2	14003
ريف ناحية الحرية	20224	2374	8.5	3371
ريف م . ق المناذرة	64682	20975	3.1	10780
ريف ناحية الحيرة	23049	2705	8.4	3842
ريف م . ق المشخاب	65991	10299	6.4	10999
ريف ناحية القادسية	42609	5003	8.5	7102
المجموع	443466	66555	8.5	73913

المصدر: بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ،محافظة النجف ،بيانات غير منشورة لعام 2020

تم استخراج حجم الاسرة وفق المعادلة متوسط حجم الاسرة = عدد الافراد / عدد الاسر

تم استخراج العجز السكاني وفق المعادلة العجز السكاني = عدد الفراد / 6

الشكل (14)
متوسط حجم الاسرة في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020



المصدر: بيانات جدول (53).

4- مؤشر الدخل:

يتكون دخل الاسرة من مجموع الايرادات التي يتلقاها افرادها نقدا او عينا او خدمات سنويا لكنه يستبعد الارباح الطارئة غير المنتظمة في العادة [1]، وتمتاز البلدان ذات الدخل المرتفع بتوفر الخدمات وارتفاع المستوى التعليمي وعوامل الحفاظ على البيئة وهذا يعود الى العلاقة الطردية التي تربط بين مستوى الدخل واغلب الخصائص السكانية [2]، ويعد بأنه أحد الوسائل التي تسعى لتحقيق رفاهية المجتمع من خلال تحسن مستواهم الاقتصادي فهو لا يقل أهمية عن المؤشرات الاخرى التي تسهم في تحقيق عملية التنمية.

يتضح من خلال الدراسة الميدانية لعام 2020 كما هو مبين في الجدول (54) والخريطة (28) هناك تفاوت في معدل الدخل ضمن منطقة الدراسة ففيما يخص فئة الدخل (250 الف فما دون) اتى ريف ناحية الحرية اولاً بنسبة (20%) ، تلاها ريف ناحية العباسية وريف ناحية الحيدرية بالمرتبة الثانية بنسبة (16%) لكلا منهما ، بينما سجلت اقل نسبة في ريف ناحية القادسية وريف ناحية الشبكة التي بلغت (2%) لكلا منهما ، اما في فئة الدخل (251-500) فقد احتل ريف مركز قضاء المناذرة المرتبة الاولى بنسبة

(1) منظمة العمل الدولية ، التقريران الثاني في والثالث، إحصاءات دخل وإنفاق الأسرة المعيشية ، مؤشرات اسعار الاستهلاك ، المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل ، جنيف ، (11/24) – (12/3)2003.

(2) حسين جهاز ناصر ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الاوسط، الواقع والآثار والمعالجات للمدة 1987 -1997، مجلة البحوث الجغرافية، العدد الحادي عشر، ص 189.

(24%) تلاها ريف ناحية العباسية بالمرتبة الثانية بنسبة (19%) وقد تساوت النسبة في (ريف ناحية الحيدرية ، ريف ناحية الحرية ، ريف ناحية القادسية) اذ بلغت (3%) لكلا منهم ،وحل ريف مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الاولى في فئة الدخل (501-750 الف) بنسبة بلغت (23%) ، ثم اتى ريف ناحية الحيدرية بالمرتبة الثانية بنسبة (16%) واتى ريف مركز قضاء النجف بالمرتبة الاخيرة بنسبة (4%) ،ولم تسجل اي نسبة في ريف ناحية الشبكة ، اما بالنسبة لفئة الدخل (751- مليون) فقد جاء ريف ناحية العباسية بالنسبة الاعلى منه والتي بلغت (22%) تلاها ريف ناحية الحيدرية بنسبة (20%) وسجلت اقل نسبة في ريف مركز قضاء النجف اذ بلغت (1%) بينما لم تسجل اي نسبة في ريف ناحية الشبكة وريف ناحية الحرية ، وجاء ريف مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الاعلى في فئة الدخل (مليون فأكثر) تلاها ريف ناحية العباسية بالترتيب بنسبة (16%) وسجلت اقل نسبة في (ريف مركز قضاء النجف ،ريف ناحية الحرية) اذ بلغت (3%) لكل منهما .

استنادا لما تقدم يتضح ان مستوى الدخل الشهري سجل تفاوتا واضحا بين الوحدات الادارية فضلا عن تباينه في اغلب الوحدات مما انعكس سلبا على تدني الحالة الاقتصادية للسكان وبالتالي سيشكل عائقاً امام عملية التنمية التي يعد تحسين المستوى الاقتصادي للسكان أحد اهدافها الرئيسة لذا لابد من ان تستثمر الإمكانات الاقتصادية في ريف محافظة النجف من أجل رفع المستوى الاقتصادي والحالة الاجتماعية للفرد من خلال توفير فرص العمل المناسبة والذي سيساعد بالتالي على تحقيق الاهداف الاساسية لعملية التنمية.

الجدول (54)

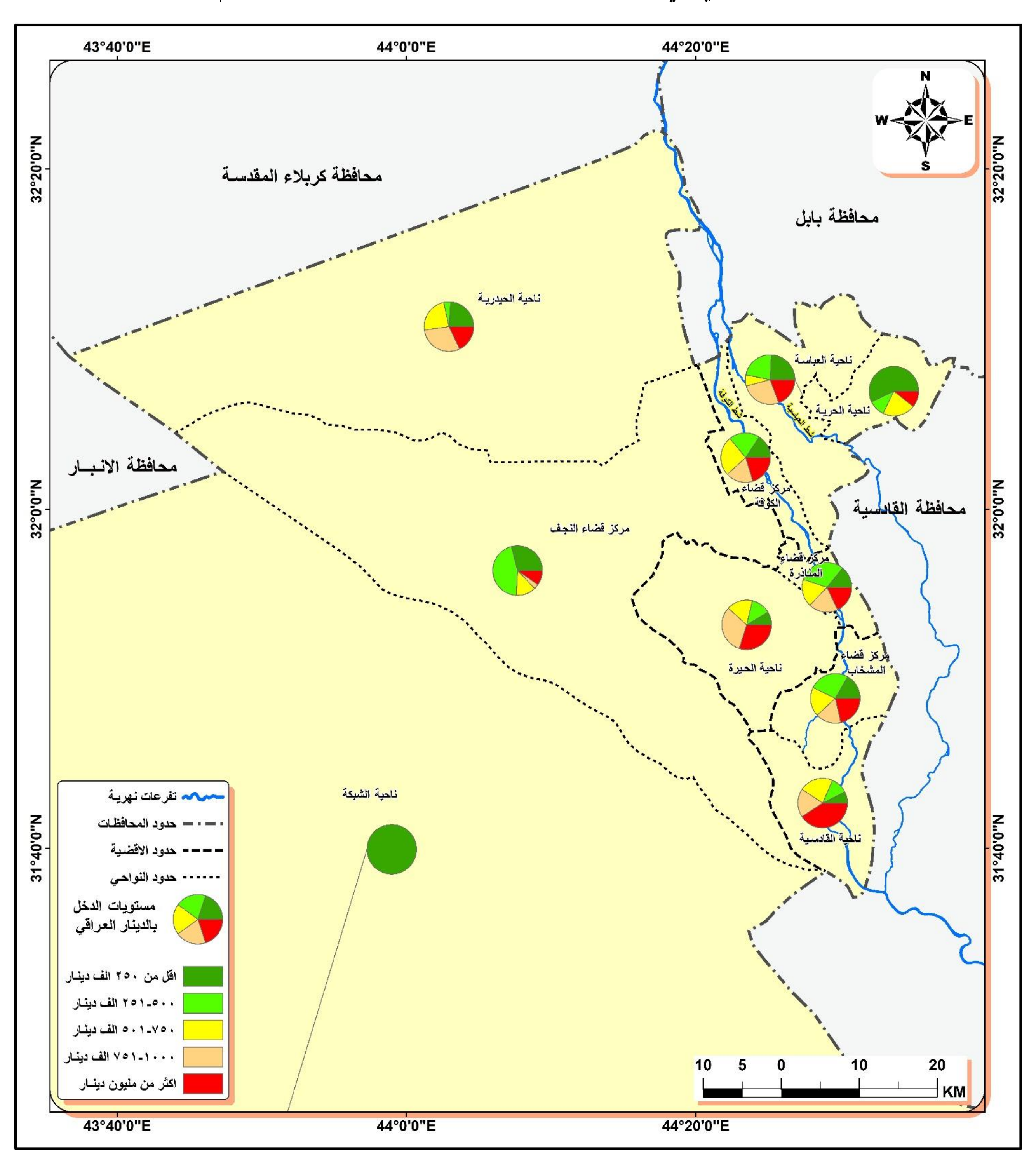
معدل الدخل الشهري في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020

الوحدة الإدارية	250 فما دون	251 – 500 الف	501 – 750 الف	751 الى مليون	اكثر من مليون
ريف م.ق النجف	9%	14%	4%	1%	3%
ريفناحية الشبكة	2%	0	0	0	0
ريف ناحية الحيدرية	16%	3%	16%	20%	12%
ريف.م.ق الكوفة	14%	18%	23%	16%	18%
ريف ناحية العباسية	16%	19%	6%	22%	16%
ريف ناحية الحرية	20%	3%	6%	0	3%
ريف. م. المناذرة	11%	24%	14%	15%	14%
ريف.ناحية الحيرة	4%	6%	8%	15%	14%
ريف .م.ق المشخاب	7%	11%	8%	7%	9%
ريف ناحية القادسية	2%	3%	6%	5%	11%
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر : الدراسة الميدانية 2020

الخريطة (28)

معدل الدخل الشهري في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد مديرية الإحصاء في محافظة النجف، الدراسة الميدانية، وبيانات جدول (54).

ثانياً: خدمات البنى الارتكازية

تعد خدمات البنى الارتكازية العمود الفقري للتنمية الشاملة، وهي تشمل جميع الخدمات المجتمعية غير المنظورة التي تساعد على تلبية احتياجات المجتمع الامر الذي يؤدي الى تسارع المشاريع التنموية على جميع الاصعدة وبمختلف المجالات [1]،وتتمثل خدمات البنى الارتكازية بـ (الماء الصالح للشرب، الطاقة الكهربائية، طرق النقل، الصرف الصحي والاتصالات) وبما ان منطقة الدراسة هي منطقة ريفية لذا تم التركيز على الخدمات المتوفرة من البنى التحتية مستثنى منها (الصرف الصحي والاتصالات) لعدم توفرهما فيها.

1- خدمات الماء الصالح للشرب:

الماء هو سر الحياة إذ تنعدم الحياة بدونة ، ويؤدي عدم توفر الماء بالشروط الصحية والكمية الكافية الى انتشار الاوبئة والامراض فضلا عن ارتفاع نسب الوفيات[2] ،ويعد توفر المياه الصالحة للشرب الخاضعة لمقاييس الجودة والنوعية من الحاجات الاساسية التي تقاس على ضوئها التنمية لأهمية المياه في تلبية حاجات الانسان الاساسية لذا لابد من مراعاة الارتفاع في اعداد السكان ووضع خطط تصب في خدمت هذا الجانب خاصة إذا ما علمنا أن المجتمع المدروس هو مجتمع ريفي يمتاز بالزيادة الملحوظة في عدد سكانه قياسا بالمجتمع الحضري.

يتبين من الجدول (55) والخريطة (29) ان مجموع المجمعات المائية في مجموع ريف محافظة النجف بلغ (101) مجمعاً مائياً بطاقة تصميمية بلغت (16515م^3\ ساعة) سجل ريف ناحية العباسية اعلى عدداً للمجمعات المائية والذي بلغ (23) مجمع بطاقة تصميمية بلغت (3800م^3\ ساعة) وكانت اعلى طاقة تصميمية في جسرابو غرب، الحيدري الجديد، الجوبان والجفيرة والتي بلغت (300 م3\ساعة) في كلا منهما، وجاء ريف مركز قضاء الكوفة ثانيا بعدد المجمعات المائية بلغ (20) مجمع بطاقة تصميمية (3720 م^3\ ساعة) كانت اعلى طاقة تصميمية فيها (400 م^3\ساعة) والتي سجلت في ثلاث مجمعات مائية وهي (مجمع ياحسين ، مجمع ميثم التمار، مجمع البراكية الجديد) في حين سجل اقل عدداً للمجمعات المائية في ريف ناحية الشبكة والذي كان مجمع واحد وبطاقة تصميمية بلغت (30 م^3\ساعة) .

---

1) بشير ابراهيم الطيف وزميلاه خدمات المدن "دراسة في الجغرافية التنموية "، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان ، ط2009،1 ص219.

(2) بوساق الهجيرة الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمع الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ،2007، ص 174.

وإذا ما قورن حصة تجهيز الفرد البالغة (250 لتر\ فرد) حسب المعيار الذي تتبعه مديرية ماء محافظة النجف مع عدد سكان ريف المحافظة يلحظ أن هناك نقصاً واضحاً في تجهيز منطقة الدراسة من المياه الصالحة للشرب فضلا عن التوزيع غير العادل لعدد المجمعات داخل كل ناحية من نواحي منطقة الدراسة لذا لابد أن يكون هناك توزيع عادل حسب خطة مبرمجة تتناسب وعدد السكان وتراعي تطبيق معيار المحدد للفرد الريفي من الاستهلاك اليومي ، فضلاً عن ذلك فإن المتوفر من شبكات التحلية غير كافٍ وخاصة في ناحية الشبكة التي تعتمد على مياه الابار بالدرجة الاساس والتي تمتاز بنقاوتها وزيادة نسبة الملوحة في اغلبها إذ توفر فيها مجمعين للتحلية بطاقة تصميمية بلغت (25 م^3\ساعة) في كل منهما ، مما اضطر اغلب العوائل لشراء المياه المسماة بال (ARO) لسد احتياجاتهم من مياه الشرب ، لذا يقع على عاتق ذوي الاختصاص مسؤولية وضع خطط مناسبة لتوفير الكفاية الازمة من المياه الصالحة للشرب بوصفها احدى المؤشرات الاساسية لعملية التنمية المكانية .

الجدول (55)

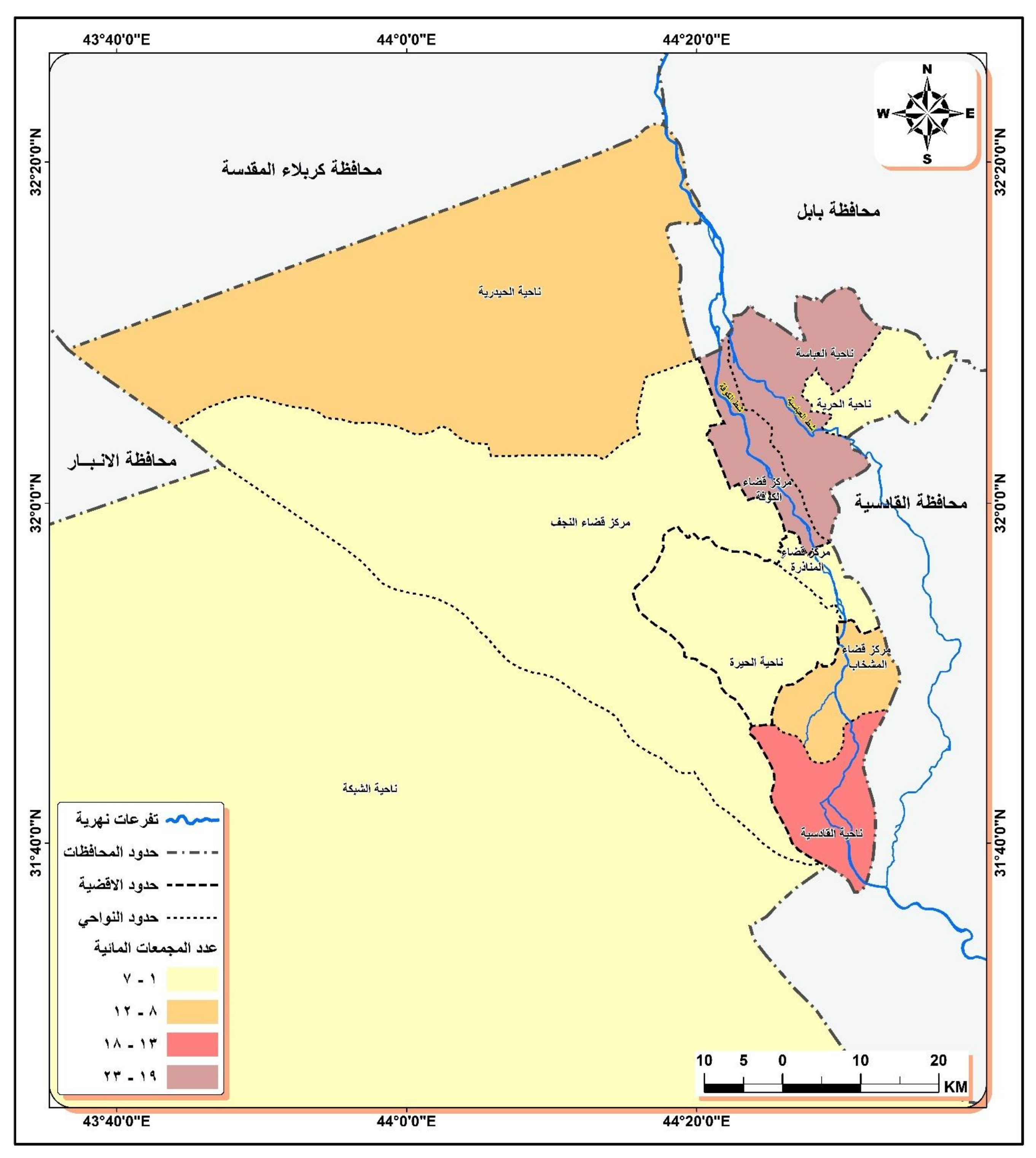
المجمعات المائية وطاقتها التصميمية في ريف محافظة النجف بحسب وحداتها الإدارية لعام 2020

الوحدات الإدارية	عدد المجمعات المائية	الطاقة التصميمية م^3/ساعة
ريف.م .ق النجف	6	605
ريف ناحية الحيدرية	10	1400
ريف ناحية الشبكة	1	30
ريف م.ق الكوفة	20	3720
ريف ناحية العباسية	23	3800
ريف ناحية الحرية	5	1050
ريف م . ق المناذرة	5	900
ريف ناحية الحيرة	6	1250
ريف م . ق المشخاب	9	1650
ريف ناحية القادسية	16	2110
المجموع	101	16485

المصدر: بالاعتماد على مديرية الموارد المائية في محافظة النجف قسم التشغيل، شعبة القرى والارياف ، بيانات غير منشورة لعام 2020 .

الخريطة (29)

المجمعات المائية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد مديرية الموارد المائية في محافظة النجف، وبيانات جدول (55).

2- خدمات تجهيز الكهرباء:

بدأ أول مشروع كهربائي في العراق اوائل السبعينات والذي اطلق علية الكهربة الريفية تم من خلاله تزويد اغلب المناطق الريفية بالطاقة كهربائية [1]، و تعد خدمات الكهرباء من المرتكزات الاساسية التي تسهم في تطوير وتنمية ريف محافظة النجف لما لها اهمية في تشغيل المضخات الزراعية واغلب الآلات الحديثة المستخدمة في الزراعة او في حقول تربية الدواجن والتي تعمل بالطاقة الكهربائية ، فضلا عن الحاجة اليها داخل الوحدة السكنية في توفير متطلبات العوائل الريفية ، اما التوزيع الجغرافي للمشاريع الكهربائية على الوحدات الادارية فيتبين من الجدول (56) والخريطة (30) أن هناك (78) مشروع مغذي للطاقة الكهربائية في ريف محافظة النجف وبلغ عدد المستفيدين من هذه المشاريع (34659) داراً، وقد ضم ريف مركز قضاء الكوفة اعلى عدد للمشاريع الكهربائية والذي بلغ (24) مشروعا افاد منه (8452) داراً، واتى ريف مركز قضاء المشخاب ثانيا بعدد المشاريع إذ ضم (12) مشروعاً وعدد مستفيدين بلغ (6942) داراً ، وجاء ريف ناحية العباسية ثالثا بعدد المشاريع المغذية إذ سجل (8) مشاريع وعدد مستفيدين (5757) داراً، وكان أقل عدد للمشاريع في ريف ناحية الشبكة (3) مشاريع وعدد مستفيدين سجل (73) داراً والتي هي عبارة عن مولدات الكهربائية تعمل على الكاز التي تم تزويدهم بها من قبل الحكومة لعدم توفر الشبكات الكهربائية فيها.

الجدول (56)

المشاريع الكهربائية وعدد المستفيدين منها في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادرية لعام 2020

الوحدة الإدارية	عدد المشاريع	عدد المستفيدين
ريف م .ق النجف	7	1935
ريف ناحية الحيدرية	7	2850
ريف ناحية الشبكة	3	73
ريف م.ق الكوفة	24	8452
ريف ناحية العباسية	8	5757
ريف ناحية الحرية	5	2869
ريف م . ق المناذرة	3	1361
ريف ناحية الحيرة	4	2055
ريف م . ق المشخاب	12	6942
ريف ناحية القادسية	5	2365
المجموع	78	34659

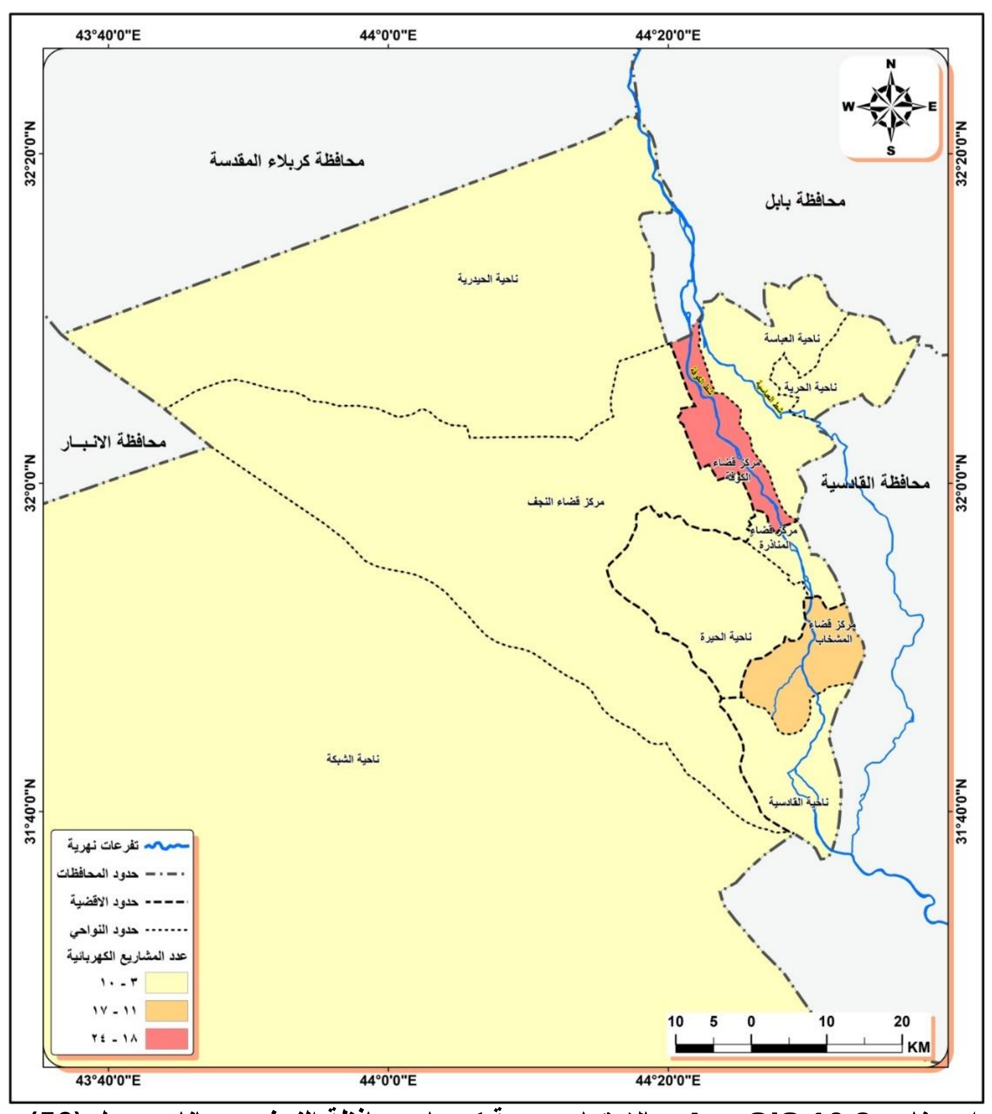
المصدر: بالاعتماد على دائرة توزيع الكهرباء في محافظة النجف، وحدة الاحصاء، بيانات غير منشورة لعام 2012.

(5) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، دائرة التخطيط الاقليمي وشؤون البيئة ، الواقع التنموي لمحافظات العراق لسنة 2009، ص 120.

يلحظ مما سبق ان عدد المستفيدين من المغذيات الكهربائية متباين بين الوحدات الادارية ولا يسد الحاجة الفعلية من الكهرباء ، واغلب هذه المحطات الكهربائية تعمل على الغاز والمتوفر من الغاز لا يسد حاجة المحطات إذ إن الزيادة والنقصان في كمية الوقود تؤدي بالتالي الى نقص في كمية التجهيز من الطاقة الكهربائية ،وتؤدي حالات التجاوز الى هدر المال العام وتؤثر على حصة تجهيز بقية المواطنين وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية أن اغلب الشبكات الكهربائية متهالكة وهذا يؤدي الى ضياع الطاقة الكهربائية في الخطوط الناقلة لذا فلابد من توفير الشبكات الحديثة التي تقلل من الضائعات الكهربائية وزيادة عدد المحطات لفك الاختناق خاصة في اشهر الذروة من الصيف (حزيران ، تموز، اب) وتعد عملية القطع المبرمج المتبعة في المحافظة بصورة عامة وفي منطقة الدراسة بالتحديد عائقا يقف في وجه عملية التنمية اذ تؤخر اقتصاد المحافظة خاصة ونحن في عصر التكنلوجيا والتطور اذ تعتمد العمليات الزراعية الحديثة على الآلات الكهربائية في اغلب مراحلها فضلا عن ان اغلب مضخات الري تعتمد على الكهرباء في السقي لذا لابد أن تدرس عملية تجهيز المحافظة بدقة عالية والاستفادة من البحوث المطروحة للتغلب على مشاكل النقص في الطاقة الكهربائية من خلال استخدام الطاقة البديلة.

الخريطة (30)

المشاريع الكهربائية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020



المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد مديرية كهرباء محافظة النجف، وبيانات جدول (56).

3- خدمات طرق النقل:

لا يقل النقل أهمية عن البنى الارتكازية الاخرى في تنمية اي اقليم جغرافي لما له من دور فعال في تقديم الخدمات للسكان وبقية الانشطة الاقتصادية والاجتماعية فهي جزء رئيس في عملية التخطيط لأي مشروع خاصة تلك التي تعتمد على النقل بالدرجة الاساس ، وبلغ اجمالي الطرق في ريف محافظة النجف الاشرف (110) طريقا منها عدد (9) طريقا رئيسيا، و(13) طريقا ثانويا و(80) طريقا ريفيا بمجموع اطوال بلغ (935.248)[1]، أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي لعدد الطرق بحسب الوحدات الادارية فيتبين من الجدول (57) والخريطة (31)، إن اعلى عدد للطرق كان في ريف ناحية المشخاب والذي بلغ (23) طريق بمجموع اطوال بلغ (155،117 كم) ، تلاها ريف ناحية القادسية بالمرتبة الثانية من حيث عدد الطرق بواقع (18) طريقا بمجموع اطوال بلغ (95 كم) واتى ريف مركز قضاء الكوفة ثالثا في عدد الطرق بواقع (15) طريقا بمجموع اطوال بلغ (146.89 كم)، في حين اتى ريف ناحية الشبكة اخيرا بواقع طريق واحد بلغ (180 كم)، والذي تم العمل به حديثا ويعد خطوة جيدة لربط ناحية الشبكة مع ناحية الرحبة ومنه الى مركز مدينة النجف.

الجدول (57)

مجموع الطرق واطوالها في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لسنة 2020

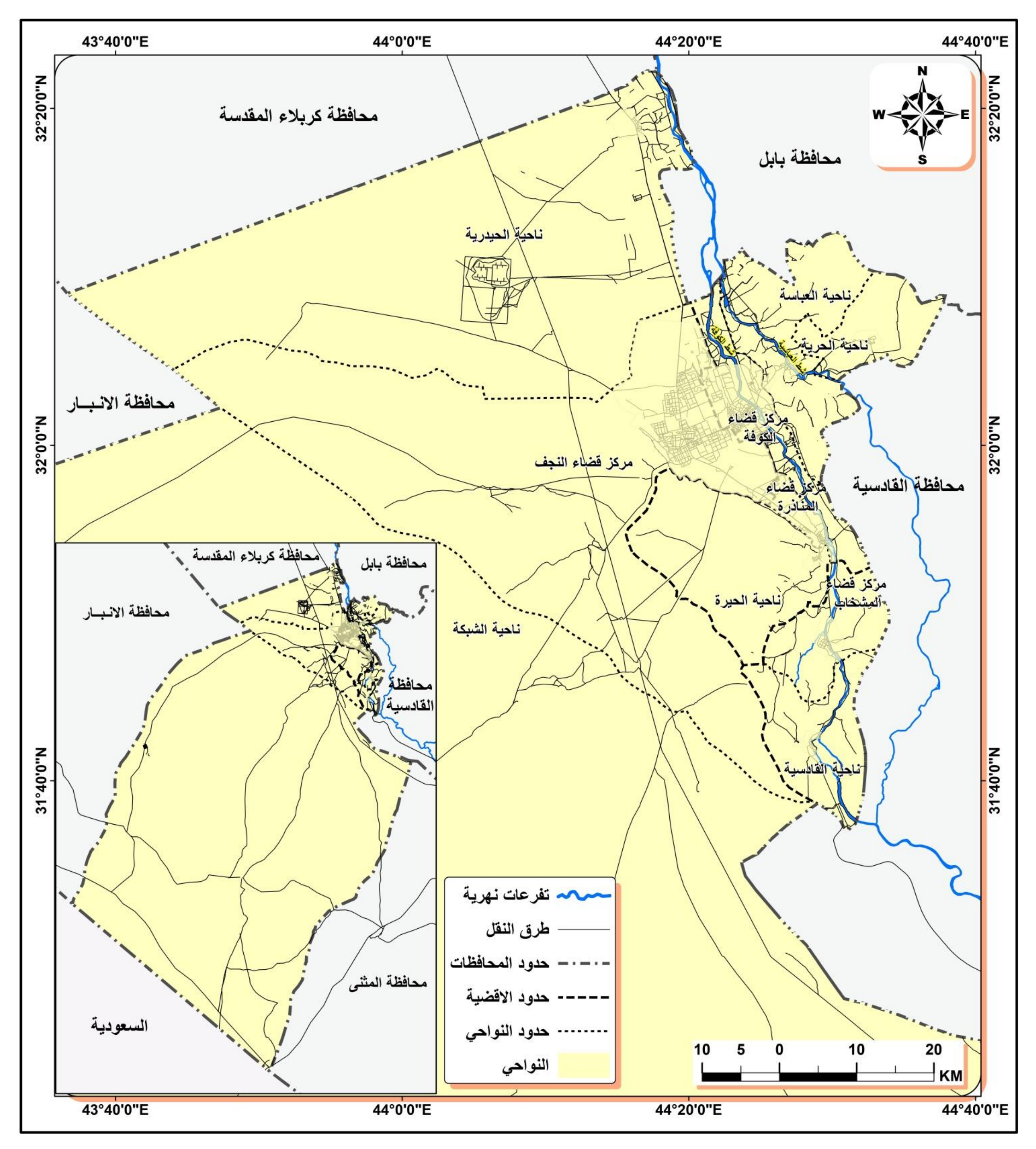
الوحدات الإدارية	عدد الطرق	الطول / كم
ريف.م .ق النجف	10	138.415
ريف ناحية الحيدرية	6	42.05
ريف ناحية الشبكة	1	180
ريف م.ق الكوفة	15	146.89
ريف ناحية العباسية	14	114.9
ريف ناحية الحرية	8	33.26
ريف م . ق المناذرة	4	16.868
ريف ناحية الحيرة	11	50.71
ريف م . ق المشخاب	23	117.155
ريف ناحية القادسية	18	95
المجموع	110	935.248

المصدر : مديرية الطرق والجسور في محافظة النجف ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2020

1 - وزارة النقل ، مديرية الطرق والجسور في محافظة النجف ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة لعام 2020

الخريطة (31)

طرق النقل في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2020

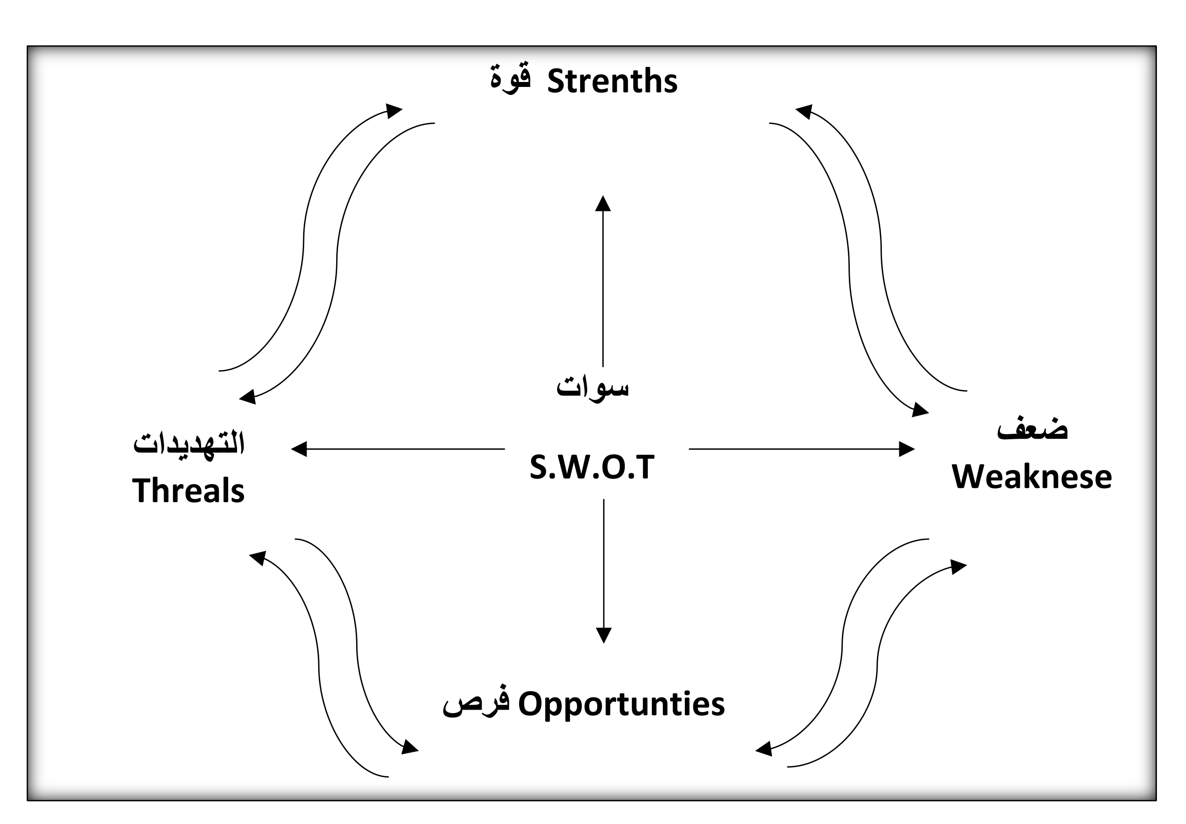


المصدر: باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد مديرية النقل والجسور في محافظة النجف عام 2020.

المبحث الثاني: تحليل مؤشرات التنمية المكانية باستخدام اسلوب تحليل سوات (S.W.O.T)

يعد تحليل (s.w.o.t) بأنه أحد اساليب التحليل النوعي الذي يتم من خلاله رصد نقاط القوة والضعف ومن ثم تحليلها ضمن البيئة الداخلية لمنطقة الدراسة وكذلك رصد الفرص والتهديدات ضمن البيئة الخارجية وتحليلها، للمساعدة على صياغة الاستراتيجية المستقبلية [1]، ويهدف تحليل (s.w.o.t) الى تحديد مدى العلاقة التي تربط بين الاستراتيجية الحالية نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الشكل (15)، مع المتغيرات التي تجري في بيئة العمل ومن ثم تحديد الاستراتيجية التنموية الواجب اتباعها [2].

الشكل (15)
شكل تخطيطي يوضح تحليل سوات (S.W.O.T)



المصدر : من عمل الباحثة.

1 عثمان محمد غنيم، اساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان ،2012، ص 81 و82

2- خالد محمد بني حمدان ووائل محمد ادريس، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي منهج معاصر، الطبعة العربية، دار البازوري، عمان،2009، ص110.

اولاً- تحليل سوات (S.W.O.T) بناءاً على مؤشرات الامكانات الطبيعية:

- **نقاط القوة:**

1- موقع محافظة النجف في منطقة الفرات الاوسط يعد موقع داعم للمحافظة من أجل تسويق بضائعها.

2- توفر المناخ الملائم للنشاط الزراعي والصناعي.

3- تمتع المحافظة بسطح منبسط يساعد على القيام بمختلف انواع الاستثمارات.

4- توفر الموارد المائية السطحية والابار التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية المشاريع الاستثمارية.

5- توفر المواد التي تدخل كمادة اولية في بعض الصناعات كأحجار الدر التي تدخل في صناعة الخواتم النجفية المعروفة، صناعة الطابوق، والصناعات الدوائية.

- **نقاط الضعف:**

1- انعدام التخطيط لاستثمار الامكانات الطبيعية.

2- عدم تنمية المهارات الفردية للاستفادة منها في استثمار الامكانات الطبيعية.

3- عدم الاستفادة من التكنلوجيا الحديثة في تنمية الموارد الطبيعية.

- **الفرص:**

1- الإمكانات الملائمة لإقامة العديد من المشاريع التنموية المهمة.

2- توفر المساحات الشاسعة القابلة للاستثمار.

3- امكانية استغلال الطاقة الشمسية واليورانيوم كمصادر رئيسية لتوليد الطاقة الكهربائية.

- **التهديدات:**

1- غياب الخطط الحكومية لاستثمار الإمكانات الطبيعية.

2- غياب التنسيق الحكومي بين القطاعات المختلفة.

ثانياً- تحليل سوات (S.W.O.T) بناءا على مؤشرات الامكانات البشرية

- **نقاط القوة:**

1- وجود موارد بشرية بعدد كافي.

2- تفوق فئة النشطين اقتصاديا على بقية الفئات.

3- تفوق نسبة النوع لعدد الذكور بالنسبة للإناث.

4- توازن التوزيع الجغرافي بالنسبة للوحدات الادارية باستثناء ريف ناحية الشبكة.

- **نقاط الضعف:**

1- ضعف الاستثمار في الانشطة الاقتصادية لتشغيل الايدي العاملة.

2- قلة فرص العمل الذي ادى الى ارتفاع اذ بلغت (287) في منطقة الدراسة.

3- قلة عدد العاملين بالأنشطة الانتاجية مقارنتا بالأنشطة الخدمية.

- **الفرص:**

1- استغلال الامكانات المتاحة في ريف المحافظة وتشجيع الاستثمار في الانشطة الاقتصادية.

2- توفير فرص العمل واقامة المشاريع الانتاجية لتقليل نسب البطالة.

3- اعطاء الفئة الشابة من السكان الفرصة في دعم مسار التنمية الريفية.

- **التهديدات:**

1- الهجرة باتجاه المدينة.

2- غياب الدور الحكومي في التشجيع على اقامة المشاريع الاستثمارية في ريف النجف.

3- تدني المستوى التعليمي والثقافي لأغلب سكان الريف في محافظة النجف.

ثالثاً- تحليل سوات (S.W.O.T) للقطاع الزراعي في ريف محافظة النجف :

- **نقاط القوة:**

1- توفر مساحات واسعة صالحة للزراعة.

2- توفر المناخ المناسب للزراعة.

3- وجود مصدري للمياه السطحية والجوفية ومنح اجازات لحفر الابار لاستصلاح الاراضي في المناطق الصحراوية.

4- وجود موارد بشرية.

5- توفر الثروة الحيوانية.

- **نقاط الضعف:**

1- عدم استثمار جميع الاراضي الصالحة للإنتاج الزراعي.

2- وجود المشاكل الادارية والنزاعات العشائرية التي تعيق زراعة اغلب الأراضي.

3- تراجع نسبة العاملين في القطاع الزراعي وتوجه اغلبهم نحو الوظائف الحكومية.

4- عدم وجود تنظيم لتوفير المستحقات المالية للمزارعين.

5- عدم وجود سياسة تسويقية ثابتة للمحاصيل الزراعية لمنافسة المستورد.

6- عدم وجود صناعات تحويلية تسهم في استقطاب المحاصيل وقت الذروة مثل مصانع الدبس، العصائر الطبيعية والتعليب.

- **الفرص:**

1- ادخال التقنيات الحديثة في ري المزروعات.

2- استخدام تقنية نقل الاجنة للحصول على اصناف جيدة من الثروة الحيوانية.

3- امكانية زراعة أصناف جديدة من المحاصيل الزراعية.

- **المخاطر والتهديدات:**

1- قلة الدعم المقدم من قبل الحكومة للفلاح.

2- التهديد بظاهرة التصحر.

3- الهجرة من الريف الى المدينة.

4- قلة الوعي الثقافي والمستوى العلمي لدى المزارع.

رابعاً- تحليل سوات (S.W.O.T) للقطاع الصناعي في ريف محافظة النجف :

- **نقاط القوة:**

1- وجود الإمكانات التي توفر المادة الاولية الداخلة في الصناعة.

2- توفر القوى العاملة.

3- توفر المواقع المناسبة لإقامة مختلف انواع الصناعات.

4- توفر المورد المائي السطحي والجوفي.

- **نقاط الضعف:**

1- عدم وجود مراكز بحثية مختصة بتطوير الصناعة الريفية.

2- عدم القدرة على منافسة البضائع المستوردة.

3- قلة فرص الاستثمار.

4- شبكات طرق النقل الحديثة التي تربط النواحي بالمركز.

5- عدم وجود اسواق حديثة متطورة لتسويق البضائع.

- **الفرص:**

1- انشاء مصانع للصناعة الغذائية كالألبان والتمور والعصائر.

2- تشجيع استثمار القطاع الخاص في تنمية الصناعة.

3- تفعيل دور الدعم الحكومي للصناعات الشعبية والصغيرة.

4- استحداث اقسام علمية تختص بالقطاع الصناعي.

- **التهديدات:**

1- قلة الدعم الحكومي لقطاع الصناعة الريفية.
2- الفساد المالي والإداري.
3- عدم استقرار الوضع السياسي ادى الى خلل في النمو الصناعي.
4- الاعتماد على منتجات الصناعة المستوردة في تغطية حاجة السوق المحلية.
5- مشاكل نقص البنى الارتكازية.
6- عدم تفعيل سياسة الجودة والنوعية على البضائع المحلية.

خامساً- تحليل سوات (S.W.O.T) للقطاع السياحي في ريف محافظة النجف:

- **نقاط القوة:**

1. وجود مورد سياحي مهم لإبراز حضارة النجف وعراقتها متمثل بالآثار.
2. توافد السواح من جنسيات مختلفة على المحافظة.
3. وجود مورد سياحة دينيه متمثل بالمقامات وقبور الاولياء والمزارات.

- **نقاط الضعف:**

1- عدم وجود مراكز وجهات بحثيه لتنميه وتطوير السياحة الريفية.
2- ضعف الترويج الاعلامي للنشاط السياحي.
3- تغيب التوجيه الحكومي وانعدام الخطط الاستراتيجية التي تستثمر في تنشيط القطاع السياحي.

- **الفرص:**

1. تنميه القطاع السياحي في النجف كقطاع فاعل في تحقيق التنمية المكانية.
2. تفعيل الدور الحكومي للنهوض بقطاع السياحة الريفية.
3. العمل على تفعيل دور وسائل الاعلام في الترويج السياحي.
4. امكانيه استغلال بحر النجف وهو ابن نجم كموارد للسياحة الطبيعية

- **التهديدات:**

1- عدم الجدية في الاهتمام بالمورد السياحي.
2- ضعف التمويل المخصص للنهوض بواقع القطاع السياحي.
3- انعدام الرؤى الواضحة لتنمية السياحة الريفية ومستقبلها الواعد قطاع الخدمات.

سادساً- تحليل سوات (S.W.O.T) لقطاع الخدمات المجتمعية، وخدمات البنى الارتكازية في ريف محافظة النجف:

- **نقاط القوة:**

1- توفر مساحات كافية لزيادة وحدات القطاعات الاجتماعية والخدمية.

2- توفر الخرجين المؤهلين للعمل بمختلف القطاعات.

3- وجود قانون التعليم الالزامي للدراسة الابتدائية.

4- تنامي الوعي الصحي بين شرائح المجتمع الريفي قياسا بالسابق.

- **نقاط الضعف:**

1- عدم التوسع واستغلال المساحة في توفير اغلب الخدمات.

2- قلة طرق النقل المخصصة المبلطة التي تربط بين النواحي والمركز.

3- ضعف في خدمات البنى الارتكازية المقدمة.

4- تغيب التخطيط للتنسيق بين مختلف القطاعات.

5- نقص في كوادر قطاعي التعليم والصحة بالمقارنة مع المعايير التخطيطية.

6- نقص في تجهيز قطاع الصحة بالأجهزة والمعدات الطبية الحديثة ونقص الادوية المقدمة.

- **الفرص:**

2 بناء مستشفيات ومدارس حديثة.

3 سد النقص من الحاجة الى الكوادر التعليمية والصحية.

4 انشاء شبكة حديثة من طرق النقل تربط النواحي بالمركز.

5 زيادة اعداد الكوادر التعليمية والصحية وفق المعايير التخطيطية.

6 توفير المستلزمات الحديثة بما يخدم قطاعات البنى الاجتماعية وقطاعات البنى الارتكازية.

- **التهديدات:**

1- ضعف المتابعة الرقابية.

2- قلة المخصصات المالية للقطاع البنى الاجتماعية والارتكازية.

3- الفساد المالي والاداري الذي يقف حائل دون تنفيذ اغلب المشاريع الخدمية.

4- الاحباط الذي يصاحب اغلب الخريجين الذين لا يما رسون مهنتهم بعد التخرج.

المبحث الثالث: الاستراتيجية المستقبلية للتنمية الريفية

اصبحت الدراسات المستقبلية تمثل حاجة اساسية لا غنى عنها لأنها تدرس المشكلة قبل وقوعها وتسعى الى ايجاد الحلول لها كما انها تساهم في معرفة الامكانات المتوفرة وغير المستثمرة والتي تساعد عملية التنمية في تحقيق اهدافها المرجوة ، واغلب المشاكل المستقبلية التي تواجهها المجتمعات هي التغير الذي يحصل بسبب الزيادة السكانية ،و تهدف الاستراتيجية المستقبلية الى بيان مقدار الحاجة من الخدمات المجتمعية وخدمات البنى الارتكازية بناء ا على حجم السكان الذي تم تحديده لسنة الهدف 2030 موزعة مكانيا بحسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة لمعرفة حاجتها من الخدمات الاساسية وسيتم دراستها على النحو الاتي :

اولا- تقديرات السكان المستقبلية لعام 2030:

تسعى دراسات السكان المستقبلية الى معرفة حجم السكان في سنة الهدف لوضع الخطط المستقبلية وتقدير احتياجاتهم من الخدمات بالشكل الذي لا يسبب ارباك في امكانيات ريف المحافظة وبما يخدم السكان ويوفر لهم حياة معيشية كريمة، وعند تطبيق معادلة الاسقاطات السكانية على منطقة الدراسة لوحظ بانهم سوف يزدادون زيادة قدرها (635152) نسمة في عموم ريف محافظة النجف خلال العام 2030 الجدول (58) والشكل (16) اما توزيع هذه الزيادة مكانيا فسيكون على النحو الاتي :

1- سكان ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة ويقدر التقدير المستقبلي للزيادة السكانية (54886، 57507، 449) نسمة على التوالي.
2- سكان ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية وتقدر الزيادة السكانية بنحو(100981 ،94659 ،21048) نسمة على الترتيب.
3- سكان ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة وتقدر الزيادة السكانية بنحو (160297، 21048) نسمة تتابعا.
4- سكان ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية وتقدر الزيادة السكانية بنحو (70759، 46143) نسمة على الترتيب.

من خلال دراسة التقديرات المستقبلية للسكان ومن خلال معرفة واقع حال الخدمات في منطقة الدراسة والذي امتاز بوجود نسبة عجز في بعض الوحدات الادارية فضلا عن عدم التوزيع المكاني الصحيح بما يتناسب وحجم السكان لا غلب الخدمات لذا لابد من تحديد الاحتياجات المستقبلية من الخدمات بما يتناسب وحجم الزيادة السكانية في سنة الهدف.

الجدول (58)

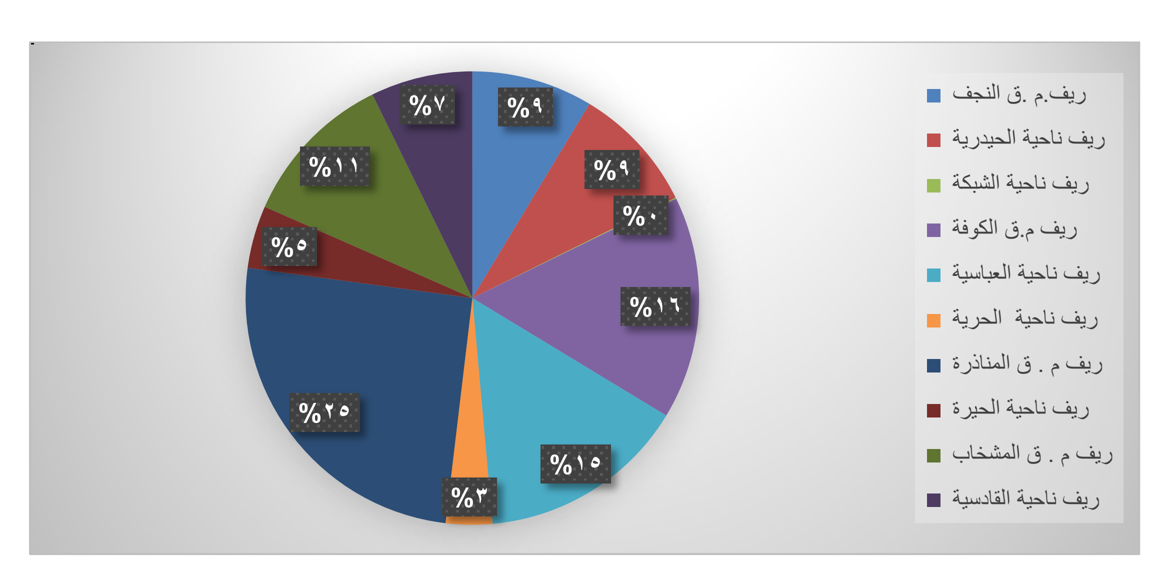
الحجم السكاني المتوقع لريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2030

الوحدات الإدارية	عدد السكان المتوقع لعام 2030
ريف.م .ق النجف	54886
ريف ناحية الحيدرية	57507
ريف ناحية الشبكة	499
ريف م.ق الكوفة	100981
ريف ناحية العباسية	94659
ريف ناحية الحرية	21048
ريف م . ق المناذرة	160297
ريف ناحية الحيرة	28373
ريف م . ق المشخاب	70759
ريف ناحية القادسية	46143
المجموع	635152

المصدر: بالاعتماد على تطبيق معادلة الاسقاطات السكانية *.

الشكل (16)

نسب تقديرات سكان ريف محافظة النجف لعام 2030



المصدر:بيانات جدول (58)

---

* - $pt = po(r+1)^n$

، عدد السكان في التعداد السابق $= po$، تقدير حجم السكان المستقبلي $= pt$ ، $= n$ معدل النمو السكاني $= r$ عدد السنوات بين التعدادين

المصدر : عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ط1 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2003 ، ص 304 .

ثانياً: التوزيع المكاني للاحتياجات المستقبلية من خدمات البنى المجتمعية

1- تقدير الاحتياجات المستقبلية لتنمية الخدمات التعليمية:

يعد التخطيط لتنمية الخدمات التعليمية من الضروريات الاساسية التي لابد من تحقيقها في منطقة الدراسة نظراً لكون التعليم عامل اساس في تقدم المجتمع وتطوره وتعد علاقة التعليم بالتنمية علاقة متوازنة فالتنمية تحتاج الى الكفاءة العلمية المختصة بمختلف المجالات فضلا عن حاجتها للقوى العاملة المؤهلة علمياً. وقسمت الحاجة الى الخدمات التعليمية على النحو الاتي:

أ- رياض الاطفال:

تبين من خلال دراسة واقع خدمات رياض الأطفال ان ريف المحافظة يخلو من رياض الاطفال باستثناء ريف مركز قضاء المناذرة وريف مركز قضاء المشخاب اذ توفرت روضة واحدة في كل منهما وهذا يعني ان ريف المحافظة بحاجة مستقبلية في سنة الهدف الى (250) روضة اسنادا الى المعيار التخطيطي روضة لكل 2500 نسمة، وقد وزع مقدار الحاجة مكانيا بين الوحدات الادارية على النحو الاتي:

1- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية وريف ناحية الشبكة وبلغ مقدار الحاجة (22، 23) في كل من ريف مركز القضاء وناحية الحيدرية ولم يسجل ريف ناحية الشبكة مقدار حاجة بسبب عدد سكانها (499) والذي هو دون المعيار أنظر الجدول (59).
2- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، وريف ناحية الحرية وتبلغ الحاجة المستقبلية لهم (40 ،38، 8) بالترتيب.
3- ريف مركز قضاء المناذرة، وريف ناحية الحيرة وقد قدرت الحاجة المستقبلية لهما (63، 11) تتاليا.
4- ريف مركز قضاء المشخاب، وريف ناحية القادسية وقد قدر مقدار الحاجة المستقبلي لهم بنحو (27 ،18) تتاليا.

الجدول (59)

الحاجة المستقبلية من رياض الأطفال في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2030

الوحدة الإدارية	مقدار الحاجة الفعلية
ريف م . ق نجف	22
ريف ناحية الحيدرية	23
ريف ناجية الشبكة	0
ريف م . ق الكوفة	40
ريف ناحية العباسية	38
ريف ناحية الحريه	8
ريف م . ق المناذرة	63
ريف ناحية الحيره	11
ريف م . ق المشخاب	27
ريف ناحية القادسية	18
المجموع	250

المصدر: بالاعتماد على حجم السكان لعام 2030 والمعايير التخطيطية.

ب- المرحلة الابتدائية:

يبلغ عدد تلاميذ ريف محافظة النجف لسنة 2030 (110536) تلميذ وتلميذة لذا يتطلب توفير (75) مدرسة وفق المعيار التخطيطي المحلي، وبلغ مقدار الحاجة من الشعب (370) شعبة، اما بالنسبة للحاجة من الهيئة التعليمية فقد بلغت (640) معلم، كما مبين في الجدول (60).

الجدول (60)

اعداد التلاميذ ومقدار الحاجة من خدمات التعليم الابتدائي في ريف محافظة النجف لعام 2030

الوحدة الإدارية	اعداد التلاميذ خلال العام ٢٠٣٠	الحاجة من المدارس	الحاجة من الشعب	الحاجة من المعلمين
ريف م . ق النجف	646	4	136	209
ريف ناحية الحيدرية	17989	17	287	108
ريف ناحية الشبكة	80	–	–	–
ريف م . ق كوفة	29094	43	495	362
ريف ناحية العباسية	16870	1	143	–
ريف ناحية الحرية	4407	–	32	–
ريف م . ق مناذرة	2979	6	74	96
ريف ناحية الحيرة	8752	4	96	15
ريف م . ق مشخاب	15562	–	79	–
ريف ناحية القادسية	8340	–	28	–
المجموع	110536	75	370	640

المصدر: تم ايجاد عدد التلاميذ لعام 2030 من خلال استخراج النسبة المئوية للتلاميذ في العام 2020 من عدد السكان الكلي ومن ثم ضرب الناتج × عدد السكان لعام 2030

اما التوزيع المكاني للوحدات الادارية فهو على النحو الاتي:

1- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية وريف ناحية الشبكة بلغت الحاجة من المدارس (17،4) مدرسة في كل من ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، اما بالنسبة للشعب فقد بلغت الحاجة (136 ، 287 شعبة) في كلا منهما على التوالي، اما الحاجة من الهيئة التعليمية فقد بلغت (209 ، 108 معلم) في كلا منهما على التوالي بينما لم تسجل ناحية الشبكة اي مقدار حاجة.

2- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، وريف ناحية الحرية بلغت الحاجة المستقبلية من المدارس (43 ، مدرسة1) في ريف مركز قضاء الكوفة وريف ناحية العباسية ولم يسجل ريف ناحية الحرية اي حاجة الى المدارس اما بالنسبة للشعب فقد بلغت الحاجة المستقبلية (495، 143، 32 شعبة) في كلا منهم على التوالي، اما فيما يخص الهيئة التعليمية فقد بغت الحاجة (362 معلم) في ريف مركز قضاء الكوفة ولم يسجل ريف ناحية العباسية وريف الحرية مقدار حاجة.

3- ريف مركز قضاء المناذرة و ريف ناحية الحيرة بلغت الحاجة المستقبلية الى المدارس فيهما (6 ، 4 مدرسة) وبلغت الحاجة من الشعب (74، 96 شعبة) وبلغت الحاجة من الهيئة التعليمية (96 ، 15 معلم) تتابعا.

4- ريف مركز قضاء المشخاب وريف ناحية القادسية وقدرت الحاجة المستقبلية من الشعب (79، 28 شعبة) في كلا منهما على التوالي في حين لم يسجلا مقدار حاجة من المدارس او الهيئة التعليمية.

ت- التعليم الثانوي:

عند دراسة واقع الحال لعام 2020 للتعليم الثانوي تبين ان عدد المدارس بالنسبة لأعداد الطلبة يقع ضمن المعايير التخطيطية عدى ريف ناحية الشبكة وريف ناحية المناذرة، اما بالنسبة لعموم ريف المحافظة باستثناء ريف ناحية الشبكة وريف مركز قضاء المناذرة فقد تبين مقدار الحاجة (4 مدرسة ثانوية) وبلغ مقدار الحاجة من الشعب (118 شعبة) وقدرت الحاجة المستقبلية من ملاك الهيئة التدريسية بنحو (266 مدرس)، كما مبين في الجدول (61).

الجدول (61)

اعداد الطلاب ومقدار الحاجة من خدمات التعليم الثانوية في ريف محافظة النجف لعام 2030

الوحدات الإدارية	اعداد الطلاب لعام ٢٠٣٠	الحاجة من المدارس	الحاجة من الشعب	الحاجة من المدرسين
ريف م . ق النجف	377	–	2	15
ريف ناحية الحيدرية	3977	–	94	–
ريف ناحية الشبكة	—	–	–	–
ريف م . ق الكوفة	6421	4	67	–
ريف ناحية العباسة	4983	–	5	–
ريف ناحية الحرية	1041	–	–	42
ريف م . ق المناذرة	–	–	–	–
ريف ناحية الحيرة	2948	–	17	3
ريف م . ق المشخاب	3913	–	–	117
ريف ناحية القادسية	3151	–	–	89
المجموع	84601	4	118	266

المصدر : تم ايجاد عدد التلاميذ لعام 2030 من خلال استخراج النسبة المؤية للتلاميذ في العام 2020 من عدد السكان الكلي ومن ثم ضرب الناتج × عدد السكان لعام 2030

اما بالنسبة للتوزيع المكاني بحسب الوحدات الادارية فهو على النحو الاتي:

1- ريف مركز قضاء النجف ، ريف ناحية الحيدرية، وريف ناحية الشبكة بالنسبة لريف مركز القضاء وريف ناحية الحيدرية فلم يسجلا مقدار حاجة من البنايات المدرسية وبلغت الحاجة من الشعب (2، 94) في كلا منهما على التوالي واقتصرت الحاجة من الكوادر التدريسية على ريف مركز قضاء النجف بمقدار (15 مدرس) ، اما بالنسبة لريف ناحية الشبكة وكما هو موضح اعلاه لم تتوفر فيها مدرسة ثانوية في العام 2020 مما يتطلب توفير بناية مدرسية لان طلاب المرحلة الثانوية فيها يضطرون الى الذهاب الى مركز النجف لمواصلة تعليمهم وهذا يشكل عبئ على اغلب العوائل مما يقلل فرصة مواصلة التعليم لدى اغلب الطلبة الراغبين بذلك وخاصة بالنسبة للإناث .

2- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، وريف ناحية الحرية

اقتصرت الحاجة المستقبلية من الشعب (67 ، 5 شعبة) في كلا من ريف مركز قضاء الكوفة وريف ناحية العباسية تتاليا ، اما الحاجة المستقبلية من الهيئة التدريسية فقد اقتصرت على ريف ناحية الحرية بمقدار(42 مدرس) ، وبالنسبة للحاجة المستقبلية من المدارس فقد اقتصرت على ريف مركز قضاء الكوفة والتي بلغت (4 مدرسة) .

3- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة: لابد من السعي لتوفير المدارس الثانوية في ريف مركز قضاء المناذرة نظرا للعد السكاني الذي يمتلكه وبحسب المعيار التخطيطي الذي يفترض وجود مدرسة واحدة لكل (5000 نسمة) فيتبين بأن مقدار الحاجة لعام 2030 يبلغ (32) مدرسة ثانوية.

2- تقدير الاحتياجات المستقبلية لتنمية الخدمات الصحية:

من خلال دراسة واقع حال الخدمات الصحية في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة تبين انها متدنية ولا تتناسب مع الحجم السكاني لذا لابد من ان توضع خطط تنموية تعمل على تحسين الخدمات الصحية المقدمة لأنها على مساس بحياة الانسان الذي يعد الهدف الاول في عملية التمية ، اما بالنسبة لتقدير الاحتياجات المستقبلية للخدمات الصحية فسيتم تناوله بالشكال التالي :

أ- **المستشفيات والمراكز الصحية:** قدرت الحاجة المستقبلية (13) مستشفى و(21) مركز صحي في عموم منطقة الدراسة الجدول (62).

الجدول (62)
الاعداد الفعلية والاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الادارية لعام 2030

الوحدات الادارية	ريف م.قضاء النجف	ريف ناحية الحيدرية	ريف ناحية الشبكة	ريف م.ق الكوفة	رف ناحية العباسية	ريف ناحية الحرية	ريف م.ق المناذرة	ريف ناحية الحيرة	ريف م.ق المشخاب	ريف ناحية القادسية	المجموع
مستشفى فعلي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الحاجة	1	1	0	2	2	1	3	1	1	1	13
مراكز صحية فعلي	9	1	1	10	11	1	5	4	6	3	51
الحاجة	0	6	0	0	0	1	11	0	1	2	21
اطباء فعلي	1	1	0	9	5	0	0	1	0	0	17
الحاجة	54	57	0	92	87	21	160	27	70	44	612
اطباء عيون فعلي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الحاجة	3	3	0	5	5	1	8	1	4	2	31
اطباء اسنان فعلي	2	2	0	39	9	0	0	0	3	0	55
الحاجة	3	4	0	0	0	2	16	3	7	5	40
صيادلة فعلي	1	0	0	370	4	0	1	0	1	0	377
الحاجة	2	3	0	0	1	1	7	1	3	2	17
سرير فعلي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
الحاجة	110	115	0	202	189	42	321	57	142	92	1270
ممرض فعلي	19	14	2	124	83	6	7	15	18	15	306
الحاجة	200	216	0	280	296	78	634	98	265	170	2237
ذوي المهن الصحية فعلي	30	3	0	133	32	5	3	4	9	11	230
الحاجة	80	112	0	69	157	37	318	53	133	81	1040

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (48) والمعايير التخطيطية.

اما التوزيع المكاني بحسب الوحدات الادارية فكان على النحو الاتي:

1- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: قدرت الحاجة المستقبلية لسنة الهدف مستشفى واحد في كل من ريف مركز القضاء وريف ناحية الحيدرية، اما المراكز الصحية فقد سجل ريف ناحية الحيدرية الحاجة الى (6) مراكز صحية ولم يسجل ريف مركز القضاء وريف ناحية الشبكة مقدار حاجة بسبب تغطيت الحاجة في الاول وقلت عدد السكان في الثاني.
2- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: بلغ مقدار الحاجة من المستشفيات (2، 2، 1) في كلا منهم على الترتيب اما الحاجة من المراكز الصحية فقد قدرت بمركز صحي واحد في ريف ناحية الحرية في حين لم يسجل ريف مركز القضاء وريف ناحية العباسية مقدار حاجة الى المراكز الصحية.
3- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة: قدرت الحاجة الى المستشفيات فيهما (3، 1) على الترتيب اما المراكز الصحية فقد سجلت المناذرة مقدار حاجة بلغ (11) مركز صحي ولم تسجل ناحية الحيرة حاجة للمراكز الصحية.
4- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: قدرت الحاجة المستقبلية مستشفى واحد لكل منهما اما بالنسبة للمراكز الصحية فقد قدرت بنحو (1، 2) على الترتيب.

ب- **اعداد الاطباء:** قدرت الحاجة المستقبلية بنحو (612) طبيب، و (31) طبيب عيون، و (40) طبيب اسنان في عموم منطقة الدراسة اما التوزيع المكاني فعلى النحو التالي:

1- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: قدرت الحاجة المستقبلية من الاطباء (54 ، 57) في ريف مركز القضاء وريف ناحية الحيدرية ، وبلغت الحاجة من اطباء العيون بنحو(3) اطباء في كلا منهما ، اما بالنسبة للحاجة من اطباء الاسنان فقد بلغت (3،4) في كلا منهما على الترتيب .
2- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: قدرت الحاجة المستقبلية من الاطباء (92 ، 87،21) في كلا منهم على الترتيب ، وبلغت الحاجة من اطباء العيون (5 ، 5، 1) بذات الترتيب اعلاه اما الحاجة من اطباء الاسنان فقد بلغت (2) في ريف ناحية الحرية ولم يسجل ريف مركز القضاء وريف ناحية العباسية مقدار حاجة .
3- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحرية: بلغ مقدار الحاجة المستقبلية من الاطباء (160، 27) تتاليا وبلغت الحاجة من اطباء العيون (8 ،1) على الترتيب اما الحاجة من طباء الاسنان فقدرت بنحو (16، 3) بذات الترتيب اعلاه.

4- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: قدرت الحاجة المستقبلية من الاطباء بنحو (70 ، 44) تتاليا، اما الحاجة من اطباء العيون فقدرت بنحو (4 ، 2) تتاليا ، اما اطباء الاسنان فقد بلغت الحاجة المستقبلية منهم (7 ، 5) بذات الترتيب .

ت- **الصيادلة:** بلغت التقديرات المستقبلية لسنة الهدف (20) صيدلي في عموم منطقة الدراسة وزعت الحاجة مكانيا على النحو التالي:

1- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: قدرت الحاجة من الصيادلة في ريف مركز القضاء وريف ناحية الحيدرية بنحو (2 ، 3) ، و لم يسجل ريف ناحية الشبكة مقدار حاجة .

2- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: قدرت الحاجة بنحو صيدلاني واحد في كلاً من ريف ناحية العباسية وريف ناحية الحرية بينما لم يسجل ريف مركز قضاء الكوفة حاجة بسبب الفائض بالعدد الفعلي الذي بلغ (370) صيدلاني.

3- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحرية: قدرة الحاجة المستقبلية من الصيادلة بنحو (7 ، 1) في كلا منهما على الترتيب.

4- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: بلغت الحاجة المستقبلية (3، 2) على الترتيب.

ث- **الأَسرة:** بلغت الحاجة المستقبلية من الاسرة (1270) سرير في عموم منطقة الدراسة وقد وزعت مكانيا كما يلي:

1- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: وقد بلغت الحاجة من الأَسرة في ريف مركز القضاء وريف ناحية الحيدرية (110، 115) ولم تسجل حاجة في ريف ناحية الشبكة لنفس السبب الذي ذكر سابقا

2- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: وقد قدرت الحاجة بنحو (202 ، 189، 42) تتاليا.

3- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحرية: وقد سجلت مقدار حاجة بلغ (321 ، 75) سَرير.

4- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: بلغت الحاجة من الأَسرة بنحو (142 ، 92) على الترتيب.

ج- **الممرضين وذوي المهن الصحية:** قدرت الحاجة المستقبلية من الممرضين بنحو (2237) ممرض، وقدرت الحاجة من ذوي المهن الصحية بنحو (1040) مهني صحي في منطقة الدراسة موزعين مكانيا على النحو الاتي:

1- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة: قدر الاحتياج المستقبلي من الممرضين في ريف مركز القضاء وريف ناحية الشبكة بنحو(200، 216) تتابعا ، ولم يسجل ريف ناحية الشبكة مقدار حاجة بسبب العدد الفعلي الذي يتناسب مع حدود المعيار وحجم السكان، اما بالنسبة لذوي المهن فقد قدروا بنحو (80 ، 112) على ذات الترتيب اعلاه.
2- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية: وقد بلغت الحاجة المستقبلية من الممرضين نحو (280 ، 296، 78) تتاليا اما الحاجة من ذوي المهن الصحية فبلغت (69 ، 157، 37) بذات الترتيب .
3- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحرية: بلغت الحاجة من الممرضين (634، 98) اما ذوي المهن الصحية فقدرت الحاجة (318، 53) على ذات الترتيب.
4- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية: وقد بلغت الحاجة من الممرضين (265 ، 170) ، اما ذوي المهن الصحية فقدرت الحاجة بنحو (133 ، 81) على ذات الترتيب

3- تقدير الاحتياجات المستقبلية لتنمية المساكن:

يعد الحصول على السكن اللائق حق من حقوق كل انسان فهو يمثل موضع الامان والسكينة وفيه يشعر الفرد بالخصوصية اذ يعد المسكن عاملا اساسيا يمارس فيه الفرد حقوقه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية دون قيدا او شرط ، لذا ينبغي على الحكومة توفير الدعم لقطاع السكن ووضع التسهيلات لتلبية حاجة الفرد الى السكن كالقروض المالية خاصة اذا ما علمنا ان ما توفره الدولة من قروض السكن والتسهيلات المصرفية في القطاعين الخاص والعام لا يشمل سكان المناطق الريفية وهذا ما تبين من خلال مقدار العجز السكني الذي بلغ (73913) وحدة سكنية في ريف محافظة النجف خلال العام 2020 ، وتقدر الحاجة الفعلية الى الوحدات السكنية خلال العام 2030 (60653) في منطقة الدراسة كما في الجدول (63) وهي موزعة على الوحدات الادارية كما يلي :

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية وريف ناحية الشبكة: بلغت الحاجة المستقبلية في ريف مركز قضاء النجف وريف ناحية الحيدرية (6123، 5632) وحدة سكنية بالترتيب في حين لم يسجل ريف ناحية الشبكة مقدار حاجة يذكر.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية وريف ناحية الحرية: قدرت الحاجة المستقبلية من الوحدات السكنية (9184 ، 7145، 1805) بالترتيب .

ت- ريف مركز قضاء المناذرة وريف ناحية الحيرة وبلغ مقدار الحاجة (20070 ، 2368) وحدة سكنية بالترتيب .

ث- ريف مركز قضاء المشخاب وريف ناحية القادسية وقدرت الحاجة فيهما (5013، 3313) وحدة سكنية بالترتيب.

الجدول (63)

التقديرات المستقبلية لعدد الوحدات السكنية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2030

الوحدات او دارية	تقديرات السكان لعام 2030	مقدار الحاجة من المساكن لعام 2030
ريف م . ق النجف	54886	6123
ريف ناحية الحديرية	57507	5632
ريف ناحية الشبكة	499	——
ريف م . ق الكوفة	100981	9184
ريف ناحية العباسية	94659	7145
ريف ناحية الحرية	21048	1805
ريف م . ق المناذرة	160297	20070
ريف ناحية الحيره	28373	2368
ريف م . ق المشخاب	70709	5013
ريف ناحية القادسية	46143	3313
المجموع	6351520	60653

المصدر: بالاعتماد على التقديرات المستقبلية من سكان والمعيار التخطيطي.

4- تقدير الاحتياجات المستقبلية لمؤشر الدخل:

تبين من خلال الدراسة الميدانية ونتائج استمارة الاستبيان الحالة الاقتصادية لمجتمع ريف محافظة النجف والتي كانت دون المستوى المطلوب مما يؤدي الى ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف السكان لذا لابد من تنفيذ المشاريع التنموية التي توفر فرص العمل المناسبة للسكان وتساعد في تحجيم ظاهرة البطالة فضلا عن انها تحسن المستوى الاقتصادي لمحافظة النجف بصورة عامة وبناءً على الاستراتيجية المستقبلية لمستوى الدخل فقد بلغت الحاجة المستقبلية لمجموع مجتمع ريف محافظة النجف من الدخل بنحو (5081216 دولار يوميا)، كما في الجدول (64).

الجدول (64)

متوسط الدخل المفترض لسكان ريف محافظة النجف لعام 2030

الوحدات الإدارية	عدد السكان المتوقع لعام 2030	ادخل (8 دولار يومياً)
ريف.م .ق النجف	54886	439088
ريف ناحية الحيدرية	57507	460056
ريف ناحية الشبكة	499	3992
ريف م.ق الكوفة	100981	807848
ريف ناحية العباسية	94659	757272
ريف ناحية الحرية	21048	168384
ريف م . ق المناذرة	160297	1282376
ريف ناحية الحيرة	28373	226984
ريف م . ق المشخاب	70759	566072
ريف ناحية القادسية	46143	369144
المجموع المحافظة	635152	5081216

الدخل = عدد السكان في عام 2030 × (8 دولار يومياً) يتخطى خط الفقر وفق معيار بنك الدولي .

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ، اركان ناهي موسى المشعلاوي تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة ، 2016 ، ص 257 .

يتوزع متوسط الدخل مكانيا على الوحدات الادارية كما يلي:

1- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة وقد قدرت حاجتهم المستقبلية من الدخل بنحو (439088 ، 460056 ، 3992 دولار يوميا) على التوالي.

2- ريف مركز قضاء الكوفة، وريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية وقد بلغت حاجتهم المستقبلية (100981 ، 94659 ، 21048 دولار يوميا) بالترتيب.

3- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة وقد قدرت حاجتهم المستقبلية من مستوى الدخل (160297، 28373 دولار يوميا) بالترتيب.

4- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية وبلغت الحاجة المستقبلية لهم (70759 ، 46143 دولار يوميا) على التوالي.

ثالثاً: التوزيع المكاني للاحتياجات المستقبلية من خدمات البنى الارتكازية

1- التقديرات المستقبلية من خدمات الماء الصالح للشرب:

تعد عمليات بيان الحاجة الى الماء الصالح للشرب احدى ضروريات التنمية الريفية اذ يعد الماء بانه من الحاجات الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها ولابد من ان يكون توفيره بشكل مستدام وبنسب متساوية. وحددت الحاجة الى تجهيز الماء الصالح للشرب للسكان في سنة الهدف 2030 بالاعتماد على معيار (360 لتر\ فرد\ يوم) ويلحظ من الجدول (64) ان الحاجة الى مياه الشرب بحسب المعيار التخطيطي قد بلغت (0 22865472 م^3\يوم) اما التوزيع المكاني لمقدار الحاجة من المياه فقد وزع على النحو الاتي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، ريف ناحية الشبكة وقد بلغت الحاجة في كلا منهم (19758960 ، 20702520، 179640م^3\يوم) على التوالي.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية وقد بلغ مقدار الحاجة (36353160، 34077240، 7577280 م^3\يوم) بالترتيب.

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة وبلغ مقدار الحاجة (57706920، 10214280 م^3\يوم) تتابعا.

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية وقد بلغ مقدار الحاجة (25473240، 16611480 م^3\يوم) على التوالي.

يتضح مما سبق بأن ريف النجف يحتاج الى زيادة مستقبلية في عدد المشاريع والمجمعات المائية وزيادة في انشاء محطات التصفية بما ستناسب وحجم الزيادة السكانية.

الجدول (65)

الكمية المطلوب ان تنتجها المجمعات والمشاريع المائية في الوحدات الإدارية لريف محافظة النجف لعام 2030

الوحدات الإدارية	عدد السكان المتوقع لعام 2030	الكمية المطلوب انتاجها من مياه الشرب م^3/يوم
ريف م .ق النجف	54886	19758960
ريف ناحية الحيدرية	57507	20702520
ريف ناحية الشبكة	499	179640
ريف م.ق الكوفة	100981	36353160
ريف ناحية العباسية	94659	34077240
ريف ناحية الحرية	21048	7577280
ريف م . ق المناذرة	160297	57706920
ريف ناحية الحيرة	28373	10214280
ريف م . ق المشخاب	70759	25473240
ريف ناحية القادسية	46143	16611480
المجموع	635152	228654720

المصدر: الباحثة بالاعتماد على تقديرات السكان المستقبلية لعام2030والمعايير التخطيطية.

2- التقديرات المستقبلية لخدمات الطاقة الكهربائية:

تحتل خدمات الكهرباء اهمية كباقي خدمات البنى الارتكازية لارتباطها الوثيق بحاجة الانسان ولنقص التجهيز بالطاقة الكهربائية تأثير سلبي على الانشطة الاقتصادية والاجتماعية ، لذلك لابد من العمل على زيادة كمية انتاج الطاقة الكهربائية وبناء محطات حديثة لتجهيز الكهرباء لريف محافظة النجف فضلا عن صيانة المحطات الموجودة والذي سيساعد في تحقيق عملية التنمية المكانية لأهدافها المرجوة ، ويمكن استثمار الطاقة الشمسية في توليد الطاقة البديلة لتغطيت حاجة منطقة الدراسة والمحافظة وذلك من خلال تنصيب الخلايا الشمسية والتي اثبتت نجاحها كما هو معمول بها في محمية النجف الموضحة في الصورة (5) واختيار الموقع المثالي الذي يكون بعيدا عن البنايات لاستقبال اكبر قدر من الاشعة الشمسية وتعد ناحية الشبكة موقعا مثاليا لنصب الخلايا الشمسية لأنها مفتوحة ولا توجد اسطح او بنايات تعيق وصول اشعة الشمس المباشرة الى الخلايا وهذا سيساعد في التمهيد لبناء مشاريع اخرى في هذه الناحية في حال تم التخلص من معوق الكهرباء الذي يعد عائقا عملاقا يقف في وجه الكثير من المشاريع . يبين الجدول (66) كمية الطاقة المطلوب تجهيزها في العام 2030 والتي قدرت بنحو (363.306944 واط\يوم) في عموم منطقة الدراسة موزعة مكانيا على الوحدات الادارية وكما يلي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، وريف ناحية الحيدرية، وريف ناحية الشبكة وتبلغ الحاجة المستقبلية لهم (31.394792، 32.894004، 0.285428 واط\يوم) على الترتيب.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، وريف ناحية الحرية وقد قدرت الحاجة المستقبلية لتجهيز الكهرباء لهم (75.761132،54.144948، 12.039456 واط\يوم) على التوالي

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة وقد قدرت الحاجة المستقبلية لهم (91.689884 ، 16.229356 واط \يوم)على التوالي.

ث- - ريف مركز قضاء المشخاب وريف ناحية القادسية وبلغت الحاجة المستقبلية لهم (40.474148، 26.393796 واط\يوم) بالترتيب.

الجدول (66)

التقديرات المستقبلية للحاجة من الطاقة الكهربائية في ريف محافظة النجف حسب وحداته الإدارية لعام 2030

الوحدات الإدارية	عدد السكان المتوقع لعام 2030	الكمية المطلوب انتاجها من الطاقة الكهربائية واط\يوم
ريف.م .ق النجف	54886	31.394792
ريف ناحية الحيدرية	57507	32.894004
ريف ناحية الشبكة	499	0.285428
ريف م.ق الكوفة	100981	57.761132
ريف ناحية العباسية	94659	54.144948
ريف ناحية الحرية	21048	12.039456
ريف م . ق المناذرة	160297	91.689884
ريف ناحية الحيرة	28373	16.229356
ريف م . ق المشخاب	70759	40.474148
ريف ناحية القادسية	46143	26.393796
المجموع	635152	363.306944

المصدر : التقديرات المستقبلية من السكان والمعايير التخطيطي.

صورة (5)

توضح استخدام الخلايا الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية في محمية النجف



المصدر : الدراسة الميدانية 27\5\2020

3- التقديرات المستقبلية من طرق النقل:

يعد الاهتمام بشبكة طرق النقل احد اهاف التنمية المكانية في الريف لما تقدمة من خدمات اساسية في تسهل عملية الاستثمار ونقل السكان والبضائع وربط النواحي بمركز المدينة لتذليل صعوبات النقل خاصة مع تزايد اعداد السكان الذي لابد من ان يرافقه فتح طرق جديدة ومد اطوال الطرق الحالية بما يتناسب وهذه الزيادة ومن خلال ذلك تم تحديد الحاجة من اطوال الطرق البرية لريف محافظة النجف بحسب الاستراتيجية المستقبلية ومن خلال تطبيق المعيار العالمي على عدد السكان لعام 2030، اذ بلغت الحاجة المستقبلية من طرق النقل لعموم ريف محافظة النجف (3175،755 كم) انظر الجدول (67) اما التوزيع المكاني للحاجة المستقبلية الى الطرق فقد تم تناوله على النحو الاتي:

أ- ريف مركز قضاء النجف، ريف ناحية الحيدرية، وريف ناحية الشبكة وتبلغ الحاجة المستقبلية لهم (274.43 ، 287.535 ، 2.495 كم) بالترتيب.

ب- ريف مركز قضاء الكوفة، ريف ناحية العباسية، ريف ناحية الحرية وقد قدرت الحاجة الى الطرق بنحو (504.905 ، 473.295 ، 105.24 كم)على التوالي

ت- ريف مركز قضاء المناذرة، ريف ناحية الحيرة وبلغت الحاجة المستقبلية لهم (801.485 ، 141865 كم) تتابعا.

ث- ريف مركز قضاء المشخاب، ريف ناحية القادسية وقدرت الحاجة المستقبلية لهم بنحو (353.790 ، 230.715 كم) بالترتيب .

الجدول (67)

اطوال الطرق المفترضة بحسب المؤشر العالمي في ريف محافظة النجف لعام 2030

الوحدات الإدارية	عدد السكان المتوقع لعام 2030	طول الطريق المفترضة بحسب المؤشر العالمي (كم)
ريف م .ق النجف	54886	274.43
ريف ناحية الحيدرية	57507	287.535
ريف ناحية الشبكة	499	2.495
ريف م.ق الكوفة	100981	504.905
ريف ناحية العباسية	94659	473.295
ريف ناحية الحرية	21048	105.24
ريف م . ق المناذرة	160297	801.485
ريف ناحية الحيرة	28373	141.865
ريف م . ق المشخاب	70759	353.790
ريف ناحية القادسية	46143	230.715
المجموع	635152	3175.755

المصدر: بالاعتماد على تقديرات السكان لعام 2030 والمعايير التخطيطية.

الاستنتاجات

والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات :

بعد ان تم تحليل ريف محافظة النجف جغرافيا تم التوصل الى صحة الفرضية التي افادت بوجود إمكانات طبيعية وبشرية يمكن استثمارها في تطوير الريف النجفي وتم الكشف عن مواطن القوة والضعف من خلال استخدام تحليل (S.W.O.T)، ثم طرح الاستراتيجية التنموية المناسبة لسنة الهدف 2030 للوصول لمستوى الرفاه الاقتصادي والاجتماعي وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة الى جملة من النتائج سيتم ايجازها بالشكل التالي: -

1- يمتلك ريف محافظة النجف اشعاع شمسي يصل الى (81، 18) ميكا جول / م ^{2}/ يوم وتعد كمية هذا الاشعاع كافية لإنتاج الطاقة البديلة باستخدام الالواح الشمسية والتي ستحل الكثير من المعرقلات التي تواجه النشاط الزراعي والصناعي.
2- بينت الدراسة ان حجم السكان في تزايد خلال المدة (1997- 2020) وهو غير متساوي التوزيع بين الوحدات الادارية.
3- اتضح ان الفئة (15-64) هي الغالبة على سكان ريف محافظة النجف مما يساعد على امكانية توظيف هذه الطاقات الشابة واشراكهم في العملية التنموية.
4- اظهرت الدراسة تمتع ريف محافظة النجف بإمكانات زراعية وثروة حيوانية يمكن تطويرها وادخالها في مجال الصناعة من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية المصنعة والطبيعية.
5- اظهرت الدراسة وجود تنمية في الجانب البشري والنشاط الزراعي بشقية النباتي والحيواني، عدا الثروة السمكية، والدواجن من العام 2007 حتى العام 2020 وهذا يعد مؤشر ايجابي لإمكانية تحقيق التنمية المكانية الشاملة.
6- اظهرت الدراسة ان الزراعة والرعي هي الحرفة الرئيسية لسكان الريف في جميع الوحدات الادارية فضلا عن وجود بعض الحرف البسيطة كالغزل والنسيج وصناعة الطابوق، والمجارش التي اقتصرت على فئة قليلة من سكان الريف.
7- لقد اتضح ان مستوى الدخل لسكان الريف في جميع الوحدات الادارية لا يتناسب والمعايير العالمية لحصة الفرد من الدخل والتي قدرت ب (8 دولارات يوميا) وكان ادنى مستوى دخل في ريف ناحية الحرية اذ امتاز سكانها بمستوى معاشي منخفض قياسا ببقية الوحدات الادارية.
8- تبين ان ريف محافظة النجف يفتقر للاستثمار الصناعي وخاصة الصناعات الغذائية لاسيما وان المادة الاولية لقيام هذه الصناعات تعد متوفرة.
9- لم يتم استثمار (146) موقعا اثريا ، كذلك لم تستثمر مناطق السياحة الطبيعية مثل منخفض بحر النجف وهور ابن نجم .

10- تبين من الدراسة امتلاك ريف محافظة النجف احدى عشر مقاما ممكن ان تسهم في تنمية السياحة الدينية في الريف إذا ما تم استثمارها.

11- كشفت الدراسة تدني مستوى المؤسسات الاجتماعية (التعليم والصحة) فهي دون مستوى العيار التخطيطي المحلي وغير موزعة بصورة مناسبة قياسا لحجم السكان بين الوحدات الادارية اذ ثبت افتقار ريف ناحية الحيدرية لوجود اي مركز صحي، في حين امتاز ريف مركز قضاء الكوفة، والعباسية بالفائض في عدد المراكز الصحية

12- بشكل عام يبدوان ريف محافظة النجف دون حدود المعايير التخطيطية في البنى الارتكازية.

13- أشرت الدراسة ان حجم السكان في ريف محافظة النجف سيصل الى (635152) في العام 2030 بزيادة طبيعية قدرها (191686) نسمة.

ثانياً: التوصيات:

من خلال ما تم طرحة في متن الدراسة من امكانات والنتائج التي تم التوصل اليها خلصت الدراسة الى جملة من التوصيات التي يمكن ان تسهم في التنمية المكانية لريف محافظة النجف وهي كالاتي:

1- تنمية النشاط الزراعي بزراعة المحاصيل الاستراتيجية وزيادة رقعة المساحة المزروعة.

2- تنمية الثروة الحيوانية من خلال ما يأتي:

أ- انشاء مراكز أبحاث لاستنباط النوعيات الجيدة من الحيوانات المجترة في سبيل السعي لتنمية الثروة الحيوانية.

ب- انشاء مراكز بحثية لدراسة اصناف الاسماك والحفاظ على انواعها وتطويرها، والتشجيع على انشاء بحيرات سمكية مجازة وجلب اصناف مقاومة ذات انتاجية عالية، وتفعيل الدور الرقابي بمنع صيد الاسماك في موسم التكاثر خلال شهر الواحد والثاني والثالث من اجل زيادة الثروة السمكية وضمان سد الحاجة المحلية والتصدير، واستخدام التربية الحديثة في مشاريع الدجاج من خلال السيطرة على القاعة أوتوماتيكيا.

3- تنمية القطاع الصناعي بفرعية الصناعات الغذائية والجلدية ، والصناعات الانشائية الصغيرة والكبيرة وتوفير الدعم الحكومي لتنمية الصناعات الشعبية .

4- النهوض بواقع التنمية السياحية من خلال ما يأتي:

أ- استغلال الامكانات التي تتميز بها محافظة النجف من مواقع اثرية وتفعيل دور سياحة الاثار

ب- توصي الدراسة باستغلال الموقع المثالي لبحر النجف في إنشاء مدينة سياحية مجهزة بالمرافق السياحية والاسواق العصرية وانشاء محطة للأنواء الجوية بالقرب من البحر لقياس سرعة تدفق الماء لتجنب اخطار الفيضانات.

ت- الاستفادة من الامكانات التي يتمتع بها هور إبن نجم وتحويلة الى محمية طبيعية للمحافظة على الاصناف الجيدة والنادرة من الاسماك والحيوانات من الانقراض والاستفادة منه كمورد للسياحة الطبيعية.

ث- اعادة ترميم المزارات والمراقد المقدسة في ريف المحافظة التي تعد مصدر مهم للسياحة الدينية وجذب السواح، واقامة الفنادق ودور الاستراحة ومراكز التسوق حول المراقد الدينية وارفاقها ببرامج الزيارات وتفعيل الدور الاعلامي فيها من اجل تعريف السواح الاجانب بها.

5- رفع كفاءة خدمات البنى الاجتماعية والبنى الارتكازية بحسب ما يأتي:

أ- زيادة عدد المؤسسات التعليمية، او اضافة شعب جديدة بحسب الحاجة وكما بينت الدراسة، وزيادة اعداد الكوادر التعليمية، بناء مدرسة ثانوية في ريف ناحية الشبكة وريف مركز قضاء المناذرة لعدم توفراي مدرسة ثانوية فيهما، انشاء جسر مشاة عبر شط الزيدي في ريف ناحية الحرية لتسهيل وصول الطلاب الى المدرسة الابتدائية امنة بنت وهب ومدرسة ابن رشد الابتدائية للبنين، وثانوية الرملة للبنات.

ب- زيادة عدد المؤسسات الصحية والكوادر التابعة لها بما يتناسب مع حجم السكان والمعايير التخطيطية لرفع كفاءتها وسد العجز فيها.

ت- زيادة عدد المجمعات المائية من خلال انشاء مجمعات اضافية والعمل على رفع الطاقة التصميمية للمشاريع لسد النقص الحاصل في حصة الفرد من الحاجة الى المياه الصالحة للشرب

ث- انشاء مشاريع كهربائية جديدة وادخال مشروع الطاقة البديلة وتعد ناحية الشبكة موقعا مثاليا لنصب الخلايا الشمسية لا نها مفتوحة ولا توجد أسطح او بنايات تعيق وصول اشعة الشمس المباشرة الى الخلايا.

ج- صيانة الطرق وتوسيعها بما يتناسب مع التكنلوجيا الحديثة والزيادة الحاصلة في حجم السكان.

6- اعادة منهج مادة العلوم الزراعية الى الدراسة الابتدائية والمتوسطة بالنسبة للمدارس الريفية، ووضع خطة مناسبة لتكييف المنهج بصورة تخدم السكان واستثمار الاراضي الزراعية بما يتناسب مع التطور والتكنلوجيا الحديثة.

7- - التشجيع على اقامة شركات مساهمة في مجال الاستثمار وتسهيل الاجراءات القانونية للمستثمرين ومنح القروض العقارية لأبناء الريف اسوتاً بأبناء المدينة لحل مشكلة الاختناق بالسكن مع ضرورة تثقيف المجتمع الريفي بثقافة التوسع العمودي في البناء لحل مشكلة التجاوز على مساحة الارض الزراعية.

8- ضبط الحدود وفرض رسوم كمركية عالية تحجم استيراد البضائع التي من الممكن إنتاجها داخليا وفرض سياسة الجودة والنوعية على البضائع الداخلية لزيادة ثقة المواطن بالبضائع المصنعة محليا.

المصادر

المصادر باللغة العربية:

اولاً- القران الكريم:

ثانياً- الكتب العربية:

1. البطيحي، عبد الرزاق محمد وعادل عبد الله خطاب، جغرافية الريف، مطبعة جامعة بغداد، بغداد ،1982.
2. بني حمدان، خالد محمد ووائل محمد ادريس، الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي منهج معاصر، الطبعة العربية، دار البازوري، عمان،2009.
3. الجنابي، عبد الزهرة علي، الجغرافيا الصناعية، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2013.
4. جواد، كامل سعيد والسيد عرفان راشد، انتاج المحاصيل الحقلية في العراق، مطبعه الوسام، بغداد ، 1981.
5. جودة، حسنين جودة، الجغرافية المناخية والحيوية، ط 3 ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، 2004.
6. حجازي، محمد، جغرافية الارياف، ط1، دار الفكر العربي، 1982.
7. الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل 2006.
8. حسن، محسن، السياحة الدينية في العراق، الواقع والمأمول، دراسة وصفيه، مركز البيان للدراسات والتخطيط، ،2018.
9. الخفاف، عبد علي، عبد مخمور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة، 1968.
10. الدليمي، محمد دلف احمد وفواز احمد الموسى، جغرافية التنمية مفاهيم، نظريات، تطبيق، ط 2، دار الفرقان للغات.
11. الربيعي، محمد علي مكي، مبادئ في الانتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة واسط، بلاطبع بلاحقوق.
12. رشوان، حسين عبد الحميد احمد، مشكلات المدينة، مؤسسة شباب الجامعية، الاسكندرية، 2005.
13. الزوكه، محمد خميس، الجغرافيا الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية ، 2007.
14. الزيادي، حسين عليوي ناصر، باسم عبد العزيز عمر العثمان، الجغرافية الاجتماعية، مبادئ واسس تطبيقات، دار الوضاح للنشر.
15. السعدي، عباس فاضل، جغرافية العراق اطارها الطبيعي: نشاطها الاقتصادي –جانبها البشري، جامعة بغداد ، 2009.
16. السعدي، محمد عبد عيسى وغسان عبد الجليل المدرس، تكنولوجيا المحاصيل الحقلية، ط1، مطابع التعليم العالي، الموصل ، 1989.
17. السماك، محمد أزهر سعيد وعباس علي التميمي، اسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، 1987.
18. شلش، علي حسين جغرافية التربة، مطبعة جامعة البصرة ، 1981.
19. صقر، إبراهيم، المدخل الى جيولوجيا المياه الارضية في دول مجلس التعاون الخليجي، ط1، مؤسسة العين للإعلان والنشر والتوزيع ، 1987.
20. الطيف، بشير ابراهيم وزميلاه، خدمات المدن "دراسة في الجغرافية التنموية " ط1[1] .
21. العطية، موسى جعفر، ارض النجف التاريخ والتراث الجيولوجي والثروات الطبيعية، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع، ط1 ، 2006.

22. علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، 1985.
23. العيسوي، فايز محمد، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية،2005.
24. غنيم، عثمان محمد، اساليب التحليل النوعي للتخطيط التنموي والعمراني، ط1، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان ،2012.
25. كربل، عبد الاله رزوقي وماجد سيد ولي محمد، علم الطقس والمناخ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة البصرة، 1986.
26. الكسار، علي محمود، مبادئ انتاج الطيور الداجنة، مكتبة الذاكرة، بغداد- الاعظمية، الطبعة الاولى 2010.
27. مرعي، مخلف شلال وابراهيم محمد حسون، الجغرافية الزراعية، جامعة الموصل، 1996.
28. منسي، صلاح الدين، القرية والمدينة، ط1، مكتبة نهضة الشرف للطباعة والنشر، القاهرة، 1985.
29. موسى، علي حسين، اساسيات علم المناخ، دار الفكر، دمشق، 2004.
30. وباركلي، جورج، أساليب تحليل البيانات السكانية ترجمة سعد زغلول امين وآخرون، دار الكتب الجامعية، القاهرة، 1968.
31. يونس، عبد الحميد احمد، محاصيل الحبوب، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1987.

ثالثاً- الرسائل والأطاريح الجامعية:

1. إبراهيم، سناء صامد عباس، الصناعات التنمية في محافظة لنجف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2009.
2. ابو كلل، ضرغام خالد عبد الوهاب، واقع الخدمات الصحية ومستويات كفاءتها في مدينة النجف، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2012.
3. الاسدي، شمخي فيصل ياسر، تحليل جغرافي للأنماط الزراعية في محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1988.
4. الاسدي، شمخي فيصل، الاتجاهات المكانية لتغيير استعمالات الارض الزراعية في قضاء المناذرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1996.
5. البو صيبع، منيرة محمد مكي، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2006.
6. الجبوري، حسون عبود دعبون، لتحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في محافظة القادسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الكوفة كلية الآداب، ٢٠١٤.
7. الجبوري، علي مردان تايه، العوامل الطبيعية وعلاقتها بالأدغال المؤثرة في انتاج الرز في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2017.
8. الجبوري، نجاح عبد جابر، تحليل جغرافي للنشاط الزرعي في قضاء المناذرة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2006.
9. الجبوري، نجوى وحيد صباح، التحليل المكاني، لمستويات الفقر في محافظة النجف للمدة (2006-2017)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.
10. جبير، شفاء ناصر التحليل المكاني لإمكانات التنمية الريفية المتاحة في قضاء المناذرة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ،2014.

11. الجلبي، مصطفى كامل، التباين المكاني لخصائص الموارد المائية في محافظة النجف الاشرف رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2002.
12. الجياشي، رباب حسن كاظم، تحليل جغرافي لمعوقات التنمية الزراعية في محافظه المثنى، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه التربية للعلوم الإنسانية، جامعه المثنى، 2018.
13. حسن، أميرة رجب محمد، التنمية الحضرية المستدامة لمدينة منيا القمح (دراسة جغرافية باستخدام تقنيات الاستشعار من بعد ونظم المعلومات الجغرافية)، كلية الآداب، جامعة والمنصورة ،2020
14. الحلو، سارة عدنان شنين نظم الري والبزل في قضاء المناذرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2010.
15. الحمداني، مهند رياض سلمان استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد في تصنيف الغطاء الارضي واستخدامات الارض في قضاء الكوفة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2020.
16. الحميداوي، ابتسام عدنان رحمن، الخصائص الطبيعية في محافظة القادسية وعلاقتها المكانية في استغلال الموارد المائية المتاحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2009
17. الخزعلي، حمزية ميري كاظم، مظاهر التصحر في محافظة النجف وانعكاساتها على واقع ومستقبل الوضع الزراعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2012.
18. خليفة، افراح سالم تقويم مفردات التنمية الريفية لقضاء الصويرة وتقدير إثر بعض العوامل التوضيحية فيها، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، 2009.
19. الدهيماوي، شفاء شهيد ديوان، واقع الاستثمار الصناعي واثاره الجغرافية في محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2018.
20. الراوي، محمد بهجت ثامر هيدرولوجية حوض بحر النجف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2007.
21. ريان، زيد، مساهمه التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي دراسة مقارنه الجزائر تونس الامارات، أطروحة دكتوراه، كليه العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعه محمد خيضر بسكرة، 2018
22. الزاملي، عايد جاسم، الاشكال الارضية في الحافات المتقطعة للهضبة الغربية بين بحيرتي الرزازة وساوة واثارها على النشاط البشري، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2007.
23. الزاملي، عايد جاسم، تحليل جغرافي لتباين اشكال سطح الارض في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2001.
24. سراج، سراج ضرغام، التحليل المكاني للإنتاج الزراعي النباتي وعلاقته بالتنمية الزراعية المستدامة في محافظة النجف الاشرف للمدة (2004 - 2014)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2011.
25. سواميه، عبد الرحمن استراتيجية التنمية الريفية المستديمة البناء الريفي نموذجا دراسة ميدانية ببلدية اولاد مسلم، رسالة ماجستير جامعة الحاج خضير باتنة، الجزائر 35.
26. شبر، مهند خطاب، الخصائص المناخية وظواهر الطقس القاسي في مدينة النجف، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2011.
27. شبع، محمد جواد عباس، الصناعة وأثرها في التنمية الاقليمية في محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة، 2007.

28. شمخي، سماح ابراهيم تحليل مكاني لخصائص سكان ريف محافظة بابل وأثرها في التنمية لعامي (1997-2015) اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات ،2016.
29. الصائغ، رافد عبد النبي إبراهيم، الخصائص المناخية وعلاقتها بأمراض النخيل في محافظة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، .2007
30. الطيب، هاشمي، التوجه الجديد لسياسة التنمية الريفية، الجزائر، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة تلمسان ،2013.
31. العبودي، حيدر جميل حياوي، تحليل جغرافي للمواقع الإثارية في محافظه النجف، رسالة ماجستير، كليه الآداب، جامعه الكوفة ، 1434هـ.
32. العبيدي، اسراء جمال كاظم، استثمار الامكانيات الجغرافية للتنمية الريفية في قضاء الخضر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، 2018.
33. العتابي، كوثر ناصر عباس، التباين المكاني لاستعمالات الأرض بزراعة المحاصيل الحقلية في محافظة واسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،2012.
34. العذاري، سراء عبد طه، ضيف التنمية المستدامة للأراضي الزراعية في محافظة النجف الاشرف باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، .2016
35. علوان، نوال الصافي، تحليل العلاقات المكانية للخصوبة السكانية في محافظة النجف الاشرف للمدة 1987-2007،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة ،2008.
36. العنكوشي، هيفاء نوري عيسى، كفاءة الموارد المائية المتاحة للاستهلاك الزراعي في محافظة النجف، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة.
37. العيساوي، صادق عزيز جبار، تحليل مكاني لخصائص المياه الجوفية في هضبة النجف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة،2013.
38. قشوع، منال محمد، استراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الاراضي الفلسطينية، حالة دراسية منطقة الشعراوية – محافظة طولكرم، رسالة ماجستير، التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ،2009.
39. لهمود، سعد سليم، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الصحراوية في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة،2011.
40. مجيد، اسيل سامي، العمليات الجيمورفية في تشكيل المظهر الارضي لقضاء المناذرة، وعلاقتها بالنشاط البشري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2014.
41. المحمدي، ياسين حميد بدع، التنمية الصناعية واتجاهاتها المكانية في محافظة اربيل، اطروحة دكتورا غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006.
42. المشعلاوي، اركان ناهي موسى، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية الريفية في قضاء الرميثة دراسة في جغرافية التنمية باستخدام ال GIs، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذ ي قار، 2016.
43. نجم، ضياء جعفر عبد الزهرة، إثر التنمية البشرية في تركيب السكان وتوزيعهم المكاني في محافظة النجف للمدة (1997-2014)، اطروحة دكتوراه غير منشورة قدمت الى جامعه الكوفة كلية الآداب، .2016
44. الهجيرة، بوساق، الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمع الريفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

45. الهمالي، محمد ابراهيم محمد، إثر التغيرات السكانية بمدينة هون على توزيع وتركيب السكان خلال الفترة (1973 – 1995)، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة التحدي – سرت ، 2006 – 2007.
46. الوائلي، مثنى فاضل علي، الموازنة المائية المناخية في محافظة النجف – دراسة في المناخ التطبيقي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، 2004.
47. الياسري، اسراء علي طاهر، التوزيع المكاني للمستقرات الريفية في ناحية الحيدرية وامكانية تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، 2016.

رابعاً- الدوريات والبحوث العلمية:

1. احمد، اريج بهجت، مؤشرات تنمية الخدمات التعليمية في مدينة الحيدرية، مجلة اوروك، العدد (4)، مجلد (8) ، 2015.
2. احمد، نجم عبد الله نعمان حسين عطية، دور التنمية الريفية في الحد من الهجرة نحو المدن في محافظة صلاح الدين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية العدد (10) المجلد (19).
3. البوصيبع، منير محمد مكي، التنمية الزراعية في قضاء المناذرة دراسة في المقومات والمعوقات مجله البحوث الجغرافية، العدد 16 ، 2011.
4. جاسم، علي حسين ونغم عبد الامير محسن، تأثير مواعيد الزراعة وبعض المحفزات والتداخل بينهما في مؤثرات النمو الخضري لنبات الماش، مجلت الفرات للعلوم الزراعية، العدد 6 ، المجلد 4، 2014.
5. جودة، ندوة هلال، توفيق عبد الله هجول، التنمية المكانية في محافظة البصرة، بحث مستل من رسالة ماجستير اتجاهات التنمية المكانية في العراق مع اشارة خاصة لمحافظة البصرة.
6. حامد، سهى مصطفى، التنمية المكانية لمحافظة النجف الاشرف في ضوء تحديد الاقاليم التنموية، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، العدد 35، 2019.
7. حسن، زياد بركات وكفاح، احتياجات التنمية المستقبلية لدى طلبة الدراسات العليا في التربية لبعض الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ورقة عمل مقدمه الى المؤتمر الاول للدراسات العليا بعنوان (استنزاف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين) ، 2009.
8. حسن، فرحان محمد، مهند طاهر جودة، دور البرامج الاستثمارية في تعزيز التنمية المكانية في محافظة النجف الاشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (14)، العدد (2) ، 2017.
9. حميد، علياء معطي، المقومات الجغرافية الطبيعية للاستزراع المائي السمكي في منخفض بحر النجف، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد 28 ، 2017.
10. حويش، لؤي طه الملة وحنان محمد شكر الجبوري، مفهوم التنمية والتنمية الريفية المتكاملة والمستدامة، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد 22 ، العدد (96) ،2016.
11. الخفاجي، سرحان نعيم، التحليل الجيموروفي لمراحل تكون السهل الرسوبي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد 1 ، العدد 6 ، 2010.
12. الدباغ، إسماعيل محمد علي وزميله، العلاقة بين العرض والطلب السياحي في محافظة النجف وإمكانية تنشيط السياحة الدينية فيها، بحث مقدم الى مؤتمر السياحة الأولى في محافظة النجف، للمدة (5-6) نيسان، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد72، 2008.

13. الدليمي، امنة جبار مطرد درويش، تحليل جغرافي لمكامن المياه الجوفية في الهضبة الصحراوية في محافظة الانبار، مجلة مداد الآداب، العدد الخاص بالمؤتمرات 2019-2020.
14. رمضان، انور سالم، التراجع الصناعي وعلاقته بارتفاع نسب البطالة في محافظة بغداد، مجلة مداد الآداب العدد 19.
15. الزاملي، عايد جاسم وزملائه، لتباين المكاني لخصائص التربة والنبات الطبيعي في قضاء المسيب، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية جامعة بابل، العدد 21 ، 2015.
16. الزيادي، حسين عليوي ناصر، بعض مؤشرات التنمية البشرية في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة مركز دراسات الخليج العربي، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الدولي الثاني، 2013.
17. السامرائي، مجيد ملوك، الانتاج الحيواني واتجاهات تطوره في سورية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد16ا، ال عدد11.
18. شاكر، سحر نافع، جيومرفولوجية العراق في العصر الرباعي، مجلة الجمعية الجغرافية، مطبعة العاني، العدد 23.
19. عباس، اركان ريسان، التكنولوجيا الحديثة ودورها في تنميه الصناعات الغذائية في العراق، مجله مداد الآداب، كليه التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، عدد خاص بالمؤتمرات 2018 – 2019.
20. عبد الجليل، عبد الله، أبا ظهير الله حردان الخفاجي، دراسة بيئية وبايلوجية للمياه الجوفية في مدينة الفلوجة غرب العراق، مجلة الانبار للعلوم الزراعية، مجلد 14، ال عدد2، 2016.
21. عبد الصاحب، صفاء مجيد، ظلال جواد كاظم الإمكانات المناخية وتنمية المياه الجوفية في محافظة النجف الاشرف، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 19 ، 2014.
22. عبد الله، حسن واخرون، إثر المناخ والموارد المائية في زراعة محصولي القمح والشعير في محافظة النجف الاشرف، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد (37)، الإصدار (1 – 4) ، 2020.
23. العبيدي، سلام انور احمد، دور برامج التنمية الريفية في تحسين اوضاع الفقراء في الريف "مع اشارة خاصة الى العراق"، مجلة تكريت للعلوم الدراية والاقتصادية، المجلد 8 ،العدد 25، 2012.
24. فليفل، كامل حمزة وعايد جاسم الزاملي، تباين خصائص المياه الجوفية في الهضبة الغربية لمحافظة النجف باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة البحوث الجغرافية، العدد19، 2014.
25. القصاب، نافع ناصر، المسرح الجغرافي لمنطقة الهضبة الغربية في العراق ومؤهلاته التنموية، مجلة الجمعية الجغرافية، المجلد 18 ، 1986.
26. الكربولي، خالد علي عطية، المتطلبات المناخية الحرارية لمحاصيل الحبوب ومدى ملازمتها في العراق، مجلت الآداب، ملحق العدد 133 ، 2020.
27. الكناني، كامل كاظم بشير، قياس مستوى مؤشرات التنمية المكانية بين المحافظات العراقية عام 2016 ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة السابعة عشرة، العدد 61، 2009.
28. الكواري، علي خليفة، نحو فهم أفضل للتنمية باعتبارها عملية حضارية، مجلة المستقبل العربي، السنة السادسة، بيروت ، 1984.
29. حسين جهاز ناصر ، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الاوسط، الواقع والآثار والمعالجات للمدة ١٩٨٧ -١٩٩٧، مجلة البحوث الجغرافية، العدد الحادي عشر، ص ١٨٩.
30. محمد، كريم دراغ، اقليم زراعه الرز في محافظه النجف والقادسية، مجله البحوث الجغرافية، العدد 19.

31. المصري، راغدة محمد، رسالة الحقوق للأمام السجاد (عليه السلام) رائدة التنمية البشرية، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة، لبنان العدد 46،المجلد 3، 2018
32. الموسوي، علي صاحب طالب وحسين جعاز ناصر، الخصائص الطبيعية والبشرية للهضبة الغربية في محافظة النجف وعلاقتها باستغلال الموارد الطبيعية المتاحة، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد 5، 2004.
33. ناصر، حسين جعاز وزميلة، النمو السكاني وعلاقته بالنشاط الاقتصادي في محافظ النجف الاشرف للمدة (2007 – 2017) مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات ، 2018 ، 2019.
34. ناصر، حسين جعاز، تحليل جغرافي للبطالة في محافظات الفرات الاوسط، الواقع والاثار والمعالجات للمده 1987- 1997، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (11).
35. ناصر، حسين جعاز، خصائص السكان في محافظة النجف، مجلة الجمعية العراقية، العدد (50) ،2002
36. ناصر، حسين جمال ورقية فاضل عبد الله، تحليل مكاني للتنمية الزراعية في محافظة بابل (دراسة في المعوقات والمقومات)، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 38 ،2018.
37. نسرين عواد عبود الجصاني، المناخ والنبات الطبيعي وامكانية الاستثمار والتنقية في النجف، مجلة العلوم الانسانية.
38. الوائلي، مثنى فاضل، تحليل جغرافي لحالات (التغير، التذبذب، الاتجاه، التطرف) في امطار المحافظة النجف الاشرف، مجلة مداد الآداب، عدد خاص بالمؤتمرات 2018 – 2019.
39. الياسري، وهاب فهد، التنمية الريفية وتأثيرها على الاستيطان الريفي في ناحية العباسية، مجلة أدأب الكوفة، المجلد1 ،العدد 2 ، 2008.

خامساً- الدوائر الحكومية:

1. جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ.
2. جمهورية العراق، وزارة النقل، مديرية الطرق والجسور في محافظة النجف.
3. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، مديرية الموارد المائية في محافظة النجف.
4. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف قسم الثروة الحيوانية.
5. جمهورية العراق، وزارة الزراعة، مديرية الزراعة في محافظة النجف، شعبة الاحصاء قسم الانتاج النباتي.
6. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء النجف قسم الاحصاء السكاني.
7. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء النجف قسم الاحصاء السكاني.
8. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء النجف قسم الاحصاء الصناعي.
9. جمهورية العراق، وزارة الكهرباء، مديرية توزيع الكهرباء في محافظة النجف.
10. جمهورية العراق، وزارة التربية، مديرية التربية في محافظة النجف.
11. جمهورية العراق وزارة الاثار، دائرة الاثار في محافظة النجف.
12. جمهورية العراق وزارة الصحة، دائرة صحة النجف.

سادساً- المواقع الالكترونية:

1- http: // www.haydarya.com
2. Http: // bertha news.com
3.www.Muhtwa.com
4. WWW.Nashiri. Net
5. Https: //ar.m.wikipedia.org

سابعا: التقارير الوطنية:

1. التقرير الوطني الأول لحالة السكان في إطار توصيات مؤتمر القاهرة للسكان والأهداف الإنمائية الألفية حالة سكان العراق ٢٠١٠، اللجنة الوطنية للسياسات السكانية.
2. باسمه محمد صادق الشجبي، سياسات التشغيل بين سوق العمل والبطالة، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، دائرة التنمية البشرية، قسم سياسات التشغيل والقوى العاملة.
3. منظمة العمل الدولية، التقريران الثاني والثالث، إحصاءات دخل وأنفاق الاسرة المعيشية، مؤتمرات أسعار الاستهلاك، المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل، جنيف، (24/11 – 3/12) 2003.

ثامنا - المصادر الانكليزية:

1. Khalil Kalantari ، Hossein shabanali Fami ، Ali Asadi Major challenges of Iranian Rural communities for A chieving sustatnable Development ، American Journal of Agricultural and Biological sciences 3(4) : 724 – 728 ،2008 .
2. Oran geco unty planning Division، physical planning section rural settlement study، June 2000.
3. Herman Eddy a to، Rural development in north center Al Java Indonesla، university of Salford 1989.

الملاحق

الملحق رقم (1)

التوزيع الجغرافي لحجم العينة وعدد الأسر في ريف محافظة النجف حسب وحدات الإدارية لعام 2019

الوحدات الإدارية	عددالاسرفي ريف محافظة النجف	عدد الاستمارات
ريف.م .ق النجف	3465	58
ريف ناحية الحيدرية	4518	89
ريف ناحية الشبكة	69	3
ريف م.ق الكوفة	7983	130
ريف ناحية العباسية	9164	149
ريف ناحية الحرية	2374	43
ريف م . ق المناذرة	20975	140
ريف ناحية الحيرة	2705	59
ريف م . ق المشخاب	10299	80
ريف ناحية القادسية	5003	40
مجموع المحافظة	52008	800

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، الجهاز المركزي لمحافظة النجف ، 20192

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم الجغرافيا

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة الاستبيان (ملحق 2-)

السيد رب الاسرة الكريم هذه الاستمارة الغرض منها خدمتكم ،وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجهكم لذا نرجو تعاونكم معنا لإنجاز الرسالة الموسومة (التحليل الجغرافي للتنمية المكانية في ريف محافظة النجف) وذلك بإضافة بعض العبارات أو الارقام اوضع علامة شاكرين تعاونكم معنا ،علما ان المعلومات سرية وهي لغرض البحث العلمي ولا علاقة لأي جهة بها .

الباحثة : هبة وبدان عنيد اللامي   باشراف الاستاذ الدكتور: حسين جعاز ناصرالفتلاوي

المحور الاول معلومات عامة حول الاسرة :-

1- اين تسكن قضاء....ناحية....قرية.....
2- مهنة رب الاسرة:- موظف..... زراعة .....صناعة.....تجارة.....
 اخرى تذكر.......
3- مهنة الام:- ربة بيت..... موظفة....اخرى تذكر..........
4- ما عدد افراد الاسرة في الدار الواحدة ؟ذكور......اناث.....
5-عدد الافراد الذكور من عمر(0-14) سنة....من عمر (15-64) سنة ....من عمر (65) سنة فأكثر.....
6- عدد الافراد الاناث من عمر(0-14)سنة....من عمر (15-64) سنة ....من عمر (65)سنة فأكثر.....

المحور الثاني معلومات حول المسكن والخدمات :-

1- ما مساحة المسكن........م2وماعائديته ؟ملك.....ايجار.....اخرى تذكر......
2- ما عدد الاسر في الوحدة السكنية؟
 اسرة....اسرتان....ثلاث فأكثر....
3- ما لمواد المستخدمة في البناء؟
 طين .....طابوق.....حجر.....بلوك.....كونكريت.....اخرى تذكر.......
4- الطريق الى المسكن معبد....مكسو بالحصى....ترابي.....
5- ما نوع الوقود المستخدم للطبخ ؟
 حطب.....نفط......غاز.....كهرباء....
6- هل تتوفر في القرية خدمات ماء الاسالة؟ نعم.....لا....

ان كان الجواب لا فما هو البديل ....

7- هل المسكن مرتبط بشبكات الصرف الصحي؟ نعم.....لا.....

8- هل المسكن مرتبط بشبكات الكهرباء؟ نعم .....لا.....

9- ما هو المصدر المعتمد عند انقطاع التيار الوطني؟ مولدة خاصة ......مولدة الشارع.....

10 - ما الوسيلة المستخدمة لغرض النقل ؟ سيارة نقل .....سيارة خاصة صالون .....سيارة خدمات .....تركتور زراعي.....اخرى تذكر..........

11 - هل تتوفر لدى الاسرة ثروة حيوانية ؟ ابقار .....ماعز.....اغنام.....اخرى تذكر.....

12 - هل تتوفر لدى الاسرة مساحات زراعية خاصة بها ؟ملك.....ايجار.....املاك دولة.....اخرى تذكر.........

13 - هل يتوفر في الناحية مقام او مزار..............

14 – هل تمارس الحرف اليدوية ....

المحور الثالث الصحة:-

1- هل يتوفر في القرية مستشفى .....مركز صحي....مستوصف....اخرى تذكر.......

2- هل يتوفر في هذه المراكز طبيب.....مضمد صحي.....ممرض اخرى تذكر.......

- كم تستغرق من الوقت للوصول الى اقرب مستشفى ......

- كم تستغرق من الوقت للوصول الى اقرب مركز صحي.....

المحور الرابع التعليم:-

1- التحصيل العلمي حسب الشهادة لرب الاسرة:-

امي.....يقرأويكتب.....ابتدائي.....متوسط.....اعدادي.....معهد.....جامعة.....دراسات عليا.....

2-التحصيل العلمي حسب الشهادة للام:-

امية.....تقرأوتكتب.....ابتدائي.....متوسط.....اعدادي.....معهد.....جامعة.....دراسات عليا.....

2-التحصيل العلمي حسب الشهادة للأبناء:-

- ذكور امي.....يقرأ ويكتب .....متوسط.....اعدادي.....معهد.....جامعة.....دراسات عليا.....
- اناث امية ....تقرأ وتكتب ....متوسط.....اعدادي.....معهد.....جامعة.....دراسات عليا.....

2- هل تتوفر في القرية روضة اطفال ؟نعم .....لا.......
اذا توفرت فكم المسافة المقطوعة للوصول اليها؟........كم ،وكم الوقت المستغرق؟......

3- هل تتوفر في القرية مدرسة ابتدائية ؟ نعم.....لا.....
اذا توفرت فكم المسافة المقطوعة للوصول اليها؟.......وكم الوقت المستغرق؟.....

4- هل تتوفر في القرية مدرسة متوسطة ؟ نعم.....لا.....
اذا توفرت فكم المسافة المقطوعة للوصول اليها.؟......وكم الوقت المستغرق؟.....

المحور الخامس الدخل:-

1- ماهو مقدار الدخل الشهري للاسرة بالدينار العراقي ....

2- هل دخلك الشهري يكفي لسد احتياجات اسرتك؟ نعم .....لا......

3- هل يوجد دخل اضافي .....تجارة.....عمل صناعي.....سيارة اجرة .....موظف.....غير ذلك .....

4- ماهي درجة الرضا لديك عن الخدمات الاتية بمقياس من (1-10) مع الاخذ بنظر الاعتبار بأن زيادة الدرجة تعني انك راض:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

التعليم									
الصحة									
الماء									
الكهرباء									
النقل									

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثة

ملحق (3)

استمارة استبيان تحليل S.W.OT

التحصيل العلمي ....

التخصص ....

مكان العمل ....

الأسئلة :

1- ما اهم نقاط القوة التي يتميز بيها القطاع (.........) * في ريف محافظة النجف بحسب رأيك .

....

2- ما اهم نقاط الضعف التي يعاني منها القطاع (...........) في ريف محافظة النجف .

....

3- ما هي اهم المشاكل والتهديدات التي تواجه القطاع (...........) في ريف محافظة النجف .

....

4- ما اهم الفرص الممكن استثمارها لتطوير القطاع (..........) في ريف محافظة النجف .

....

- تم توزيع الاستمارة على مسؤلي القطاع في دوائرهم بحسب حاجة الدراسة والتي تمثلت (الزراعة ، الصناعة ، السياحة ، الخدمات

This amount of radiation is sufficient to produce alternative energy using solar panels, which will solve many of the obstacles facing agricultural and industrial activity. It also found that there is human development and plant and animal agricultural activity, in addition to fish and poultry from 2007 to 2020, which is a positive indicator of spatial development potential. The income level of the rural population in all administrative units is found to be disproportionate to the global per capita income standards, which is estimated at $8 per day and is the lowest in the countryside of Hureia. Its population experienced a low level of subsistence compared to other administrative units. The study also showed that Najaf countryside lacks industrial investment, especially food industries, though the primary material for such industries is available. It also found that social institutions (education and health) is low leveled, which are below the local planning standard and are poorly distributed compared to population size. Haideria countryside is proved to be lacking any health centre, while Kufa and Abbasia have many. In general, Najaf countryside appears to fall short of the planning criteria of infrastructures.

Abstract

The rural development process is given attention because of its key features in the development of the place. It is a rising ground for the developing countries that aim at rural development through comprehensive development plans in order to improve rural life in the light of available services and to promote economic, social and service realities to reach economic and social welfare by investing natural and human potentials. So due to its importance, the study is entitled *Geographical Analysis of Spatial Development in the Countryside of the Governorate of Najaf.*

The study aims to analyze the geographical potentials that contribute to the spatial development process, identify and address the main constraints and demonstrate the efficiency of key rural development services such as community and infrastructure services. The main problem of the study is to try to figure out what natural and human potentials that contribute to spatial development in Najaf governorate, assuming that there are natural and human potentials that can contribute to spatial development. In addition to field study, archival, electronic and official data were collected, spatial development indicators are analyzed using the analytical method (S.W.O.T.), which diagnosed strengths and weaknesses, opportunities and threats to spatial development.

The study is required to include four chapters preceded by the introduction. The first chapter dealt with the theoretical framework and natural potentials. The second chapter dealt with human potentials, while the third discussed economic potentials and the fourth studied the rural development indicators and future strategy. The study therefore reached a number of conclusions, the most notable of which is the fact that the governorate of Najaf has solar radiation up to (81, 18) mika joule/m^2/day.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Faculty of Education for Girls
Department of Geography



Geographical Analysis of Spatial Development in the Countryside of the Governorate of Najaf

A Thesis

Submitted the Council of the Faculty of Education for Girls/ University of Kufa in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master Degree in Geography

By

Heba Webdan Eneid Allami

Supervised by

Prof. Dr. Hussein Je'az Naser Al-Fatlawi

2021 A.D. **1443 A.H.**